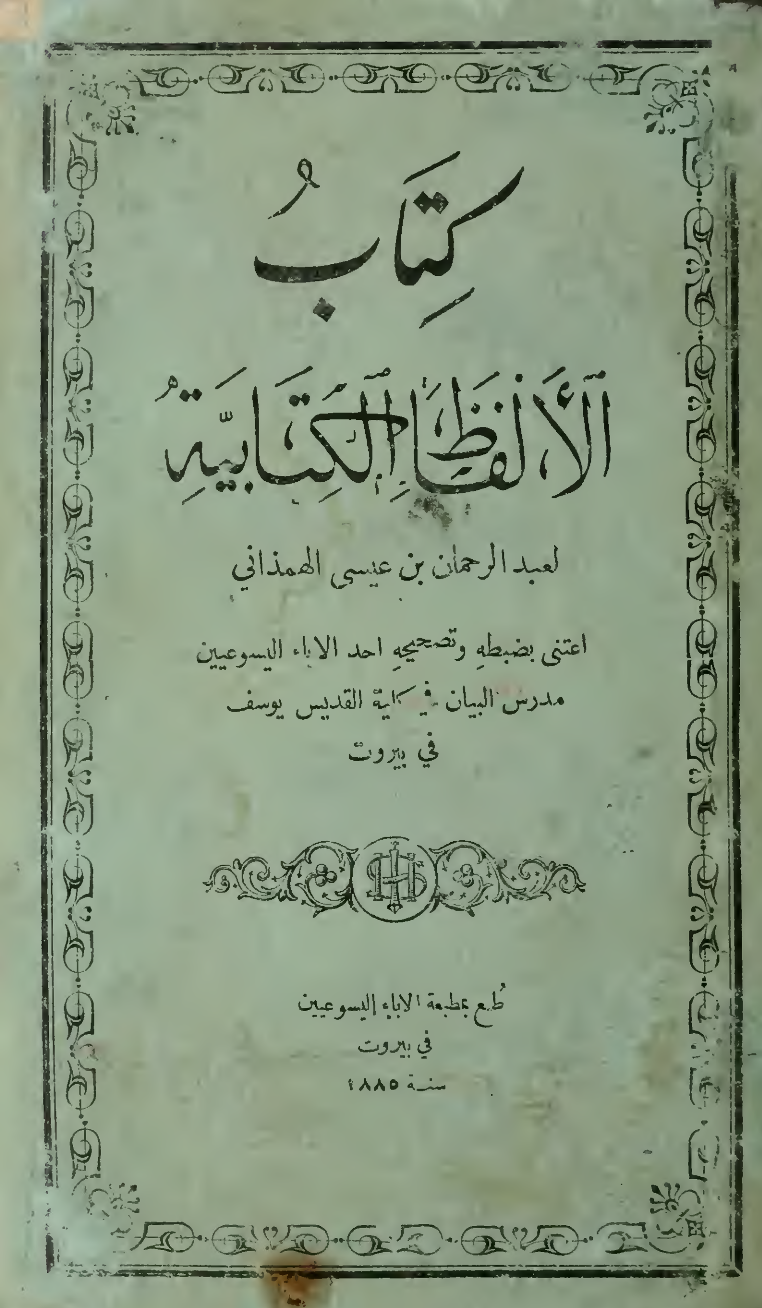


كتاب

الألفاظ الكتابية

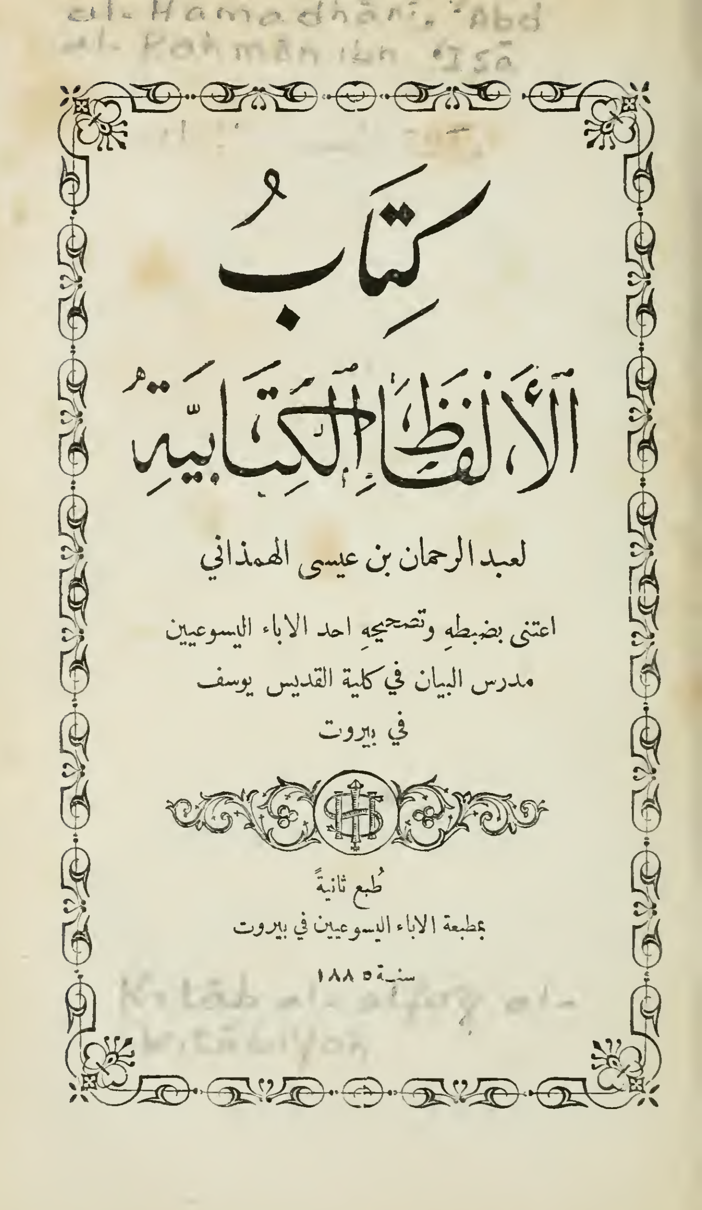
لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطه وتصحيحه احد الاباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
في بيروت

طُبع بمطبعة الاباء اليسوعيين
في بيروت
سنة ١٨٨٥







كِتَابُ الأَلفَاظِ الكِتَابِيَّةِ

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطهِ وتصحيحهِ احد الاباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
في بيروت

طُبع ثانيةً
بمطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت
سنة ١٨٨٥



نحمدك اللهمَّ يا من جعل اللسان، وصلةً بين افراد الانسان، وآثر بعضاً على بعض بحسن البيان، فتق لسان هذا بفصيح المقال، وجعل البيان على ذاك قاصي المنال،

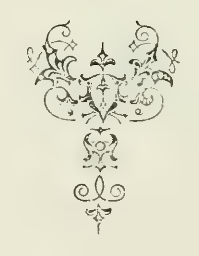
امَّا بعد فانَّ لاعج الغرام باحياء آثار الغابرين، وفرط الشغَف باثناءِ معارف الحاضرين والآتين، قد حملنا ان نتقفَّى تلك الآثار في انحاء البلاد، ونبذل نهاية الوسع في تحصيل المراد، حتى ظفرنا والحمد لله من عهد قريب بالضالّة التي كنا ننشدها، ولمنارة التي كنا نتفقَّدها، ألا وهي العقد الذي نسقت فيهِ لآلئ الجمل

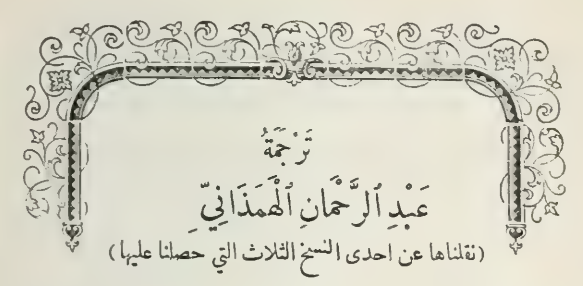
المترادفة ، بل اليمُّ الذي استقرَّت في جوفهِ جواهر العبارات المتآلفة، نريد بهِ كتاب الالفاظ الكتابيَّة لعبد الرحمان الهَمَذانيّ، المشتمل على لطائف المباني ، واطايب المجاني ، فباشرنا طبعهُ مضبوطاً بالشكل الكامل . وقد وقعت الينا منهُ ثلاث نُسَخ (١) احداهنَّ نسخة محفوظة في مكتبة الملك الظاهر بمحروسة دمشق وهذه كُتبت في البلاد المصريَّة سنة احدى وسبعين وخمسمائة للهجرة . والثانية وهي اصحُّ منها واضبط نقلها الاديب الفاضل سليم افندي البخاري عن نسخة كُتبت سنة تسع واربعين وخمسمائة بقلم ابي الفضائل يحيي بن ابي بكر ابن يحيي الروذراوي . والثالثة اقدم رسماً واوثق نصًّا واوسع ابواباً واكثر مادَّةً كُتبت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وقد تحرَّى ناسخها تطبيقها على الاصل وصدرها بلُمعةٍ من ترجمة المؤلف اثبتناها بعد المقدّمة ايذاناً بفضل الرجل وطول باعهِ . وحيثما وجدنا اختلافاً بينها وبين الثنتين المذكورتين كان معوَّلنا عليها . وقد اردفنا الكتاب بفهرس مطوَّل رتّبناهُ على حروف المعجم

---

(١) قد علمنا انَّ في مدينة لَيْدن وفي لندرة وفي بطرسبرغ نُسَخ من هذا الكتاب فيها بعض اختلاف عن ثلاث نُسَخنا ولم يتيسَّر لنا مقابلتها معها لتوسيع الفائدة

تيسيرًا لادراك المطلوب . هذا ونحن نثني على كل من ساير
مقصدنا واسعف حاجتنا ونتوقع من اهل
النظر العفو عن زلل القصور والسهو
والنسيان والله حسبنا
ونعم الوكيل





تَرْجَمَةُ
عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلْهَمَذَانِيّ

(نقلناها عن احدى النسخ الثلاث التي حصلنا عليها)

هو عبد الرحمان بن عيسى بن حمّاد الهَمَذانى كاتب بكر بن عبد العزيز بن ابي دُلف العجليّ . كان شيخًا صالحًا متعبّرًا من اهل البيوتات القديمة . ووجدتُ في معجم الادباء ما نصُّهُ : كان الشيخ اِماماً في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتبًا سديدًا شاعرًا فاضلًا كاتب ابن ابي دلف العجليّ لهُ مصنَّفات قليلة كلُّها كثيرة الفائدة منها كتاب الالفاظ الكتابيَّة وهو صغير الحجم لا يستغني عنهُ طالب الكِتابة . قال الصاحب بن عبَّاد : لو ادركتُ عبد الرَّحمان بن عيسى مصنّف كتاب الالفاظ لَامرتُ بقطع يدهِ . فَسُئِلَ عن السبب فقال : جمع شذور العربية الجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان المكاتب . ورفع عن المتأدّبين تعب الدروس والحفظ الكثير والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه) .وكانت وفاة الهمذاني سنة عشرين وثلثمائة بعد الهجرة (٩٣٣ م) وقيل غير ذلك والله اعلم



مُقَدَّمَةُ

مُؤَلِّفِ ٱلْكِتَابِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَحْمَدُهُ حَمْدًا يَسْتَحِقُّهُ بِعُلُوِّ شَأْنِهِ وَسُبُوغِ إِحْسَانِهِ

قَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ ٱلْهَمَذَانِيُّ ٱلْكَاتِبُ : اَلصِّنَاعَاتُ مُخْتَلِفَاتٌ . وَلَهَا دَرَجَاتٌ مُتَفَاوِتَاتٌ . فَمِنْهَا مَا يَرْفَعُ أَهْلَهُ وَيُشَرِّفُهُمْ وَيُغْنِيهِمْ عِنْدَ ٱلْمُسَاجَلَةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ عَنْ كَرَمِ ٱلْمَنَاسِبِ . وَشَرَفِ ٱلْمَنَاصِبِ . وَمِنْهَا مَا يَضَعُ ٱلْمُحْتَرِفِينَ لَهُ أَشَدَّ ٱلضَّعَةِ وَيُخْمِلُهُمْ أَقْبَحَ ٱلْخُمُولِ حَتَّى لَا يَكُونُوا لِأَحَدٍ مِمَّنْ سِوَاهُمْ نُظَرَاءَ فِي مَنْزِلَةٍ

وَلَا اَكْفَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ . وَانْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ اَوْ اَبٌ مَعْرُوفٌ يَعْتَزِي اِلَيْهِ . وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ ٱلْمُسْلِمِينَ وَامَامُ ٱلْمُتَّقِينَ . اَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ : قِيمَةُ كُلِّ ٱمْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ . وَقَالَ : ٱلنَّاسُ اَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُونَ . وَهٰذِهِ ٱلْكِتَابَةُ مِنْ اَعْلَى ٱلصِّنَاعَاتِ وَاَكْرَمِهَا وَاَسْمَقِهَا بِاَصْحَابِهَا اِلَى مَعَالِي ٱلْأُمُورِ وَشَرَائِفِ ٱلرُّتَبِ . فَهُمْ بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدَبِّرِ سِيَادَةٍ وَمَالِكٍ وَسَائِسِ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ . وَبَلَغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَةَ ٱلْخِلَافَةِ وَاَعْطَتْهُمْ اَزِمَّةَ ٱلْمُلْكِ . وَٱلْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي ٱلْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِٱلسِّمَاكِ مَضَاءً وَنَفَاذًا . وَبَيْنَ مُتَنَكِّسٍ فِي ٱلْحَضِيضِ نَقْصًا وَتَخَلُّفًا . وَمِنْ آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي ٱلْفَضْلِ مِنْهُمْ اَنَّ ٱلْمُتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَمْتَنِعُ مِنِ ٱدِّعَاءِ مَنْزِلَةِ ٱلْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُعْفِيهِ مِنِ ٱدِّعَاءِ ٱلْفَضْلِ عَلَيْهِ . وَٱلْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَقْصِ ٱلْمُتَخَلِّفِ فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ ٱلْاَحْوَالِ اَوْ مَشْهَدٍ مِنَ ٱلْمَشَاهِدِ لِدُرُوسِ اَعْلَامِ هٰذِهِ ٱلصِّنَاعَةِ وَقِلَّةِ مَنْ يُرْجَعُ اِلَيْهِ فِيهَا . اِلَّا اِذَا ٱتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَاَمْكَنَ قُرْبُ مُحَصِّلٍ . وَهَيْهَاتَ اَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَآوَانٍ . وَوَجَدْتُ مِنَ ٱلْمُتَأَخِّرِينَ فِي ٱلْآلَةِ قَوْمًا اَخْطَأَهُمُ ٱلِاتِّسَاعُ فِي ٱلْكَلَامِ

فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُخَاطَبَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِاللَّفْظَةِ ٱلْغَرِيبَةِ وَٱلْحَرْفِ ٱلشَّاذِّ لِيَتَمَيَّزُوا بِذٰلِكَ مِنَ ٱلْعَامَّةِ وَيَرْتَفِعُوا عِنْدَ ٱلْأَغْبِيَاءِ عَنْ طَبَقَةِ ٱلْحَشْوِ . وَٱلْخَرَسُ وَٱلْبَكَمُ أَحْسَنُ مِنَ ٱلنُّطْقِ فِي هٰذَا ٱلْمَذْهَبِ ٱلَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ هٰذِهِ ٱلطَّائِفَةُ فِي ٱلْخِطَابِ . وَأَلْفَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضَ ٱلتَّوَجُّهِ وَعَلَوْا عَنْ هٰذِهِ ٱلطَّبَقَةِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يَمْزِجُونَ أَلْفَاظًا يَسِيرَةً قَدْ حَفِظُوهَا مِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ ٱلرَّسَائِلِ بِأَلْفَاظٍ كَثِيرَةٍ سَخِيفَةٍ مِنْ أَلْفَاظِ ٱلْعَامَّةِ ٱسْتِعَانَةً بِهَا وَضَرُورَةً إِلَيْهَا لِخِفَّةِ بِضَاعَتِهِمْ . وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَ مَعْنًى بِغَيْرِ لَفْظِهِ لِضِيقِ وُسْعِهِمْ . فَٱلتَّكَلُّفُ وَٱلِٱخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُحَاوَرَاتِهِمْ إِذْ كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ ٱلدُّرَّةِ وَٱلْبَعْرَةِ فِي نِظَامِهِمْ . فَجَمَعْتُ فِي كِتَابِي هٰذَا لِجَمِيعِ ٱلطَّبَقَاتِ أَجْنَاسًا مِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ ٱلرَّسَائِلِ وَٱلدَّوَاوِينِ ٱلْبَعِيدَةِ مِنَ ٱلِٱشْتِبَاهِ وَٱلِٱلْتِبَاسِ . ٱلسَّلِيمَةِ مِنَ ٱلتَّقْعِيرِ . ٱلْمَحْمُولَةِ عَلَى ٱلِٱسْتِعَارَةِ وَٱلتَّلْوِيحِ . عَلَى مَذَاهِبِ ٱلْكُتَّابِ وَأَهْلِ ٱلْخَطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ ٱلْمُتَشَدِّقِينَ وَٱلْمُتَفَاصِحِينَ . مِنَ ٱلْمُتَأَدِّبِينَ وَٱلْمُؤَدِّبِينَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ . ٱلْبَعِيدَةَ ٱلْمَرَامِ . عَلَى قُرْبِهَا مِنَ ٱلْأَفْهَامِ . فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ ٱلْمُخَاطَبَاتِ . مُلْتَقَطَةً مِنْ كُتُبِ ٱلرَّسَائِلِ وَأَفْوَاهِ

ٱلرِّجالِ وعَرَصاتِ ٱلدَّواوينِ ومَحافِلِ ٱلرُّؤَساءِ . ومُتَخَيَّرةً مِنْ بُطونِ ٱلدَّفاتِرِ ومُصَنَّفاتِ ٱلعُلَماءِ . فَلَيْسَتْ لَفْظَةٌ مِنْها إِلَّا وَهِيَ تَنُوبُ عَنْ أُخْتِها فِي مَوْضِعِها مِنَ ٱلْمُكاتَبَةِ . أَوْ تَقُومُ مَقامَها فِي ٱلمُحاوَرَةِ . إِمَّا بِمُشاكَلَةٍ أَوْ مُجانَسَةٍ أَوْ مُجاوَرَةٍ . فَإِذا عَرَفَها ٱلعارِفُ بِها وَبِأَماكِنِها ٱلَّتِي تُوضَعُ فِيها كانَتْ لَهُ مادَّةً قَوِيَّةً وعَوْنًا وَظَهِيرًا . فَإِنْ كَتَبَ عِدَّةَ كُتُبٍ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَعْزِيَةٍ أَوْ فَتْحٍ أَوْ وَعْدٍ أَوْ وَعِيدٍ أَوِ ٱحْتِجاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرٍ أَوِ ٱسْتِبْطاءٍ أَوِ ٱعْتِذارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ ٱلْوُلاةِ وَٱلْحُكّامِ أَوْ تَأْسِيسِ جَماعَةٍ أَوْ تَشْبِيبٍ بِحاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ دُسْتُورٍ أَوْ حِكايَةِ حِسابٍ أَوْ كِتابِ ضَمانٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ أَمْكَنَهُ تَغْيِيرُ أَلْفاظِها مَعَ ٱتِّفاقِ مَعانِيها . وَأَنْ يَجْعَلَ مَكانَ : (أَصْلِحِ ٱلفاسِدَ) . لُمَّ ٱلشَّعَثَ . ومَكانَ : (لُمَّ ٱلشَّعَثَ) . رَتْقَ ٱلفَتْقِ . وَشَعْبَ ٱلصَّدْعِ . وَهٰذا قِياسٌ فِيما سِواهُ مِنْ أَبْوابِ أَلْفاظِ هٰذا ٱلْكِتابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ حُسْنُ ٱلْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنْ أَلْفاظِهِ ما هُوَ مِنْ بِناءِ ٱلْكَلِمَةِ . وَلا غِنًى بِٱلْكاتِبِ ٱلبَلِيغِ وَلا ٱلشّاعِرِ ٱلْمُفْلِقِ وَلا ٱلخَطِيبِ ٱلْمِصْقَعِ عَنِ ٱلِاقْتِداءِ بِٱلأَوَّلِينَ وَٱلِاقْتِباسِ مِنَ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ

وَٱحْتِذَاءِ مِثَالِ ٱلسَّابِقِينَ فِيمَا ٱخْتَرَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ مِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ ٱلْأَوَّلُ لَمْ يَتْرُكْ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنًى بِلَفْظِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ لَفْظِهِ فَقَدْ سَلَخَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِمَّنْ أَخَذَهُ مِنْهُ . وَٱلْمُقِلُّ مِنَ ٱلْأَلْفَاظِ يَعْجِزُ عَنْ تَغْيِيرِ مَعْنًى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقْلِهِ عَنْ حِلْيَتِهِ . وَمَنْ كَانَ كَذٰلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آلَتُهُ وَلَمْ تَجْتَمِعْ أَدَاتُهُ وَكَانَ ٱلنَّقْصُ لَازِمًا لَهُ . وَٱللَّفْظُ زِينَةُ ٱلْمَعْنَى . وَٱلْمَعْنَى عِمَادُ ٱللَّفْظِ . وَلٰكِنْ مِمَّا يُحْمَدُ مِنَ ٱلتَّأْلِيفِ وَٱلنَّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :

تَزِينُ مَعَانِيهِ أَلْفَاظُهُ   وَأَلْفَاظُهُ زَائِنَاتُ ٱلْمَعَانِي

فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَلْفَاظُ مُشَاكِلَةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا وَٱلْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلْأَلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَٱنْضَافَ إِلَى ذٰلِكَ

قُوَّةٌ مِنَ ٱلصَّوَابِ وَصَفَاءٌ مِنَ ٱلطَّبْعِ

وَمَادَّةٌ مِنَ ٱلْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ

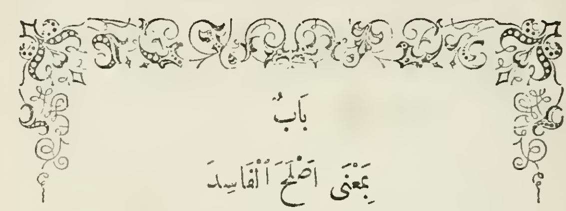
ٱلْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ

ٱلرَّسَائِلِ وَٱلْمُكَاتَبَاتِ

كَانَ ٱلْكَمَالُ

وَبِٱللهِ ٱلتَّوْفِيقُ





بَابٌ
بِمَعْنَى أَصْلَحَ الْفَاسِدَ

تَقُولُ : لَمَّ فُلَانٌ الشَّعَثَ ، وَضَمَّ النَّشَرَ ، وَرَمَّ الرَّثَّ ، وَسَدَّ الثَّغْرَ ، وَرَقَعَ الْخَرْقَ ، وَرَتَقَ الْفَتْقَ ، وَأَصْلَحَ الْفَاسِدَ ، وَأَصْلَحَ الْخَلَلَ ، وَجَمَعَ الشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ الْوَهْنَ وَالْوَهْيَ جَمِيعاً . (يُقَالُ :) جَبَرْتُ الْكَسْرَ جَبْراً ، وَأَجْبَرْتُ فُلَاناً عَلَى الْأَمْرِ إِجْبَاراً . (وَيُقَالُ :) أَسَا الْكَلْمَ (مَقْصُورٌ) يَأْسُوهُ أَسْواً ، وَأَسِيَ عَلَى مُصِيبَتِهِ أَيْ حَزِنَ يَأْسَى أَسًى ، وَأَسَّى الْمُصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ يُؤَسِّيهِ تَأْسِيَةً ، وَالْأَسَى الصَّبْرُ الْجَمِيلُ . (وَيُقَالُ :) شَعَبَ الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الثَّأْيَ رَأْباً ، (أُخِذَ مِنَ الرُّؤْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي الْجَفْنَةِ إِذَا انْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ :

طَعَنَّا طعنةً حمراءَ فِيهِمْ   حَرامٌ رَأْبُهَا حتّى ٱلْمَاتِ)

وَيُقَالُ: شَعَبتُ ٱلْأَمرَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وشَعَبْتُهُ إِذَا أَفسَدتَّهُ أَيْضًا. وَهٰذَا مِنَ ٱلْاَضْدَادِ. (وَٱلشَّعُوبُ ٱلْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَيْ تُفَرِّقُ). (وَفِي ٱلْمَثَلِ: إِنَّ دَوَاءَ ٱلشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ أَيْ تَخِيطَهُ)، وسَدَّ ٱلثُّلْمَةَ، وأَقَامَ ٱلْأَوَدَ، وَسَدَّ ٱلْفُرَجَ وَٱلْخَلَلَ، وَأَقَامَ ٱلصَّعَرَ، وَلَأَمَ ٱلصَّدْعَ، (وَٱلْوَصْمُ. وَٱلْخَلَلُ. وَٱلْفَسَادُ. وَٱلْفَتْقُ. وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ:) أَخَافُ وُقُوعَ ٱلْوَصْمِ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ، وَقَوَّمَ ٱلْمَيَلَ، وَثَقَّفَ ٱلْأَوَدَ وَٱلْعِوَجَ، وَدَاوَى ٱلسَّقَمَ، وَدَاوَى ٱلْأَدْوَاءَ، وَحَسَمَ ٱلدَّاءَ، وَسَوَّى ٱلزَّيْغَ (وَٱلْمَيَلُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً فَيُقَالُ: فِي عُنُقِهِ مَيَلٌ. وَٱلْمَيْلُ فِعْلُكَ وَمَيْلُكَ إِلَى ٱلشَّيْءِ) وَإِذَا زِدتَّ فِي ٱللَّفظِ قُلْتَ: رَأَبَ مُتَبَايِنَ ٱلصَّدْعِ، وَضَمَّ مُتَفَرِّقَ ٱلنَّشْرِ. (وَتَقُولُ: فِي ٱلْإِفْسَادِ وَٱلزِّيَادَةِ فِي ٱلْفَتْقِ:) أَنْهَرَ ٱلْفَتْقَ وَنَكَأَ ٱلْكِلَامَ. وَزَادَ فِي ٱلْفَتْقِ وَٱلْوَهْنِ. (وَيُقَالُ:) نَكَأْتُ

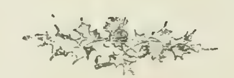
ٱلْكَلْمَ نَكْأً (مهموز). وَنَكَيْتَ فِي ٱلْعَدُوِّ نِكَايَةً (غير مهموز). (وَفِي ٱلْمَثَلِ:) مَا حَكَكْتُ قَرْحَةً إِلَّا ادْمَيْتُهَا

(وَٱلْفُتُوقُ حَوَادِثُ ٱلْفَسَادِ. يُقَالُ: وَرَدَ عَلَى ٱلْخَلِيفَةِ فَتْقُ ٱلْبَصْرَةِ اَوْغَيْرِهَا اَيِ ٱنْتِقَاضُ ٱلْأَمْرِ وَٱضْطِرَابُ ٱلْحَبْلِ فِيهَا. وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ ٱلْفُتُوقُ.)

وَإِذَا زَادَ ٱلْفَسَادُ قُلْتَ: ٱسْتَوْسَعَ ٱلْوَهْيُ، وَٱسْتَنْهَرَ ٱلْفَتْقُ، وَوَهَى ٱلشَّعْبُ، وَتَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ، وَٱسْتَشْرَى ٱلْفَسَادُ

باب فِي مَعْنَى صَلَحَ ٱلشَّيْءُ

وَإِذَا صَلَحَ ٱلْفَاسِدُ قُلْتَ: ٱسْتَقَامَ ٱلْمَائِلُ، وَٱنْشَعَبَ ٱلصَّدْعُ، وَٱنْجَبَرَ ٱلْوَهْيُ، وَٱنْحَسَمَ ٱلدَّاءُ، وَٱرْتَتَقَ ٱلْفَتْقُ، وَٱعْتَدَلَ ٱلْمَيْلُ، وَٱنْدَمَلَ ٱلْكَلْمُ



باب في معنى لا يستطاع اصلاح الامر

يقال للفاسد الذي لا يقدر على اصلاحه وتلافيه واستدراكه : هذا امر لا يؤسى كلمه ، ولا يرتق فتقه ، ولا يرقع وهيه ، ولا يرجى رأبه ، ولا يملك استمراره ، ولا يلأم صدعه ، ولا تسد ثلمته . (وتقول :) هذا امر اشد فتقا من غيره واعظم جرحا . (ومن الامثال ما يعرف في هذا المعنى :) اوهيت وهيا فارقعه اي افسدت إفسادا فاصلحه

باب اعوجاج الشيء

تقول : اعوج الشيء . وأود . ومال . وزور . وزاغ وضلع . وصعر . وصور . كلها واحد . (والصعر في الخد خاصة . قال الله عز وجل : لا تصعر خدك للناس .) والصور والصيد من ميل العنق من الكبر . والخيلاء والجنف ايضا . (ويقال :) تأود الشيء اي اعوج . وبه ميل (متحرك الياء)

باب بمعنى سلك طريقته

يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَمَيَّلُ اَبَاهُ اي يَنْزِعُ اِلَيْهِ ، وَيَتْلُو تِلْوَهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . (وَيُقَالُ :) تَلَوْتُهُ تُلُوًّا ، (وَتَلَوْتُ الْقُرآنَ تِلَاوَةً) وَفُلَانٌ يَتَقَيَّضُ اَبَاهُ ، وَيَتَقَيَّرُهُ وَيَأْخُذُ مَأْخَذَهُ ، وَيَحْذُو مِثَالَهُ ، وَيَسْتَنْهِجُ سَبِيلَهُ ، وَيَسْلُكُ مِنْهَاجَهُ ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . (وَتَقُولُ :) حَذَوْتُ مِثَالَ فُلَانٍ وَاحْذَيْتُ اَبْنِي مِثَالِي اِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى طَرِيقَتِكَ ، وَيَتَّبِعُ قَصْدَهُ ، وَيَنْحُو نَحْوَهُ ، وَيَقْفُو اَثَرَهُ ، وَيَقْتَفِي مَعَالِمَهُ ، وَيَتَقَفَّرُ اَثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ اَثَرَهُ ، وَيَقُصُّ اَثَرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِاَخْلَاقِهِ ، وَيَتَحَلَّى بِحِلْيَتِهِ ، وَيَتَّسِمُ بِسِيمَاهُ ، وَفُلَانٌ يَأْتَمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَسَّى بِهِ وَيَأْتَسِي اَيْضًا ، وَيَقْتَاسُ بِهِ اَقْتِيَاسًا ، وَيَقْتَدِي بِقُدْوَتِهِ ، وَيَطَأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطِئَ سِيرَتِهِ ، وَيَسْتَنُّ بِسُنَّتِهِ . (يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ :) فُلَانٌ قِدْوَةٌ فِي هٰذَا الْأَمْرِ وَاِمَامٌ وَاُسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ مَنَارٌ لِلْعِلْمِ ، وَعَلَمٌ

لِلْحَقّ ، وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ، وَالْأَئِمَّةُ نُجُومٌ يُهْتَدَى بِهَا ، وَفُلَانٌ أَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنَ اللَّيْلَةِ بِاللَّيْلَةِ ، وَالتَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ ، وَالْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ ، وَالْمَاءِ بِالْمَاءِ ، وَالْغُرَابِ بِالْغُرَابِ . (وَيُقَالُ :) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحِتْنَانِ . وَتَوْأَمَانِ . وَصِنْوَانِ . وَسِيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَفَرَسَيْ رِهَانٍ (فِي المدح)، وَكَزَنْدَيْنِ فِي وِعَاءٍ (فِي الذمّ)، وَكَأَنَّمَا قُدَّا مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشُقَّا مِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُلَانٌ نَزِيعُ أَبِيهِ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ ، وَجَاءَ وُلْدُهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ، وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ أَوَّلِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ فُلَانٍ كَالْفَرْقَدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا :)

شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكْلَمِ (١)

---

(١) قال هذا ابو اخزم الطائي جدّ حاتم وكان ابنهُ اخزم يسيء اليهِ العمل فيضربهُ

باب الفحص عن الأمر

تقول: فحصت عن الأمر فحصاً، وبحثت بحثاً، ونقّرت عنه تنقيراً. (ويقال:) أحفى فلان في المسألة، وأمعن في الفحص، وتعمّق في البحث، وفرّرت عنه فرّاً وفراراً، وفليت عنه فلياً. (ويقال في المثل:) إنّ الجواد عينه فراره أي يغنيك بشخصه عن اختباره، وفتّشت عنه تفتيشاً، ونقّبت عنه تنقيباً، وسألت عنه أحفى مسألة، واستبرأته استبراء

باب في اللوم

يقال: لمت الرجل لوماً، وعذلته عذلاً، وأنّبته تأنيباً، وقرّعته تقريعاً، وفنّدته تفنيداً، ووبّخته توبيخاً، وبكّته تبكيتاً، ولحيته لحياً، وعنّفته تعنيفاً. فهي المعاتبة ثمّ اللوم ثمّ التقريع ثمّ التوبيخ ثمّ التأنيب. (ويقال:) قرصته بعض القرص، وعذمته بعض

ٱلعَذمِ ، وَٱستَبطَأتُهُ . (وَيُقَالُ :) ٱستَندَمَ ٱلرَّجُلُ . وَٱستَلَامَ وَلَامَ اِذَا فَعَلَ فِعلًا يُلَامُ عَلَيهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا زِلتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ ٱلمَلَائِمَ وَٱلمَلَاوِمَ وَٱللَّوَائِمَ أَيضًا . (وَيُقَالُ :) لَامَ فُلَانٌ غَيرَ مُلِيمٍ ، وَذَمَّ غَيرَ ذَمِيمٍ ، وَأَنحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِٱللَّائِمَةِ ، وَاحَالَ عَلَيهِ بِٱلتَّعنِيفِ . (وَتَقُولُ :) لُمتُهُ وَقَبَّحتُ فِعلَهُ ، وَفَيَّلتُ رَأيَهُ ، وَذَمَمتُ اِلَيهِ رَأيَهُ . (وَفِي ٱلأَمثَالِ :) رُبَّ لَائِمٍ مُلِيمٌ ، وَرُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنبَ لَهُ

باب في التوبة

(يُقَالُ :) تَابَ ٱلرَّجُلُ مِن ذَنبِهِ ، وَانَابَ يُنِيبُ اِنَابَةً ، وَفَاءَ يَفِيءُ فَيأً وَفَيئَةً . (وَيُقَالُ :) غَسَلَ اِسَاءَتَهُ ، وَمَحَا ذَنبَهُ ، وَعَفَّى عَلَى مَا كَانَ مِن جُرمِهِ ، وَأَعتَبَ يُعتِبُ اِعتَابًا . (وَٱلاِسمُ ٱلعُتبَى وَهِيَ ٱلمُرَاجَعَةُ .) وَاقلَعَ عَنهُ اِقلَاعًا ، وَنَزَعَ عَنهُ نُزُوعًا . (وَقَالَ هُرمُزُ :) لَا تَعُدُّوا ٱلاِعتَابَ ٱستِكَانَةً ، وَلَا ٱلمُعَاتَبَةَ

مُفَاسَدَةً ، وَلَا ٱلتَّعَتُّبَ ٱسْتِعْلَاءً ، وَلَا ٱلْبَغْضَاءَ مُعَاتَبَةً .
(وَيُقَالُ :) أَعْتَبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا تَابَ (وَعَتَبَ إِذَا
غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ إِذَا تَجَنَّى ، وَعَاتَبَ إِذَا ٱحْتَجَّ ، وَأَعْتَبَ
فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى أَرْضَاهُ .) (وَيُقَالُ :) ٱسْتَفَاقَ ٱسْتِفَاقَةً ،
وَٱرْعَوَى ٱرْعِوَاءً ، وَٱنْتَهَى ٱنْتِهَاءً ، وَٱرْتَدَعَ ٱرْتِدَاعًا ،
وَٱنْقَمَعَ ٱنْقِمَاعًا ، وَٱنْزَجَرَ ٱنْزِجَارًا . (قَالَ خَلَفٌ
ٱلْأَحْمَرُ : أَشْكَيْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ
عَلَيْهِ . وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ مِمَّا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ .)
وَقَدْ أَقْصَرَ ٱلرَّجُلُ إِقْصَارًا . (يُقَالُ :) أَقْصَرْتُ عَنِ
ٱلشَّيْءِ إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ ، وَقَصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ
قُصُورًا ، وَقَصَّرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَّطْتَ فِيهِ . (وَفِي
ٱلْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . (وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ
تَوْبَتِهِ :) ٱرْتَدَّ . وَٱنْتَكَثَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ،
وَٱرْتَكَسَ

باب التمادي في الضلال

(يقال:) تمادى الرجل في غيه، وانهمك في غواياته، واوضع في جهله. (والايضاع السير الشديد.) واوجف في غيه، وتتابع في عمايته، وتاه في ضلالته. (والايجاف السير الشديد.) واصر على باطله، ولج في غلوائه، وتلاج وسدر في غيه، ومضى في عمايته، وتردى في جهالته، وتهافت في ضلالته، وجمح في غوايته، وضرب في غمرته، وامعن في اساءته، وتعمه في سكرته، وتسكع في باطله وطمته، وضرب في عشوائه، وامعن في اساءته. (اجناس المصر) المصر. والمتمادي. والمنهمك على غيه. وغوايته. وعمايته. وغلوائه. وجهالته. وباطله. وضلالته. وعشوائه. وسكرته. وسيرته. (ومنه) المتتابع. والسادر. والجامح. والموضع. والمتردي. والمتهافت. والملجج. والممعن.

وَٱلتَّائِهُ . وَٱلْمُتَهَوِّرُ . وَٱلْمُتَهَوِّكُ

باب ٱلعفو

(تقولُ :) عفوتُ عن فُلانٍ ، وصفحتُ عنهُ ، وتغمَّدتُ ذنبهُ ، وتجاوزتُ عن ذنبهِ ، ومهَّدتُ عُذرهُ ، وتجافيتُ عنهُ ، واغضيتُ عنهُ جفني . (ويقالُ :) تغاضيتُ عنهُ اي تغافلتُ عنهُ ، وتغابيتُ عن ذنبهِ ، واقلتُهُ عثرتهُ ، وانهضتُهُ من كبوتهِ ، واشلتُهُ من صرعتهِ . (ويقالُ :) شالَ ٱلرَّجلُ اذا ارتفعَ ، وشُلتُهُ انا اي رفعتُهُ . قالَ ٱلأخطلُ :

وَاِذَا جعلتَ اباكَ في ميزانهم
رجحوا عليكَ وشُلتَ في ٱلميزانِ

(ويقالُ :) نعشتُهُ من سقطتهِ ، وانهضتُهُ من ورطتهِ ، وسحبتُ على ما كانَ منهُ ذيلي ، واغضيتُ عليهِ جفني ، وعركتُهُ بجنبي ، وكظمتُ غيظي ، وابقيتُ عليهِ ، وارعيتُ عليهِ ، وجعلتُهُ تحتَ قدمي ،

وَلَبِسْتُ عَلَى قَوْلِهِ سَمْعِي، وَجَعَلْتُهُ دَبْرَ أُذُنِي. (وَتَقُولُ:) أَطْرَقْتُ مِنْهُ عَلَى شَجًى أَيْ حُزْنٍ، وَأَغْضَيْتُ مِنْهُ عَلَى قَذًى. (وَقَالَ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ:) فَكَمْ أُغْضِي ٱلْجُفُونَ عَلَى ٱلْقَذَى. وَأَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى ٱلْأَذَى. وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

باب ٱلْجَزَاء

(يُقَالُ:) ٱقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ ٱقْتِصَاصًا، وَٱنْتَصَرْتُ مِنْهُ ٱنْتِصَارًا، وَٱثَّأَرْتُ مِنْهُ ٱثِّئَارًا وَأَنَا مُثَّئِرٌ، وَٱنْتَقَمْتُ مِنْهُ ٱنْتِقَامًا، وَعَاقَبْتُهُ آلَمَ عُقُوبَةٍ (مِنَ ٱلْأَلَمِ)، وَفُلَانٌ أَلْوَمُ ٱلنَّاسِ (مِنَ ٱللَّوْمِ)، وَقَدْ لَاءَمَنِي ٱلدَّوَاءُ (مِنَ ٱلْمُلَاءَمَةِ) أَيْ وَافَقَنِي. (وَيُقَالُ:) عَاقَبْتُ فُلَانًا أَوْعَظَ ٱلْعُقُوبَةِ، وَأَزْجَرَ ٱلْعُقُوبَةِ، وَأَرْدَعَ ٱلْعُقُوبَةِ، وَأَنْكَلَ ٱلْعُقُوبَةِ، وَأَنْكَأَ ٱلْعُقُوبَةِ. (وَيُقَالُ:) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُؤْلِمَةً. وَنَاهِلَةً. وَرَادِعَةً. وَزَاجِرَةً. وَوَاعِظَةً. وَنَكَّلْتُ بِهِ، وَمَثَّلْتُ بِهِ مُثْلَةً.

(وَٱلْمُقْتَصُّ وَٱلْمُنْتَصِرُ وَٱلثَّائِرُ وَٱلْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ.) وَجَعَلْتُهُ مَثَلًا مَضْرُوبًا، وَأُحْدُوثَةً سَائِرَةً، وَعِبْرَةً ظَاهِرَةً، وَعِظَةً بَالِغَةً. (وَتَقُولُ:) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْغَابِرِ، وَأُعْجُوبَةً لِلنَّاظِرِ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ، وَعِبْرَةً لِلْمُتَوَسِّمِ، وَعِظَةً لِلْمُتَفَكِّرِ. (ٱلْمُتَدَبِّرُ وَٱلْمُتَفَكِّرُ وَٱلْمُتَأَمِّلُ وَٱلْمُتَوَسِّمُ وَاحِدٌ)

باب ٱلزَّلَّةِ وَٱلْخَطَإِ

يُقَالُ فِي ٱلْخَطَإِ: كَانَ ذٰلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً، وَهَفْوَةً. وَعَثْرَةً. وَسَقْطَةً. وَفَلْتَةً. وَنَبْوَةً. وَفَرْطَةً. وَكَبْوَةً. (وَمِنَ ٱلْأَمْثَالِ فِي هٰذَا ٱلْبَابِ:) قَدْ يَعْثُرُ ٱلْجَوَادُ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ، وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ. (وَيُقَالُ:) هُوَ قَلِيلُ ٱلسِّقَاطِ اي ٱلْعَثْرَةِ. فَأَمَّا ٱلسَّقَطُ فَهُوَ رَدِيُّ ٱلْمَتَاعِ. قَالَ سُعَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا
جَلَّلَ ٱلرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعْ

(وَيُقَالُ :) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا اَسْقَطَ حَرْفًا.(وَفِي ٱلعمدِ تقولُ :)فُلَانٌ مَأْخُوذٌ بِجُرْمِهِ، وَجِنَايَتِهِ . وَجَنِيَّتِهِ . وَجَرِيرَتِهِ . وَجَرِيمَتِهِ . وَذَنْبِهِ . وَخَطِيئَتِهِ . (وَيُقَالُ :) اَخْطَأْتُ إِذَا اَرَدتَّ شَيْئًا فَاَصَبْتَ غَيْرَهُ، وَخَطِئْتُ مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ اَخْطَأُ إِذَا تَعَمَّدتَّ ٱلذَّنْبَ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ اَبِي ٱلصَّلْتِ :

عِبَادُكَ يُخْطِأُونَ وَاَنتَ رَبٌّ بِكَفَّيْكَ ٱلْمَنَايَا لَا تَمُوتُ

باب ٱللُّؤْمِ

(يُقَالُ :) فُلَانٌ لَئِيمُ ٱلظَّفَرِ، وَلَئِيمُ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْغَلَبَةِ اَيْضًا، وَسَيِّئُ ٱلْمَلَكَةِ، وَرَاضِعُ ٱلْمَلَكَةِ . (وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِلُؤْمِ قُدْرَتِهِ، وَدَنَاءَةِ ظَفَرِهِ، وَرَضَاعِ مَلَكَتِهِ، وَسُوءِ مَلَكَتِهِ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ فِي قَبْضَتِكَ، وَحَوْزَتِكَ . وَمَلَكَتِكَ . وَسُلْطَانِكَ .

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَيِّزِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . (يُقَالُ :) هُوَ مِلْكُ يَمِينِهِ ، وَمِلْكَةُ يَمِينِهِ ، وَتَحْتَ أَمْرِهِ

باب أسماء الثأر

(يُقَالُ :) بَيْنَ ٱلْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَتِرَةٌ . (وَٱلْجَمْعُ طَوَائِلُ وَتِرَاتٌ) وَذَحْلٌ . (وَٱلْجَمْعُ ذُحُولٌ) وَوِتْرٌ . (وَٱلْجَمْعُ أَوْتَارٌ . يُقَالُ : وَتَرْتُ ٱلرَّجُلَ أَتِرُهُ تِرَةً وَوِتْرًا . وَأَوْتَرْتُ فِي ٱلصَّلَاةِ إِيتَارًا) وَتَبْلٌ . (وَٱلْجَمْعُ تُبُولٌ) . وَثَأْرٌ (وَٱلْجَمْعُ آثَارٌ) (يُقَالُ :) ثَأَرْتُ بِٱلْقَتِيلِ ثُؤُورًا إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ أَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَأَنَا ثَائِرٌ ، وَكَذَلِكَ : أَبَأْتُ بِهِ وَٱلْمَطْلُوبُ ٱلثَّأْرُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ثَارِي ٱلَّذِي أَطْلُبُ وَثَأَرْتُ فُلَانًا ، وَٱلْمَثْؤُورُ بِهِ ٱلْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ أَيْ لَيْسَ دَمُهُ كُفُوًا لِدَمِهِ . (وَدِيَةُ ٱلْقَتِيلِ وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) وَدَيْتُ ٱلْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَةً ، (وَسُمِّيَتِ ٱلدِّيَةُ عَقْلًا لِأَنَّهَا تَعْقِلُ ٱلدِّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفَكَ) وَعَقَلْتُهُ أَعْقِلُهُ عَقْلًا . قَالَ أَبُو ٱلْأَسْوَدِ ٱلْأَسَدِيُّ :

سَائِلْ أُسَيِّدَ هَلْ ثَأَرْتَ بِمَالِكٍ
أَمْ هَلْ شَفَيْتَ ٱلنَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَٱلثَّأْرُ ٱلْمُنِيمُ ٱلَّذِي إِذَا أَصَابَهُ ٱلطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ:) أَبَأْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

أَبَأْنَا بِهِ قَتْلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ
وَفَاءٌ وَهُنَّ ٱلشَّافِيَاتُ ٱلْحَوَائِمُ

وَبَاءَ بِٱلْإِثْمِ إِذَا ٱحْتَمَلَهُ وَٱعْتَرَفَ بِهِ، وَٱثَّأَرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ ثَأْرَهُ ٱثِّئَارًا. (وَيُقَالُ:) ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ هَدَرًا بَاطِلًا، وَطُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطَلَّهُ ٱللهُ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ ٱلرِّيَاحِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ ٱلْعَبِيدِ

(وَيُقَالُ:) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا، وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا وَطَلِيفًا وَفِرْغًا، وَطُلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطَلْتُهُ)

باب في الحقد والضغينة

(يقال :) في صدر فلان عليك حقد . وضغينة . وغمر . وسخيمة . (والجمع احقاد وضغائن وسخائم) . وضغن (والجمع اضغان) . وكتيفة (والجمع كتائف) . وحسيكة (والجمع حسائك) . ودمنة (والجمع دمن) . واحنة (والجمع احن واحنات) . قال ابو الطمحان القيني :

اذا كان في صدر ابن عمك احنة
فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

(يقال :) استثار هذا الامر دفين حقده ، وكمين ضغنه ، واستخرج اضغان صدره . (ويقال :) فيه غمر . وغل . ووغم . ووغر . (وقد جاء في الشعر : على وغر في الصدر مكنون . ولعله حرك في هذا الموضع للضرورة) . فلان وغر الصدر ، وواغر الصدر ، ووغم حزازة . (ويقال :) في صدره

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ . (وَٱلْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ ٱلْحُزْنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَٱلْجَمْعُ حَزَازَاتٌ) (وَتَقُولُ :) وَتَرْتُ فُلَانًا . وَأَضْغَنْتُهُ . وَأَحْقَدْتُهُ . وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ . وَبَغْضَاءُ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ ٱلْعَدَاوَةِ ، وَتَلْتَهِبُ نَارُ ٱلْبَغْضَاءِ ، وَهٰذِهِ صُدُورٌ وَغِرَةٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ ٱلْأَحْقَادَ ، وَعِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ تَذْهَبُ ٱلْأَحْقَادُ ، وَٱلْمِحَنُ تَذْهَبُ بِٱلْإِحَنِ ، وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي ٱلْأَحْقَادِ (وَيُجَاءُ بِمَعْنَى يُلْجَأُ) . وَآكُلُ لَحْمَ أَخِي وَلَا أَدَعُهُ لِآكِلٍ . (وَتَقُولُ :) أَضْغَنْتُ فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَأَضْرَمْتُ غَيْظَهُ ،

باب الغيظ

(يقال :) غضب الرجل غضباً ، وتلظى عليك تلظياً ، واغتاظ اغتياظاً ، وتضرم تضرماً ، واضطرم اضطراماً ، واحتدم احتداماً ، واستشاط استشاطة ، وتلهب تلهباً ، وامتعض امتعاضاً ، ضمد فلان على فلان ، وحرد . وعبد . واغد . واسمغد . (ويقال :) تذمر وتغذمر ، وتغشمر ، وذئر ، وقد فار فائره ، وهاج هائجه ، ووجدته مغيظاً . محنقاً . ذائراً . محفظاً . (والحفيظة الغضب) . (ويقال :) احفظه ذلك اي اغضبه ، ووجدته قد ملئ غيظاً وحقداً . (تفصيل الغضب) العتب ادنى الغضب . والموجدة بعده . والسخط فوق ذلك

باب إسكان الغيظ

امت ضغنه ، وسللت سخيمته ، واطفأت نار غضبه ، ونزعت سخيمة قلبه ، واذهبت حقده عن

غَيْظِهِ . (وَيُقَالُ :) عَتَبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتْبًا فَأَعْتَبْتُهُ أَيْ أَرْضَيْتُهُ ، وَلَا يُبْرِ لِي عَلَى مَوْجِدَتِهِ ، وَوَجَدَ عَلَيَّ أَبِي مَوْجِدَةً ، وَسَخِطَ عَلَى زَيْدٍ ٱلسُّلْطَانُ سُخْطًا (وَلَا يَكُونُ ٱلسُّخْطُ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ) . (وَتَقُولُ :) حَرَّضْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا تَحْرِيضًا ، وَحَرَّضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى إِيذَائِهِ وَٱلْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ . (وَٱلتَّحْضِيضُ وَٱلتَّحْرِيضُ قَرِيبَانِ فِي غَيْرِ هٰذَا) . (وَيُقَالُ :) اِرْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ وَظَلْعِكَ ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرْبِكَ ، وَٱقْصِدْ بِذَرْعِكَ

باب ٱلثَّلْبِ وَٱلطَّعْنِ

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ، وَمَثَالِبَهُ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَقَابِحَهُ . وَمَشَايِنَهُ . وَمَقَاذِرَهُ . وَمَنَاقِصَهُ . وَمَخَازِيَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَاءَتَهُ . وَسَوْآتِهِ .

قَالَتْ لَيْلَى ٱلْأَخْيَلِيَّةُ فِي ٱلْمَعَايِرِ :

لَعَمْرُكَ مَا فِي ٱلْمَوْتِ عَارٌ عَلَى ٱلْفَتَى

إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ: ثَلَبَ فُلَانًا، وَتَنَقَّصَهُ. وَعَابَهُ. (يُقَالُ:) عَيَّرْتَهُ كَذَا، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا. قَالَ ٱلنَّابِغَةُ:

وَعَيَّرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشْيَتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ

وَيُقَالُ: أَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَّرْتُهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُهُ:) نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيْ غَيِّرُوهُ

وَيُقَالُ: سَبَعَهُ. وَجَدَبَهُ جَدْبًا. وَقَصَبَهُ. وَجَرَحَهُ. وَشَزَّبَهُ، وَشَتَرَ بِهِ، وَشَنَّرَ عَلَيْهِ، وَضَرَّسَهُ، وَشَعَّثَ عَنْهُ، وَسَمَّعَ بِهِ، وَنَدَّدَ بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ. (يُقَالُ:) زَرَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلَهُ إِذَا عَابَهُ، وَتَنَقَّصَهُ زَرْيًا، وَأَزْرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً، وَقَدَحَ فِيهِ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ، وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عِرْضِهِ سَبَّهُ، وَقَذَعَهُ، وَقَفَاهُ يَقْفُوهُ، وَلَطَخَهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ، وَوَقَعَ فِيهِ، وَقَرَّعَ صَفَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عِرْضِهِ. وَنَحَتَ أَثْلَتَهُ، وَٱسْتَطَالَ فِي عِرْضِهِ. (وَٱلْفُحْشُ. وَٱلْقَذَعُ. وَٱلْخَنَا. وَٱلرَّفَثُ. ٱلْقَبِيحُ مِنَ ٱلْكَلَامِ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ بَذِيءٌ

اللسان ، مِلْحَبٌ . وَسَبَّابٌ . وَالْحَمْتُهُ عِرْضَ فُلَانٍ اِذَا
اَمْكَنْتَهُ مِنْ شَتْمِهِ . (وَالْاِزْرَاءُ . وَالطَّعْنُ . وَالْقَدْحُ .
وَالْغَمِيزَةُ . وَالتَّعْيِيرُ . فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ) . (وَتَقُولُ :)
قَدْ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصُ . وَنَوَاقِرُ . وَشَتَائِمُ .
(فَتَقُولُ :) نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ قَوَارِعِهِ . وَلَوَاذِعِهِ . وَلَوَادِغِهِ .
وَقَوَارِصِ لِسَانِهِ ، وَبَذِئَ فُلَانٌ يَبْذَأُ ، وَبَذُوَ يَبْذُوُ
بَذَاءَةً ، وَقَدْ سَفِهَ عَلَيْنَا سَفَاهَةً ، وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهًا وَقَدْ سَفِهَ

باب في المدح

تَقُولُ : اَطْرَيْتُ الرَّجُلَ ، وَاَطْرَأْتُهُ ، وَمَدَحْتُهُ .
وَقَرَّظْتُهُ . وَزَكَّيْتُهُ فِي الدِّينِ ، وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ
مَحَاسِنَ فُلَانٍ ، وَمَنَاقِبَهُ . وَفَضَائِلَهُ . وَمَحَامِدَهُ . وَمَكَارِمَهُ .
وَمَسَاعِيَهُ . وَمَفَاخِرَهُ . وَمَآثِرَهُ . وَمَعَالِيَهُ . (الْمَآثِرُ مِنْ
اَثَرْتُ الْحَدِيثَ اَيْ نَشَرْتُهُ وَسَيَّرْتُهُ . قَالَ الْوَاسِطِيُّ :
لَا تَكُونُ الْمَأْثَرَةُ اِلَّا فِي الْحَمْدِ)

باب البعد وما يجانسه

بَعُدَتِ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَنَزَحَتْ . وَشَسَعَتْ . وَنَأَتْ . وَشَحَطَتْ . وَشَطَرَتْ . وَغَرَبَتْ . وَشَطَنَتْ . وَشَطَّتْ . وَتَرَاخَتْ . (وَالْبَعِيدُ . وَالنَّازِحُ . وَالشَّاسِعُ . وَالنَّاءِي . وَالْقَاصِي . وَالْعَازِبُ . وَالْغَارِبُ . وَالشَّاطِرُ وَالشَّاطِنُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) بَعُدَتْ نَوَاهُمْ ، وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمْ (إِذَا تَفَرَّقُوا) ، وَقَدِ اسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمْ (إِذَا أَقَامُوا) ، وَسَفَرٌ شَاسِعٌ ، وَبَلَدٌ طَرُوحٌ (وَيُقَالُ :) مَكَانٌ سَحِيقٌ ، وَمَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ شَاسِعَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارٌ مُتَرَاخِيَةٌ ، وَمَزَارٌ قَاصٍ ، وَشُقَّةٌ قَذَفٌ وَقُذُفٌ ، وَدَارٌ غَرْبَةٌ

باب في قرب المسافة والخطوة

يُقَالُ : قَرُبَتِ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ . وَأَصْقَبَتْ . وَاسْتَقَبَتْ . وَأَلْبَتْ . وَاسْعَفَتْ . وَكَرَبَتْ . وَكَثَبَتْ .

وَزَلَفَتْ . (وَيُقَالُ :) قَرُبَتِ الْخُطْوَةُ بَيْنَنَا وَهِيَ الْمَسَافَةُ . (وَالْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ . وَالْخَطْوَةُ الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ بِقُرْبِي ، وَبِمَرْأًى مِنِّي وَمَسْمَعٍ اَيْ حَيْثُ اَرَاهُ وَاَسْمَعُهُ ، وَكَانَ ذٰلِكَ بِعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمْعِهِ اَيْضًا . (وَيُقَالُ :) اَزِفَ الرَّحِيلُ . وَاَفِدَ . وَاَنَى . وَآنَ . وَحَانَ . وَاَجَمَّ . وَاَحَمَّ . وَحَمَّ

باب في التقصير

ضَجَّعَ فُلَانٌ فِي الْاَمْرِ ، وَعَذَّرَ . وَغَبَّ وَغَبَّبَ اَيْضًا اِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَّضَ . وَفَرَّطَ . وَقَصَّرَ . وَاَقْصَرَ . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) اَقْصَرَ لَمَّا اَبْصَرَ ، وَاَقْصَرَ اِذَا نَزَعَ عَنْهُ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ اَيْضًا :) فَتَرَ وَوَنَى (الْاِسْمُ الْوُنْيَةُ) . وَتَرَاخَى . وَفَشَلَ . وَتَهَاوَنَ (مِنَ الْهُوَيْنَا) . وَثَبَّطَ الْاُمُورَ ، وَرَيَّثَهَا . وَرَبَّثَهَا . (وَالتَّقْصِيرُ . وَالتَّفْرِيطُ . وَالتَّضْجِيعُ . وَالتَّغْبِيبُ .

وَٱلتَّعْذِيرُ . وَٱلتَّهَاوُنُ . وَٱلتَّوَانِي . وَٱلْوِنْيَةُ . وَٱلإِغْفَالُ . وَٱلْفُتُورُ . بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

باب في الجد والسعي

جَدَّ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَٱجْتَهَدَ ، وَدَأَبَ ، وَلَمْ يَأْتَلِ ، وَصَرَفَ فِي ٱلْأَمْرِ عِنَايَتَهُ ، وَٱسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ ، وَأَفْرَغَ مَجْهُودَهُ ، وَحَاوَلَ جُهْدَ ٱسْتِطَاعَتِهِ ، وَلَمْ يَأْلُ ، وَلَمْ يَنِ ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ وَطَاقَتَهُ . (وَيُقَالُ :) لَمْ يَأْلُ فِي ٱلْأَمْرِ جَهْدًا

باب انتظام الأمر

يُقَالُ : قَدِ ٱنْتَظَمَ لِفُلَانٍ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ ، وَٱتَّسَقَ . وَٱسْتَتَبَّ . وَٱطَّرَدَ . وَتَهَيَّأَ . وَٱسْتَقَامَ . وَٱلْتَأَمَ . وَٱسْتَطَفَّ . وَٱسْتَذَفَّ . (وَهُوَ مِنَ ٱلذَّفِيفِ أَيِ ٱلسَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ ذُفَافَةً)

باب التواتر وضده

يُقَالُ : تَوَاتَرَتِ ٱلْكُتُبُ بَيْنَنَا ، وَتَظَاهَرَتْ . وَتَوَالَتْ . وَتَرَادَفَتْ . وَتَتَابَعَتْ . وَتَوَاصَلَتْ . وَتَرَافَقَتْ .

وَتَدارَكَتْ. وَتَعاقَبَتْ. وَتَكاثَفَتْ. (قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ: تَوَاتَرَتِ ٱلْإِبِلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنَيَّةً فَجَاءَ شَيْءٌ آخَرُ. فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ). (وَتَقُولُ:) تَسَاتَلَ ٱلنَّاسُ إِلَيْهِ، وَٱنْثَالُوا عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ، وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ، وَجَاؤُهُ أَرْسَالًا وَتَتْرَى، وَأَقْبَلُوا جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى، وَوِحْدَانًا. وَمَثْنَى. (وَضِدُّ ذٰلِكَ) تَأَخَّرَتِ ٱلْكُتُبُ، وَتَرَاخَتْ. وَٱنْقَطَعَتْ. وَتَبَاطَأَتْ. وَتَبَاعَدَتْ. وَغَبَّتْ. وَرَاثَتْ. وَسَقَطَتْ

باب ٱلْتِبَاسِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ ٱلْتَبَسَ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ. (وَيُقَالُ:) أَشْكَلَ ٱلْأَمْرُ. وَٱشْتَبَهَ. وَٱخْتَلَطَ، وَخَالَ إِذَا ٱشْتَبَهَ. وَلَا يَخِيلُ أَيْ لَا يَشْتَبِهُ. (وَتَقُولُ:) لَبَسْتُ عَلَى فُلَانٍ ٱلْأَمْرَ أَلْبِسُهُ، وَلَبِسْتُ ٱلثَّوْبَ أَلْبَسُهُ لُبْسًا وَلِبَاسًا، وَٱسْتَعْجَمَ. وَٱسْتَبْهَمَ. وَٱسْتَغْلَقَ. وَغُمَّ. وَأَعْضَلَ. وَعَضَّلَ. وَضَاقَ. وَٱلْتَوَى. وَٱلْتَاثَ. وَٱلْتَبَكَ.

(وَيُقَالُ:) أَمْرٌ لَبِكٌ. (يُقَالُ:) فُلَانٌ عَلَى غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَلَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَفِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ، وَتَاهَ. وَضَلَّ. وَعَكِلَ. وَأَعْكَلَ، وَفُلَانٌ رَاكِبُ شُبْهَةٍ، وَخَابِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ. (وَالشُّبْهَةُ. وَالعَشْوَةُ. وَالعَمِيَّةُ. وَالغُمَّةُ. وَالشُّبُهَاتُ. وَالعَشَاوَاتُ. وَالعَمَايَاتُ. وَاللَّبْسُ. وَالحَيْرَةُ. وَالعَمَايَةُ. وَاحِدٌ). (وَفِي الأَمْثَالِ:) قَدْ رَكِبَ المُغَمَّضَةَ، وَالمُعَمَّهَ أَيْ رَكِبَ الأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

بَابُ وُضُوحِ الأَمْرِ

تَقُولُ: قَدِ انْكَشَفَ الأَمْرُ، وَوَضَحَ. وَأَضَاءَ. وَعَلَنَ. وَأَشْرَقَ. وَزَهَرَ. وَأَزْهَرَ. وَأَسْفَرَ، وَأَنَارَ يُنِيرُ أَيْضًا. وَأَبَانَ. وَبَانَ (بِغَيْرِ أَلِفٍ). وَاسْتَبَانَ. وَانْجَلَى يَنْجَلِي. (يُقَالُ:) قَدِ افْتَرَّتِ الأُمُورُ عَنْ كَذَا، وَانْجَلَتْ. وَأَسْفَرَتْ. (يُقَالُ:) أَبَانَ الأَمْرُ يُبِينُ إِذَا تَبَيَّنَ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ. (وَفِي الأَمْثَالِ:) قَدْ

صَرَّحَ ٱلْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ ٱلصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ، وَقَدْ أَبْدَتِ ٱلرُّغْوَةُ عَنِ ٱلصَّرِيحِ أَيِ ٱنْجَلَى ٱلْأَمْرُ. (تَقُولُ:) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ ٱلْأَمْرِ، وَجَلِيَّةِ ٱلْأَمْرِ وَتِبْيَانِهِ، وَقَدْ أَحْقَقْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا، وَحَقَّقْتَهُ إِذَا تَيَقَّنْتَهُ. (وَتَقُولُ:) أَنَارَتِ ٱلشُّبْهَةُ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْغِطَاءُ، وَأَسْفَرَتِ ٱلظُّلْمَةُ، وَزَالَ ٱلِٱرْتِيَابُ، وَبَرِحَ ٱلْخَفَاءُ، وَوَضَحَ ٱلْحَقُّ وَحَصْحَصَ، وَأَبَانَ ٱلْيَقِينُ، وَلَاحَ ٱلْمِنْهَاجُ، وَٱسْتَوَى ٱلْمَسْلَكُ، وَٱنْجَحَتِ ٱلطَّلِبَةُ

باب ٱعْتِيَاصِ ٱلْأَمْرِ وَصَعْبِ ٱلْمَرَامِ

تَقُولُ: قَدِ ٱعْتَاصَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ أَيِ ٱلْتَوَى فَهُوَ مُعْتَاصٌ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعِّرٌ، وَعَسُرَ فَهُوَ عَسِيرٌ، وَعَسَرَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ، وَعَسُرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِرَ). وَعَضَلَ. وَعَضَّلَ. وَتَعَذَّرَ. وَتَعَسَّرَ. وَٱلْتَاثَ. وَٱرْتَاثَ. وَتَشَدَّدَ. وَٱعْتَاقَ. وَٱنْتَشَرَ. وَتَحَيَّرَ. وَتَوَّهَ وَتَأَبَّى.

وَٱلتوى . وَتلكأَ تلكُّؤًا . (يُقالُ :) تلكّأَ عنِ ٱلأَمْرِ تَلكُّؤًا اي تباطأَ عنهُ ، وَٱستصعب فهو مُستصعِبٌ ، وَأَعيا وَتعيّا وتعايا ، وَٱمتنع فهو ممتنِعٌ . (وَتقولُ :) هٰذا امرٌ منيعُ ٱلمطلبِ ، صعبُ ٱلمرامِ ، بعيدُ ٱلمتناوَلِ ، عسِرُ ٱلخطّةِ ، وَعْرُ ٱلملتمَسِ ، صعبُ ٱلمزاولةِ .
(يُقالُ :) مطلَبٌ وَعرٌ ، وَطريقٌ وعرٌ (ولا يُقالُ وَعِرٌ) . (وَفي ٱلأَمثالِ :) لا تُراهِنْ على ٱلصعبةِ .
(وَيُقالُ :) أمرٌ شديدُ ٱلمراسةِ ، وعزيزُ ٱلمطلبِ ، وَكؤودُ ٱلمطلبِ اي مُستصعَبٌ ، وَمُعجِزُ ٱلدركِ .
(يُقالُ :) كأَنّني شيبَ ٱلغرابِ ، وهٰذا ابعدُ مِنْ بيضِ ٱلأَنوقِ (وَهيَ ٱلرَّخمةُ) . (وَفي ٱلأَمثالِ :) هٰذا اعزُّ مِنَ ٱلأَبلقِ ٱلعقوقِ . اي ٱلذكرِ ٱلحاملِ .
(وَتقولُ :) وَٱللهِ ليرومنَّ فُلانٌ مِنْ ذٰلكَ مرامًا بعيدًا ، وَليكابدنَّ منهُ صعودًا باهِظًا ، وَكؤودًا باهرًا .
(وَكتبَ بعضُ ٱلكُتّابِ :) فأَمّا معروفُك فغيرُ وَعْرٍ

عَلَى مُلْتَمِسِهِ ، وَلَا حَزْنَ عَلَى طَالِبِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) شَرُّ مَا رَامَ امْرُؤٌ مَا لَمْ يَنَلْ . (وَيُقَالُ :) كَلَّفَتْنِي عَرَقَ الْقِرْبَةِ اي امرًا صعبًا

باب في انقياد الأمر

يُقَالُ : قَدْ اعرَضَ لهُ الأَمْرُ إِذا امكنهُ ، وَاسْتَطَفَّ لهُ ، وَطَفَّ . وَاطَفَّ . وَتَسَهَّلَ . (فَهُوَ مُعْرِضٌ وَمُسْتَطِفٌّ) وَاتَاهُ . وَانْقَادَ لهُ ، وتيسَّرَ لهُ ، وَهٰذَا امْرٌ قَرِيبُ الْمُتَنَاوَلِ ، سَهْلُ الْمَرَامِ ، سَلِسُ الْمَطْلَبِ ، دَانِي الْمُلْتَمَسِ ، وَاتَاهُ الْأَمْرُ عفوًا صفوًا لَمْ يُخْلِقْ لهُ وجهًا ، ولَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يدًا ، وَلَا تَجَشَّمَ فِيهِ مَشَقَّةً ، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) هٰذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ (يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ) ، وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الثُّمَامِ فَيَبْعُدُ مُتَنَاوَلُهُ . (وَالثُّمَامُ شَجَرَةٌ لَا تَطُولُ) . (وَتَقُولُ :) سَآخُذُ ذٰلِكَ مِنْ كَثَبٍ ، وَمِنْ صَقَبٍ ، وَسَقَبٍ . وَصَدَدٍ . وَزَمَمٍ . وَأَمَمٍ اي قريبٍ .

(وَتَقُولُ:) اُنْقَادَ لَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ ٱلْاَمْرِ ، وَامْكَنَ مَا ٱمْتَنَعَ ، وَعَفَا مَا تَعَذَّرَ ، وَسَهُلَ مَا تَوَعَّرَ

بَابٌ فِي كَرَمِ ٱلْمَحْتِدِ وَٱلْاَصْلِ

فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلْمَحْتِدِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَحَاتِدُ) ، وَٱلْمَنْصِبِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَنَاصِبُ) . وَٱلْمَنْبِتِ . وَٱلْعُنْصُرِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْعَنَاصِرُ) . وَٱلْمَغْرِسِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَغَارِسُ) . (وَٱلْجِذْمُ . وَٱلْاَرُومَةُ . وَٱلنِّجَارُ . وَٱلْاُبُوَّةُ . وَٱلْمُنْتَضَى . وَٱلْمَرْكَبُ . وَٱلْجُرْثُومَةُ . وَٱلْمُنْتَمَى وَاحِدٌ) . (يُقَالُ:) فُلَانٌ مُعَمٌّ . مُخْوِلٌ اَيْ عَزِيزُ ٱلْاَعْمَامِ وَٱلْاَخْوَالِ ، وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ اِذَا كَانَ شَرِيفَ ٱلطَّرَفَيْنِ ، وَفُلَانٌ فِي عِيصٍ اَشَبَّ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَٱلْمَنَعَةِ ، (وَٱلْعِيصُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ ذِي شَوْكٍ .) (وَيُقَالُ:) هُوَ مُتَرَدِّدٌ فِي ٱلشَّرَفِ . وَمُتَنَاسِقٌ فِي ٱلشَّرَفِ ، وَرَاسِخُ ٱلنَّسَبِ ، وَكَذٰلِكَ ٱلْقُعْدُدُ وَهُوَ ٱلْبَعِيدُ مِنَ ٱلْجَدِّ ٱلْاَكْبَرِ وَٱلنَّسَبِ ٱلْاَقْرَبِ . (وَيُقَالُ:) فَعَلَ ذٰلِكَ لِتَنَاسُلِهِ فِي ٱلشَّرَفِ ،

وَرَسَاخَتِهِ فِي ٱلْعِلْمِ. (وَٱلْمُقْرِفُ ٱلَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ. وَٱلْهَجِينُ ٱلَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيِّنُ ٱلْهُجْنَةِ) (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلضِّئْضِئِ وَٱلْآصِرَةِ

بَابٌ فِي ٱلشَّرَفِ وَٱلتَّسَامِي

وَيُقَالُ: فُلَانٌ غُرَّةُ مُضَرَ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ ٱلْقَبَائِلِ، وَسَنَامُهَا. وَذُؤَابَتُهَا. وَهُوَ فِي بَيْتِ شَرَفِهَا، وَهُوَ فِي ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ نَبْعَةُ أُرُومَتِهِ. وَأَبْلَقُ كَتِيبَتِهِ، وَبَيْضَةُ بَلَدِهِ، وَمَدَرَةُ عَشِيرَتِهِ، وَزَعِيمُ قَوْمِهِ، وَفَتَى قَوْمِهِ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ، وَفَرِيعُ أَهْلِهِ، وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ، وَوَجْهُ قَوْمِهِ. (وَتَقُولُ:) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقِوَامُهُمْ، وَمِلَاكُ أَمْرِهِمْ، وَحِرْزُهُمْ. وَكَهْفُهُمْ. وَمَلْجَأُهُمْ. وَمَعْقِلُهُمُ ٱلَّذِي إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ. (وَتَقُولُ:) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ ٱلسَّاطِعُ. وَنَجْمُهُمُ ٱلثَّاقِبُ، وَبَدْرُهُمُ ٱلطَّالِعُ، وَسَهْمُهُمُ ٱلنَّافِذُ. (وَتَقُولُ:) قَدْ طَالَ قَوْمَهُ، وَفَاقَهُمْ فَوْقًا،

وَبَذَّهُمْ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَفَضَلَهُمْ . وَرَجَحَهُمْ . وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَاحْيَاهُمْ اي سَبَقَهُمْ فِي ٱلْعِلْمِ

باب ٱلنَّسَبِ

تَقُولُ : فُلَانٌ قَرِيبِي وَنَسِيبِي ، وَانَّمَا نَحْنُ فَرْعَا نَبْعَةٍ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٍ ، (وَٱلدَّوْحَةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ). وَشُعْبَتَا اَصْلٍ ، وَسَلِيلَا اُبُوَّةٍ ، وَرَكِيضَا اُمُومَةٍ ، وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِكَ ، وَغُصْنٌ مِنْ اَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ :) نَشَأَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عُشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَمُهِّدَا فِي حَجْرٍ ، وَرَضِعَا بِلِبَانٍ ، وَنَجَلَتْهُمَا اُبُوَّةٌ ، وَنَتَقَتْهُمَا اُمُومَةٌ ، وَاَفْرَعَهُمَا جِذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ اِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ (اَلْجُرْثُومَةُ اَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ). (يُقَالُ :) هُمَا اَخَوَا صَفَاءٍ ، وَسَلِيلَا وَفَاءٍ ، وَاَلِيفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا اُخُوَّةٍ ، وَقَرِيعَا خُلَّةٍ ، وَخِدْنَا مُخَالَصَةٍ ، وَقَرِينَا مُمَاحَضَةٍ

باب القرابة

تقول: حامّة الرجل، وأسرته. ولحمته. (وهي لحمة النسب بالضم ولحمة الثوب بالفتح). وعشيرته. وأهله. وأدانيه. وبينهم ضربة رحم، ووشيجة رحم، وماسّ رحم. (يقال:) وشجت بك قرابة فلان، ومسّت بك رحمه، وبينهما واشج قربى، وقصرة رحم أو نسب، وسهمة رحم، وآصرة رحم، وتشابك رحم، وبينهم قرابة وشيجة، وآصرة. ولحمة. ورحم. وقصرة. وسهمة. (وجمع الوشيجة وشائج. وجمع الآصرة أواصر. والإصر العهد. وهو بالفتح الإثم والذنب وجمعه آصار) (يقال:) بين القوم صهر، وبينهم خؤولة، وتجمعهم الأبوة، وفلان ابن عمي دنيا ودنية، وابن عمي لحًّا أي لاصق النسب. (يقال لحجت عينه إذا التصقت.) وهو ابن عمي كلالة إذا لم يكن دنيا.

(وَيُقَالُ :) أَنْتَ اخِي فِي نَسَبِ ٱلْأَدَبِ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبُ ٱلرَّضَاعِ ، وَنَسَبُ ٱلْمَوَدَّةِ ، وَنَسَبُ ٱلصِّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ ٱلْكَلَالَةِ . (وَيُقَالُ نِسْبَةٌ وَنُسْبَةٌ لُغَتَانِ) . (وَيُقَالُ :) هٰؤُلَاءِ اصْهَارُ فُلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ احْمَاءُ فُلَانَةٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجِهَا ، وَٱلْحَمُو ابُو ٱلزَّوْجِ . (يُقَالُ حَمْؤٌ مَهْمُوزٌ وَحَمُو بِغَيْرِ هَمْزٍ . وَمَتَى سَكَنَتِ المِيمُ وَهُمِزَ لَمْ تَثْبُتْ فِي ٱلْخَطِّ واو حَمْءٌ كَمَا تَرَى)

باب ٱلِانْتِسَابِ

يُقَالُ : ٱنْتَمَى فُلَانٌ الَى ابٍ ، وَٱعْتَزَى . وَٱنْتَسَبَ . (وَيُقَالُ :) نَسَبْتُ ٱلرَّجُلَ انْسُبُهُ نَسَبًا وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ ٱلشَّاعِرُ بِٱلْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسِيبًا) وَٱنْتَخَلَ قَبِيلَةً تَحَقَّقَ بِهَا وَٱخْتَارَهَا ، وَتَنَحَّلَ (بِٱلْحَاءِ) ادَّعَى وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ يَهْجُو ٱلْبَعِيثَ انَّهُ سَرَقَ شِعْرَهُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا   تَنَحَّلَهُ ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ (١)

وَيُقَالُ: عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَعْزُوهُ عَزْوًا، وَعَزَيْتُهُ أَعْزِيهِ عَزْيًا. (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي ٱلْقَبِيلَةِ وَلَيْسَ مِنْهَا:) دَعِيٌّ. وَمُلْحَقٌ. وَمَنُوطٌ. وَمُسْنَدٌ (وَهُوَ ٱلْمُضَافُ). (قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ٱلدِّعْوَةُ فِي ٱلنَّسَبِ وَٱلدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ.) وَٱدَّعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَعْلَقْهُ لَهُ سَبَبٌ، وَلَا أَظَلَّتْهُ لَهُ دَوْحَةٌ. (وَيُقَالُ:) ٱسْتَلْحَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ٱدَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا

بَابُ ٱلتَّجْرِبَةِ

يُقَالُ: جَرَّبْتُ ٱلرَّجُلَ، وَٱخْتَبَرْتُهُ. وَعَجَمْتُهُ، وَعَجَمْتُ عُودَهُ. (ٱلْعَجْمُ ٱلْعَضُّ. وَقَدْ عَجَمْتُ عُودَهُ أَعْجُمُهُ إِذَا عَضَضْتَهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ. وَٱلْعَوَاجِمُ ٱلْأَسْنَانُ. وَعَجَمْتُ عُودَهُ أَيْ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

---

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ أَيِ ٱلْعَجَمِيُّ

حَالَهُ، وَأَعْجَمْتُ ٱلْكِتَابَ إِعْجَامًا . قَالَ ٱلْأَخْطَلُ :

أَبِي عُودُكَ ٱلْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً

وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ)

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَٱمْتَحَنْتُهُ . وَرُزْتُهُ . وَغَمَزْتُ قَنَاتَهُ ، وَحَلَبْتُ أَشْطُرَهُ ، وَفَتَّشْتُهُ . وَذُقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَشَفَّهُ . وَٱسْتَبْرَأَهُ . وَحَنَكَهُ . وَٱحْتَنَكَهُ . (وَيُقَالُ :) سَتَحْمَدُ مُخْتَبَرَ فُلَانٍ ، وَمَخْبَرَهُ . وَمَسْبَرَهُ . وَمُفَتَّشَهُ . وَبَلَوْتُ ٱلرَّجُلَ بَلْوًا إِذَا جَرَّبْتَهُ (وَبَلَاهُ ٱللّٰهُ إِذَا أَصَابَهُ بِبَلْوَى . وَٱبْتَلَاهُ مِثْلُهُ . وَأَبْلَاهُ ٱللّٰهُ بَلَاءً جَمِيلًا . وَفُلَانٌ بِلْوُ سَفَرٍ ، وَقَدْ أَبْلَاهُ ٱلسَّفَرُ) . وَهُوَ ٱلِاخْتِبَارُ . وَٱلِابْتِلَاءُ . وَٱلِامْتِحَانُ . وَٱلِاسْتِبْرَاءُ . وَٱلتَّجْرِبَةُ . (وَيُقَالُ :) ٱسْبُرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . (وَأَصْلُهُ مِنْ سَبَرْتَ ٱلْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتَ كَمْ غَوْرُهُ) . (وَيُقَالُ :) مِنْ أَيْنَ خَبِرْتَ لِي هٰذَا ٱلْخَبَرَ أَيْ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ

بَابُ ٱلرُّجُوعِ مِنَ ٱلسَّفَرِ

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجْهِهِ رُجُوعًا ، وَآبَ أَوْبَةً وَإِيَابًا ، وَٱنْكَفَأَ . وَكَرَّ كُرُورًا ، وَقَفَلَ قُفُولًا ، وَعَادَ عَوْدَةً وَعَوْدًا . (وَيُقَالُ:) قَفَلَ ٱلْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَقْفَلَهُمْ صَاحِبُهُمْ . (وَلَا يُسَمَّى ٱلسَّفْرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ) . وَعَكَرَ عُكُورًا ، وَٱنْصَرَفَ ٱنْصِرَافًا ، وَٱنْقَلَبَ ٱنْقِلَابًا . (وَيُقَالُ:) أَثَابَ ٱلْقَوْمُ بَعْدَ ٱنْهِزَامِهِمْ وَثَابُوا ، وَعَطَفُوا بَعْدَ مُضِيِّهِمْ ، وَعَكَرُوا ، وَكَرُّوا . قَالَ ٱلْأَعْشَى :

فَلَمَّا رَأَيْتُ ٱلنَّاسَ لِلشَّرِّ أَقْبَلُوا
وَثَابُوا إِلَيْنَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعَوْدَةٌ . وَقَفْلَةٌ . وَأَنَا مُنْتَظِرٌ رَجْعَةَ فُلَانٍ ، وَأَوْبَتَهُ . وَكَرَّتَهُ .



باب الفقر

يُقَالُ: اُفْتَقَرَ فُلَانٌ، وَاَعْوَزَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ، وَمُعْوِزٌ، وَاَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ، وَاَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ، وَاَقْتَرَ فَهُوَ مُقْتِرٌ، وَاَقَلَّ فَهُوَ مُقِلٌّ، وَاَفَلَّ فَهُوَ مُفِلٌّ، وَاَحْوَجَ فَهُوَ مُحْوِجٌ، وَاَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ، وَاَضَاقَ فَهُوَ مُضِيقٌ، وَاَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ، وَاَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ، (عَلَى غَيْرِ اُلْقِيَاسِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ اَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ. وَاَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ. قَالَ اَبُو زَيْدٍ: اَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ. يُقَالُ: اَلْفَجَتْنِي اِلَيْهِ اُلْحَاجَةُ اَيْ اَحْوَجَتْنِي.) وَاَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ، وَدَقِعَ اَيْ لَصِقَ بِاُلدَّقْعَاءِ وَهُوَ اُلتُّرَابُ، وَاَقْوَى، وَاَكْدَى فَهُوَ مُكْدٍ، وَاَخَفَّ فَهُوَ مُخِفٌّ، وَاَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ، وَاَرْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ، وَاَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ. قَالَ اُبْنُ هَرْمَةَ:

اَغَرُّ كَضَوْءِ اُلْبَدْرِ يُسْتَمْطَرُ اُلنَّدَى
وَيَهْتَزُّ مُرْتَاحًا اِذَا هُوَ اَنْفَدَا

وَازْهَدَ مِنَ ٱلزَّهَادَةِ وَهِيَ ٱلْقِلَّةُ. (وَيُقَالُ:) ذُو زَهِيدٍ قَلِيلٌ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) شَغَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ. (وَيُقَالُ:) تَرِبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِٱلتُّرَابِ مِنَ ٱلْفَقْرِ (وَأَتْرَبَ ٱلرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ ٱلْأَمْوَالِ بِعَدَدِ ٱلتُّرَابِ). (أَجْنَاسُ ٱلْفَقْرِ) ٱلضِّيقَةُ. وَٱلْعُسْرَةُ. وَٱلْعَيْلَةُ. وَٱلْحَاجَةُ. وَٱلْعُدْمُ. وَٱلْفَاقَةُ. وَٱلْخَصَاصَةُ. وَٱلْإِمْلَاقُ. وَٱلْمَسْكَنَةُ. وَٱلْمَتْرَبَةُ وَاحِدٌ. (يُقَالُ:) عَالَ ٱلرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا ٱفْتَقَرَ. (وَأَعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ. وَعُلْتُ أَنَا مِنَ ٱلْعِيَالِ أَعُولُ. كَذَا قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ عِلْتُ أَعِيلُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْفَقْرِ. وَعُلْتُ أَعُولُ مِنَ ٱلْجَوْرِ. وَقَالَ صَاحِبُ ٱلْكِتَابِ: عِلْتُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْعَيْلَةِ). (قَالَ هٰذَا فِيمَا حَكَاهُ ٱلْمُبَرِّدُ عَنِ ٱلْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ لِلْقَوْلِ ٱلْأَوَّلِ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا ٱنْجَبَرَ. (وَمِنْهُ:) ٱلْغُفَّةُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ وَٱلْبَرَضُ ٱلْيَسِيرُ. (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ مَثْمُودٌ. وَمَشْفُوهٌ.

وَمَشْفُوفٌ ، وَمَضْفُوفٌ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ ، وَفُلَانٌ ضَرِيكٌ . وَمُعْتَرٌّ . وَمُعْصَبٌ . وَمُبْلَطٌ . وَمُمْعَرٌ . (يُقَالُ : أُبْلِطَ ٱلرَّجُلُ وَأَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

بَابُ ٱلِاسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَٱسْتَغْنَى ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ ، وَأَتْرَبَ فَهُوَ مُتْرِبٌ ، وَأَثْرَى إِثْرَاءً فَهُوَ مُثْرٍ ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثِرٌ ، وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَأَوْسَعَ فَهُوَ مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ :) جُبِرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثْرَى وَأَمْشَى
سَتَخْلِجُهُ عَنِ ٱلدُّنْيَا ٱلْمَنُونُ

وَيُقَالُ : ٱرْتَاشَ ٱلرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ، وَٱنْجَبَرَ وَٱجْتَبَرَ . وَٱنْتَعَشَ . (ٱلِارْتِيَاشُ مِنَ ٱلرِّيَاشِ وَٱلرِّيشِ .) (يُقَالُ :) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَنَعَشْتُهُ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ . وَخَصَاصَتَهُ . وَمَفَاقِرَهُ . وَتَأَثَّلَ ،

وَٱسْتَوْفَرَ صَارَ لَهُ وَفْرٌ . (وَيُقَالُ :) اَفَادَ مَالًا ، وَافَادَ غَيْرَهُ ، وَٱسْتَوْثَجَ (مِثْلُهُ). (اَجْنَاسُ ٱلْغِنَى) اَلْجِدَةُ . وَٱلثَّرْوَةُ . وَٱلثَّرَاءُ . وَٱلْمَيْسَرَةُ . وَٱلْيَسَارُ . وَٱلسَّعَةُ . وَٱلنَّشَبُ . وَٱلْوَفْرُ . وَٱلدَّثْرُ . وَٱلدِّبْرُ . (قَالَ ٱلْمَازِنِيُّ : ٱلنَّشَبُ ٱلْعَقَارُ . وَٱللُّهَى ٱلدَّرَاهِمُ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) اَلْغَنِيُّ طَوِيلُ ٱلذَّيْلِ مَيَّاسٌ . وَمَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقْ بِهِ

باب في الطمع

يُقَالُ : قَدِ ٱسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ اَوْ لِلْاَمْرِ يَطْمَعُ فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَٱشْرَأَبَّ اِلَيْهِ ، وَسَمَا اِلَيْهِ ، وَمَدَّ عُنُقَهُ ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ اِلَيْهِ ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ ، وَفَغَرَ فَاهُ نَحْوَهُ ، وَشَحَا لَهُ فَاهُ (اِذَا اَفْحَشَ ٱلْحِرْصَ) . وَتَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ ، وَتَطَلَّعَ لَهَا ، وَتَشَرَّفَ لَهَا . (وَتَقُولُ :) لَمْ تَمِلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةُ اَمَلٍ ، وَلَا بَارِقَةُ طَمَعٍ . (وَتَقُولُ :) فِيهِ حِرْصٌ . وَجَشَعٌ . وَطِمَاحٌ . وَشَرَهٌ . وَٱسْتِكْلَابٌ . وَطَمَعٌ . وَلِلْاَمَلِ وَٱلطَّمَعِ مَخَايِلُ وَبَوَارِقُ .

بَابٌ فِي ٱلْقَنَاعَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : مَعَ ٱلرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ، وَنَزَاهَةُ نَفْسٍ ، وَرِضًى . (يُقَالُ: قَنِعَ ٱلرَّجُلُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ . وَقَنَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ.) وَعُزُوفُ ٱلنَّفْسِ ، وَظَلَافَةٌ ، وَعِزَّةُ نَفْسٍ ، وَهُوَ عَفِيفٌ . (وَيُقَالُ : عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ ٱلشَّيْءِ تَعْزِفُ وَتَعْزُفُ ، وَٱلْجِنُّ تَعْزِفُ لَا غَيْرُ) . (وَيُقَالُ :)هُوَ نَزِيهُ ٱلنَّفْسِ ، وَظَلِفُ ٱلنَّفْسِ ، وَعَفِيفُ ٱلْجَيْبِ ، وَنَقِيُّ ٱلْجَيْبِ ، وَعَفِيفُ ٱلْيَدِ ، وَحَصَانُ ٱلْيَدِ ، وَبَعِيدُ ٱلْهِمَّةِ ، وَعَفِيفُ ٱلطُّعْمَةِ ، (وَٱلطُّعْمَةُ وَجْهُ ٱلْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ ٱلضَّيْعَةَ طُعْمَةً لِفُلَانٍ١) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ عَيُوفٌ إِذَا كَانَ يَعَافُ ٱلدَّنَسَ (وَعَافَ ٱلشَّيْءَ عِيَافًا إِذَا تَجَنَّبَهُ وَكَرِهَهُ . وَعَافَ ٱلطَّيْرَ عِيَافَةً) . (وَيُقَالُ :) سَفُتَ

(١) وجاءَ في نسخة الطِعمة بالكسر وجهُ المكسب . والطُعمة بالضمّ الضيعة يجعلها السلطان طُعمة لِمن يُكرم

نَفْسَهُ لِلمآكِلِ الشَّائِنَةِ (وَاَسَفَّ الطَّائِرُ إِذا دَنا مِنَ الأرْضِ فِي طَيَرَانِهِ إِسْفافًا . قالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتابِهِ أَنَّهُما جَمِيعًا بِالألِفِ)

بَابُ النَّوَالِ وَالصِّلَةِ

يُقالُ : وَصَلْتُ فُلَانًا أَصِلُهُ مِنَ الصِّلَةِ ، وَأَجَزْتُهُ أُجِيزُهُ مِنَ الجائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرِّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ الحِباءِ ، وَمَنَحْتُهُ أَمْنَحُهُ وَأَمْنِحُهُ مِنَ المِنْحَةِ ، وَأَنَلْتُهُ أُنِيلُهُ مِنَ النَّوالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الفَضْلِ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنَ الجَدْوَى وَالجَداءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفَدِ . (قالَ الأَصْمَعِيُّ : لَا يَكُونُ الصَّفَدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي المُكافَأَةِ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الصَّفَدُ فِي مَوْضِعِ العَطِيَّةِ) . (قالَ ابْنُ خالَوَيْهِ : الجَدا مِنَ العَطِيَّةِ وَالمَطَرِ جَمِيعًا يُمَدَّانِ وَيُقْصَرانِ) . (وَيُقالُ :) أَحْذَيْتُهُ مِنَ الحُذْيا وَهِيَ العَطاءُ . وَالمِنَحُ . وَالصِّلاتُ . وَالجَوائِزُ . وَالفَوائِدُ .

(وَيُقَالُ نَحَلْتُ ٱلْمَرْأَةَ مِنَ ٱلنِّحْلَةِ وَهِيَ ٱلْمَهْرُ أَنْحَلُهَا نِحْلَةً وَنَحَلَ ٱلْجِسْمُ يَنْحَلُ نُحُولًا). وَأَحْذَيْتُ ٱلرَّجُلَ مِنَ ٱلْحُذْيَا وَهِيَ ٱلْغَنِيمَةُ أُحْذِيهِ إِحْذَاءً (وَحَذَى ٱلنَّبِيذُ لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ :) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ. وَنَوَالِهِ. وَسَيْبِهِ. وَمَعَاوِنِهِ. وَفَوَائِدِهِ. وَرِفْدِهِ. وَحِبَائِهِ. وَصِلَتِهِ. وَمِنْحَتِهِ. وَجَائِزَتِهِ (وَٱلْجَمْعُ مِنَحٌ وَجَوَائِزُ). وَجَدْوَاهُ. وَحُذْيَاهُ. وَعَطَايَاهُ. وَمَوَاهِبِهِ. وَهِبَاتِهِ. (وَيُقَالُ :) أَسْنَيْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سَنِيًّا، وَأَجْزَلْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا، وَرَضَخْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ رَضْخًا قَلِيلًا، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتْحًا يَسِيرًا. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ أَيْ مَنْ أُعْطِيَ فَصْدًا (١). قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُرْوَى مَنْ فُصْدَ

(١) واصلهُ ان رجلين باتا عند قوم فالتقيا صباحاً فسأل احدهما الآخر عن القِرَى فقال: ما قريتُ لكن فُصِد لي اي فصد لي بعير فاغتذيتُ

لَهُ وَمَنْ فُزْدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي الرَّجُلَ مِنْ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) أَوْلَيْتُ فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلْتُهُ نِعْمَةً ، وَاصْطَنَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، وَازْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ ٱللّٰهُ لَكَ فِيمَا أُصْفِيتَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيتَ . وَأُوتِيتَ . وَمُنِحْتَ . وَخُوِّلْتَ . وَسُوِّغْتَ . (وَتَقُولُ :) مَا خَلَوْتُ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ . وَمِنَنِهِ . وَإِحْسَانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَوْلَيْتَهُ مِنَّةً (وَتَمَنَّنْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدْتَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَنِّ ٱلْمَنْهِيِّ عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَى)

بَابُ أَمَارَاتِ ٱلْأَشْيَاءِ

يُقَالُ : هٰذِهِ عَلَامَاتُ ٱلْيُمْنِ ، وَأَمَارَاتُ ٱلْخَيْرِ ، وَتَبَاشِيرُ ٱلنَّصْرِ ، وَهٰذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ ٱللّٰهِ ، وَآيَةٌ

بدمه . فقال : لم يُحرِم القِرى من قُصِد له

مِنْ آيَاتِ ٱلسَّاعَةِ اَيْ عَلَامَةٌ مِنْ عَلَامَاتِهَا ، وَهٰذِهِ مَخَايِلُ ٱلْخَيْرِ ، وَاَعْلَامُهُ . وَاَشْرَاطُهُ . وَسِمَاتُهُ . وَآثَارُهُ . وَمَنَارُهُ ، وَشِمْتُ مَخَايِلَ ٱلشَّيْءِ اِذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ . (وَيُقَالُ : شِمْتُ ٱلْبَرْقَ اَشِيمُهُ اِذَا رَجَوْتَ مَطَرَهُ ، وَشِمْتُ بَرْقَ فُلَانٍ اِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ شَوَاهِدُ ٱلنَّصْرِ ، وَدَلَائِلُهُ . وَشَوَاكِلُهُ . وَلَوَائِحُهُ . (وَيُقَالُ :) وَضَعَ لِلْحَقِّ اَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ ، وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ ، وَاِنَّمَا حَاوَلَ فُلَانٌ اَنْ يَدْرُسَ ٱلدِّينَ ، وَيَطْمُسَ اَعْلَامَهُ ، وَهٰذِهِ اَمَارَاتُ ٱلظَّفَرِ بَيِّنَةٌ ، وَاَعْلَامٌ لَامِعَةٌ ، وَدَلَائِلُ نَاطِقَةٌ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٌ ، وَمَخَايِلُ نَيِّرَةٌ ، وَلَائِحَةٌ مُسْفِرَةٌ ، وَآيَاتٌ بَاهِرَةٌ . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :) صَحَّحْتُ حَقِّي بِٱلْحُجَجِ ٱلنَّيِّرَةِ ، وَٱلْبَرَاهِينِ ٱلسَّاطِعَةِ ، وَٱلشَّوَاهِدِ ٱلصَّادِقَةِ ، وَٱلدَّلَائِلِ ٱلنَّاطِقَةِ . (وَيُقَالُ :) اَظْهِرْ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ . وَبَيِّنَةٍ . وَعِلَّةٍ . وَمُتَعَلَّقٍ . وَمُتَحَجَّجٍ . وَمَحَجٍّ . وَشَاهِدٍ . وَدَلِيلٍ .

وَحَقِيقَةٍ . وَبُرْهَانٍ . وَسَأَلَ رَجُلٌ ٱلنَّظَّامَ : مَا ٱلْأُمُورُ ٱلصَّامِتَةُ ٱلنَّاطِقَةُ . قَالَ : ٱلدَّلَائِلُ ٱلْمُخْبِرَةُ . وَٱلْعِبَرُ ٱلْوَاعِظَةُ)

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذٰلِكَ (وَٱلْجَمْعُ جُدَرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَٱلْجَمْعُ أَحِقَّاءُ) . وَمَحْقُوقٌ . وَقَمَنٌ . وَقَمِنٌ . وَقَمِينٌ . وَحَرِيٌّ . (وَٱلْجَمْعُ قُمَنَاءُ وَحَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ) . وَحَجٍ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

بَابُ إِظْهَارِ ٱلْعَدَاوَةِ

(يُقَالُ :) قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِٱلْعَدَاوَةِ وَٱلْمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِٱلرَّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ، وَحَسَرَ لِثَامَهُ ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ ٱلْغِطَاءَ ، وَحَسَرَ ٱلْغِمَاءَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :

اَلْقَصْرُ فِي الْغَمَّاءِ اَجْوَدُ. قَالَ لِي اَبُو عَمْرٍو: وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ فِي هٰذَا الْحَرْفِ عِنْدِي سِيَّانِ لِاَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عُلْبَةَ الْحَارِثِيَّ قَالَ :

وَلَا يَكْشِفُ الْغَمَّاءَ اِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

نُقَاسِمُهُمْ اَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ
فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا)

وَفِي الْاَمْثَالِ : جَاهِرْ اِذَا لَمْ تَجِدْ مُخْتَلًا (بفتح التاء)

بَابُ الْمُعَارَضَةِ وَالْمُوَارَبَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ ، وَيُكَاشِرُهُ مُكَاشَرَةً ، وَيُوَارِيهِ فِي الْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً ، وَيُصَادِيهِ مُصَادَاةً اَيْ يُخَادِعُهُ ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً ، وَيُرَائِيهِ مُرَاءَاةً ، وَيُمَاذِقُهُ مُمَاذَقَةً (الْمُمَاذَقَةُ مَزْجُ الْمَوَدَّةِ بِالْعَدَاوَةِ . وَاَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ اللَّبَنَ اَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْذُوقٌ :) وَيُكَايِدُهُ مُكَايَدَةً ، وَيُمَاكِرُهُ مُمَاكَرَةً ، وَيُمَازِجُهُ مُمَازَجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مُنَاكَدَةً ، وَيُخَاتِلُهُ مُخَاتَلَةً ، وَيُخَاتِرُهُ مُخَاتَرَةً ، وَيُسَاتِرُهُ مُسَاتَرَةً ، وَيُكَاتِمُهُ الْعَدَاوَةَ مُكَاتَمَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهَنَةً ، وَيُمَاحِلُهُ مُمَاحَلَةً ، وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَطِرُ . (وَكُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّصَنُّعِ وَٱلتَّمَلُّقِ .) (وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ سِلْمٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ . وَمُصَادٍ غَيْرُ مُصَافٍ (وَٱلْمُصَادِي ٱلْمُسَاتِرُ) . (وَيُقَالُ :) مَحَلْتُ بِفُلَانٍ أَيْ مَكَرْتُ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَاذِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ دَهِيٌّ ذُو مِحَالٍ . (ٱلْمُدَارَاةُ . وَٱلْمُقَارَبَةُ . وَٱلْمُلَايَنَةُ . وَٱلْمُتَابَعَةُ . وَٱلْمُمَاسَحَةُ . وَٱلْمُخَالَبَةُ . وَٱلْمُخَاتَلَةُ . وَٱلْمُخَادَعَةُ . وَٱلْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) يَدِبُّ لَهُ ٱلضَّرَاءَ ، وَيَمْشِي لَهُ ٱلْخَمَرَ ، وَيَكْلِمُ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِرُّ حَسْوًا فِي ٱرْتِغَاءٍ . (وَيُقَالُ :) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَٱخْلِبْ وَٱخْلِبْ أَيْضًا أَيْ إِذَا عَجَزْتَ عَنِ ٱلْغَلَبَةِ فَٱخْدَعْ .

(يُقَالُ :) خَلَبهُ ٱلسَّبُعُ إِذا خَدَشَهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ أَمِينُ ٱلْقَوْمِ بِٱلضَّبِّ أَلْخَدِعِ ، وَفُلَانٌ يَبْغِي فُلَانًا ٱلْغَوَائِلَ ، وَيَحْفِرُ ٱلْحَفَائِرَ ، وَيَبُثُّ لَهُ ٱلْمَصَايِدَ ، وَيَنْصِبُ لَهُ ٱلْمَكَايِدَ . وَٱلْمَخَاتِلَ . وَٱلْحَبَائِلَ (جَمْعُ حِبَالَةِ ٱلصَّائِدِ ٱلَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ ٱلنَّوَائِبُ . وَٱلْمَصَائِدُ . وَٱلشَّرَكُ . وَٱلشَّبَكُ . وَٱلْفِخَاخُ . وَٱلْأَوْهَاقُ كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَحَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ كَأَبِي بَرَاقِشَ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَأَبُو بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلَّ لَوْ نٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ)

باب في ٱلْمُبَارَاةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ

كَاثَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْمُكَاثَرَةِ وَسَاجَاهُ . وَبَارَاهُ . (يُقَالُ :) بَارَيْتُ ٱلرَّجُلَ (غير مهموز) . وَبَرَأْتُ ٱلشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ (مهموز) . وَبَرَأْتُ مِنَ

ٱلْمَرَضِ وَبَرِئْتُ أَيْضًا. وَبَرِئْتُ مِنَ ٱلشَّرِيكِ. وَبَرَأَ ٱللهُ ٱلْخَلْقَ (مهموز). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) كُلُّ مُجْرٍ بِخَلَاءٍ يُسَرُّ. (وَتَقُولُ:) جَارَاهُ. وَعَالَاهُ. وَسَامَاهُ. وَخَايَلَهُ. وَبَاهَاهُ. وَسَاهَمَهُ. وَفَاضَلَهُ. وَطَاوَلَهُ. وَفَاخَرَهُ (وَيُقَالُ:) فَاضَلْتُهُ فَفَضَلْتُهُ، وَطَاوَلْتُهُ فَطُلْتُهُ، وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ، وَرَاجَحْتُهُ فَرَجَحْتُهُ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ

باب ٱلْكَذِبِ

يُقَالُ: جَاءَ بِٱلْكَذِبِ، وَٱلزُّورِ. وَٱلْبُهْتَانِ. وَٱلْأَبَاطِيلِ. وَٱلْأَكَاذِيبِ. وَٱلْمَيْنِ. وَٱلْبُطْلِ. وَٱلْعَضِيهَةِ. وَٱلْإِفْكِ. وَٱلْأَفِيكَةِ. (وَيُقَالُ:) تَكَذَّبَ فُلَانٌ، وَتَخَرَّصَ. وَٱخْتَلَقَ. وَتَزَيَّدَ. وَأَرْبَى. وَٱفْتَرَى. وَقَدْ زَخْرَفَ ٱلْكَذِبَ، وَوَشَّاهُ. وَزَوَّرَهُ. وَمَوَّهَهُ. وَشَبَّهَهُ. وَلَبَّسَهُ. وَنَمَّقَهُ. وَنَمْنَمَهُ. وَلَفَّقَهُ. وَٱخْتَرَعَهُ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ،

وَلَا يَدْرِي ٱلْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ ، وَٱلرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ اَهْلَهُ ، وَعِنْدَ ٱلنَّوَى يَكْذِبُكَ ٱلصَّادِقُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ اَكْذَبُ مِنْ اَخِيذِ ٱلْجَيْشِ ، وَمِنَ ٱلْاَخِيذِ ٱلصَّبْحَانِ ، وَاِذَا كَذَبَ ٱلسَّفِيرُ . بَطَلَ ٱلتَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يُرَوِّقُ ٱلْكَذِبَ وَٱللَّغْوَ

بَابُ ٱلْقِلَّةِ وَٱلْكَثْرَةِ

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ اِلَّا ٱلْيَسِيرَ . ٱلنَّزْرَ . ٱلتَّافِهَ . ٱلْقَلِيلَ . ٱلزَّهِيدَ . ٱلطَّفِيفَ . ٱلْوَتْحَ . ٱلنَّكْدَ . ٱلْبَخْسَ . ٱلْخَسِيسَ . ٱلْبَارِضَ . ٱلْبَرْضَ . ٱلْحَقِيرَ . ٱلْبَكِيَّ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

قَدْ اَمْنَحُ ٱلْوُدَّ ٱلْخَلِيلَ لِغَيْرِ مَا شَيْءٍ رَزَأْتُهْ

يُقَالُ : تَرَكْتُ ذٰلِكَ لِنَزَارَتِهِ . وَوَتَاحَتِهِ . وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْكَثِيرِ :) هٰذَا عَدَدٌ جَمٌّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَٱلْجَمُّ يَدْخُلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ اَكْثَرُ مِنَ ٱلْحَصَى ، وَاَكْثَرُ

مِنَ ٱلدَّبَا وَهُوَ ٱلْجَرَادُ ، وَهٰذَا مَاءٌ غَمْرٌ اَيْ كَثِيرٌ .
(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ غَمْرُ ٱلرِّدَاءِ اَيْ كَثِيرُ ٱلْعَطَاءِ ، وَمَالٌ دَبْرٌ وَدَثْرٌ اَيْ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ،
وَٱلْقِبْصُ ٱلْكَثِيرُ مِنَ ٱلنَّاسِ

باب ٱلْخِطَارِ بِٱلنَّفْسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى ٱلْمَخَاوِفِ ، وَٱلْمَعَاطِبِ وَٱلْمَهَالِكِ ، وَعَلَى ٱلْاُمُورِ ٱلْمُوبِقَةِ ، وَٱلْمُرْدِيَةِ . وَٱلْمُهْلِكَةِ . وَٱلْمَهَاوِي (جَمْعُ مَهْوَاةٍ) . وَٱلْاَخْطَارِ (جَمْعُ خَطَرٍ) . وَٱلْمَتَالِفِ (جَمْعُ مَتْلَفٍ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَخْطَرَ فُلَانٌ نَفْسَهُ اِخْطَارًا ، وَاَشْرَطَ نَفْسَهُ اِشْرَاطًا اِذَا حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى ٱلْخَطَرِ . (وَٱلشُّرَطُ مِنْ هٰذَا . اِلَّا اِنَّهُمْ جَعَلُوا لِاَنْفُسِهِمْ عَلَمًا يُعْرَفُونَ بِهِ .) وَرَكِبَ ٱلْغَرَرَ ، وَرَكِبَ ٱلْاَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي اَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرُّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ تَوْرِيطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَاَرْدَى غَيْرَهُ اِرْدَاءً ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَاقْتَحَمَهُ قُحَمُ الْهَلَكَاتِ ، وَاقْتَحَمَهُ الْمَتَالِفَ ، وَاوْرَدَهُ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَارْتَطِمَ وَارْتَطَمَ ايضًا

باب الْمَنْعِ وَالْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَتْنِي عَمَّا اردتُّ الْعَوَائِقُ ، وَمَنَعَتْنِي الْمَوَانِعُ ، وَحَالَتْنِي الْحَوَائِلُ . (وَيُقَالُ :) اقْعَدتُّ فُلَانًا عَنْكَ ، وَثَبَّطْتُهُ . (قَالَ ابُو عُبَيْدَةَ :) اعْتَاقَهُ الْأَمْرُ وَاعْتَقَاهُ (وهو من الْمَقْلُوب) . وَحَجَزَتْنِي الْحَوَاجِزُ ، وَصَدَفَتْنِي الصَّوَادِفُ ، وَعَدَتْنِي الْعَوَادِي اي مَنَعَتْنِي الْمَوَانِعُ ، وَمَنَعَتْنِي مَوَانِعُ الْاقْدَارِ ، وعَوَائِقُ الْقَضَاءِ ، وَعَوَادِي الدَّهْرِ (وَيُقَالُ :) صَرَفَتْنِي الصَّوَارِفُ ، وَلَفَتَتْنِي اللَّوَافِتُ ، وَافَكَتْنِي الْاوَافِكُ ، وَشَجَرَتْنِي الشَّوَاجِرُ ، وَافَكَنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي افْكًا وَقَطَعَنِي عَنْ ذٰلِكَ الشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي ايضًا وَاقْعَدَنِي عَنْهُ الضُّعْفُ ، وَقَعَدَ بِي عَنْهُ الدَّهْرُ

باب الذريعة

يُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ ذٰلِكَ سَبَبًا اِلَى حَاجَتِهِ ، وَذَرِيعَةً اِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً اِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوُصْلَةً اِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلَّمًا اِلَى مُلْتَمَسِهِ وَدَرَجًا اَيضًا ، وَمَسْلَكًا اِلَى مَغْزَاهُ ، وَطَرِيقًا اِلَى طَلِبَتِهِ ، وَمَجَازًا اِلَى اِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا اِلَى مُبْتَغَاهُ . وَمُتَوَخَّاهُ . وَمُتَحَرَّاهُ . وَمُتَوَجَّهِهِ . وَوَجْهِهِ اَيضًا . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مَسَاغًا اِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا مَجَازًا اِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا مُتَوَجَّهًا اِلَى مَطْلَبِهِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) لَمْ اَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَحَزًّا . (وَتَقُولُ :) اِلْتَمَسَ فُلَانٌ ٱلْاَمْرَ . وَتَلَمَّسَهُ . وَحَاوَلَهُ . وَطَلَبَهُ . وَٱبْتَغَاهُ . وَرَامَهُ . وَٱسْتَدْعَاهُ . وَغَزَاهُ . وَتَحَرَّاهُ . وَتَوَخَّاهُ . وَتَمَحَّلَهُ . وَاَرَاغَهُ . وَبَغَاهُ . (يُقَالُ : بَغَيْتُ ٱلشَّيْءَ بُغَاءً بِالضم وَٱبْتَغَيْتُهُ ٱبْتِغَاءً . وَيُقَالُ : اَبْغِنِي كَذَا اي اُطْلُبْهُ لِي . وَاَبْغِنِي كَذَا اَعِنِّي عَلَيْهِ . وَاُطْلُبْهُ مَعِي . وَٱسْتَجَرَّهُ . وَٱسْتَحْلَبَهُ . وَٱرْتَدَّهُ .)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا :) اَلطَّالِبُ . وَلِمَنِ ٱرْتَادَ: ٱلْمُرْتَادُ وَٱلْعَافِي وَٱلْمُعْطِي ، وَٱلْمُجْدِي وَٱلْجَادِي ، وَٱلْمُنْتَجِعُ طَالِبُ ٱلْمَعْرُوفِ . (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالجمع وَسَائِلُ) ، وَمَتَّ اِلَيَّ بِمَاتَّةٍ (والجمعُ مَوَاتُّ) ، وَتَذَرَّعَ اِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالجمع ذَرَائِعُ) ، وَاَدْلَى بِوُصْلَةٍ (وَالجمع وُصَلٌ) . وَضَرَبَنِي بِحَقٍّ ، وَتَوَجَّهَ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي ٱلدُّعَاءِ :) يَا رَبِّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ فَٱغْفِرْ لِي . (اَجْنَاسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ وَيُتَوَسَّلُ) اَلْوَسَائِلُ . وَٱلذَّرَائِعُ . وَٱلْوُصَلُ . وَٱلْمَوَاتُّ . وَٱلذِّمَمُ . وَٱلْحُرُمَاتُ . وَٱلْقُرُبَاتُ . وَٱلْاَسْبَابُ . وَٱلْحُقُوقُ . وَٱلْاَوَاخِيُّ (وَاحِدَتُهَا اَخِيَّةٌ) . (وَيُقَالُ :) قَدِ ٱنْقَضَبَتْ وَسَائِلُهُ ، وَتَصَرَّمَتْ عَلَائِقُهُ ، وَٱنْقَطَعَتْ اَوَاخِيُّهُ ، وَٱنْبَتَّتْ اَسْبَابُهُ ، وَرَثَّ عَهْدُهُ ، وَاَخْلَقَ ذِمَامُهُ

باب حسم الفساد

يُقَالُ فِي أهلِ الدَّعارَةِ : حَسَمْتُ عَنِ الرَّعِيَّةِ بَائِقَتَهُمْ ، وَمَعَرَّتَهُمْ . وَعَبَالَتَهُمْ . وَشَذَاهُمْ . وَكَلَبَهُمْ . وَعَادِيَتَهُمْ (وَالجمعُ عَوَادٍ) . وَشِرَّتَهُمْ . وَبَوَادِرَهُمْ . (وَتَقُولُ :) كَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتٌ . وَصَوْلَاتٌ . وَوَقَعَاتٌ فِي تِلْكَ النَّوَاحِي . وَبَطَشَاتٌ . (وَيُقَالُ :) صَالَ بِهِ ، وَبَطَشَ بِهِ ، وَامَاطَ فُلَانٌ عَنْهُمُ الشَّرَّ وَالْأَذَى ، وَدَفَعَ عَنْهُمُ الأذى . (وَتَقُولُ :) كَسَرْتُ عَنْهُمْ شَوْكَتَهُ ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ ظُفْرَهُ . وَفَلَلْتُ عَنْهُمْ حَدَّهُ وَشَبَاتَهُ ، وَنَكَبْتُ عَنْكَ دَرْءَهُ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غَرْبَهُمْ ، وَامَطْتُ عَنْهُمْ اذَاهُمْ ، وَكَفَفْتُ عُرَامَهُمْ ، وَزَمَمْتُ لِسَانَهُمْ . (وَغَرْبُ السَّيْفِ وَاللِّسَانِ . وَشَبَاهُ . وَغِرَارُهُ وَحَدُّهُ وَاحِدٌ) وَفُلَانٌ يُطْلِقُ لِسَانَهُ وَلَا يَزُمُّهُ ، وَيُهْمِلُهُ وَلَا يَضُمُّهُ ، وَيُرْسِلُهُ وَلَا يَكُفُّهُ

بَابُ ٱلتَّجْهِيزِ

يُقَالُ جهزَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَأَلَّبَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَسَرَّبَ إِلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، (وَٱلتَّسْرِيبُ أَنْ تَبْعَثَ سُرْبَةً سُرْبَةً. وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ) . وَشَنَّ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ

بَابُ تَطْهِيرِ ٱلنَّاحِيَةِ

يُقَالُ طَهَّرْتُ ٱلنَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ . وَعَائِثٍ . (وَٱلْجَمْعُ قُطَّاعٌ وَخُرَّابٌ وَعَائِثُونَ) . (يُقَالُ : عَثَا ٱلرَّجُلُ يَعْثُو عَثْوًا وَعُثُوًّا وَعَثِيَ يَعْثَى عَثًا وَعَاثَ يَعِيثُ (بمعناه وهو ٱلْمُسْتَعْمَلُ) . وَمِنْهُ مَا قِيلَ : لَا تَعْثَوْا فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .) وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ ، مُتَلَصِّصٌ . وَدَاعِرٌ . وَسَارِبٌ . وَمُخِيفُ سَبِيلٍ ، وَمِنْ كُلِّ ظَنِينٍ وَمُتَّهَمٍ . وَنَطِفٍ . وَمُرِيبٍ . وَمَغْمُوزٍ . وَمَرْكُومٍ . (وَيُقَالُ :) ٱلْتَطَخَ ٱلرَّجُلُ ، وَتَلَطَّخَ وَلَطِخَ يَلْطَخُ . (وَتَقُولُ :) يُرْمَى فُلَانٌ بِكَذَا ، وَيُؤْبَنُ بِكَذَا ،

وَيُزَنُّ بِكَذَا ، وَيُقْرَفُ بِكَذَا ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ ٱلدَّعَارَةِ وَٱلشَّرَارَةِ ، وَٱلنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَائِثِينَ :) هُمْ سِبَاعُ ٱلْغَارَةِ ، وَكِلَابُ ٱلْفِتْنَةِ ، وَفَرَاعِنَةُ ٱلْخَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا

باب في مبادي الأمر

يُقَالُ : كَانَ ذَٰلِكَ فِي بَدْءِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُفْتَتَحِ ٱلْأَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَإِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُؤْتَنَفِ ٱلْأَمْرِ ، وَفَاتِحَةِ ٱلْأَمْرِ ، وَعُنْفُوَانِ ٱلْأَمْرِ ، وَشَبَابِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُبْتَكَرِ ٱلْأَمْرِ ، وَشَرْخِ ٱلْأَمْرِ ، وَفَعَلَ ذَٰلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيِّقِهِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِٱلْأَمْرِ فَأَنَا بَادِئٌ بِهِ ، وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِئٌ بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِٱلْأَمْرِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ فَوَاتِحُ ٱلْأَمْرِ ، وَبَدَائِهُهُ . وَأَوَائِلُهُ . وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ ٱلْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ . وَأَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ . وَعَوَاقِبُهُ

بَابُ مَضَاءِ ٱلْأَيَامِ

يُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ ٱلْأَيَّامِ، وَفِيمَا سَلَفَ، وَفِيمَا خَلَا مِنَ ٱلْأَيَّامِ، وَفِيمَا صَدَرَ، وَفِيمَا فَرَطَ، وَفِيمَا دَرَجَ، وَفِيمَا غَبَرَ، وَفِيمَا نَسَلَ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ، وَفِيمَا تَجَرَّمَ. (يُقَالُ ٱلْغَابِرُ لِلْمَاضِي وَٱلْبَاقِي. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ)

بَابٌ فِي ٱسْتِقْبَالِ ٱلْأَيَّامِ

يُقَالُ: سَأَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ ٱلْأَيَّامِ وَٱلزَّمَانِ، وَفِي مُقْتَبَلِ ٱلْأَيَّامِ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ ٱلزَّمَانِ، وَفِي مُؤْتَنَفِ ٱلْأَيَّامِ، وَمُطَّرَفِ وَمُسْتَطْرَفِ ٱلْأَيَّامِ. (وَتَقُولُ:) ٱسْتَأْنَفْتُ ٱلْأَمْرَ، وَٱئْتَنَفْتُهُ، وَٱسْتَقْبَلْتُهُ وَٱقْتَبَلْتُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبَلٌ، وَٱسْتَطْرَفْتُهُ وَٱطَّرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطْرَفٌ وَمُطَّرَفٌ

بَابُ ٱلْمَصِيرِ

يُقَالُ: صَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ ٱلنَّاحِيَةِ، وَٱنْتَهَى إِلَى ذٰلِكَ ٱلصُّقْعِ، وَرَحَلَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلسَّمْتِ، وَسَارَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْوَجْهِ، وَقَفَلَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْأُفُقِ، وَأَجَازَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْقُطْرِ وَتِلْكَ ٱلْجَنْبَةِ

بَابُ ٱلشَّجَاعَةِ

يُقَالُ: شُجَاعٌ (وَالجمعُ شُجَعَاءُ وَشِجْعَانٌ). وَمِغْوَارٌ (وَالجمعُ مَغَاوِيرُ). وَبُهْمَةٌ (وَالجمعُ بُهَمٌ. وَٱلْبُهْمَةُ ٱلصَّخْرُ ٱلْأَمْلَسُ شُبِّهَ ٱلشُّجَاعُ بِهِ. وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ أَيْضًا بُهْمَةٌ). (وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ أَيْضًا:) مِسْعَرٌ. وَنَجِدٌ (والجمع مَسَاعِرُ وَنُجَدَاءُ وَأَنْجَادٌ). وَبَاسِلٌ (وَالجمع بُسَّلٌ). وَشَدِيدٌ (وَالجمع أَشِدَّاءُ). وَبَطَلٌ (والجمع أَبْطَالٌ). وَأَشْوَسُ (وَالجمعُ شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (والجمع كُمَاةٌ). (قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ سُمِّيَ ٱلْكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى ٱلْعَدُوَّ أَيْ يَقْصِدُهُ. وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

لَوْلَا تَكَمِّيكَ ذُرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مِصْلَاتٌ (والجمع مَصَالِيتُ) . وَصِنْدِيدٌ (والجمع صَنَادِيدُ) . وَمُغَامِرٌ (وَسُمِّيَ ٱلشُّجَاعُ مُغَامِرًا لِأَنَّهُ يَغْشَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ) وَمُجَرَّبٌ . وَمِقْدَامٌ (وَالجمع مَقَادِيمُ) . وَنَهِيكٌ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَيُقَالُ نَهِيكٌ مِنَ ٱلشَّجَاعَةِ بَيِّنُ ٱلنَّهَاكَةِ . وَمَنْهُوكٌ مِنَ ٱلْعِلَّةِ بَيِّنُ ٱلنُّهْكَةِ . وَقَدْ بَانَتْ عَلَيْهِ نُهْكَةٌ مِنَ ٱلْمَرَضِ) . وَأَخْمَسُ . وَبُهْمَسٌ . وَنَجْدٌ بَيِّنُ ٱلنَّجَادَةِ ، وَبَاسِلٌ بَيِّنُ ٱلْبَسَالَةِ ، وَبَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبُطُولَةِ . (وَتَقُولُ :) إِنَّ فُلَانًا لَجَرِيُّ ٱلْمُقْدَمِ ، وَثَبْتُ ٱلْجَنَانِ ، وَصَارِمُ ٱلْقَلْبِ ، وَجَرِيُّ ٱلصَّدْرِ . (وَيُقَالُ :) هُمْ ثُبُتٌ . وَصُبُرٌ . وَوُقُحٌ .) وَرَابِطُ ٱلْجَأْشِ ، وَمُطْمَئِنُّ ٱلْجَأْشِ ، وَخَفِيضُ ٱلْجَأْشِ ، وَصَادِقُ ٱلْبَأْسِ ، وَمُشَيَّعُ ٱلْجَنَانِ وَٱلْقَلْبِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ بِجُرْأَةِ صَدْرِهِ ، وَرَبَاطَةِ جَأْشِهِ ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ ، وَجُرْأَةِ مُقْدَمِهِ . (وَيُقَالُ :) تَشَجَّعْتُ عَنِ ٱلْأَمْرِ ، وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيْهِ ، وَتَشَيَّعْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ (وَتَقُولُ:) هُوَ شَدِيدُ ٱلْمِقْدَامِ . (أَجْنَاسُ ٱلشَّجَاعَةِ:) اَلْبَسَالَةُ . وَٱلنَّجْدَةُ . وَٱلْبَأْسُ . وَٱلْحَمَاسَةُ . وَٱلنَّهَاكَةُ . وَٱلْبُطُولَةُ . وَٱلْجَرَأَةُ . وَٱلْفَتْكُ . وَٱلصَّوْلَةُ . وَٱلْإِقْدَامُ . وَٱلشَّكِيمَةُ . (يُقَالُ:) بَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبُطُولَةِ (وَبَطَّالٌ مِنَ ٱلْفَرَاغِ بَيِّنُ ٱلْبَطَالَةِ . وَقَالَ ٱلْأَحْمَرُ: يُقَالُ بَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبَطَالَةِ) . (وَيُقَالُ:) جَاءَ فُلَانٌ فِي نُخَبِ أَصْحَابِهِ ، وَأَعْيَانِهِمْ . وَعُيُونِهِمْ . وَصَنَادِيدِهِمْ . وَكُمَاتِهِمْ . وَأَشِدَّائِهِمْ . وَجِلَادِهِمْ . وَأَعْلَامِهِمْ . وَنُجُومِهِمْ . وَمُقَاتِلَتِهِمْ . وَبُهَمِهِمْ . وَفُتَّاكِهِمْ . وَنُجَدَائِهِمْ

بَابٌ فِي ٱلْفُرْسَانِ

يُقَالُ: هُوَ فَارِسُ بُهْمَةٍ (وَٱلْبُهْمَةُ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ٱلْجَيْشُ) . وَلَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ ، وَأَبْنُ كَرِيهَةٍ ، وَأَخُو غَمَرَاتٍ ، وَمِرْدَى حُرُوبٍ . (وَتَقُولُ:) هُمْ لُيُوثُ غَابَةٍ ، وَأُسُودُ خَفِيَّةٍ ، وَبَنُو ٱلْكَرِيهَةِ ، وَفُحُولُ

ٱلْحَرْبِ وَقُرُوُهَا ، وَحُتُوفُ ٱلْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي ٱلْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ ٱلْمَوْتِ ، وَخَوَاضُو ٱلْغَمَرَاتِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحَقَائِقِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحُرُوبِ ، وَأُبَاةُ ٱلذُّلِّ

باب في ذكر الاولياء وانصار الدين

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ ٱللّٰهِ ، وَحِزْبِ ٱللّٰهِ ، وَفَرِيقِ ٱلْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ ٱلْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ ٱللّٰهِ ، وَحُمَاةِ ٱلْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ ٱللّٰهِ ، وَأَعْضَادِ ٱلدِّينِ ، وَسُيُوفِ ٱلْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ ٱلْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ، وَدَعَائِمِ ٱلدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ ٱللّٰهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ رِدْءُ ٱلْخِلَافَةِ . وَعَضُدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا . وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجُنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ ٱلْحَجَّاجُ لِلْمُهَلَّبِ :) بَنُوكَ كَتِيبَةُ ٱللّٰهِ وَرِمَاحُ ٱلْإِسْلَامِ . وَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَضَنَةُ ٱلْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ ٱلْمِلَّةِ

باب في ذكر الأعداء

أقبل فلان فيمن معه من شيعة الباطل، وفريق الشيطان، وأتباع الغي، والفافه، وثأر الدين، وضواري الفتنة، وسباع الغارة، وفراش النار، وأعداء الحق، وجنود إبليس، وطواغي الغي، وأحزاب البدع، وأهل الفرقة، والزيغ. والشقاق. والفتنة. والمعصية. والإلحاد. والبدعة. (وتقول:) أقبل في لفيف من الناس. وأوخاش. وأوباش. ورعاع. وهمج. وأوغاد. (الوغد من القداح وهو الذي لا سهم له فلذلك صار ضعيفاً وضيعاً. قال ابن خالويه: الوغد أيضاً العبد والخدم. قال: وقيل لأم الهيثم: أيسمى العبد وغداً. فقالت: ومن أوغد منه. والهمج البعوض). وفي طخارير وطغام. وغوغاء (يصرف ولا يصرف. من صرفه جعله فعلالاً. ومن لم يصرفه جعله فعلاء). وخشارة الناس. وخسالة. (والخشارة ما

سَقَطَ مِنَ ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ) . (وَتَقُولُ :) أَقْبَلَ فِي أُشَابَةٍ مِنَ ٱلنَّاسِ . وَأَجْلَافٍ . وَأَخْلَاطٍ . وَأَوْشَابٍ . وَأَوْزَاعٍ . (وَٱلْأُشَابَةُ ذَمٌّ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

فَمَا وَجَدُونَا بِٱلْفَرُوقِ أُشَابَةً

وَلَا كُشُفًا وَلَا وُجِدْنَا مَوَالِيَا)

وَيُقَالُ فِي ٱلذَّمِّ : لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نُدَّادُ ٱلْعَسَاكِرِ ، وَفُلُولُ ٱلْحُرُوبِ ، وَشُذَّاذُ ٱلْآفَاقِ ، وَبَقَايَا ٱلسُّيُوفِ ، وَفَضَلَاتُ ٱلرِّمَاحِ ، وَفُلَّالُ ٱلْعَسَاكِرِ ، وَشُرَّادُ ٱلْأَمْصَارِ ، وَنُزَّاعُ ٱلْبُلْدَانِ ، وَأُبَّاقُ ٱلْأَعْبُدِ ، وَجُفَاةُ ٱلْأَعْرَابِ ، وَأَجْلَافُهُمْ . وَسُفَهَاؤُهُمْ . (وَوَاحِدُ ٱلنُّدَّادِ نَادٌّ وَهُوَ ٱلَّذِي يَنِدُّ عَنِ ٱلْجَمَاعَةِ . وَهُوَ مِثْلُ ٱلشَّارِدِ وَٱلشَّاذِّ) . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ . وَأَرْعَنٍ وَفَيْلَقٍ . وَخَمِيسٍ . وَعَرَمْرَمٍ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنَى ٱلْجَيْشِ) . (وَيُقَالُ :) أَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضُوِيًّا أَيِ ٱنْضَمَّ . (وَضَوِيَ مِنَ ٱلْهُزَالِ يَضْوَى ضَوًى) . وَٱلْتَفَّ إِلَيْهِ ،

وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِ ، وَفِيمَنْ ضَامَّهُ وَلَافَّهُ ، وَفِيمَنْ اخَذَ اخْذَهُ ، وَلَفَّ لَفَّهُ

باب في اَحْتِشَادِ اَلْقَوْمِ

يُقَالُ : اَقْبَلَ فِي جُمْهُورِ اَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ . وَدَهْمَائِهِمْ . وَاقْبَلَ بِقَضِّهِ وَقَضِيضِهِ . وَحَشْدِهِ . وَحَفْلِهِ . وَفِي بِهِمٍ مِنَ اَلنَّاسِ ، وَدَهْمٍ مِنَ اَلنَّاسِ اَيْ كَثْرَةٍ ، وَاقْبَلُوا اَلْجَمَّ اَلْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا اَيْضًا . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ اَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ . وَسَوَادِهِمْ

باب اَلْجَبَانِ

يُقَالُ : اِنَّ فُلَانًا لَجَبَانٌ (وَالجمعُ جُبَنَاءُ) . وَنِكْسٌ (وَالجمعُ اَنْكَاسٌ) . وَفَسْلٌ (والجمعُ اَفْسَالٌ وَفُسَّلٌ اَيْضًا) . (وَفِي اَلْاَمْثَالِ :) اِنَّ اَلْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ اَزَبَّ نَفُورٌ ، وَعَصَا اَلْجَبَانِ اَطْوَلُ ، وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى اَلْحَذِرُ . (يُقَالُ :) رِعْدِيدٌ (والجمعُ

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جمع لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةٌ . وَنِكِلٌ (والجمع أنْكَالٌ) . وَوَاهِنٌ (والجمع وُهُنٌ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ خَوَّارُ العُودِ ، وَرِخْوُ المَكْسِرِ ، وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ القَلْبِ ، وَهَشُّ المَكْسِرِ ، وَنَخِرُ العُودِ . (وَيُقَالُ :) انْتَفَخَ سَحْرُهُ أَي رِئَتُهُ مِنَ الجُبْنِ . (وَالجُبْنُ . وَالخَوَرُ . وَالفَشَلُ . وَالوَهْنُ . وَالمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ الإِشْرَافِ

يُقَالُ : أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَنَافَ عَلَيْهِ ، وَأَطَلَّ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَى عَلَيْهِ ، وَأَوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ، (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَأَشَافَ . وَهٰذَا مِنَ المَقْلُوبِ) . وَأَشْفَى عَلَى الهَلَكَةِ وَأَشْرَفَ . وَقَدْ أَرْمَى السَّهْمُ عَلَى الذِّرَاعِ ، وَأَرْمَى فُلَانٌ عَلَى الأَرْبَعِينَ إِذَا جَازَهَا . قَالَ الأَحْوَصُ :

فَهَيْهَاتَ مِنْ إِيفَاءِ قَمْعٍ بِفَرْقَدٍ
بُدُورًا أَنَافَتْ فِي السَّمَاءِ عَلَى النَّجْمِ

وَقَالَ ٱبْنُ فَرْوَةَ:

وَاسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى ٱلْقَسْبِ قَدْ ارْمَى ذِرَاعًا عَلَى ٱلْعَشْرِ

باب اجناس ٱلشَّوَائِبِ

ٱلْكَدَرُ. وَٱلدَّرَنُ (والجمعُ ادْرَانٌ). وَٱلدَّنَسُ (والجمعُ ادْنَاسٌ). وَٱلطَّبَعُ وَهُوَ ٱلْوَسَخُ. وَٱلْقَذَى (وَجَمْعُهُ اقْذَاءٌ). وَشَائِبَةٌ (والجمعُ ٱلشَّوَائِبُ). (وَيُقَالُ:) رَنَقَتِ ٱلدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَّرَتْ، وَكَدِرَ ٱلْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدُرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

باب ٱلْخَوْفِ

يُقَالُ: فَزِعَ ٱلرَّجُلُ يَفْزَعُ فَزَعًا وَافْزَعَهُ غَيْرُهُ، وَذُعِرَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ، وَنَخِبَ فَهُوَ مَنْخُوبٌ، وَٱرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ، وَرُعِبَ فَهُوَ مَرْعُوبٌ، وَوَجِلَ فَهُوَ وَجِلٌ وَاوْجَلُ ايضًا، وَزُئِدَ فَهُوَ مَزْؤُودٌ (وَزَأَدْتُ ٱلرَّجُلَ ازْأَدُهُ). وَٱسْتُطِيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ، وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانُ وَٱلْمَرْأَةُ خَشْيَا ، وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَرَهِبَ فَهُوَ رَاهِبٌ ، وَهَابَ فَهُوَ هَائِبٌ . (وَيُقَالُ :) ٱرْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ فَرَقًا ، وَٱسْتُطِيرَ لُبُّهُ رَوْعًا ، وَتَفَزَّعَ . وَتَرَوَّعَ . وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مُتَهَيِّبٌ . (وَٱلتَّهَيُّبُ أَدْنَى ٱلْخَوْفِ . وَٱلْاِشْفَاقُ أَقَلُّ مِنْهُ) . (أَجْنَاسُ ٱلْخَوْفِ) ٱلرُّعْبُ . وَٱلْفَزَعُ . وَٱلذُّعْرُ . وَٱلْخِيفَةُ . وَٱلْمَخَافَةُ . وَٱلرَّهْبَةُ . وَٱلْخَشْيَةُ . وَٱلْوَجَلُ . وَٱلرَّوْعُ . وَٱلْمَهَابَةُ . (وَٱلْوَهَلُ ٱلْفَزَعُ . وَٱلتَّوَجُّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ ٱلْإِنْسَانِ خَوْفٌ لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحِسُّ بِهَا أَوْ شَيْءٍ يَرَاهُ فَيُضْمِرَ مِنْهُ خَوْفًا . وَأَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خِيفَةً تَبَيَّنَ ذٰلِكَ فِيهِ . وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ . وَٱنْتُقِعَ لَوْنُهُ وَٱمْتُقِعَ . وَمِثْلُهُمَا ٱبْتُقِعَ وَفُقِعَ) . (وَتَقُولُ :) خَوَّفْتُ ٱلرَّجُلَ بِغَيْرِي تَخْوِيفًا . وَأَخَفْتُهُ أَنَا إِخَافَةً ، وَأَرْهَبْتُهُ إِرْهَابًا ، وَرَهَّبْتُهُ تَرْهِيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا ، وَأَغْمَدْتُهُ إِذَا أَرْهَبْتَهُ فَتَوَارَى ، وَٱسْتَرْهَبْتُهُ . وَتَهَدَّدْتُهُ . وَتَوَعَّدْتُهُ . وَرَعَتُّهُ .

وَأَرْعَبْتُهُ . وَذَأَدْتُهُ . أَذْأَدُهُ . (يُقَالُ :) مَا زَالَ فُلَانٌ يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيَرْعُدُ . وَيَبْرِقُ . (وَيُقَالُ : رَعَدَ وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هٰذَا بِالْأَلِفِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا مَذْهَبُ ٱلْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ . وَأَجَازَهُ أَبُو زَيْدٍ وَٱلْفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ)

بَابُ تَسْكِينِ ٱلْخَوْفِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : سَكَّنْتُ رَوْعَتَهُ ، وَسَكَنَ رَوْعُهُ ، وَسَكَّنْتُ رَوْعَهُ ، وَآمَنْتُ خِيفَتَهُ ، وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ ٱلرَّوْعَ ، وَأَمَتُّ خِيفَتَهُ ، وَآمَنْتُ جَالِبَهُ ، وَخَفَّضْتُ جَاشَهُ ، وَآمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ (بِالْكَسْرِ) . وَخَلَّيْتُ سَرْبَهُ (بِالْفَتْحِ) إِذَا خَلَّيْتَ سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ آمِنُ ٱلسِّرْبِ ، وَآمِنُ ٱلْجَنَابِ ، وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعُهُ ، وَآمِنٌ سِرْبُهُ . (وَٱلسَّرْبُ ٱلسَّرْحُ وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : اذْهَبِي فَلَا أَنْدَهُ سَرْبَكِ)

باب بمعنى وضع الشيء في درج الآخر

يُقَالُ : قد انفذت اليك كتابًا درج كتابي، وطيّ كتابي، وثني كتابي، وضمن كتابي، وعطف كتابي، ووقّع الرجل في اضعاف كتابه اذا وقّع بين سطوره وحواشيه، وقال ذلك في اثناء مخاطبته، وخلال مخاطبته

باب توقّع الامر

وتقول في توقّع الامر: قد كنت اتوهّم ذلك. واذكنه. (يقال: ذكنت ذلك اذكنه). واحدسه وقد كنت حسست بذلك، وقد كنت احسست ذلك. واخمنته. واعيفه. واتوسمه. وازجره. وعفته. (من العيافة والزجر). وقد كان ذلك يخيّل اليّ، واتت مخايله واعلامه، ورأيت شمائله. (وتقول:) اخلق بان يكون الامر صحيحًا، وقد خيّل اليّ ان الامر صحيح، والقي في خلدي اي في نفسي،

وَأُشْرِبَ قَلْبِي ، وَأُوقِعَ فِي نَفْسِي ، وَأُلْقِيَ فِي رَوْعِي ، وَأُشْعِرْتُ ٱلْخَوْفَ وَغَيْرَهُ ، وَأَشْعَرَ فِيَّ ذٰلِكَ . (وَيُقَالُ :) أَحْجِ بِأَنْ يَكُونَ ٱلْخَبَرُ صَحِيحًا ، وَأَحْرِ بِذٰلِكَ

بَابٌ فِي وُقُوعِ أَمْرٍ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ

يُقَالُ لِلْأَمْرِ ٱلْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ : هٰذَا أَمْرٌ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ ٱلْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا ٱضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِوَهْمٍ ، وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَنَحَ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي ٱلضَّمَائِرِ . (يُقَالُ : خَطَرَ ٱلشَّيْءُ بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ ٱلْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطْرًا وَخَطَرَانًا ، وَخَطَرَ ٱلرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطِرُ خَطْرًا وَخَطَرَانًا أَيْضًا) . (وَتَقُولُ :) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ كَذٰلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خِلْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا حَسِبْتُهُ . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَكُنِ ٱلْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَمْتُهُ .

وَتَوَهَّمْتُهُ . (وَٱلرَّجْمُ ٱلظَّنُّ بِٱلْغَيْبِ)

باب إثبات الأمر

وَجَدَ ذٰلِكَ فِي ٱلْعِبْرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ ٱلْبَيَانُ ، وَثَبَتَ عَلَيْهِ ٱلْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ ٱلتَّجْرِبَةُ ، وَقَبِلَتْهُ ٱلطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ ٱلتَّرْكِيبُ ، وَٱسْتَقَرَّ عَلَيْهِ ٱلرَّأْيُ ، وَلَحِظَهُ ٱلتَّوْفِيقُ ، وَثَبَّتَهُ ٱلْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ ٱلْعُدُولُ ، وَقَامَ عَلَيْهِ ٱلْبُرْهَانُ

باب الرجوع عن العدوّ

يُقَالُ : اَجْحَمَ ٱلرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ ٱلْحَرْبِ ، وَجَحَمَ اَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نُكُوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ، وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَعَّ عَنْهُ (وَٱلِٱسْمُ ٱلْكَعَاعَةُ) ، وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نُكُولًا ، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعْرِيدًا ، وَاَقْعَى اِقْعَاءً ، وَتَقَعَّسَ . وَتَقَاعَسَ . وَخَنَسَ . وَجَبَأَ عَنْهُ . قَالَ :

وَمَا اَنَا مِنْ رَيْبِ ٱلزَّمَانِ بِجُبَّاٍ

وَلَا اَنَا مِنْ سَيْبِ ٱلْاِلٰهِ بِآيِسِ

وَيُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : اِنْحَازُوا عَنِ ٱلْعَدُوِّ ، وَحَاصُوا . وَحَاضُوا . (وَلِلْأَعْدَاءِ :) اِنْهَزَمُوا ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، وَمَنَحُوا ٱلْأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ ، وَوَلَّوْا أَدْبَارَهُمْ ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْأَوْلِيَاءُ ، وَٱسْتَطْرَدُوا إِذَا حَازُوهُمْ . (وَتَقُولُ :) حَمَيْنَا أَدْبَارَهُمْ إِذَا ٱنْهَزَمُوا فَحَمَيْتَهُمْ

باب أجناس العطش

ٱلْعَطَشُ . وَٱلْغُلَّةُ . وَٱلْغَلِيلُ . وَٱلظَّمَأُ . وَٱلصَّدَى . وَٱلْحِرَّةُ . وَٱلنَّهَلُ . وَٱلْجُوَادُ . (يُقَالُ : جِيدَ ٱلرَّجُلُ) . (وَمِنْهُ :) ٱللَّوْحُ أَهْوَنُ ٱلْعَطَشِ . وَٱلْمِهْيَافُ وَٱلْمِلْوَاحُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْعَطَشِ . (وَٱلْأُوَامُ أَيْضًا ٱلْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَرَجُلٌ هَيْمَانُ ، وَعَطْشَانُ . وَظَمْآنُ . وَصَادٍ . وَنَاهِلٌ . وَهَائِمٌ . وَحَائِمٌ . (وَٱلنَّاهِلُ ٱلْعَطْشَانُ وَٱلْأُنْثَى نَاهِلَةٌ . وَهُوَ ٱلْمُرْتَوِي مِنَ ٱلْمَاءِ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ) . (وَتَقُولُ :) رَوِيتُ مِنَ ٱلْمَاءِ وَٱرْتَوَيْتُ ، فَأَنَا رَيَّانُ وَمُرْتَوٍ . (يُقَالُ : رَجُلٌ رَيَّانُ وَٱمْرَأَةٌ رَيَّا) .

وَنَقَعْتُ فَانَا نَاقِعٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلنَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا ٱلْاَسَلُ ٱلنَّاهِلُ : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يَكْثِرُ ٱلشُّرْبَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْبَارِدِ :) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَٱلْحِرَّةُ ٱلْعَطَشُ . وَرَجُلٌ حَرَّانُ وَٱمْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطْشَانُ اِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ اَيْ اِبِلُهُ عِطَاشٌ . وَمُحِرٌّ اَيْ اِبِلُهُ حِرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْبَابِ) . (يُقَالُ :) شَفَيْتُ صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلَهُ ، وَنَقَعْتُ غُلَّتَهُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَقَوْمٍ عِدًى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا

لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا غُلَّ هِيمُهَا

وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَاَرْوَيْتُ حِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ صَارَّتَهُ . (وَتَقُولُ :) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَاَرْوَيْتُ غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلِي

باب المجاعة

يُقَالُ : اصَابَ ٱلْقَوْمَ مَجَاعَةٌ (وَالجمع مَجَاعَاتٌ وَمَجَاوِعُ) . وَمَخْمَصَةٌ (والجمع مَخَامِصُ) . وَازْمَةٌ (والجمع ازمَاتٌ) . وَآزِبَةٌ . وَازبَاتٌ . وَلَزبَةٌ . وَلَزبَاتٌ . وَسَنَةٌ . وَاسْنَاتٌ . وَسَنَوَاتٌ . وَسِنُونَ . وَقُحْمَةٌ . وَقُحَمٌ . وَجَدْبٌ . وَجُدُوبٌ . وَمَحْلٌ . وَمُحُولٌ . وَازلٌ وَلَأْوَاءُ . وَلَوْلَاءُ . وَبَأْسَاءُ . وَبُؤْسٌ . وَنُكَرَاءُ . وَنُكْرٌ . وَشَدِيدَةٌ . وَشِدَّةٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ اجْدَبَ ٱلْقَوْمُ ، وَامْحَلُوا . وَاقْحَطُوا . وَاسْنَتُوا . (وَتَقُولُ :) هُمْ فِي ضَنْكٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَجَشَبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَضَاضَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَشَظَفٍ . وَضَلَفٍ . وَقَشَفٍ . وَوَبَدٍ . وَحَفَفٍ . وَضَفَفٍ

باب خفض العيش والرفاهة

يُقَالُ : هُمْ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَرَفَاغَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَرَغَدٍ وَسَعْدٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَلِيَانٍ مِنَ

ٱلْعَيْشِ ، وَبُلَهْنِيَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَخَفْضٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغِرَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي رَخَاءٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ فَهُوَ مُخْصِبٌ ، وَأَمْرَعَ فَهُوَ مُمْرِعٌ ، وَأَعْشَبَ فَهُوَ مُعْشِبٌ (وَتَقُولُ :) هٰذَا زَمَانٌ مُمْرِعٌ مُعْشِبٌ وَعَشِيبٌ أَيْضًا . وَظَافٌ . (وَٱلْخِصْبُ وَٱلرِّيفُ وَاحِدٌ . وَٱلْجَمْعُ ٱلْأَرْيَافُ) . (وَتَقُولُ :) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَبُلْغَةٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَهْيَغَيْنِ . أَيِ ٱلْأَكْلِ وَٱللَّهْوِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) وَمِثْلُهُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلطَّفْشِ وَٱلرَّفْشِ

باب ٱلتَّنْجِيَةِ

تَقُولُ : أَعَنْتُهُ ، وَأَنْقَذْتُهُ (١) مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ ، وَنَجَّيْتُ

---

(١) ومنهُ النقائذ واحدتها النقيذة . وهو ما انقذتهُ من العدو . والاخيذة ما اخذهُ العدوّ والسيّقة ما استاقهُ من الدوابّ. ولا يقال سائقة

فُلَانًا وَانْتَشْتَهُ ، وَاجَزْتُ غُصَّتَهُ ، وَاسَغْتَهُ رِيقَهُ ، وَابْلَعْتَهُ ايضًا ، وَاسَغْتُ حِرَّتَهُ ، وَنَفَّسْتُ كُرْبَتَهُ ، وَنَزَعْتُ شَجَاهُ ، وَرَخَّيْتُ خِنَاقَهُ وَارْخَيْتُ ، وَارْسَلْتُ. (وَتَقُولُ :) اَشْجَى فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِيَ فُلَانٌ بِهٰذَا ٱلْاَمْرِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . (وَٱلشَّجِي . وَٱلشَّرَقُ . وَٱلْغُصَّةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ شَجًى فِي حَلْقِ فُلَانٍ ، وَقَذًى فِي عَيْنِهِ . اِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكَلٌّ) . (وَتَقُولُ : شَجَوْتُ فُلَانًا اَشْجُوهُ اِذَا حَزَنْتَهُ . وَاَشْجَيْتُهُ اُشْجِيهِ اِذَا اَغْصَصْتَهُ)

باب بمعنى اصل الشرّ

قَالَ : هٰذَا ٱلْبَلَدُ وَهٰذِهِ ٱلنَّاحِيَةُ مَنْجَمُ ٱلْبَاطِلِ ، وَمَنْبَعُ ٱلضَّلَالَةِ ، وَمَغْرِسُ ٱلْفِتْنَةِ ، وَعُشُّ ٱلدَّعَارَةِ ، وَمَبْرَكُ ٱلْفِتْنَةِ ، وَمَنَاخُهَا ، وَوَكْرُ ٱلْبَاطِلِ ، وَمُسْتَثَارُ ٱلْفِتْنَةِ ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ ٱلْفِتْنَةِ ، وَعَرْصَةُ ٱلْغَيِّ . (فَإِذَا نَوَيْتَ ٱلْاَسْمَاءَ قُلْتَ :) مَنْجِمٌ . وَمَنْبَعٌ . وَمَغْرِسٌ . (قَالَ

عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ لِأَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ حِينَ وَلَّاهُ ٱلْبَصْرَةَ :) إِنِّي بَاعِثُكَ إِلَى بَلَدٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ ٱلشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قِبَابَهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَجَمَتْ بِمَكَانِ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَنَبَتَتْ نَابِتَةٌ ، وَنَبَغَتْ نَابِغَةٌ . (وَيُقَالُ :) جَاشَ ٱلْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثَبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا عَدْوَةً ، وَنَزَا نَزْوَةً ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ :) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ أَصْلُ ٱلدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَادَّةُ ٱلْجُنُودِ ، وَمُعَشَّشُ ٱلْأَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ :) هِيَ مَدِينَةُ ٱلسَّلَامِ ، وَمَدِينَةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَعْقِلُ ٱلْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا ٱللهُ لِخَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ مُتَبَوَّأً

باب ٱلْغُبَارِ

(أَجْنَاسُ ٱلْغُبَارِ) ٱلْغُبَارُ . وَٱلْعَجَاجُ . وَٱلْعَجَاجَةُ . وَٱلنَّقْعُ . وَٱلرَّهَجُ . وَٱلْقَتَامُ . وَٱلْقَسْطَلُ . وَٱلْهَبْوَةُ .

وَٱلْمَوْرُ . وَٱلْعِثْيَرُ . وَٱلسَّافِيَاءُ . وَٱلزَّوْبَعَةُ أَيْضًا ٱلْغُبَارُ .
(يُقَالُ :) أَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ ٱلْفِتَنِ ، وَأَرْهَجَ عَلَى ٱلْإِسْلَامِ
وَأَهْلِهِ ٱلْفِتَنَ .

باب ٱلعَدْوِ

اَلْعَدْوُ . وَٱلْحُضْرُ . وَٱلشَّدُّ . وَٱلْجَرْيُ وَاحِدٌ .
(يُقَالُ :) عَدَا ٱلْفَرَسُ ، وَأَعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى
وَأَجْرَيْتُهُ . (وَٱلْعَدِيُّ ٱلرَّجَّالَةُ ٱلَّذِينَ يَعْدُونَ) .
(وَيُقَالُ :) اشْتَدَّ ٱلْفَرَسُ ، وَأَحْضَرَ . (وَتَقُولُ :)
رَأَيْتُ فُلَانًا مُغِذًّا فِي سَيْرِهِ ، وَمُرْهِقًا . وَمُوجِفًا .
وَمُوضِعًا . وَمُوغِلًا . (وَيُقَالُ :) سَارَ أَتْعَبَ سَيْرٍ .
وَأَحَثَّهُ . وَأَغَذَّهُ . وَأَرْهَقَهُ . وَأَوْهَقَهُ . وَأَوْحَفَهُ .
وَأَوْجَفَهُ . وَأَكْمَشَهُ . وَهٰذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ ، وَعَنِيفٌ .
وَكَمِيشٌ

بَابُ ٱلْإِسْرَاعِ

يُقَالُ : مَضَى فَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلْوِ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَثْنِ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَعْطِفْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ . (وَٱلْإِسْمُ ٱلْعُرْجَةُ) . وَمَضَى فَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى ٱسْتِعْدَادٍ ، وَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى إِحْكَامٍ ، وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأَهُّبِ مَعَادٍ ، وَلَمْ يُثَبِّطْهُ تَغَيُّرُ أُهْبَةٍ ، وَلَمْ يُرَيِّثْهُ ٱحْتِفَالُ تَشْمِيرٍ ، وَلَمْ يُعَقِّبْ عَلَى ٱسْتِعْدَادٍ

بَابُ ٱلتَّبَاطُوءِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : تَبَاطَأَ ٱلرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ، وَتَلَبَّثَ ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ ، وَتَأَرَّضَ بِمَكَانِ كَذَا ، وَتَرَيَّثَ فِي مَسِيرِهِ ، وَتَلَوَّمَ ، وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ ، وَتَمَهَّلَ فِي سَيْرِهِ . (وَيُقَالُ :) سَارَ مُتَمَكِّثًا . وَمُتَبَاطِئًا . وَمُتَلَوِّمًا . وَمُتَرَيِّثًا . وَمُتَرَبِّثًا . وَمُتَمَهِّلًا

باب الشخوص

يقال: قد أزف خروج فلان أي قرب وأجمّ شخوصه، وأحمّ. وأفد. وحان. ورهق. وآن. وحضر. وأظلّ. (يقال:) تأهّب لهذا الأمر الآزف الحادث

باب الزحف

يقال للشاخص بخيل وعسكر: قد زحف الرجل نحو العدوّ زحفًا، ودلف دلوفًا، ونهد نهودًا، ونهض نهوضًا، وخفّ خفًّا. (ويقال:) ارتحل فلان، وشخص. ورحل وترحّل. وظعن. وتحمّل. وخفّ. وتوجّه. (ويقال:) قد مضى لطيّته، ووجهته. وسار. (وتقول:) قد قصد فلان قصد فلان، وصمد صمده، وحرد حرده، وأقبل قبله، وأمّه وتيمّمه، وتوجّه نحوه، وانتحاه، واستمته إذا قصد سمته

باب الإعجال وضده

يُقَالُ : أعجلتُ الرَّجلَ ، وحفزتُه . وأفززتُه . واستعجلتُه . وأجهشتُه . وأكمشتُه . وأجهضتُه . وأوفزتُه إيفازًا ، وأزعجتُه إزعاجًا . (وتقولُ في ضدّه :) ثبَّطتُ الرَّجلَ ، وريَّثتُه ، واستأنيتُه ، واستخفَّه الأمرُ ، وازدهاه . (وتقولُ :) رأيتُه مُستوفِزًا ، ومُتحفِّزًا ، وعلى وفزٍ (والجمع أوفازٌ) . (يُقَالُ في الاستعجالِ :) العجلَ العجلَ ، والبِدارَ البِدارَ ، والسَّبقَ السَّبقَ ، والسَّرعَ السَّرعَ ، والوحى الوحى ، والنَّجاءَ النَّجاءَ . (وتقولُ في الاستيناءِ :) مَهلًا . ورُوَيدكَ . وعلى رِسلكَ . (وفي الأمثالِ :) ضحّ رُوَيدًا يبلغنَ الجَدَدَ . (ويُقالُ :) حدوتُ الرَّجلَ على الأمرِ ، وبعثتُه . وحرَّكتُه . وحثثتُه . وأكمشتُه . وهززتُه . وأحمشتُه . وأجهضتُه . (قال الواسطيُّ : الإحماشُ إشباعُ النَّارِ من الحطبِ . (وتقولُ في القتالِ :) حضضتُ

ٱلرَّجُلَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ، وَحَرَّضْتُهُ . وَذَمَّرْتُهُ . وَأَكْمَشْتُهُ . وَشَحَذْتُهُ . (صِفَةُ ٱلْعَجُولِ . يُقَالُ :) فُلَانٌ عَجُولٌ . وَنَزِقٌ . وَزَهِقٌ . وَغَلِقٌ . وَطَائِشُ ٱلْحِلْمِ ، خَفِيفُ ٱلْقِيَادِ ، قَلِقُ ٱلْوَضِينِ ، ضَيِّقُ ٱلْمَجَمِّ . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخِفَّةٌ . وَطَيْشٌ . وَنَزَقٌ . وَزَهَقٌ . وَطَيْرُورَةٌ . وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ ، وَخَفَّ وَالُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

باب ٱلتَّفَرُّدِ بِٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَسِيجُ وَحْدِهِ فِي ٱلْأَدَبِ (إِذَا مَدَحْتَ) . وَجُحَيْشُ وَحْدِهِ ، وَعُيَيْرُ وَحْدِهِ (فِي ٱلذَّمِّ) . (وَفِي ٱلْمَدْحِ مِثْلُ نَسِيجِ وَحْدِهِ :) هُوَ وَاحِدُ عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي أَدَبِهِ ، وَأَوْحَدُ فِي أَدَبِهِ إِذَا كَانَ مُنْقَطِعَ ٱلْقَرِينِ ، وَفَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ ، وَهُوَ كَوْكَبُ نُظَرَائِهِ ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَزَهْرَةُ إِخْوَانِهِ ، وَحِلْيَةُ أَكْفَائِهِ ، وَحُدَيَّا زَمَانِهِ ،

وَنَظُورَةُ قَوْمِهِ . (وَٱلْفَرِيدُ . وَٱلْخَرِيدُ . وَٱلْوَحِيدُ . وَٱلْفَذُّ وَاحِدٌ) . (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ) ٱلْفَذُّ وَاحِدٌ . وَٱلتَّوْأَمُ ٱثْنَانِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قِدَاحِ ٱلْمَيْسِرِ ٱلْفَذُّ مَالَهُ نَصِيبٌ . وَٱلتَّوْأَمُ لَهُ نَصِيبَانِ) . وَٱلْوِتْرُ وَاحِدٌ . وَٱلشَّفْعُ ٱثْنَانِ ، وَٱلْخَسَا وَاحِدٌ . وَٱلزَّكَا ٱثْنَانِ . (وَتَقُولُ :) جَاؤُوا وُحْدَانًا ، وَجَاؤُوا فُرَادَى ، وَأَشْتَاتًا . وَجَاءَ كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى طِيَالِهِ ، وَعَلَى حِدَتِهِ ، فَإِذَا جَاءُوا جَمِيعًا قُلْتَ : جَاؤُوا جَمًّا غَفِيرًا ، وَٱلْجَمَّاءَ ٱلْغَفِيرَ ، وَجَاؤُوا أَفْوَاجًا ، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَجَاؤُوا قَضَّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ ، وَجَاؤُوا أَرْسَالًا أَيْ تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَقَدْ وَرَدَتِ ٱلْخُيُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَّبْتُ إِلَيْكَ ٱلْخُيُولَ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ)



بَابُ ٱلِٱضْطِرَارِ إِلَى صَنِيعِ ٱلشَّيْءِ

اَحْوَجَنِي فُلَانٌ إِلَى كَذَا ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ، وَحَدَانِي عَلَيْهِ ، وَحَضَّنِي . وَحَثَّنِي . وَحَرَّضَنِي . وَاجَانِي . وَأَلْجَأَنِي . وَٱضْطَرَّنِي وَاحْرَجَنِي . وَاشَأَنِي

بَابُ ٱلْوُلُوعِ

يُقَالُ : قَدْ لَهِجَ فُلَانٌ بِٱلرَّجَزِ اَوِ ٱلشِّعْرِ اَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ ، وَاُولِعَ بِهِ ، وَاُوزِعَ بِهِ ، وَضَرِيَ بِهِ ، وَوُكِّلَ بِهِ ، وَمَرِنَ بِهِ ، وَشَرِيَ بِهِ ، وَمَرِيَ بِهِ ، وَغَرِيَ بِهِ ، وَلَكِيَ بِهِ ، وَدَرِبَ بِهِ . (وَٱلدُّرْبَةُ ٱلْعَادَةُ . وَٱلدَّرَابَةُ بِٱلشَّيْءِ وَٱلْغَرَاوَةُ وَاحِدٌ) وَاُغْرِمَ بِهِ ، وَٱشْتُهِرَ بِهِ ، وَتَهَتَّرَ بِهِ ، وَشُعِفَ بِهِ ، وَكَلِفَ بِهِ ، وَنُهِمَ بِهِ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ مَنْهُومٌ بِٱلْمَالِ . وَمَنْهُومٌ بِٱلْعِلْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَادَةِ :) قَدْ جَرَى فُلَانٌ فِي ذٰلِكَ عَلَى عَادَتِهِ ، وَطَرِيقَتِهِ . وَوَتِيرَتِهِ . وَشَاكِلَتِهِ . اَيْ جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ . وَمَذْهَبِهِ . وَسِيرَتِهِ

باب الحلم

يُقَالُ : مَا أَحْلَمَ فُلَانًا ، وَأَوْقَرَهُ ، وَأَوْقَعَ طَائِرَهُ ، وَأَهْدَأَ فَوْرَهُ ، وَأَسْكَنَ رِيحَهُ ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ ، وَمَا أَبْعَدَ أَنَاتَهُ ، وَمَا أَقْصَدَ هَدْيَهُ ، وَأَثْبَتَ وَطْأَتَهُ ، وَأَخْفَضَ جَاشَهُ . (وَٱلدَّمَاثَةُ ٱلسُّكُوتُ فِي عَقْلٍ . وَٱلرَّصَانَةُ ٱلْحِلْمُ) . (وَيُقَالُ :) مَعَ فُلَانٍ أَنَاةٌ ، وَوَقَارٌ . وَحِلْمٌ . وَهَدْءٌ . وَسَمْتٌ . وَسَكِينَةٌ . وَدَعَةٌ . (وَتَقُولُ :) هُوَ ثَابِتُ ٱلْعَقْلِ ، رَاجِحُ ٱلْحِلْمِ ، ثَابِتُ ٱلْوَطْأَةِ . وَٱلتُّؤَدَةِ ، رَزِينُ ٱلْحِلْمِ ، وَازِنُ ٱلرَّأْيِ ، وَاقِعُ ٱلطَّائِرِ ، خَافِضُ ٱلْجَنَاحِ ، وَهَمُولٌ . حَلِيمٌ . مُحْتَمِلٌ . هَيِّنٌ . لَيِّنٌ . وَقُورٌ . سَاكِنٌ . هَادٍ (وَتَقُولُ فِي ٱلسُّكُونِ وَٱلْهُدُوءِ :) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوْقَعِ طَائِرٍ ، وَأَهْدَإِ فَوْرٍ ، وَأَسْكَنِ رِيحٍ ، وَأَظْهَرِ وَقَارٍ ، وَأَخْفَضِ جَاشٍ ، وَأَتَمِّ سَكِينَةٍ ، وَأَطْيَبِ رِيحٍ

بَابُ ٱلْمَلَالَةِ

يُقَالُ: مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً، وَسَئِمَهُ سَآمَةً، (وَفُلَانٌ مَمْلُولٌ وَمَسْؤُومٌ). وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا، وَغَرِضَ بِهِ غَرَضًا، وَبَرِمَ بِهِ بَرَمًا، وَاجِمَهُ. وَاجْتَوَاهُ. وَتَلَاهُ. (وَتَقُولُ:) أَمْلَلْتُ فُلَانًا، وَأَبْرَمْتُهُ. وَأَسْأَمْتُهُ. (فَهُوَ مُمَلٌّ مُبْرَمٌ مُسْأَمٌ). وَمَلِلْتُهُ. وَسَئِمْتُهُ. وَبَرِمْتُ بِهِ. (فَهُوَ مَمْلُولٌ مَسْؤُومٌ). وَاجْتَوَيْتُ ٱلْبِلَادَ وَاسْتَوْخَمْتُهَا وَاجِمْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: ٱلْجَيِّدُ أَنْ تَقُولَ: اجِمَ مَلَّ. وَوَجِمَ سَكَتَ)

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا

يُقَالُ: أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا، وَآنِفًا وَبَادِيًا، وَعَائِدًا وَمُعَقِّبًا، وَمُفْتَتِحًا وَمُكَرِّرًا. (وَيُقَالُ:) بَدَأَ فِي ٱلْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَعَادَ، وَبَدَأْتُ بِٱلْأَمْرِ بَدْأً

وَٱبتَدَأْتُ بِهِ ٱبْتِدَاءً ، وَأَحسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ ، وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلنَّوْمِ

اَلنَّوْمُ . وَٱلرُّقَادُ . وَٱلسِّنَةُ . وَٱلْكَرَى . وَٱلْهُجُودُ . وَٱلْهُجُوعُ . وَٱلتَّهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ . وَهَاجِعٌ . وَٱلسُّبَاتُ نَوْمُ ٱلْعَلِيلِ . وَٱلْقَائِلَةُ نَوْمُ ٱلظَّهِيرَةِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (والجمع قُيَّلٌ) . وهَاجِدٌ . وَهُجَّدٌ . وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهُجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقَّدٌ . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَتَحْسَبُهُمْ أَيقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ

بَابُ ٱلسَّهَرِ

يُقَالُ سَهِرْتُ مِنَ ٱلسَّهَرِ ، وَأَرِقْتُ مِنَ ٱلأَرَقِ ، وَسَهِدْتُ مِنَ ٱلسُّهَادِ . (وَيُقَالُ :) أَرَّقَنِي وَآرَقَنِي غَيْرِي ، وَسَهَّدَنِي وَأَسْهَدَنِي . قَالَ بِشْرٌ :

فَبِتُّ مُسَهَّدًا أَرِقًا كَأَنِّي   تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِيَ ٱلْعُقَارُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَرَى أَنْ أُمسِ مُكْتَئِبًا حَزِينًا

كَثِيرَ ٱلْهَمِّ يُسْهِدُنِي ٱلْإِسَارُ

وَيُقَالُ : مَا ٱكْتَحَلْتُ بِنَوْمٍ ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غِرَارًا ، وَإِنَّمَا أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً ، وَهَوَّمْتُ تَهْوِيمًا ، وَرَجُلٌ سُهُدٌ (إِذَا كَانَ قَلِيلَ ٱلنَّوْمِ) . وَيَقِظٌ وَيَقُظٌ . (يُقَالُ :) أَيْقَظْتُ فُلَانًا مِنْ سِنَتِهِ ، وَنَبَّهْتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ (إِذَا ذَكَّرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ) . وَأَهْبَبْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَفُلَانٌ غَائِبُ ٱلْقَلْبِ ، شَاهِدُ ٱلشَّخْصِ غَائِبُ ٱلْعَقْلِ . وَأُنْشِدَ لِمَحْمُودٍ ٱلْوَرَّاقِ :

يَا نَاظِرًا يَرْنُو بِعَيْنَيْ رَاقِدٍ

وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرَ مُشَاهِدِ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ شَرُّ ٱلنَّاسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ، وَشَرُّ ٱلْعَالَمِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْعَوَالِمُ وَٱلْعَالَمُونَ) . وَشَرُّ ٱلْوَرَى ، وَشَرُّ ٱلْعِبَادِ ، وَشَرُّ ٱلْأُمَمِ ، وَشَرُّ ٱلْخَلِيقَةِ وَٱلْخَلْقِ ، وَشَرُّ ٱلْجِبِلَّةِ (وَٱلْجَمْعُ

ٱلْجِبِلَّاتُ) . وَشَرُّ ٱلثَّقَلَيْنِ ، وَشَرُّ ٱلْحَيَوَانِ . (اَلثَّقَلَانِ ٱلْإِنْسُ . وَٱلْجِنُّ . وَٱلْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ٱلرُّوحُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا ٱلْعَرَبُ وَٱلْعَجَمُ فَيُقَالُ : قَهَرَ فُلَانٌ ٱلثَّقَلَيْنِ . وَقِيلَ إِنَّ ٱلثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِمُثَنًّى حَقِيقَةً إِذْ لَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ . وَإِنَّمَا هُوَ كَٱلْخَافِقَيْنِ لِلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ وَٱلرَّافِدَيْنِ لِدِجْلَةَ وَٱلْفُرَاتِ . وَٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ ٱلْمِلَّةِ . وَأَهْلُ ٱلذِّمَّةِ ٱلَّذِينَ عَلَيْهِمُ ٱلْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلذِّمَّةُ . وَهُمُ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ وَٱلْمَجُوسُ . وَأَهْلُ ٱلْكِتَابِ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ خَاصَّةً لِأَنَّ ٱلْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

بَابٌ فِي ٱلتَّفْضِيلِ

وَيُقَالُ : هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ ، وَأَسْمَعُ ذِي أُذُنَيْنِ ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَّيْنِ ، وَأَمْشَى ذِي رِجْلَيْنِ ، وَأَبْلَغُ ذِي لِسَانٍ ، وَأَعَفُّ ذِي مِقْوَلٍ . وَقِسْ عَلَى ذٰلِكَ

باب التكوين والخلق

يُقَالُ : بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ ، وَفَطَرَهُمْ يَفْطُرُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . (وَيُقَالُ : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ أَصْلُهَا الهَمْزُ وَلَا تُهْمَزُ . الذُّرِّيَّةُ مِنْ ذَرَأْتُ . وَالنَّبِيُّ مِنْ نَبَّأْتُ . وَالبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأْتُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَ ثَعْلَبُ : وَالرَّوِيَّةُ مِنْ رَوَّأْتُ فِي الأَمْرِ) . وَأَنْشَأَهُمْ . وَجَبَلَهُمْ . وَخَلَقَهُمْ . (وَيُقَالُ :) طُبِعَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّرَارَةِ ، وَجُبِلَ . وَأُسِّسَ . وَطُوِيَ . وَبُنِيَ . وَفِيهِ غَرِيزَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيتَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيزَةُ شَرٍّ ، وَضَرِيبَةُ شَرٍّ

باب السخاء

يُقَالُ : فُلَانٌ سَخِيٌّ (والجمع أَسْخِيَاءُ) . وَسَمْحٌ (والجمع سُمَحَاءُ) . وَجَوَادٌ (والجمع جُودَاءُ وَأَجْوَادٌ وَأَجَاوِدُ) . وَهُوَ مِعْطَاءٌ ، وَخِرْقٌ . وَفَيَّاضٌ . وَمُرَزَّأٌ . وَهُوَ طَلْقُ اليَدَيْنِ ، وَرَحْبُ الصَّدْرِ ، وَرَحْبُ السِّرْبِ

وَهُوَ رَحْبُ ٱلْيَدَيْنِ ، وَسَبْطُ ٱلْأَنَامِلِ ، وَنَدِيُّ ٱلْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ ٱلذِّرَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَلَدِ وَٱلْفِنَاءِ ، وَمُوَطَّأُ ٱلْأَكْنَافِ ، وَأَرْيَحِيٌّ ، وَهُوَ مُخْلِفٌ مُتْلِفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلِيقُ دِرْهَمًا ، وَوَاسِعُ ٱلْفَضَاءِ ، وَرَحْبُ ٱلْعَطَنِ ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ أَوْسَعَ كَفًّا لِطَالِبٍ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) مَا أَمْجَدَ أَخْلَاقَهُ ، وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنْدَى أَنَامِلَهُ ، وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَرْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ، وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ، وَأَفْسَحَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنَفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ لَخِرْقٌ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمَذِلٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ ٱلَّتِي تَزُقُّ فَرْخَهَا حَتَّى لَا تُبْقِي فِي حَوْصَلَتِهَا

باب البخل

يُقَالُ : فُلَانٌ بَخِيلٌ (والجمع بُخَلَاءُ) . وَشَحِيحٌ (والجمع أَشِحَّاءُ وَأَشِحَّةٌ) . وَضَنِينٌ (والجمع أَضِنَّاءُ) . وَلَئِيمٌ (والجمع لِئَامٌ) . (يُقَالُ :) بَخِلَ بِالشَّيْءِ ، وَضَنَّ بِهِ ، وَنَفِسَ بِهِ ، وَشَحَّ بِهِ ، وَلَحِزَ بِهِ ، وهُوَ جَامِدُ الْكَفَّيْنِ ، وَضَيِّقُ الْعَطَنِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ضَيِّقٌ ، حَرِجٌ وَحَرَجٌ ، وَلَئِيمُ الْمَهَزَّةِ ، وَصَالِدُ الزَّنْدِ ، وَشَحِيحُ النَّفْسِ ، وَمَكْفُوفٌ عَنِ الْخَيْرِ ، وَمَغْلُولُ الْيَدِ عَنِ الْخَيْرِ ، وَعَنِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ ، وَلَئِيمُ النَّفْسِ ، وَقَصِيرُ الْيَدِ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَقَصِيرُ الْبَاعِ ، وَدَقِيقُ النَّفْسِ ، وَدَنِيُّ النَّفْسِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) . رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ . (وَفِيهَا :) خُذْ مِنَ الرَّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا . وَقَدْ تَحْلُبُ الضَّجُورُ الْعُلْبَةَ وَالْعُلْبَتَيْنِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ أَيْضًا :) مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ ، وَلَا تَبُلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى . (الْبُخْلُ . وَاللُّؤْمُ .

وَٱلشُّحُّ . وَٱلضِّنُّ . وَٱلإِمْسَاكُ . وَٱلدَّنَاءَةُ . وَٱلدِّقَّةُ . وَاحِدٌ . وَامَّا ٱلدَّنَاوَةُ فَهِيَ ٱلْقَرَابَةُ . وَٱلْمُمْسِكُ وَٱلْمَسِيكُ وَٱلْمُسْكَةُ كُلُّهُ ٱلْبَخِيلُ)

باب ٱلْمَسِّ وَٱلتَّصَوُّرَاتِ وَٱلْجُنُونِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَئِيٌّ ، وَبِهِ طَيْفٌ اَيْ جِنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ خَفِيَّةٌ ، وَبِهِ خِفَّةٌ اَيْضًا ، وَبِهِ رِعْيٌ ، وَبِهِ وَسْوَسَةٌ ، وَبِهِ عُثَالَةٌ مِنَ ٱلسِّحْرِ ، وَقَدْ عُمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ . (وَتَقُولُ :) تَمَثَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ آاى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَنَحَ لَهُ ، وَشَخَصَ لَهُ ، وَنَجَمَ لَهُ . (وَٱلْخَيَالُ . وَٱلْمِثَالُ . وَٱلشَّخْصُ . وَٱلطَّلَلُ . وَٱلشَّبَحُ . وَٱلْجِرْمُ . وَٱلْجَسَدُ . وَٱلْجِسْمُ . وَٱلصُّورَةُ . والجمع ٱلْاَشْخَاصُ . وَٱلْاَشْبَاحُ . وَٱلْاَجْرَامُ . وَٱلْاَجْسَامُ وَٱلصُّوَرُ وَاحِدٌ) وَتَرَآى اِلَيْهِ

بَابُ ٱلْفَتْلِ

يُقَالُ : فَتَلْتُ ٱلْحَبْلَ فَهُوَ مَفْتُولٌ ، وَأَبْرَمْتُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ ، وَأَمْرَرْتُهُ فَهُوَ مُمَرٌّ ، وَأَحْصَدْتُهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ، وَأَحْصَفْتُهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَغَرْتُهُ فَهُوَ مُغَارٌ . (وَٱلْحَبْلُ وَٱلْأَمْرَارُ . وَٱلْمَرَائِرُ . وَٱلْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ) . (وَٱلْعِصَمُ خُيُوطٌ يُشَدُّ بِهَا ٱلْعُقَدُ . وَٱلسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ حَتَّى يَنَالَ آخِرَ ٱلْبِئْرِ . وَٱلسَّحِيلُ ٱلَّذِي لَيْسَ بِمُبْرَمٍ) . وَٱنْتَكَثَ ٱلْحَبْلُ إِذَا ذَهَبَ فَتْلُهُ ، وَٱنْتَقَضَ وَرَثَّ إِذَا أَخْلَقَ . (وَٱلْمَرَسُ ٱلْحَبْلُ وَالْجَمْعُ أَمْرَاسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَرَبْتُ ٱلْعُقْدَةَ تَأْرِيبًا إِذَا شَدَدْتَهَا . وَٱلرُّمَّةُ ٱلْحَبْلُ ٱلْخَلَقُ . وَمِثْلُهُ أَحْزَاقٌ . وَأَشْطَانٌ . وَأَسْمَالٌ . وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ . وَأَقْطَاعٌ إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا خَلَقًا . (وَٱلْقَلْسُ حَبْلٌ لِلسَّفِينَةِ)

باب الطلب

يُقَالُ : انْتَجَعَ فُلَانٌ فُلَانًا اِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا لِمَعْرُوفِهِ ، وَاعْتَفَاهُ . وَاجْتَدَاهُ . وَاسْتَجْدَاهُ اي طَلَبَ جَدْوَاهُ وَجَدَاهُ اَيْضًا . وَاسْتَمَاحَهُ . وَاسْتَرْفَدَهُ . وَاسْتَمْنَحَهُ . وَاسْتَثْمَدَهُ . وَاسْتَمْطَرَهُ . (وَالْمُنْتَجِعُ . وَالْمُعْتَفِي . وَالْمُسْتَجْدِي . وَالْمُسْتَمِيحُ . وَالْجَادِي . وَالْمُرِيغُ . وَالطَّالِبُ . وَالْمُسْتَمْنِحُ . وَالْمُسْتَرْفِدُ . وَاحِدٌ) . (وَالْمُخْتَبِطُ الَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحِمٍ وَلَا وُصْلَةٍ)

باب التمكين والتوطيد

بَنَتِ الْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى الْاَمْثَالِ وَالتَّشْبِيهِ فَقَالُوا : اشْتَدَّتْ عُرَى الدِّينِ . (وَلَيْسَ لِلدِّينِ عُرْوَةٌ . وَلٰكِنَّهُمْ اَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَاسْتِحْكَامَهُ . وَجَعَلُوا لِلْمُلْكِ وَالنِّعْمَةِ وَالْمَوَدَّةِ وَالْحَالِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ يَضْعُفُ مَرَّةً وَيَقْوَى مَرَّةً اَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوَطَائِدَ فَقَالُوا :) ثَبَتَ

ٱللهُ اساسَ ٱلدِّينِ وَٱلخِلَافَةِ وَٱلمُلْكِ وغَيرِهِ ، وَقَوَاعِدَهُ ، وَارْكَانَهُ . وَدَعَائِمَهُ . وَوَطَائِدَهُ . (وَقَالُوا :) أُشْتَدَّتْ عُرَى ٱلدِّينِ وَٱلخِلَافَةِ وَٱلمُلْكِ وَغَيرِ ذٰلِكَ ، وَعُقَدُهُ . وَعِصَمُهُ . وَمَنَاكِبُهُ . وَمَسَاكُهُ . وَقُوَاهُ . (وَقَالُوا :) أُسْتَحْصَفَتْ اسْبَابُ ٱلدِّينِ وَٱلمُلْكِ ، وَحِبَالُهُ . وَمَرَائِرُهُ . وَعَلَائِقُهُ . وَاوَاخِيُّهُ . وَمَنَاكِبُهُ . (وَاذَا اَرَدتَّ تَأْكِيدَ ٱلحَالِ وَٱلمَوَدَّةِ قُلْتَ :) قَدْ ثَبَتَتْ وَطَائِدُ ٱلْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَوَكَّدَتْ عَلَائِقُهَا ، وَٱسْتَحْصَفَتْ اسْبَابُهَا ، وَقَوِيَتْ مَرَائِرُهَا ، وَأُمِرَّ حَبْلُهَا ، وَتَأَكَّدَتْ اوَاخِيُّهَا ، وَتَأَيَّدَتْ عُرَاهَا ، وَأُبْرِمَ حَبْلُهَا ، وَٱشْتَدَّتْ قُوَاهَا . (وَتَقُولُ :) ٱلْمَوَدَّةُ وَٱلحَالُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ ٱلْقَوَاعِدِ ، ثَابِتَةُ ٱلوَطَائِدِ ، مُشَيَّدَةُ ٱلْاَرْكَانِ ، مُسْتَحْصَفَةُ ٱلاَسْبَابِ ، وَثِيقَةُ ٱلْعَلَائِقِ مُحْصَدَةُ ٱلْمَرَائِرِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلدِّينِ وَٱلْعَهْدِ وَٱلعَقْدِ وَٱلمُلْكِ وَغَيرِ ذٰلِكَ :) هٰذَا اَمْرٌ قَدْ وَطَّدَ ٱللهُ

اساسه ، وثبّت قواعده ، وارسى دعائمه ، وشيّد اركانه ، واحكم عقدته ، وامرّ عروته ، وشدّد عقده ، وابرم مرائره

باب ضعف الامر وانحلاله

وتقول في خلاف ذلك : قد وهت اسباب المودّة بيننا ، وضعفت قواعدها ، وتضعضعت دعائمها ، وانتكثت مرائرها ، وانحلّت عصمها ، وانحلت عراها ، وتجذّمت عراها ، ووهت علائقها ، ورثّت قواها ، ورثّت حبالها . قال الشاعر :

ديار ليلى وشعب الحيّ مجتمع
والحبل اذ ذاك لا رثٌّ ولا خلقُ

وتقول : ما اخلق عهدك عندي ، ولا رثّ حبلك



بَابُ رُجُوعِ ٱلْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ

تَقُولُ: رَجَعَ ٱلْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَأَعَادَهُ ٱللّٰهُ فِي نِصَابِهِ ، وَأَقَرَّهُ ٱللّٰهُ فِي قَرَارِهِ ، وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ ، وَطَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَخَذَ ٱلْقَوْسَ بَارِيهَا ، وَعَادَ ٱلرَّمْيُ إِلَى ٱلنَّزَعَةِ . وَهُمُ ٱلرُّمَاةُ

بَابُ ٱلِٱعْتِصَامِ

يُقَالُ : ٱعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَعَاذَ بِهِ عِيَاذًا ، وَلَجَأَ إِلَيْهِ لَجْأً وَلَجِئَ أَيْضًا ، وَلَاذَ بِهِ لِوَاذًا وَلِيَاذًا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا غَلَطٌ وَٱلصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ لَاذَ بِهِ لِيَاذًا . وَلَاوَذَ بِهِ لِوَاذًا . وَمِنْهُ : لِوَاذًا فَلْيَحْذَرْ . فَٱلْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . وَٱلثَّانِي مِثْلُ قَاوَمَ قِوَامًا) . (وَيُقَالُ :) وَأَلَ إِلَيْهِ ، وَوَلَهَ إِلَيْهِ ، وَٱسْتَنَدَ إِلَيْهِ ، وَٱسْتَجَارَ بِهِ) . (وَٱلِٱسْتِجَارَةُ . وَٱلِٱسْتِجَاشَةُ . وَٱلِٱسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةٍ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) إِلَى أُمِّهِ

يَلْهَفُ ٱللَّهْفَانُ ، وَالى اُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لَهِفَ

قَالَ ٱلْقَطَامِيُّ :

وَاِذَا يُصِيبُكَ وَٱلْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَثٌ حَدَاكَ اِلَى اَخِيكَ ٱلْاَوْثَقِ

وَيُقَالُ : اُسْتَنْجَدَهُ فَاَنْجَدَهُ ، وَاُسْتَجَاشَهُ فَاَجَاشَهُ ، وَاُسْتَمَدَّهُ فَاَمَدَّهُ . (وَتَقُولُ :) اَتَتْنِي ٱلْاَمْدَادُ . وَٱلْاَنْجَادُ . (اَجْنَاسُ ٱلْمُعْتَصَمِ) اَلْمَلْجَأُ . وَٱلْمَعْقِلُ . وَٱلْمَلَاذُ . وَٱلْمُسْتَجَارُ . وَٱلْمُعْتَصَمُ . وَٱلْمَفْزَعُ . وَٱلْمَعَاذُ . وَٱلْمُلْتَحَدُ . وَٱلْمَوْئِلُ وَاحِدٌ

باب ٱلِاسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ : اَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَاَصْرَخَهُ . وَاَجَارَهُ . (وَتَقُولُ :) اَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا اِذَا اَغَاثَهُ وَاَجَابَ دَعْوَتَهُ ، وَٱلصَّارِخُ ٱلْمُسْتَغِيثُ ، وَهُوَ ٱلْمُغِيثُ اَيْضًا . وَهٰذَا مِنَ ٱلْاَضْدَادِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ) : مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ . (وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِاَنَّهُ مِنَ

ٱلْغَوْثِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الواو لٰكِنْ قُلِبَتِ الواوُ يَاءً لِٱنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا. وَغَوَاثُكَ صَحَّتِ ٱلواوُ فِيهِ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتْحَةً) . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ :) خَفَرْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ (وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ) . وَٱلْخِفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُتَخَفِّرِينَ) مِنَ ٱلْجَعَالَةِ وَٱلْعُمَالَةِ ، وَخَفِرَتِ ٱلِٱبْنَةُ خَفَرًا إِذَا ٱسْتَحْيَتْ . (وَٱلْخَفَرُ ٱلْحَيَاءُ) . وَأَحْمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتَهُ (وَحَمِيتُ حَمِيَّةً وَمَحْمِيَةً إِذَا أَنِفْتَ . وَحَمِيتَ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى حَمْيًا . وَحَمَيْتُ ٱلْمَرِيضَ حِمْيَةً وَحِمْوَةً . وَأَحْمَيْتُ ٱلْحَدِيدَ فِي ٱلنَّارِ وَأَحْمَيْتُ ٱلْمَكَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ حِمًى) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَاوَحَ عَنْهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيلَ :) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ ٱلْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ • (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ فِي جِوَارِ فُلَانٍ وَذِمَّتِهِ • وَذِمَارِهِ • وَحِمَاهُ • وَخُفَارَتِهِ • وَحَرِيمِتِهِ • (وَتَقُولُ :) هُوَ فِي أَعَزِّ جِوَارٍ • وَأَمْنَعِ ذِمَارٍ • وَهُوَ أَبِيُّ ٱلضَّيْمِ • عَزِيزُ ٱلْجِوَارِ • قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَجَارُ ٱلْأَزْدِ مَسْكَنُهُ ٱلنُّجُومُ

بَابٌ فِي ٱلصُّحْبَةِ

تَقُولُ : فُلَانٌ فِي صُحْبَةِ فُلَانٍ • وَفِي نَاحِيَتِهِ • وَكَنَفِهِ • وَلَوْذِهِ • وَذَرَاهُ • وَفَيْئِهِ • وَظِلِّهِ • وَعَقْوَتِهِ • وَجَنَابِهِ

بَابُ ٱلذَّبِّ عَنِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ ٱلدِّينِ • وَعَنْ حِمَى ٱلْإِسْلَامِ • وَعَنْ عُرْوَةِ ٱلْإِسْلَامِ • وَعَنْ حَرِيمِ ٱلْإِسْلَامِ • (وَٱلْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى ٱلْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ • وَٱلْحَفِيظَةُ مَا يَجِبُ عَلَى ٱلرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبَغِي ٱلْحَفِيظَةُ

لَهُ . وَٱلذِّمَارُ مَا يَجِبُ انْ يُتَذَمَّرَ لَهُ اي يُغْضَبُ . قَالَ عَنْتَرُ :

وَمِشَكِّ سَابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا

بِٱلسَّيْفِ عَنْ حَامِي ٱلْحَقِيقَةِ مُعْلِمِ)

وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَحَوْزَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَبُحْبُوحَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَدَارِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَرْصَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ ٱلْإِسْلَامِ (وَبَيْضَةُ ٱلْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ . وَعُقْرُ دَارِهِمْ أَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَذْهَبُ ٱلْاحْسَابُ عَنْ عُقْرِ دَارِنَا

وَلٰكِنَّ اشْبَاحًا مِنَ ٱلْمَالِ تَذْهَبُ)

بَابُ ٱلِاسْتِبَاحَةِ وَٱنْتِهَاكِ ٱلْحِمَى

يُقَالُ : أَسْتَبَاحَ ذِمَارَ ٱلْعَدُوِّ ، وَفِنَاءَهُمْ . وَحِمَاهُمْ . وَٱنْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَٱسْتَبَى ذَرَارِيَّهُمْ ، وَسَبَى أَيْضًا . (يُقَالُ :) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ ٱلْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثِقْلِ وَطْأَتِهِ ، وَأَثْخَنَ فِيهَا

باب المآثم

يُقَالُ: لاوِزرَ عَلَيكَ فِي ذٰلِكَ (والجمع اوزارٌ). وَلَا مَأْثَمَ (والجمع المآثِمُ. وجمع الاِثمِ آثامٌ). ولا حَوبَ، وَلَا حرجَ، وَلَا جُنَاحَ، وَلَا وَكَفَ (وَالوَكَفُ الاِثمُ. وَهُوَ العَيبُ ايضًا). (يُقَالُ:) هٰذَا الشَّيْءُ بَسلٌ مُحَرَّمٌ، وَهٰذَا حِلٌّ بِلٌّ، طِلْقٌ مُحَلَّلٌ. (وَالبَسلُ الحَلَالُ. وَالبَسلُ الحَرَامُ. وَهُوَ مِنَ الاَضدَادِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

اَيَثبُتُ مَا زِدتُّمْ وَتُلْغَى زِيَادَتِي

دَمِي لَكُمُ اِنْ سَاغَ هٰذَا لَكُمْ بَسلُ

اَيْ حَلَالٌ طِلْقٌ). (وَالاِصرُ الاِثمُ وَالذَّنبُ. وَمِنهُ مَا قِيلَ: وَيَضَعُ عَنهُمْ اِصرَهُمْ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ اَثِيمٌ اِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلمَآثِمِ. (وَكَانَ يَزدَجِرْدُ يُلَقَّبُ الاَثِيمَ لِسُوءِ سِيَاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ. وَجمع الآثِمِ اَثَمَةٌ مِثلُ فَجَرَةٍ. وَكَفَرَةٍ. وَظَلَمَةٍ. وَفَسَقَةٍ. وَغَدَرَةٍ.

وَمَكَرَةٍ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَوْ جُمِعَ اَثِيمٌ لَقِيلَ أُثَمَاءُ مِثْلُ عَلِيمٍ عُلَمَاءُ)

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلتَّوَاضُعِ وَٱرْتِكَابِ ٱلْمُنكَرِ

ٱلْإِخْبَاتُ . وَٱلْخُشُوعُ . وَٱلْخُضُوعُ . وَٱلتَّوَاضُعُ فِي ٱلدِّينِ . وَٱلتَّبَتُّلُ . وَٱلتَّعَبُّدُ . وَٱلتَّنَسُّكُ . وَٱلتَّزَهُّدُ . وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ يَبْتَهِلُ اِلَى رَبِّهِ ، وَيَجْأَرُ . وَيَضْرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرِعَ ٱلرَّجُلُ يَرِعُ رِعَةً (وَيَتَوَرَّعُ عَنِ ٱلْإِثْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) قَدِ ٱقْتَرَفَ ذَنْبًا اِذَا ٱكْتَسَبَهُ ، وَاَتَى ٱلْمُنكَرَ ، وَٱجْتَرَحَ ٱلْإِثْمَ ، وَٱقْتَرَفَ ٱلسَّيِّئَاتِ ، وَٱنْغَمَسَ فِي ٱلْمَعَاصِي ، وَٱرْتَكَبَ كُلَّ مَحْظُورٍ وَمَحْرُومٍ ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ تُقًى ، وَلَا يَرْدَعُهُ نُهًى ، وَلَا يَكُفُّهُ تَحَرُّجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَوْتَغَ فُلَانٌ دِينَهُ اِيتَاغًا اِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُوتِغُهُ وَيُؤْثِمُهُ

باب النزاهة

يُقَالُ في المُرُوَّةِ وَالجَلَالَةِ : فُلَانٌ يَتَكَرَّمُ عَنْ ذٰلِكَ ، وَيَتَنَزَّهُ عَنْهُ ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَعَّبُ عَنْهُ ، وَيَتَرَفَّعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَنْكِفُ مِنْهُ ، وَيَأْنَفُ لَهُ ، وَيَتَجَالُّ عَنْهُ ، وَيَعِفُّ عَنْهُ . (وجمع العَفِيفِ اعِفَّاء) . (وَقَالَ بَعْضُ الأُدَبَاءِ :) لَوْ لَمْ ادعِ الكَذِبَ تَأَثُّمًا . لَتَرَكْتُهُ تَكَرُّمًا . (وَتَقُولُ :) اَنَا ارْبَأُ بِكَ مِنْ هٰذَا الفِعْلِ القَبِيحِ . وَاَنْبَأُ بِكَ عَنْهُ ، وَأُنَزِّهُكَ عَنْهُ ، وَارْغَبُ بِكَ عَنْهُ ، وَآنَفُ لَكَ مِنْهُ ، وَاَسْتَنْكِفُ لَكَ مِنْهُ

باب العار

تَقُولُ : لَا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا شَنَارَ ، وَلَا سُبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنْقَصَةَ ، وَلَا وَكَفَ ، وَلَا وَصْمَةَ ، وَلَا هُجْنَةَ ، وَلَا سَوْءَةَ . (يُقَالُ : سَوْءَةٌ سَوْءَاءُ) . وَلَا دَنِيئَةَ ، وَلَا خَزَايَةَ ، وَلَا مَخْزَاةَ ، وَلَا عَيْبَ ، وَلَا شَيْنَ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا أَمْرٌ يَشِينُكَ ،

وَيَعُرُّكَ ٱلْعَارَ ، وَيُجَلِّلُكَ ٱلعارَ ، وَيُقَنِّعُكَ ٱلعارَ ، وَيُسَرْبِلُكَ ٱلْعارَ . (يُقالُ : تسربلَ ٱلرَّجُلُ بِٱلعارِ ، وَتَجَلْبَبَ بِٱلدَّنِيئَةِ) . (وَتقُولُ :) هٰذا فِعلٌ يُنكِّسُ مِنَ ٱلْأَبصارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ ٱلأَبصارِ ، وَيَقْصُرُ مِنَ ٱلْأَحسابِ ، وَهٰذا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ ٱلعارَ ، وَيُخَطِّمُكَ ٱلْعارَ . (وَتَقُولُ :) هٰذِهِ سُبَّةٌ باقِيَةٌ فِي ٱلْأَعقابِ ، وَهُوَ طاهِرٌ مِنَ ٱلْخَزايا ، بَرِيءٌ مِنَ ٱلذَّنْبِ ، وَمِنَ ٱلْمَذامِّ ، وَهٰذا فِعْلٌ يَدْحَضُ عَنْكَ ٱلْعارَ اي يَدْفَعُهُ ، وَيَغْسِلُ عَنْكَ ٱلعارَ

باب ٱلْمَذَمَّةِ وَٱلْاحتقارِ وَاِباءِ ٱلطَّبعِ

يُقالُ : لَامَذَمَّةَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا مَذَلَّةَ ، وَلَا بَذَلَّةَ ، وَلَا غَضاضَةَ ، وَلَا هَضِيمَةَ ، وَلَا جَنايَةَ ، وَلَا ٱضْطِهادَ ، وَلَا مَهانَةَ ، وَلَا صَغارَ ، وَلَا نَقِيصَةَ ، وَلَا خَسِيفَةَ . (وَيُقالُ :) ضامَنِي فُلانٌ فَانا مَضِيمٌ ، وَٱهْتَضَمَنِي فَانا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّمَنِي ايضًا فَانا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتهَضَّمْتُ لِفُلَانٍ اِذَا تذَلَّلْتَ لَهُ . (وَتَقُولُ :) سَامَنِي فُلَانٌ خُطَّـةَ خَسْفٍ ، وَٱضْطَهَدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَدٌ ، وَٱسْتَذَلَّنِي فَأَنَا مُسْتَذَلٌّ ، وَاهَانَنِي فَأَنَا مُهَـانٌ .

(وَتَقُولُ :) حَمِيتُ مِنَ ٱلْحَمِيَّةِ ، وَٱلْاَنَفَةِ . وَٱلضَّيْمِ . وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ اَنْ يَحْمِيَ اَنْفًا مِنْ هٰذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ اِبَاءٌ ، وَمَحْمِيَةٌ . وَاَنَفَـةٌ . وَهُوَ اَبِيُّ ٱلضَّيْمِ ، مَنِيعُ ٱلْجَانِبِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَاِنَّ ٱلَّذِي حُدِّثْتُمُ فِي اُنُوفِنَا
وَاَعْنَاقِنَـا مِنَ ٱلْاِبَاءِ كَمَا هِيَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَنُبِّيتُ مَخْزُوفًا وَعَوْفَ بْنَ مَالِكٍ
حَمَوْا اَمْسِ اَنْفًا اَنْ تُسَاقَ ٱلْعَشَائِرُ

وَيُقَالُ : لَهُمْ اَنْفُسٌ اَبِيَّةٌ ، وَاُنُوفٌ حَمِيَّـةٌ ، (اَلْحَمِيَّةُ . وَٱلْاَنَفَةُ . وَٱلْحَفِيظَةُ . وَٱلْعِزَّةُ . وَٱلْاِبَاءُ وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ :) هُوَ اَذَلُّ مِنَ ٱلنَّقَدِ ، وَاَصْبَرُ عَلَى ٱلْهَوَانِ

مِنَ ٱلْوَتَدِ ، وَاذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، وَاَمْهَنُ مِنَ ٱلْمَهَانَةِ ، وَلَا رَأَيْتُ اَذَلَّ نَفْسًا . وَلَا اَقَرَّ بِضَيْمٍ . وَلَا اَقْبَلَ لَهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَقَدْ اَغْمَضَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَاَغْضَى عَلَى ٱلضَّيْمِ ، وَمَا رَأَيْتُ اَحْمَى اَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا آنَفَ مِنْهُ ، وَرَأَيْتُهُ آنِفًا ، مَحْمِيًّا . مُحْمِسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي ٱلضَّيْمَ . وَلَا ٱلظُّلَامَةَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

اَبَى لِي اَنْ اُعْطِي ٱلظُّلَامَةَ مَعْشَرٌ
اُبَاةٌ وَاَجْدَادٌ كِرَامٌ وَاَشْعُبُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ ٱلْفَتَى لَمْ يُعْطِ يَوْمًا خَسِيفَةً
اَعَفُّ وَاَغْنَى فِي ٱلْاَنَامِ وَاَكْرَمُ

وَقَالَ آخَرُ :

فَمُتْ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِيصَةٌ
اَلَا اِنَّمَا ٱلنُّقْصَانُ اَنْ تُتَهَضَّمَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ اَصْيَدَ مِنْ يَمَانٍ اَبِيِّ ٱلضَّيْمِ مِنْ قَوْمٍ اُبَاتِ

قَالَ آخَرُ:

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خِزْيَةٍ
وَاَغْضَتْ عَلَى ٱلذُّلِّ اَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ: فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَلَا يُرَامُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ:) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ ٱلْحَرِيمِ .

بَابُ ٱلشَّفَقَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ اِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ، وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّى عَلَيْكَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

تَحَنَّى عَلَيْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ ٱلْهَوَى
وَكَيْفَ تُحَنِّيهَا عَلَى مَنْ يُهِينُهَا

وَيُقَالُ: حَنَوْتُ عَلَيْهِ اَحْنُو حُنُوًّا . (وَحَنَيْتُ ٱلْعُودَ حَنْيًا) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيَرْؤُفُ بِكَ ، وَيَرْأَفُ اَيْضًا . (وَيُقَالُ:) ظَأَرْتُ

عَلَى فُلَانٍ اظْأَرُ ظُؤُورًا ، وَقَدْ ظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ وَظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ .(وَفِي ٱلْأَمْثَالِ: ٱلطَّعْنُ مَظْأَرَةٌ). وَفُلَانٌ يَحْدَبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَعْطِفُ عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَحْنَى ٱلنَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، وَمَعَ فُلَانٍ حِيطَةٌ . (وَلَا يُقَالُ حِيطٌ) . رَأَفَ بِرَعِيَّتِهِ مِنَ ٱلرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ ٱلرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ تَحَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَطَّتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَآضَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَٱنْصَاعَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَأَرَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا يَعْدَمُ ٱلْحُوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً ، وَلَا تَعْدَمُ مِنِ ٱبْنِ عَمٍّ نَصْرًا . (وَٱلرِّقَّةُ . وَٱلرَّحْمَةُ . وَٱلرَّأْفَةُ . وَٱلتَّحَنُّنُ . وَٱلْإِشْفَاقُ . وَٱلْحُنُوُّ . وَٱلْعَطْفُ . وَٱلشَّفَقَةُ . وَاحِدٌ)

باب القساوة

يقال في خلاف ذلك: قد قسا عليهم. (والقسوة. والفظاظة. والخشنة. والغلظة. واحد). وفلان قاسي القلب، غليظ الكبد. قال الشاعر:

يُبكَى علينا ولا نبكي على احدٍ
لنحن اغلظ اكبادًا من الإبلِ

ويقال: كلَّت بصائرهم، وسقمت ضمائرهم، ومرضت اهواؤهم، ونغلت نيّاتهم، ودويت قلوبهم، وسخمت ضمائرهم، وغلظت اكبادهم، وقست قلوبهم تقسو قسوةً وقساوةً، وفظّت انفسهم وجفت

باب في اسماء الحرب واماكنها تستعمل في الرسائل

الحروب. والوقائع. والملاحم. والزحوف. والوغى. والرّحى. والالتقاء. والهيجاء. والهيجا. (بالقصر والمدّ). والوغى. ووقع القوم في القتال، واوقع بهم. (وواحد الوقائع وقيعة. فأمّا الوقعة فإنّ

جَمَعَهَا ٱلْوَقَعَاتُ) . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) إِنَّ ٱلْفِرَارَ مِنَ ٱلزَّحْفِ مِنَ ٱلْكَبَائِرِ . (أَسْمَاءُ مَوَاضِعِ ٱلْحَرْبِ) ٱلْمَعْرَكَةُ . وَٱلْمُعْتَرَكُ . وَٱلْحَوْمَةُ . وَٱلْمَجَالُ . وَٱلْمَكَرُّ . وَٱلْمَآقِطُ مِنَ ٱلْمَضِيقِ ، وَمَوَاقِفُ ٱلتَّخَاصُمِ ، وَمَنَازِلُ ٱلتَّحَاكُمِ

بَابُ ٱشْتِعَالِ ٱلْحَرْبِ

يُقَالُ : نَشِبَتِ ٱلْحُرُوبُ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ نُشُوبًا ، وَٱشْتَبَكَتْ . وَٱضْطَرَمَتْ . وَٱتَّقَدَتْ . وَٱسْتَعَرَتْ . وَٱلْتَهَبَتْ . وَٱصْطَلَتْ . وَٱحْتَدَمَتْ . (وَيُقَالُ :) حَرْبٌ عَبُوسٌ (لِلشَّدِيدَةِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْقَدَ فُلَانٌ نَارًا لِلْحَرْبِ ، وَأَضْطَرَمَهَا ، وَسَعَرَهَا . (وَسَعَرْتُ ٱلنَّارَ أَسْعَرُهَا سَعْرًا . وَسَعَرَ فُلَانٌ ٱلْبِلَادَ نَارًا) . وَشَبَّهَا شَبًّا ، وَأَرَّثَهَا تَأْرِيثًا ، وَحَشَّهَا ، وَأَوْرَاهَا إِيرَاءً ، وَحَضَأَهَا حَضْأً ، وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا ، وَأَذْكَاهَا ، وَأَحْمَشَهَا إِحْمَاشًا . (وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ ٱلْحَرْبِ :) قَصُرَتِ ٱلْأَعِنَّةُ ، وَٱشْتَجَرَتِ ٱلْأَسِنَّةُ ، وَتَنَازَلَ ٱلْفُرْسَانُ ، وَٱصْفَرَّتِ ٱلْأَلْوَانُ ،

وَٱلْتحمَتِ ٱلْحُرُوبُ ، وَٱشْتَجَرَتِ ٱلْهَيْجَاءُ ، وَسَطَعَ ٱلرَّهَجُ مِنْ سَنَابِكِ ٱلْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ ٱلسُّيُوفُ عَلَى ٱلْكَوَاثِبِ ، وَخَفَقَتِ ٱلْأَعْمِدَةُ عَلَى ٱلْمَغَافِرِ ، وَتَصَلْصَلَتِ ٱلدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ ٱلْبِيضِ ، وَتَدَاعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ ، وَتَجَاوَبَتِ ٱلْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ ، وَزُلْزِلَتِ ٱلْأَقْدَامُ مِنْ وَلْوَلَةِ ٱلْأَنْجَادِ ، وَرَنِينِ ٱلْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ ٱلرِّمَاحِ ، وَتَصَادَمَتِ ٱلْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ ٱلرِّجَالُ ، وَأَقْبَلَتِ ٱلْآجَالُ تَفْتَرِسُ ٱلْآمَالَ ، وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ

بَابُ ٱلْمُحَارَبَةِ

(وَيُقَالُ :) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَزَهُ مُنَاجَزَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ ٱلْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ، وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ ٱلْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . (يُقَالُ :)

كَانَتْ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَاوَشَةٌ ، وَمُجَاوَلَةٌ ، وَمُطَاوَلَةٌ . (وَمِنْ اَجْنَاسِ ٱلْمُطَاوَلَةِ وَٱلْمُضَارَبَةِ فِي ٱلْحَرْبِ :) ٱلْمُبَادَلَةُ . وَٱلْمُبَالَطَةُ . وَٱلْمُبَاسَلَةُ . وَٱلْمُحَاسَلَةُ ، وَٱلْمُجَالَدَةُ . وَٱلْمُجَاهَدَةُ . وَٱلْمُسَاقَاةُ . وَٱلْمُنَافَحَةُ بِٱلسُّيُوفِ ، وَٱلْمُمَاصَعَةُ . وَٱلْمُكَافَحَةُ . وَٱلْمُغَاوَرَةُ . وَٱلْمُبَالَدَةُ ، وَٱلْمُصَاوَلَةُ ، وَٱلْمُعَارَكَةُ . وَٱلْمُسَاوَرَةُ . وَٱلْمُقَارَعَةُ . وَٱلْمُشَارَدَةُ

باب خُمُودِ نَارِ ٱلْحَرْبِ

وَيُقَالُ : خَمَدَتْ نَارُ ٱلْحَرْبِ تَخْمُدُ ، وَبَاخَتْ تَبُوخُ ، وَطَفِئَتْ تَطْفَأُ ، وَخَبَتْ تَخْبُو ، وَهَمَدَتْ تَهْمُدُ ، وَوَضَعَتِ ٱلْحَرْبُ اَوْزَارَهَا اِذَا سَكَنَتْ . (وَيُقَالُ :) اَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ ٱلْحَرْبِ ، وَاَخْمَدَ لَظَاهَا ، وَاَطْفَأَ جَمْرَتَهَا ، وَاَخْمَدَ ضِرَامَهَا ، وَاَخْبَى سَعِيرَهَا

باب الزلازل والفتن

الزَّلَازِلُ . وَالْفِتَنُ . وَالْهَرْجُ . وَالْهَزَاهِزُ . وَالْهَيْجُ . وَالدَّوَاهِي . (وَيُقَالُ :) أَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ الْفِتْنَةِ ، وَاسْتَوْرَى زِنَادَ الْفِتْنَةِ ، وَاسْتَفْتَحَ بَابَ الْفِتْنَةِ ، وَاحْيَا مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِصَمَ الْفِتْنَةِ ، وَرَاشَ جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ، وَسَدَّدَ سَهْمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِقَالَ الْفِتْنَةِ ، وَتَدَرَّعَ جِلْبَابَ الْفِتْنَةِ ، وَاصْلَتَ سَيْفَ الْفِتْنَةِ . (وَيُقَالُ :) فِتْنَةٌ صَمَّاءُ ، وَفِتْنَةٌ عَمْيَاءُ ، وَفِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ ، وَفِتَنٌ تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، وَفِتَنٌ كَالسَّيْلِ بِاللَّيْلِ

باب تسكين الفتنة

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ هٰذَا : اطْفَأَ فُلَانٌ نَارَ الْفِتْنَةِ ، وَقَلَّمَ اظْفَارَ الْفِتْنَةِ ، وَطَمَسَ مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَقَصَّ جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ، وَكَشَفَ قِنَاعَ الْفِتْنَةِ ، وَشَامَ سَيْفَ الْفِتْنَةِ ، وَشَدَّ عِصَمَ الْفِتْنَةِ ، وَارْتَجَ بَابَ الْفِتْنَةِ ، (وَيُقَالُ :) خَمَدَتِ النَّائِرَةُ ، وَاتَّصَلَتِ السُّبُلُ ،

وَسكَنَتِ ٱلدَّهْماءُ ، وَامنَتِ ٱلطُّرُقُ

باب ٱلمصالحة

يُقالُ : قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ ٱلعَدُوَّ مُصالَحَةً ، وَوَادَعَهُ مُوادَعَةً ، وَهادَنَهُ مُهادَنَةً ، وَسالَمَهُ مُسالَمَةً ، وَكافَّهُ مُكافَّةً ، وَتارَكَهُ مُتارَكَةً ، وَحاجَزَهُ مُحاجَزَةً ، (وَتَقُولُ :) قَدْ عاذَ ٱلقَوْمُ بِٱلْأَمانِ ، وَجَنَحُوا لِلسِّلْمِ ، وَضَرَعُوا إِلَى ٱلْأَمانِ ، وَفَزِعُوا إِلَيْهِ

باب سَلِّ ٱلسَّيفِ

يُقالُ : قَدْ سَلَّ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَسْلُولٌ ، وَٱسْتَلَّهُ فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مَشْهُورٌ ، وَاصْلَتَهُ فَهُوَ مُصْلَتٌ ، وَجَرَّدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَٱنْتَضَاهُ فَهُوَ مُنْتَضًى ، وَٱخْتَرَطَهُ فَهُوَ مُخْتَرَطٌ ، وَشَحَذَ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَشْحُوذٌ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ مَسْنُونٌ ، وَسَيْفٌ مُهَنَّدٌ اي مَنْسُوبٌ إِلَى ٱلْهِنْدِ ، وَهٰذِهِ سُيُوفٌ لَا تَنْبُو مَضارِبُهَا ، وَلَا تَكِلُّ غَوارِبُهَا ، وَلَا تَخُونُ فِي كَرِيهَةٍ ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيبَةٍ ، جَائِفٌ جِراحُهَا ،

مَحْمُودٌ فِي ٱلْحُرُوبِ وَٱلشَّدَائِدِ وَٱلْوَقَائِعِ وَقْعُهَا ، تَمُورُ فِي ٱلْحَدِيدِ ٱلْمُفْرَغِ وَٱلصَّخْرِ ٱلْأَصَمِّ ، لَا تَبْقِي مِنْهَا ٱلدُّرُوعُ ٱلْمُضَاعَفَةُ ، لَا تَرُدُّ غَرْبَهَا ٱلْجُنَنُ ٱلْوَاقِيَةُ

باب في غمد السيف

يُقَالُ : غَمَدْتُ ٱلسَّيْفَ غَمْدًا وَأَغْمَدْتُهُ إِغْمَادًا ، وَقَرَبْتُهُ . وَأَغْلَفْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَشِمْتُهُ . (وَشِمْتُهُ سَلَلْتُهُ وَأَغْمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ) . وَأَغْلَفْتُهُ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) أَنْتَضَى ٱلسَّيْفَ سَلَّهُ

باب الانحراف

يُقَالُ : قَدِ ٱنْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَٱزْوَرَّ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَنَبَا عَنْهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَزَّعَ لَهُ ، وَتَمَعَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ ، (مُشْتَقٌّ مِنْ نَغْرَةِ ٱلْقِدْرِ وَهُوَ غَلَيَانُهَا) . وَتَنَمَّرَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ . (يُقَالُ :) تَنَكَّرَتِ ٱلْأَيَّامُ ، وَتَنَمَّرَتْ . وَتَغَوَّلَتْ .

وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ ٱلدَّهْرُ ، وَتَنَكَّرَهُ ، وَثَنَى عِطْفَهُ عَنْهُ ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :). قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ . وَجَانَبَهُ . وَبَاعَدَهُ . وَبَايَنَهُ . وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ، وَأَقْصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهِجْرَانًا . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) عَانَدَهُ . وَنَاصَبَهُ . وَضَادَّهُ . وَشَارَّهُ . وَنَاوَاهُ . وَحَاكَّهُ مُحَاكَّةً . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ : يُقَالُ نَاوَأْتُ ٱلرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ). وَمَاظَّهُ مُمَاظَّةً ، وَرَاغَمَهُ مُرَاغَمَةً ، وَعَازَّهُ مُعَازَّةً ، وَحَادَّهُ مُحَادَّةً ، وَشَاقَّهُ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَدَاوَةِ :) عَادَاهُ . وَشَاحَنَهُ . وَضَاغَنَهُ . وَحَاقَدَهُ . (وَتَقُولُ :) بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ ، وَشَحْنَاءُ . وَبَغْضَاءُ . وَشَنْآنٌ . (وَٱلشَّنْأَةُ وَٱلشَّنْآةُ وَاحِدٌ)

باب ٱلْحُبِّ

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْحُبِّ ، وَوَدَّهُ . وَوَدِدْتُهُ مِنَ ٱلْوُدِّ . (فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ . وَوِدُّهُ .

وَدُودُه) وومِقَه مِنَ ٱلْمِقَةِ ، وَخَالَّهُ مِنَ ٱلْخُلَّةِ فَهُوَ خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ ٱلصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيُّهُ ، وَخَالَصَهُ مِنَ ٱلْإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلْصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِينُهُ .
(وَيُقَالُ :) اُقْتَضَبَ ٱلْأَمِيرُ فُلَانًا ، وَٱصْطَنَعَهُ . وَٱصْطَفَاهُ . وَٱنْتَخَبَهُ . (وَيُقَالُ :) اَلِفَهُ فَهُوَ اَلِيفُهُ ، وَآنَسَهُ فَهُوَ اَنِيسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ، وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَابَسَهُ .
(وَٱلْمُثَافِنُ . وَٱلْمُحَدِّثُ . وَٱلْمُؤْنِسُ . وَٱلْمُفَاوِضُ . وَاحِدٌ) .
(يُقَالُ :) ٱلْقَوْمُ اَوِدَّاءُ . وَاَحِبَّاءُ . وَاَخِلَّاءُ . وَاَصْفِيَاءُ . وَخُلَّانٌ . وَاَخْدَانٌ

باب ٱلْأَكْفَاءِ

يُقَالُ :) لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نُظَرَائِي ، وَلَا مِنْ اَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ اَشْبَاهِي . (ٱلْكُفْؤُ . وَٱلْكَفِيءُ وَٱلْكِفَاءُ وَاحِدٌ) . وَلَا مِنْ اَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ اَمْثَالِي ، وَلَا مِنْ اَنْدَادِي . (فَهُوَ ٱلشِّبْهُ . وَٱلْقِرْنُ . وَٱلْكُفْءُ .

وَٱلنَّظِيرُ . وَٱلْمِثْلُ) . (اَلْوَاحِدُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ اَيضًا) . وَلَا مِنْ اَشْكَالِي ، وَٱلْوَاحِدُ شَكْلٌ (وَٱلشِّكْلُ بِٱلْكَسْرِ ٱلدَّلُّ وَٱلْغُنْجُ) . وَلَا مِنْ عُدَلَاءِي . (وَٱلْوَاحِدُ عَدِيلٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ ضِدِّي اَيْ خِلَافِي . وَهُوَ ضِدِّي إِذَا كَانَ مِثْلِي . (وهومن ٱلْاَضْدَادِ) . وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءٍ لِفُلَانٍ فَاَقْتُلَهُ بِهِ

باب ثِقَلِ ٱلامْرِ

يُقَالُ : اَثْقَلَ هٰذَا ٱلْاَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ (وَٱلْحِمْلُ وَٱلثِّقْلُ بِٱلْكَسْرِ) . وَفَدَحَهُ فَهُوَ مَفْدُوحٌ ، وَبَهَظَهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ ، وَاَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

إِذَا اَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي اَمَانَةً
وَتَحْمِلُ اُخْرَى اَفْرَحَتْكَ ٱلْوَدَائِعُ

وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ ، وَآدَهُ فَهُوَ مَؤُودٌ . (وَيُقَالُ :) حَمَلَ عَلَيَّ عِبْءَ هٰذَا ٱلْاَمْرِ اَيْ ثِقَلَهُ . (والجمع اَعْبَاءٌ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَاءَ بِٱلْحِمْلِ يَنُوءُ نَوْءًا . (وَٱلنَّوْءُ ٱلنُّهُوضُ

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ) . وَقَدْ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعَهُ . (إِذَا حَمَّلْتَهُ مَا لَا يُطِيقُ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ) . وَتَكَاءَدَهُ ٱلْأَمْرُ أَيْ أَثْقَلَهُ

بَابُ ٱلْهِمَّةِ وَٱلنُّهُوضِ بِٱلْعَمَلِ

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذٰلِكَ ٱلْعَمَلِ نُهُوضًا ، وَٱسْتَقَلَّ بِهِ ٱسْتِقْلَالًا ، وَٱضْطَلَعَ بِهِ ٱضْطِلَاعًا ، وَٱطَّلَعَ ٱطِّلَاعًا ، فَهُوَ مُضْطَلِعٌ ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْبَائِهِ ، وَعَلَا لَهُ عُلُوًّا فَهُوَ عَالٍ لَهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ
شَعْبَ ٱلْعَصَا وَيَلِجُّ فِي ٱلْعِصْيَانِ
فَٱعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِٱلَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ : ٱلِٱضْطِلَاعُ مِنَ ٱلضَّلَاعَةِ وَهِيَ ٱلْقُوَّةُ . يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيْ قَوِيٌّ . وَٱلِٱطِّلَاعُ مِنَ ٱلْعُلُوِّ يُقَالُ : ٱطَّلَعْتُ ٱلثَّنِيَّةَ أَيْ عَلَوْتُهَا) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ

أَنْهَضُ بِهٰذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ، وَأَضْلَعُ بِهِ، وَأَمْلَى بِهِ، وَأَوْفَى بِهِ، وَأَعْلَى بِهِ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هٰذَا الْأَمْرِ، وَأَكْفَأُ، وَأَجْزَأُ. وَأَنْفَذُ. وَأَزْجَى. وَأَمْضَى. وَفُلَانٌ يَنْهَضُ بِالْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ، وَيَضْطَلِعُ اضْطِلَاعَهُ، وَيُغْنِي غَنَاءَهُ، وَيُجْزِئُ مَجْزَأَهُ وَمَجْزَأَتَهُ، وَيَسُدُّ مَسَدَّهُ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ. (كُلُّ هٰذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ). (وَتَقُولُ:) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ، وَغَنَاءٌ. وَمَضَاءٌ. وَنَفَاذٌ. وَاضْطِلَاعٌ. (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ:) لَهُ غَنَاءٌ فِيمَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقَلَّدُ إِيَّاهُ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ بِهِ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُنْتَدَبُ لَهُ، وَاسْتِقْلَالٌ بِمَا يُحَمَّلُ، وَاضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى، وَقِيَامٌ فِيمَا يُفَوَّضُ إِلَيْهِ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحَمَّلُ إِيَّاهُ. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ، وَحَاذِقٌ. وَهُوَ صَنَعُ الْيَدِ (وَالْمَرْأَةُ صَنَاعٌ). وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ (إِذَا كَانَ حَاذِقًا). وَهُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ (وَهِيَ دُودَةُ الْقَزِّ).

وَفَعَلَ ذَاكَ بِحِذْقِهِ وَمَهَارَتِهِ . (وَيُقَالُ :) لَهُ ٱسْتِقْلَالٌ وَجَزْءٌ

باب الكَفِّ عَنِ الأَمْرِ

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَصَرَفْتُهُ عَنْهُ ، وَثَنَيْتُهُ عَنْهُ ، وَلَفَتُّهُ عَنْهُ أَلْفِتُهُ . وَٱلْتَفَتَ هُوَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقَائِلِ : جِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا) . وَلَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ ، وَزَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ . (وَيُقَالُ :) وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزْعًا ، وَزَاعَهُ أَيْضًا يَزُوعُهُ زَوْعًا ، وَوَزِعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْتُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْأَمْرِ : زَعْ فُلَانًا وَزِعْهُ . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : لَمَا يَزَعُ ٱللهُ بِٱلسُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزَعُ بِٱلْقُرْآنِ) . (وَتَقُولُ :) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ فَدَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ . وَأَقْدَعْتُهُ . وَكَبَحْتُهُ عَنْهُ ، وَدَرَأْتُهُ . وَفَثَأْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَعْتُهُ عَنْهُ ، وَنَهْنَهْتُهُ عَنْهُ . وَقَمَعْتُهُ عَنْهُ ، وَنَجَهْتُهُ . وَجَبَهْتُهُ . وَرَبَثْتُهُ

عَنْهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَانَ ذَلِكَ ٱلرَّجُلُ أَعْتَادَ ٱلظُّلْمَ فَقَطَمْتُهُ عَنْهُ ، وَزَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَأَفَأْتُهُ عَنْهُ ، وَوَرَعْتُهُ عَنْهُ ، وَكَعَمْتُهُ عَنْهُ ، وَكَمَعْتُهُ ، وَسَدَدْتُ فَاهُ ، وَشَدَدْتُ فَاهُ ، وَأَلْجَمْتُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : اَلتَّقِيُّ مُلْجَمٌ . لِأَنَّ دِينَهُ يُلْجِمُهُ عَنِ ٱلظُّلْمِ) . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رَضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ، وَأَلْجَمْتُهُ عَنِ ٱلرِّتَاعِ فِي مُرُوجِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَعَ كِعَامَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَكِعَامَهُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) هُوَ سَحِيحٌ . مُتَمَزِّجٌ . خَالِعٌ عِذَارَهُ

بَابُ ٱلْإِسْعَافِ

يُقَالُ : أَسْعَفْتُ ٱلرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ ، وَأَطْلَبْتُهُ طَلِبَتَهُ ، وَأَسْأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ أَيْ أَجَبْتُهُ إِلَى مَا سَأَلَهُ . (يُقَالُ :) أَطْلَبْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَا طَلَبَ (وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتَهُ إِلَى ٱلطَّلَبِ) . وَشَفَّعْتُهُ فِي حَاجَتِهِ . (وَتَقُولُ :) عَادَ فُلَانٌ بِنُجْحِ حَاجَتِهِ ، وَنَيْلِ حَاجَتِهِ ، وَدَرَكِ حَاجَتِهِ . (اَلدَّرَكُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ

يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنَلْ آخِرَ ٱلْبِئْرِ وَهُوَ مِثْلُ ٱلسَّبَبِ). (وَتَقُولُ :) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ مُنْجِحًا مُظَفَّرًا، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتُهُ. (وَيُقَالُ :) ظَفِرَ ٱلرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ، وَفَازَ. وَأَنْجَحَ. وَأَدْرَكَ. وَبَلَغَ حَاجَتَهُ وَحَازَهَا، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا، وَأَظْفَرَهُ ٱللّٰهُ بِهِ، وَهُوَ مُنْجِحٌ وَأَنْجَحَ ٱللّٰهُ حَاجَتَهُ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ.

قَالَ لَبِيدٌ:

فَمَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلْ

بَابُ ٱلْخَيْبَةِ

وَيُقَالُ: أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ، فَهُوَ مُكْدٍ، وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُخْفِقٌ، وَرُدَّ بِٱلْخَيْبَةِ، وَحُدَّ فَهُوَ مَحْدُودٌ، وَأَخْفَقَ ٱلصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا، وَحُرِمَ فَهُوَ مَحْرُومٌ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ، وَصُرِفَ عَنْ مُرَادِهِ، وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ. (وَتَقُولُ ٱلْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ حَاجَتِهِ بِٱلْيَأْسِ وَٱلْقُنُوطِ وَٱلْفَوْتِ :) جَاءَ يَضْرِبُ

اَصْدَرَيْهِ ، وَاَزْدَرَيْهِ . (وَاذَا انْصَرَفَ مَجْهُودًا مِنَ الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ :) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِجَامَهُ ، وَقَرَضَ رِبَاطَهُ . (وَانْ جَاءَ بَعْدَ الشِّدَّةِ قِيلَ :) جَاءَ بَعْدَ اللَّتَيَّا وَالَّتِي . (وَيُقَالُ :) اَخْلَفَ فُلَانٌ مَا طَلَبَ اذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) اَخْلَفَ رُوَيْعِيًا مَظِنَّتَهُ

باب الانتهاز

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا نُهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَّةً يَهْتَبِلُهَا وَيَهْتَفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَقْتَحِمُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا . (وَتَقُولُ :) يَلْتَمِسُ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزَهَا ، وَيَبْتَغِي الْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيَرُومُ الذِّلَّةَ لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَتَعَجَّلَهَا ، وَيَلْمَحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ، وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَفْتَرِصُ غَفْلَتَهُ ، وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَقْطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . (وَتَقُولُ

فِي خِلَافِ هٰذَا :) قَدْ سَنَحَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ أَعْوَرَ ٱلْفَارِسُ إِذَا بَدَا فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ .

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ نُهْزَةُ ٱلْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ ٱلْمُحَارِبِ ، وَنُهْزَةُ ٱلْخَاطِفِ ، وَٱلطَّالِبِ . وَٱلصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ ٱلْآكِلِ ، وَغَرَضُ ٱلرَّامِي ، وَخُلْسَةُ ٱلْمُفْتَرِسِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَدُونَكُمَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ ‌ ‌ لِمُخْتَلِسٍ وَلَا قَقْعٌ بِقَاعِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ قَدِ ٱنْتَهَزَ ٱلْفُرْصَةَ ، وَٱفْتَرَسَ ٱلْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَٱقْتَحَمَهَا . وَٱخْتَلَسَهَا . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَثَّابٌ عَلَى ٱلْفُرَصِ

بَابُ ٱلْمُفَاجَأَةِ

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا أَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَهَهُ مُبَادَهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَٱعْتَوَرَهُ ٱعْتِوَارًا ، وَبَاغَتَهُ مُبَاغَتَةً ، وَبَغَتَهُ بَغْتًا . (وَتَقُولُ :) لَسْتُ آمَنُ

مِنْ بَغتَاتِ ٱلعَدُوِّ وَفُجَاأَتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :) بُؤْسَى لِهٰذَا ٱلْإِنْسَانِ . مَا أَعظَمَ سَهْوَهُ وَٱغْتِرَارَهُ ، وَأَذْكَى عَيْنَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْهِ

باب ٱلِٱحْتِرَازِ وَشَحْذِ ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ حِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ، وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمَّى عَلَى ٱلْعَدُوِّ أَمْرَهُ ، وَلَبَّسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّزَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَقَّنَ . وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَأَسَرَ قَلْبَهُ ، وَأَيقَظَ رَأْيَهُ ، وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَضَمَّ أَطْرَافَهُ ، وَكَفْكَفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَزَّنَ . وَتَشَزَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَنَمَّرَ . وَٱسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى ٱلْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حَيَازِيمَهُ أَيِ ٱسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوِيُّ عَزِيمَةِ فُلَانٍ عَلَى مَا أَتَاهُ ، وَأَكَّدَ هِمَّتَهُ ، وَشَحَذَ نِيَّتَهُ ، وَأَيَّدَ بَصِيرَتَهُ

بَابُ ٱلتَّكَبُّرِ

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ، وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَٱخْتَالَ فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطْرَسَ فَهُوَ مُتَغَطْرِسٌ ، وَتَغَطْرَفَ فَهُوَ مُتَغَطْرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيهُ فَهُوَ تَيَّاهٌ ، وَزُهِيَ فَهُوَ مَزْهُوٌّ ، وَأُعْجِبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمْخًا فَهُوَ شَامِخٌ ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . (وَيُقَالُ :) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ، وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ، وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَحِّبًا . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ زَهْوٌ ، وَكِبْرٌ ، وَعُجْبٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هُوَ أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، وَأَزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَأَزْهَى مِنَ ٱلشُّقْرِ يَعْنِي ٱلدِّيَكَةَ ، وَأَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةٍ . (وَٱلْمُذَالَةُ ٱلْأَمَةُ ٱلَّتِي تُذَالُ وَتُمْتَهَنُ . وَهِيَ مَعَ ذٰلِكَ تَتَكَبَّرُ) . وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ، وَنَخْوَةٌ . وَخُيَلَاءُ . (وَهُمُ ٱلْجَبْرِيَّةُ خِلَافُ ٱلْقَدَرِيَّةِ) . وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذَخٌ . وَأُبَّهَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ أَصْيَدُ .

وَاشْوَسُ. وَاصْوَرُ. وَازْوَرُ. (اذا كانَ مائِلَ ٱلعُنُقِ مِنَ ٱلكِبْرِ. عَظِيمَ ٱلنَّخْوَةِ. بَيِّنَ ٱلأُبَّهَةِ). (قَالَ هُرْمُزُ:) لا تَسَمُّوا ٱلصَّلَفَ نَبَاهَةً. وَلَا ٱلبَذْخَ غَنَاءً. وَلَا ٱلزَّهْوَ مُرُوَّةً. وَلَا ٱلتَّعَدِّيَ سُمُوًّا. وَلَا ٱلاسْتِطَالَةَ عِزًّا. (وَمَعَ ذٰلِكَ) فَلَا تُسَمُّوا ٱلنُّبْلَ بَذْخًا. وَلَا ٱلمُرُوَّةَ تَجَبُّرًا

باب خَذْلِ ٱلمُتَكَبِّرِ

تَقُولُ: طَامَنْتُ مِنْ نَخْوَتِهِ، وَكَسَرْتُ مِنْ زَهْوِهِ، وَاقَمْتُ مِنْ صَوَرِهِ، وَقَمَعْتُ مِنْ طُغْيَانِهِ، وَطَأْطَأْتُ مِنْ اشْرَافِهِ، وَقَصَرْتُ مِنْ بَصَرِهِ، وَرَدَدْتُ الَيْهِ مِنْ سَامِي طَرْفِهِ، وَفَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يُزِيلُ نَخْوَتَهُ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَكُنَّا اِذَا ٱلجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ ٱلأَخَادِعُ(١)

(١) وفي نسخةٍ: اقمْنا لهُ من مَيلِهِ فَتَقَوَّما

بَابُ ٱلِاسْتِخْذَاءِ

يُقَالُ: قَدِ ٱسْتَخْذَأَ (يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ) . قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَمَا ٱسْتَخْذَأْتُ لِلْحِدْثَانِ حَتَّى
أَتَانِي مِنْ وَرَاءِي وَمِنْ أَمَامِي

وَيُقَالُ ٱسْتَخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ ، وَخَذِئْتُ لَهُ ، وَخَذَأْتُ لَهُ أَيضًا أَخْذَأُ خُذُوًّا ، وَخَضَعَ وَبَخَعَ بَخَاعَةً ، وَخَنَعَ خُنُوعًا ، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . (وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ :) ٱلْحُمَّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ أَيْ لَا ٱمْتِنَاعَ بِي عَلَيْكَ . وَٱسْتَكَانَ ، وَعَفَّرَ خَدَّهُ ، وَوَضَعَ خَدَّهُ ، وَٱسْتَذَلَّ . وَتَطَأْطَأَ . وَتَقَاصَرَ . وَتَحَاقَرَ . وَتَضَاءَلَ تَضَاؤُلًا ، وَتَهَضَّمَ نَفْسَهُ . وَأَعْطَى ٱلْقِيَادَ وَٱلْقَوَدَ وَٱلْمَقَادَةَ ، وَأَذْعَنَ . وَٱسْتَقَادَ . وَتَصَاغَرَ . وَدَانَ لَهُ دَيْنُونَةً ، وَٱسْتَسْلَمَ ، وَأَمْكَنَ مِنْ يَدِهِ ، وَٱسْتَأْسَرَ وَعَنَا يَعْنُو ، وَخَشَعَ (وَٱلْعَانِي ٱلْأَسِيرُ وَٱلْجمعُ عُنَاةٌ) . وَقَدِ ٱعْتَدَلَ صَعَرُهُ ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ ، وَمَجَسَّتُهُ .

(وَيُقَالُ :) لا أرى فُلَانًا يقْبَلُ تَنَصُّفِي وتَضَرُّعِي

باب الاضطلاع

يُقَالُ اُضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَّدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْأَمْرِ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ، وَبِمَا أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْأُمُورُ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ، وَبِمَا اسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ فِيهِ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ، وَاعْتَمَدَهُ لَهُ، وَوَكَلَهُ إِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ يَكِلُهُ وُكُولًا وَتُكْلَانًا وَوَكْلًا وَتُكَأَةً وَوُكَاةً (وَأَصْلُ التُّكَأَةِ الواو وَلكِنَّهُمْ قَلَبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي وَرَاثٍ تُرَاثٌ. وَفِي وُكَاةٍ تُكَاةٌ. وَفِي وُخَمَةٍ تُخَمَةٌ. وَفِي وُجَاهٍ تُجَاهٌ)

ما يختلف قوله مع اختلاف الرتب

الطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ، وَالْمَوَدَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ، وَالْعِنَايَةُ وَالْمَحَبَّةُ وَالْمُحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ. (وَمِنْهُ :) الدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ، وَالثَّنَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ، وَالْحَمْدُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ، وَالرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ، وَالْمَسْأَلَةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ، وَالْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ، وَالْإِكْرَامُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ. (وَمِنْهُ يُقَالُ:) إِنْ رَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ). وَرَأْيَكَ (لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ). وَيَنْبَغِي. وَافْعَلْ. وَيَجِبُ (لِمَنْ هُوَ دُونَكَ). وَالسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ. وَالْمَوْجِدَةُ وَالْعَتْبُ مِنْ أَبِيكَ وَصَاحِبِكَ. وَالْإِسْتِبْطَاءُ وَالْإِسْتِزَادَةُ وَالشَّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ. وَالتَّظَلُّمُ مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ

باب الانتفاع والربح

يُقَالُ: هٰذَا الْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ، وَأَرَدُّ عَلَيْهِ، وَأَجْدَى عَلَيْهِ، وَأَفْوَزُ لِقَدْحِهِ، وَأَوْدَى لِقَدْحِهِ، وَأَرْبَحُ لِصَفْقَتِهِ، وَأَعْوَدُ عَلَيْهِ، وَأَجْلَبُ لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ، وَلَهُ الْقِدْحُ الْأَفْوَزُ، وَصَفْقَتُهُ لَكَ أَرْبَحُ. (وَيُقَالُ:) أَجْدَى عَلَيَّ الْأَمْرُ وَأَجْدَانِي أَيْضًا. قَالَ الْأَفْوَهُ:

أَلَا عَلِّلَانِي وَٱعْلَمَا أَنَّنِي غَرِرْ
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي ٱلشِّفَاقُ وَلَا ٱلْحَذَرْ

باب التعميم

يُقَالُ: هٰذَا ٱلْمَطَرُ وَٱلْمَكْرُوهُ عَامٌّ، وَشَامِلٌ. وَقَدْ شَمِلَ ٱلنَّاسَ ٱلْمَكْرُوهُ، وَعَمَّهُمْ. وَوَسِعَهُمْ. وَهُوَ فَاشٍ. وَفَائِضٌ. وَمُسْتَفِيضٌ. وَشَائِعٌ. وَذَائِعٌ. وَلَائِحٌ. وَلَامِعٌ. (وَيُقَالُ:) خَبَرٌ مُسْتَفِيضٌ وَمُسْتَفَاضٌ. (وَٱلشَّائِعُ. وَٱلذَّائِعُ. وَٱلشَّامِلُ وَاحِدٌ. وَلٰكِنَّهُمَا لَا يَكَادَانِ يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي ٱلْأَخْبَارِ). (وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ:) خَصَّ ٱلْمَطَرُ أَوِ ٱلْمَكْرُوهُ، وَتَخَلَّلَ، وَٱنْتَقَرَ إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ. وَلَمْ يَعْدُ بَنِي فُلَانٍ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ ٱلْأَسْوَدُ: ٱلْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَالَ فِيهِ

باب التمهيد

يُقَالُ: مَهَّدتُّ لِفُلَانٍ ٱلْأَمْرَ تَمْهِيدًا، وَوَطَّأْتُ تَوْطِئَةً لَهُ وَطَّدتُّهُ. قَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِوُلْدِهِ.

اكرِمُوا ٱلْحَجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطَّأَ لَكُمُ ٱلْمَنَابِرَ ، وَفَرَشَ لَكُمُ ٱلْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ ٱلرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) اَثَّلْتُ ٱلْاَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَٱتْلَأَبَّ لَهُ ٱلْاَمْرُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : مَعْنَى ٱتْلَأَبَّ ٱسْتَقَامَ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا نِظَامُ ٱلْاَمْرِ وَٱلشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمِسَاكُهُ . وَقِوَامُهُ . وَمِلَاكُهُ . وَعِمَادُهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا قِوَامُ ٱلْاَمْرِ (بالكسر) . وَقَوَامُ ٱلرَّجُلِ قَامَتُهُ (بالفتح)

بَابُ ٱلْاِرْشَادِ

يُقَالُ : اَرْشَدْتُ ٱلرَّجُلَ اِلَى ٱلرَّأْيِ وَغَيْرِهِ اِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَلْتُهُ دِلَالَةً ، وَادْلَلْتُهُ عَلَيْهِ اِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ ٱلرَّجُلَ فِي ٱلدِّينِ هُدًى ، وَفِي ٱلطَّرِيقِ وَٱلرَّأْيِ هِدَايَةً . (وَهَدَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ اِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً وَهَدَاءً . وَهَدَأَ ٱلْعَلِيلُ هُدُوًّا . وَاَهْدَيْتُ اِلَى ٱلْاَمِيرِ هَدِيَّةً) . وَسَدَّدْتُهُ تَسْدِيدًا ، وَوَفَّقْتُهُ تَوْفِيقًا ، وَعَرَّفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ

تَبْصِيرًا ، وَثَقَّفْتُهُ تَثْقِيفًا ، وَفَهَّمْتُهُ تَفْهِيمًا وَأَفْهَمْتُهُ ، وَبَيَّنْتُهُ لَهُ ، وَقَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيَّدْتُهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ

بَابُ ٱلْمُبَالَغَةِ وَٱلْإِفْرَاطِ

يُقَالُ: أَسْرَفَ ٱلرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِسْرَافًا ، وَأَفْرَطَ إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَأَغْرَقَ إِغْرَاقًا . (وَيُقَالُ:) أَمْعَنَ فِي ٱلشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَأَطْنَبَ فِي ٱلْقَوْلِ إِطْنَابًا ، وَأَسْهَبَ إِسْهَابًا ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا ، وَٱسْتَكْثَرَ ٱسْتِكْثَارًا ، وَأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وَٱشْتَطَّ ٱشْتِطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِّيًا إِذَا جَاوَزَ ٱلْقَصْدَ . (وَيُقَالُ: أَفْرَطَ فِي ٱلشَّيْءِ إِذَا تَجَاوَزَ ٱلْقَصْدَ . وَفَرَّطَ إِذَا قَصَّرَ فِيهِ . فَمَيِّزْ بَيْنَ ٱلْإِفْرَاطِ وَٱلتَّفْرِيطِ) . (وَٱلسَّرَفُ وَٱلشَّطَطُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱنْتِهَاجِ ٱلْمَسْلَكِ

يُقَالُ : وَجَدَ فُلَانٌ مُنْحَدَرًا سَهْلًا فَٱنْحَدَرَ ، وَمَسْلَكًا نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَمَقْصَدًا قَرِيبًا فَقَصَدَ ، وَمَشْرَعًا سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا مَرُوضًا فَرَكِبَ ، وَمَكْرَعًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَقِيَادًا سَهْلًا فَقَادَ ، وَمَجَسًّا لَيِّنًا فَجَسَّ

بَابُ ٱلْقَهْرِ

يُقَالُ : قَهَرْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى ٱلْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ وَٱقْتَسَرْتُهُ ٱقْتِسَارًا ، وَأَجْبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَأَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ إِكْرَاهًا ، وَٱسْتَكْرَهْتُهُ أَيْضًا ، وَٱعْتَسَرْتُهُ ٱعْتِسَارًا ، وَغَلَبْتُهُ غَلَبَةً . (وَتَقُولُ :) أَخَذْتُ ذٰلِكَ مِنْهُ عَنْوَةً ، وَقَسْرًا . وَقَهْرًا . وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ، وَمَرَاعِفِهِ . وَمَرَاغِمِهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرْسِنِهِ ، وَعَرْتَمَتِهِ ، وَيَفْعَلُ ذٰلِكَ صَاغِرًا ، قَمِئًا . رَاغِمًا . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَدُوِّ :) كَابَرَ عَلَى ٱلْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ ٱلْمَالِ مُكَابَرَةً ، وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ بِٱلصُّغْرِ مِنْهُ ، وَبِٱلْقَمَاءَةِ مِنْهُ

بَابُ ٱلتَّعَاوُنِ وَٱلتَّنَاصُرِ

يُقَالُ : عَاوَنْتُ ٱلرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا يَعْجِزُ ٱلْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَآزَرْتُهُ مُؤَازَرَةً ، وَرَافَدْتُهُ مُرَافَدَةً ، وَلَاحَفْتُهُ مُلَاحَفَةً ، وَعَاضَدْتُهُ

مُعَاضَدَةً ، وَكَانَفْتُهُ مُكَانَفَةً ، وَظَافَرْتُهُ مُظَافَرَةً ، وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدْتُهُ مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَبْتُهُ مُحَالَبَةً ، وَنَاجَدْتُهُ مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . (كُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّنَاصُرِ . وَٱلتَّكَانُفِ . وَٱلتَّعَاوُنِ . وَٱلتَّرَافُدِ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) ٱلْقَوْمُ لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَبْتُ عَلَيْهِ ٱلنَّاسَ تَأْلِيبًا . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَأَطْبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَؤُوا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ، وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَؤُوا

بَابٌ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ

يُقَالُ تَخَاذَلَ ٱلْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا . وَتَذَايَلُوا ، وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَوْا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا أَيْ صَارُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّزُوا أَيْ صَارُوا حَيِّزًا حَيِّزًا ، وَتَفَرَّقُوا إِذَا ٱفْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :)

إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ ٱلثَّوْرُ ٱلْأَبْيَضُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا كَلَامُ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ ٱلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ٱلسَّهْمُ وَأَحَسَّ بِٱلْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا : أَيْنَ ٱلسَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَانِي هٰذَا ٱلْمَقَامَ)

بَابُ ٱلْجَهْلِ

ٱلْجَهْلُ وَٱلْأَفْنُ . وَٱلْعُرَامُ . وَٱلنُّوكُ . وَٱلْمُوقُ . وَٱلرَّكَاكَةُ . وَٱلْخُرْقُ . وَٱلثُّولُ . وَٱلسَّفَاهَةُ . وَٱلْغَبَاوَةُ . وَٱلْغَبَانَةُ . (ٱلْغَبْنُ فِي ٱلرَّأْيِ . وَٱلْغَبْنُ فِي ٱلشِّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ . وَٱلِٱسْمُ مِنَ ٱلْغَبْنِ ٱلْغَبَانَةُ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ . وَأَنْوَكُ . وَرَكِيكٌ . وَغَبِيٌّ . (وَٱلسَّفَاهَةُ فِي ٱلرَّأْيِ) .

بَابُ اَجنَاسِ ٱلعَقلِ

اَلْعَقْلُ. وَٱللُّبُّ. وَٱلْحِجْرُ. وَٱلْحِجَى. وَٱلنَّحِيزَةُ. وَٱلْاَدَبُ. وَٱلنُّهَى. (وَيُقَالُ:) رَجُلٌ لَبِيبٌ، وَارِيبٌ. (وَٱلْحَصَافَةُ. وَٱلْحَصَاةُ. وَٱلنُّهْيَةُ. وَٱلزُّورُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلاِطْمِئنَانِ اِلَى ٱلغَيرِ وَٱلثِّقَةِ بِهِمْ

يُقَالُ: سَكَنْتُ اِلَى فُلَانٍ، وَاطْمَأْنَنْتُ اِلَيْهِ، وَٱسْتَنَمْتَ اِلَيْهِ، وَٱسْتَرْسَلْتُ اِلَيْهِ اسْتِرْسَالًا، وَرَكَنْتُ اِلَيْهِ رُكُونًا، وَالْقَيْتُ مَقَالِيدِي اِلَيْهِ. (وَيُقَالُ:) اَلْقَيْتُ اِلَيْهِ عُجَرِي وَبُجَرِي. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: حَدَّثَنَا اَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ قَالَ: سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ: اِلَى ٱللهِ اَشْكُو عُجَرِي وَبُجَرِي. قَالَ: هُمُومِي وَاَحْزَانِي

باب الأمر والنهي

يُقَالُ: إِلَى فُلَانٍ حَلُّ الأُمُورِ وَعَقْدُهَا، وَرَتْقُهَا وَفَتْقُهَا، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا، وَنَقْضُهَا وَإِبْرَامُهَا، وَإِيرَادُهَا وَإِصْدَارُهَا، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ، وَالصَّرْفُ وَالْوِلَايَةُ

باب انتشار الخبر

يُقَالُ: هٰذَا خَبَرٌ شَائِعٌ، وَذَائِعٌ، وَمُسْتَفِيضٌ، وَمُسْتَطِيرٌ، وَسَائِرٌ، وَغَائِرٌ، وَمُنْجِدٌ، وَمُنْتَشِرٌ. (وَتَقُولُ:) قَدِ اسْتَفَاضَ الْأَمْرُ اسْتِفَاضَةً، وَاسْتَطَارَ اسْتِطَارَةً، وَشَاعَ شَيْعًا. (وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ:) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا وَذَيَعَانًا، وَانْتَشَرَ انْتِشَارًا، وَشَهَرَ. وَعَلَنَ. وَاضْطَرَبَ بِهِ الصَّوْتُ، وَارْتَفَعَ بِهِ الصَّوْتُ، وَأَشَاعَ فُلَانٌ الْخَبَرَ، وَأَذَاعَهُ. وَأَفَاضَهُ. وَأَشَادَهُ إِشَادَةً، وَسَيَّرَهُ. (وَيُقَالُ عَنِ الْخَبَرِ الْقَدِيمِ:) هٰذَا خَبَرٌ قَدْ نَبَتَ عَلَيْهِ الْعُشْبُ، وَنَسَجَ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ



باب بُلوغ الخَبَرِ وانتِظارِهِ

يُقالُ: تَناهى اِلَيهِ الخَبَرُ، وانتهى اِلَيهِ، واتَّصَلَ اِلَيهِ، وتَساقَطَ اِلَيهِ، وسَقَطَ اِلَيهِ، وتَقاذَفَ اِلَيهِ، ونَمى اِلَيهِ، ورَقِيَ اِلَيهِ الخَبَرُ يَرْقى رُقِيًّا، وقد غُمَّ عَلَيهِ الخَبَرُ اي اُستَعجَمَ، ويُرْقى اِلَيهِ الخَبَرُ، واُغمِيَ عَلَيهِ الخَبَرُ، ورَأَيتُهُ يَتَوَكَّفُ الاَخبارَ، وَيَتَجَسَّسُها ويَتَحَسَّسُها، ويَتَرَقَّبُها، ويَتَرَصَّدُها، ويَتَنَسَّمُها اي يَنتَظِرُها، ورَأَيتُهُ يَستَحِثُّ الاَخبارَ، وَيَستَنشأُها، ويَتَّبِعُها اي يَطلُبُها. (والاَخبارُ والنَّبأُ واحِدٌ. يُقالُ: اَنبَأتُ الرَّجُلَ بِالاَمرِ اي اَخبَرتُهُ)

باب في حُسنِ الصِّيتِ وطِيبِ الذِّكرِ

يُقالُ: اِفعَلْ ما هو اَجمَلُ في الاُحدُوثَةِ، واَزيَنُ في السُّمعَةِ، واَحسَنُ في الذِّكرِ، واَطيَبُ في النَّشرِ، واَحسَنُ في الخَبَرِ، واَجمَلُ في الصِّيتِ، واَحسَنُ في الاَثَرِ. (تقولُ:) هٰذا فِعلٌ يَسمُجُ في القالَةِ، ويَقبُحُ

فِي ٱلذِّكْرِ (وَٱلْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي ٱلذَّمّ)·وَانَا اكْرَهُ لَكَ مِنْ هٰذَا ٱلْقَوْلِ بَقَاءَ ٱلسَّمَاعِ ، وَخُلُودَ ٱلذِّكْرِ . (وَتَقُولُ:) لَكَ فِي ذِكْرِ هٰذِهِ ٱلْفَعْلَةِ وَٱلْوَقْعَةِ صَوْتُهَا ، وَصِيتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَاؤُهَا . وَسَنَاؤُهَا . وَمَكْرُمَتُهَا . وَرُتْبَتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا . وَذُخْرُهَا . وَفَضْلُهَا

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْظَرًا حَسَنًا ، انِيقًا . نَضِيرًا . بَهِيجًا . بَهِيًّا . رَائِعًا . زَاهِرًا . رَائِقًا. وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ، وَغَضَارَةً . وَبَهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبَشَاشَةً . (وَنَضِرَ ٱلشَّيْءُ يَنْضَرُ . وَنَضُرَ يَنْضُرُ وَنَضَرَ يَنْضُرُ ايْضًا) . وَرَوْعَةً . وَزِبْرِجًا . وَبَهَاءً . وَزُخْرُفًا . وَطَرَاءَةً . وَلِفُلَانٍ زِينَةٌ ، وَشَارَةٌ ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ ، وَانَّهُ لَحَسَنٌ بَسَنٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُونِقٌ رَائِعٌ ، (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَاشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،

وَلَمعَتْ زَهْرَتُهُ ، وَرَاقَتْ نَضَارَتُهُ ، وَتَلأْلأَتْ غُرَّتُهُ ، وَتَأَلَّقَ حُسْنُهُ ، وَلَهُ طَلْعَةٌ لَا تُمَلُّ ، وَرُؤْيَةٌ لَا تُجْتَوى ، وَغُرَّةٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَفْحَةٌ لَا تُقْلَى ، وَوَاضِحَةٌ لَا تعمى

باب قُبْحِ ٱلْمَنْظَرِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهْجَتُهُ ، وَاخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَمَدَ نُورُهُ ، وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقَبُحَتْ نَضْرَتُهُ ، وَاظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَخَمَدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَنَكَّرَتْ بَشَاشَتُهُ

باب ٱلشَّوْقِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ اِلَى فُلَانٍ ، وَصَبٌّ اِلَيْهِ ، وَتَائِقٌ اِلَيْهِ ، وَحَانٌّ اِلَيْهِ ، وَمُطَّلِعٌ اِلَيْهِ ، وَمُتَطَلِّعٌ اِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) تَاقَ اِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوَقَانًا ، وَهُوَ نَازِعٌ اِلَيْهِ ، وَظَمْآنُ اِلَيْهِ ، وَصَادٍ اِلَيْهِ ، وَصَدٍ وَصَدْيَانُ . (يُقَالُ :) اشْتَقْتُ اِلَى فُلَانٍ ، وَاشْتَقْتُ اِلَيْهِ وَتَشَوَّقْتُهُ ، (وَيُقَالُ :) نَزَعَ فُلَانٌ اِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ .

قالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

ظَلِلْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسْمِهَا
لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ ٱلْقَيْدُ نَازِعُ

(اَلْأَسْمَاءُ فِي ذٰلِكَ :) ٱلشَّوْقُ . وَٱلصَّبَابَةُ . وَٱلنِّزَاعُ . وَٱلتَّوَقَانُ . وَٱلظَّمَأُ . وَٱلْحَنِينُ . وَٱلتَّطَلُّعُ . (اَلِاشْتِيَاقُ فِعْلُ ٱلْمُهْتَاجِ . وَٱلشَّوْقُ فِعْلُ ٱلْهَائِجِ . وَقَدْ شَاقَهُ كَذَا وَٱشْتَاقَ هُوَ وَشَوَّقَهُ إِذَا رَدَّدَ ٱلنَّهْجَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى)

بَابُ ٱلْحُزْنِ وَٱلِٱمْتِعَاضِ

يُقَالُ : سَاءَنِي مَا حَدَثَ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَحَزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . وَمَضَّنِي (لُغَتَانِ) وَحَزَنَنِي ٱلْأَمْرُ ، وَأَحْزَنَنِي . وَأَمْضَنِي . قَالَ رُؤْبَةُ :

فَٱتَّقِ فَشَرُّ ٱلْقَوْلِ مَا أَمَضَّ

وَنَكَأَنِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَثَنِي . وَأَشْجَانِي . (يُقَالُ : أَشْجَاهُ ٱلْأَمْرُ يُشْجِيهِ مِنَ ٱلشَّجَا وَهِيَ ٱلْغُصَّةُ .

وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ مِنَ ٱلشَّجْوِ وَهُوَ ٱلْحُزْنُ) . وَآلَمَ قَلْبِي ، وَاضَاقَ ذَرْعِي ، وَارْمَضَنِي . وَارَّقَنِي . وَتَكَأَّدَنِي . (يُمَدُّ وَيُقْصَرُ) . (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذٰلِكَ:) ضَعْضَعَنِي ذٰلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَاخْشَعَنِي . وَاكْسَفَ بَالِي وَكَسَفَهُ ، وَاضْرَمَ قَلْبِي ، وَاقَضَّ مَضْجَعِي ، وَاغَصَّ طَرْفِي ، وَاشْأَزَ جَنْبِي ، وَاخْشَعَ طَرْفِي ، وَنَكَّسَ بَصَرِي ، وَطَأْمَنَ امَلِي ، وَفَتَّ فِي عَضُدِي ، وَكَسَرَ فِي ذَرْعِي ، وَهَدَّ رُكْنِي ، وَامَرَّ عَيْشِي ، وَاطَالَ لَيْلِي ، وَاطَارَ ٱلرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ اجْلَادِي ، وَاسْهَرَنِي وَاسْهَدَنِي ، وَارَّقَنِي . وَنَالَ مِنْ اجْلَادِي ، وَقَلَّمَ ظُفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَاكْبَا زَنْدِي ، وَطَأْطَأَ مِنْ اِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هِمَّتِي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي . (وَتَقُولُ :) حَزِنْتُ لِذٰلِكَ ٱلْأَمْرِ حُزْنًا ، وَوَجَمْتُ لَهُ وُجُومًا ، وَٱرْتَمَضْتُ لَهُ ٱرْتِمَاضًا . (وَيُقَالُ : وَجَمْتُ حَزِنْتُ . وَاجَمْتُ مَلِلْتُ . وَابْغَضْتُ) . وَاسْتَكَنْتُ لَهُ

اُسْتَكَانَةً ، وَخَشَعْتُ لَهُ خُشُوعًا ، وَاكْتَأَبْتُ لَهُ اكْتِئَابًا ، وَاَسِيتُ لَهُ اَسًى ، وَتَوَجَّدْتُ لَهُ ، وَجَزِعْتُ جَزَعًا . (وَالْهَلَعُ اَفْحَشُ الْجَزَعِ . وَالْغَنْظُ اَشَدُّ الْغَيْظِ) . (وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ . وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذٰلِكَ الْغَمُّ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَشَعَّبَتْنِي الْهُمُومُ ، وَتَقَسَّمَتْنِي الْغُمُومُ ، وَتَوَزَّعَتْنِي الْفِكَرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ الْبَصَرِ . (وَتَقُولُ :) لَمْ اَجِدْ لِهٰذَا الْاَمْرِ مَسًّا ، وَلَا اَلَمًا ، وَلَا مَضَضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذْعَةً

بَابُ اَجْنَاسِ السُّرُورِ

(مِنْهَا :) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهَجُ . وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . (وَالْمُفَرَّحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفْرَحُ بِالتَّخْفِيفِ الْمُثَقَّلُ بِالدَّيْنِ . يُقَالُ : اَفْرَحَهُ الدَّيْنُ اَثْقَلَهُ) . وَالِاسْتِبْشَارُ . وَالِارْتِيَاحُ . وَالِاغْتِبَاطُ . وَالثَّلَجُ . (وَيُقَالُ :) سَرَّى هَمِّي ، وَاَسْلَى غَمِّي ، وَاَجْلَى كَرْبِي .

(وَتَقُولُ:) سَرَّنِي ذٰلِكَ، وَهٰذَا أَمْرٌ سَارٌّ، وَسُرَّ فُلَانٌ بِمَا فَعَلَهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ، وَأَبْهَجَنِي. وَأَجْذَلَنِي. وَرَفَعَ نَاظِرِي، وَسُرِرْتُ بِهِ، وَجَذِلْتُ بِهِ، وَبَهِجْتُ بِهِ وَٱبْتَهَجْتُ، وَٱسْتَبْشَرْتُ لَهُ، وَأُبْشِرْتُ بِهِ، وَٱرْتَحْتُ لَهُ، وَٱغْتَبَطْتُ بِهِ، وَأَنَا مُغْتَبِطٌ، وَثَلِجَ بِهِ صَدْرِي

بَابٌ بِمَعْنَى شَارَكَهُ فِي حُزْنِهِ

يُقَالُ: أَنَا شَرِيكُكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هٰذِهِ ٱلنَّائِبَةِ، وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ ٱلدَّهْرِ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ، وَفِيمَا حَزَبَكَ، وَفِيمَا دَهِمَكَ، وَفِيمَا غَشِيَكَ، وَفِيمَا طَرَقَكَ، وَفِيمَا غَالَكَ، وَفِيمَا مَسَّكَ، وَفِيمَا عَالَكَ، وَفِيمَا دَهَاكَ، وَفِيمَا تَكَاءَدَكَ، وَفِيمَا أَلَمَّ بِكَ

بَابٌ بِمَعْنَى فَجَأَتْهُ ٱلنَّوَائِبُ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: نَابَتْهُ نَائِبَةٌ (والجمع ٱلنَّوَائِبُ). وَحَدَثَتْ عَلَيْهِ حَادِثَةٌ (والجمع ٱلْحَوَادِثُ). وَأَلَمَّتْ بِهِ

مُلِمَّةٌ (والجمعُ ٱلْمُلِمَّاتُ) . وَنَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمعُ نَوَازِلُ) . وَبَاجَتْهُمْ بَائِجَةٌ ، وَحَزَبَتْهُمْ حَازِبَةٌ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَاصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ (والجمعُ نَكَبَاتٌ . وَمَصَائِبُ) . وَرَزَأَتْهُ رَزِيَّةٌ (والجمعُ ٱلرَّزَايَا) . وَرُزْءٌ (والجمعُ ارْزَاءٌ) . وَفَجَعَتْهُ فَجِيعَةٌ (والجمعُ ٱلْفَجَائِعُ) . وَدَهَمَهُ أَمْرٌ ، وَفَجَأَهُ غَمٌّ ، وَفُلَانٌ لَا تَصْرَعُهُ ٱلشَّدَائِدُ ، وَلَا تُضَعْضِعُهُ ٱلنَّوَائِبُ ، وَلَا تَهُدُّهُ ٱلْعَظَائِمُ . وَٱلشَّعَائِبُ . (وَٱلشَّوَائِبُ ٱلشَّدَائِدُ) . (وَفِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) نَزَلَتْ بِهِ جَائِحَةٌ . وَقَصَمَتْهُ قَاصِمَةٌ ، وَبَائِرَةٌ (والجمعُ ٱلْبَوَائِرُ . وَٱلْجَوَائِحُ وَٱلْقَوَاصِمُ) . وَبَائِقَةٌ (والجمعُ ٱلْبَوَائِقُ) . (يُقَالُ :) بَاقَتْهُ بَائِقَةٌ ، وَحَلَّتْ بِهِ ٱلزَّلَازِلُ ، وَٱلْقَوَارِعُ . وَٱلْبَوَاتِرُ . وَٱلزَّعَازِعُ . وَٱلشَّدَائِدُ . وَٱلْبَوَائِقُ ، وَدَهَتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَٱجْتَاحَتْهُ جَائِحَةٌ ، وَصُرُوفُ ٱلدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ . وَقَوَارِعُهُ . وَكَلَبُهُ . وَعُرَاؤُهُ . وَتَارَاتُهُ . وَنَكَبَاتُهُ . وَعَثَرَاتُهُ .

وَمِحَنُهُ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ) . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) غَالَتْهُمْ اَغْوَالُ ٱلْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ ٱلزَّمَنِ ، وَتَخَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلدَّهْرِ ، وَتَحَيَّفَتْهُمْ نَوَازِلُ ٱلْاَحْدَاثِ ، وَلَحَظَتْهُمْ لَوَاحِظُ ٱلْغِيَرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلْاَحْدَاثِ ، وَاَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ ٱلدَّهْرِ . (وَتَقُولُ :) اَكَبَّ عَلَيْهِمِ ٱلدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمِ ٱلْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ ٱلزَّمَانُ بِسِهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَلْكَلِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ، وَوَطِئَهُمْ بِأَظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَاَنْزَلَهُمْ فِي ٱلْحَضِيضِ وَٱلسَّفَالِ بَعْدَ ٱلسَّنَامِ ، وَعَرَكَهُمْ عَرْكَ ٱلْاَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنَ ٱلرَّحَى بِثِفَالِهَا ، وَوَطِئَهُمْ وَطْءَ ٱلْقَرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةَ ٱلْحَنِقِ ٱلْمُغْتَاظِ ، وَٱسْتَرْجَعَ مَا اَعْطَاهُمْ ، وَٱسْتَرَدَّ مَا اَعَارَاهُمْ

بَابُ دَوَامِ ٱلسَّعْدِ

(وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) سَامَحَ لَهُمُ ٱلدَّهْرُ ، وَتَغَافَلَ عَلَيْهِمِ ٱلزَّمَانُ ، وَسَالَمَتْهُمُ ٱلْاَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمُ ٱلْاَعْوَامُ ،

وَهَادَنَتْهُمْ صُرُوفُ ٱلزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمُ ٱللَّيَالِي ، وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ . وَتَخَطَّتْهُمْ

بَابٌ بِمَعْنَى أَتَى مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِهِ

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : اَتَيْتَ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِكَ وَٱلتَّقْدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلْأَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَاهِي ٱلثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُضَاهِي ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُشْبِهُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نُصْحِكَ ، وَمُوَالَاتِكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ :) اَتَيْتَ مَا يُشْبِهُ ٱلْأَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلرَّجَاءَ لَكَ ، وَاَتَيْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحْتِدَكَ وَمَجْدَكَ ، وَفَضْلَكَ ، وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَأْمُولٌ مِنْكَ ، وَمُقَدَّرٌ فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ :) فَعَلْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ اَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

باب انكشاف البلية

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي ٱلْأَوْقَاتِ: ٱنْتَظِرْ حَتَّى تَنْقَضِيَ هٰذِهِ ٱلْفَوْرَةُ، وَتَتَصَرَّمَ هٰذِهِ ٱلْوَهْلَةُ. وَهٰذِهِ ٱلْحَزَّةُ. وَٱلْفَتْرَةُ. (وَتَقُولُ أَيْضًا فِي ٱلْمَكَارِهِ:) أُصْبِرْ حَتَّى تَسْفِرَ هٰذِهِ ٱلْغُمَّــةُ، وَحَتَّى تَنْجَلِيَ هٰذِهِ ٱلْهَبْوَةُ، وَتَنْكَشِفَ هٰذِهِ ٱلْغَمْرَةُ مِنْ غَمَرَاتِ ٱلْمَكَارِهِ، وَأَنَا أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهٍ

باب القطع

يُقَالُ: قَطَعَ فُلَانٌ ٱلْحَبْلَ وَغَــيْرَهُ، وَصَرَمَهُ فَهُوَ مَصْرُومٌ، وَجَذَّهُ فَهُوَ مَجْذُوذٌ، وَبَتَّــهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ، وَأَبَتَّــهُ أَيْضًا. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ وَٱلْفَرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَٱلْجَرْمِيُّ وَٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ: بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ) (وَيُقَالُ:) جَذَمَهُ. وَفَصَلَهُ. وَهَــبَرَهُ (بِٱلسَّيْفِ). وَبَتَكَهُ. وَجَذَّهُ. وَبَلَتَهُ. وَحَزَّهُ. وَجَلَمَــهُ. وَفَرَاهُ. (وَيُقَالُ: فَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنَ ٱلتَّقْدِيرِ وَٱلْإِصْلَاحِ.

وَأَفْرَيْتُهُ شَقَقْتُهُ . وَأَفْسَدْتُهُ) . وَفَزِرْتُ ٱلشَّيْءَ وَأَفْزَرْتُ (وَٱلْأَوَّلُ أَجْوَدُ)

بَابُ ٱلِٱمْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ ٱلْجُبَّ وَٱلْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ مَمْلُوءٌ ، وَأَتْرَعْتُهُ فَهُوَ مُتْرَعٌ ، وَأَتْأَقْتُهُ فَهُوَ مُتْأَقٌ ، وَأَفْعَمْتُهُ فَهُوَ مُفْعَمٌ ، وَأَفْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَطْفَحْتُهُ فَهُوَ مُطْفَحٌ . (وَتَقُولُ :) أَشْحَنْتُ ٱلْبَلَدَ بِٱلْخَيْلِ فَهُوَ مَشْحُونٌ . (قَالَ ثَعْلَبٌ :) مَلَأْتُ ٱلْجُبَّ فَهُوَ مَلْآنٌ ، وَحِبَابٌ وَجِرَارٌ مَلْأَى ، وَأَعْطِنِي مِلْءَ ٱلْقَدَحِ مَاءً ، وَأَعْطِنِي مِلْئَيْهِ ، وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَائِهِ . قَالَ ٱلْأَعْشَى :

وَقَدْ مَلَأَتْ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَفَّهَا
نُبَاكًا فَقَدًّا فَٱلرَّحَى فَٱلنَّوَاعِصَا

وَفَاضَ ٱلْإِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ ٱمْتِلَائِهِ

باب بمعنى خلاصة الشيء

يُقَالُ : هذا مُصاصُ الشَّيْءِ ، وَمَحْضُهُ . وَلُبَابُهُ . وَسِرُّهُ . وصَحِيحُهُ . وخَالِصُهُ . (وَيُقَالُ :) أَعطيتُك مِنْ حُرِّ المَتَاعِ اي مِنْ خَالِصِهِ وجَيِّدِهِ . (وَيُقَالُ :) لك نُخْبَةُ هذا المَتَاعِ وَهذِهِ الدَّوَابِّ وَالأَعلاقِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وعَقِيلَتُهَا . وعَيْنُهَا . وشُرْفَتُهَا . وسَرَوَتُهَا . وَسِرْوَتُهَا . وَنُقَاوَتُهَا اي خِيَارُهَا . (وَيُقَالُ :) اَعْتَانَ فُلَانُ الشَّيْءَ اي اَخذَ عَيْنَهُ ، وَانْتَخَبَهُ اِذا اَخذَ نُخْبَتَهُ ، وَانْتَقَاهُ اي اَخذَ نُقَاوَتَهُ ، وَاعْتَامَهُ اي اَخذَ عِيمَتَهُ ، وَاخْتَارَهُ اي اَخذَ خِيَارَهُ ، وَاجْتَلَّهُ اي اَخذَ جَلَالَتَهُ ، وَاسْتَادَّ اي قَصَدَ السَّادَةَ . (وَيُقَالُ : اَعْتَامَ الشَّيْءَ وَاَعْتَمَاهُ . قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ مِنَ المَقْلُوبِ)

باب التَّشَابُهِ فِي السِّنِّ

يُقَالُ : فُلَانٌ لِدَةُ فُلَانٍ اِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ مِنَ السِّنِّ (والجمعُ لِدَاتٌ) . وَتِرْبُ فُلَانٍ (وَالجمعُ

أَتْرَابٌ). وَسِنُّ فُلَانٍ (والجمعُ أَسْنَانٌ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

مِنَ ٱللَّوَاتِي وَٱلَّتِي وَٱللَّاتِي   زَعَمْنَ أَنِّي كَبِرَتْ لِدَاتِي

أَيْ أَسْنَانِي). وَقَرْنُ فُـلَانٍ (والجمعُ أَقْرَانُهُ).

وَهُوَ قَرْنُهُ فِي ٱلسِّنِّ ، وَقِرْنُهُ فِي ٱلْقِتَالِ وَٱلْبَطْشِ .

(وَتَقُولُ:) هُوَ حِتْنُهُ . وَرِيدُهُ . وَمِثْـلُهُ . وَنِدُّهُ .

وَنَدِيدُهُ . (وَيُقَالُ:) هُمَا حِتْنَـانِ . مُسْتَوِيَانِ .

وَسَوْغَانِ . وَشَرْجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتِرْبَانِ . (وَيُقَالُ:)

هُوَ سَوْغُ فُـلَانٍ إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ،

وَهُمْ أَسْوَاغُهُ . (وَيُقَالُ:) قَدْ رَاهَقَ ٱلْخَمْسِينَ أَيْ

قَارَبَهَا ، وَنَاهَزَهَا أَيْضًا ، وَنَاطَحَهَا إِذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ أَرْمَى

عَلَى ٱلْخَمْسِينَ ، وَرَمَى (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَأَرْبَى أَيْ جَازَهَا ،

وَكَذٰلِكَ ذَرَّفَ عَلَيْهَـا ، وَنَيَّفَ

بَابٌ بِمَعْنَى أَطْلَقَ ٱلْأَسِيرَ

يُقَالُ: أَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُـلَانٍ ، وَوِثَاقَهُ .

وَوَثَاقَ ٱلْأَسِيرِ ، وَأَطْلَقَ أَسْرَهُ ، وَخَلَّى سَرْبَهُ (بِفَتْحِ

ٱلسِّين) . وَأَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ، (بِكَسْرِ ٱلسِّينِ) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعِقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ كَبْلَهُ ، وَأَرْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَّ أَسْرَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ

بَابُ ٱلتَّحَصُّنِ وَٱلْمَنَاعَةِ وَٱلْمُحَاصَرَةِ

يُقَالُ : تَحَصَّنَ ٱلْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَلَجَأُوا إِلَى مَلَاجِئِهِمْ ، وَٱعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِهِمْ . وَوَزَرِهِمْ . وَمَوْئِلِهِمْ . وَمَآلِهِمْ . وَمَعَاصِمِهِمْ . وَعَصَرِهِمْ . وَقِلَاعِهِمْ . وَمَآبِهِمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . (وَهِيَ ٱلْغِيرَانُ وَٱلْكُهُوفُ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا حِصْنٌ شَامِخُ ٱلذُّرَى ، وَعْرُ ٱلْمَرَامِ ، مَنِيعُ ٱلْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ . حَرِيزٌ . مُمْتَنِعٌ . يُنَاطِحُ ٱلسَّمَاءَ ، وَيُنَاغِي ٱلسَّمَاءَ ، مَحْفُوفٌ بِٱلْمَنَعَةِ ، وَلَا مَطْمَعَ فِيهِ لِتَمَنُّعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوُعُورَتِهِ . وَسُمُوقِهِ . وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِ . (وَيُقَالُ :) حَصَرْتُهُمْ فِي مَضَايِقِهِمْ ، وَمَحَاجِرِهِمْ . وَأَخَذْتُ بِمُتَنَفَّسِهِمْ ،

وَمُخْتَنَقِهِمْ . وَكِظَامِهِمْ . وَاَغْصَصْتُهُمْ بِرِيقِهِمْ ، وَاَخَذْتُ عَلَيْهِمْ مَبَادِيَهُمْ ، وَمَسَالِكَهُمْ . وَمَنَافِذَهُمْ . وَمَطَالِعَهُمْ . وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِئَهُمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ :) حَصَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْعَدُوَّ فَهُوَ مَحْصُورٌ . (وَيُقَالُ :) اَمِنَتِ ٱلسَّابِلَةُ فِي مُضْطَرَبِهِمْ ، وَمُخْتَلَفِهِمْ . وَمُتَصَرَّفِهِمْ . وَمُتَوَجَّهِهِمْ . وَمُتَرَدَّدِهِمْ . وَمُنْطَلَقِهِمْ . وَمُتَطَلَّعِهِمْ . (وَٱلْمُضْطَرَبُ . وَٱلْمُتَصَرَّفُ . وَٱلْمُتَوَجَّهُ . وَٱلْمُنْطَلَقُ . وَٱلْمُتَفَسَّحُ . وَٱلْمُخْتَلَفُ . وَٱلْمُتَرَدَّدُ وَاحِدٌ)

باب المماطلة

يُقَالُ : مَاطَلْتُ ٱلْغَرِيمَ بِٱلْاَمْرِ وَٱلدَّيْنِ مُمَاطَلَةً ، وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) مَطْلُهُ مَطْلُ نُعَاسِ ٱلْكَلْبِ (لِاَنَّ ٱلْكَلْبَ دَائِمُ ٱلنُّعَاسِ) . وَجَارَرْتُهُ مُجَارَّةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ، وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ :) لَوَيْتُ ٱلرَّجُلَ بِدَيْنِهِ لَيَّانًا ، وَسَوَّفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَعَكْتُهُ اَيْ مَطَلْتُهُ ،

وَصَابَرْتُ فُلَانًا ، وَمَانَيْتُهُ . (فَهُوَ ٱلْمَطْلُ وَٱلْمُدَافَعَةُ . وَٱلتَّسْوِيفُ . وَٱللَّيُّ . وَٱلْمَعْكُ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَتِ ٱلْمُدَّةُ . وَتَرَاخَتْ . وَتَنَفَّسَتْ . وَتَطَاوَلَتِ ٱلْأَيَّامُ بِهِ

بَابٌ فِي كَرَمِ ٱلطِّبَاعِ

يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلْخَلِيقَةِ وَٱلضَّرِيبَةِ (والجمعُ ٱلْخَلَائِقُ وَٱلضَّرَائِبُ) . وَٱلْغَرِيزَةِ (والجمع ٱلْغَرَائِزُ) . وَٱلنَّحِيتَةِ (والجمعُ ٱلنَّحَائِتُ) . وَٱلطَّبِيعَةِ (والجمعُ ٱلطَّبَائِعُ) . (يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلشِّيمَةِ (والجمع ٱلشِّيَمُ) . وَٱلسَّجِيَّةِ (والجمعُ ٱلسَّجَايَا) . وَٱلْخِيمِ وَٱلشَّمَائِلِ (واحدُهَا شِمَالٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ
شَمَائِلَ بَدَّلُوهَا عَنْ شِمَالِ)

وَتَقُولُ فِي ٱلْمَدْحِ أَيْضًا : فُلَانٌ دَمِثُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَسَهْلُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَسَمْحُ ٱلسَّجِيَّةِ ، وَمَحْضُ ٱلضَّرِيبَةِ ، وَمُهَذَّبُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَمُقَوَّمُ ٱلشِّيَمِ وَٱلْأَخْلَاقِ ،

وَشَرِيفُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَسَمْحُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَيَسْرُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَمَحْمُودُ ٱلشِّيَمِ ، وَحَمِيدُ ٱلسَّجَايَا ، وَمَرْضِيُّ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ ٱلْخِيمِ ، وَلَطِيفُ ٱلدَّيْدَنِ وَٱلْعَادَةِ ، وَفُلَانٌ حُلْوُ ٱلْغَرَائِزِ ، وَٱلطَّبَائِعِ . وَٱلسَّلَائِقِ . وَٱلنَّحَائِزِ . وَٱلضَّرَائِبِ . (وَٱلشِّنْشِنَةُ . وَٱلنَّحِيزَةُ . وَٱلْبِنْيَةُ . وَٱلْجِبِلَّةُ . وَٱلنَّحِيتَةُ . وَٱلسَّلِيقَةُ . وَٱلْغَرِيزَةُ . وَٱلسُّوسُ . وَٱلتُّوسُ . وَٱلدَّيْدَنُ كُلُّهَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ اَيِ ٱلطَّبِيعَةِ وَٱلْعَادَةِ)

باب ٱلِٱنْقِيَادِ وَسَهْلِ ٱلْخُلُقِ

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسُ ٱلْقِيَادِ ، طَوْعُ ٱلْجِنَابِ ، لَيِّنُ ٱلْعَرِيكَةِ ، وَاسِعُ ٱلْفِنَاءِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ وَاسِعُ ٱلْجَنَابِ (بِالفتح) اَيِ ٱلْفِنَاءِ ، وَوَاسِعُ ٱلْقِيَادِ وَٱلْجِنَابِ (بالكسر) اَيْ سَمْحُ ٱلْمَقَادَةِ ، لَيِّنُ ٱلْعِطْفَةِ . (وَيُقَالُ : طَاعَ طَوْعًا اِذَا ٱنْقَادَ وَتَابَعَ . (وَيُقَالُ :) لِسَانُهُ لَا يَطُوعُ بِكَذَا . اَيْ لَا يُتَابِعُهُ ، وَاَطَاعَنِي مِنَ ٱلطَّاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ) . وَفُلَانٌ طَوْعُ ٱلزِّمَامِ ، سَهْلُ ٱلشَّرِيعَةِ ، كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَيُقَالُ :) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَتَسَمَّحَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيَسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَعَصَّبَ . وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ :) تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ

باب في شراسة الخلق

وَيُقَالُ لِلسَّيِّءِ ٱلْخُلُقِ : هُوَ شَكِسُ ٱلْخُلُقِ ، وَشَرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ ٱلْخُلُقِ ، وَمَعَهُ شَكَاسَةٌ ، وَشَرَاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّءَ ٱلْخُلُقِ ، وَشَكِسُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَعَسِرُ ٱلْخَلِيقَةِ . (وَٱلْأَشْوَسُ ٱلصَّلِفُ . وَٱلْمُتَشَاوِسُ ٱلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ)

باب العزم على الشيء

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى ٱلْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ بِٱلْمَسِيرِ وَٱعْتَزَمَهُ ، وَأَعْزَمَ ٱلْمَسِيرَ ، وَأَجْمَعَهُ ، (وَلَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ) وَنَوَاهُ . وَٱنْتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

بَابُ ٱلْمَقَامِ وَٱلْمَنْزِلِ

يُقَالُ: هٰذَا مَنْزِلُ ٱلرَّجُلِ وَمَحَلُّهُ. وَمَأْوَاهُ. وَمَغْنَاهُ. وَنَادِيهِ. وَمَثْوَاهُ. وَمُنْتَدَاهُ. وَمُتَبَوَّأُهُ. (يُقَالُ:) تَبَوَّأْتُ ٱلْمَنْزِلَ وَٱلْمَكَانَ إِذَا نَزَلْتَ بِهِ، وَحَلَلْتُ بِهِ، وَحَلَلْتُهُ أَيْضًا، وَبِتُّ بِهِ، وَبِتُّهُ، وَثَبَتُّ بِهِ. (وَيُقَالُ:) لَيْسَتْ هٰذِهِ ٱلدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ. إِذَا نَبَا بِكَ مَوْضِعُكَ، وَهٰذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ ٱلْمُقَامُ بِهِ، وَقَرَرْتُ فِي ٱلْمَكَانِ أَقِرُّ. (وَتَقُولُ:) آوَى ٱلرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَآوَيْتُهُ أَنَا إِيوَاءً، وَأَوَى إِلَى مَسْكَنِهِ وَمُعَرَّسِهِ. (وَٱلْمُعَرَّسُ كُلُّ مَكَانٍ يُعَرَّسُ بِهِ أَيْ يُتَلَوَّمُ بِهِ. وَيُقَالُ عَرَّسَ ٱلْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا عَرَّجُوا وَنَزَلُوا. وَأَعْرَسَ ٱلرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ. وَكَذٰلِكَ أَعْرَسَ بِأَهْلِهِ). (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ يُقَالُ:) قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ، وَأَذَاعَ فَضْلَهُ فِي كُلِّ مَحْفِلٍ. وَمَشْهَدٍ. وَمَجْمَعٍ. وَمَحْضَرٍ.

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

بَابُ لُبْسِ ٱلسِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ مُقَنَّعِينَ وَمُتَقَنِّعِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ وَٱلسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلْئِمِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ ، وَشُكَّاكًا فِي ٱلْحَدِيدِ ، وَمُكَفَّرِينَ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجَّجِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ. (وَيُقَالُ مُدَجَّجٌ وَمُدَجِّجٌ وَشَاكِي ٱلسِّلَاحِ.) (وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكَّ ٱلسِّلَاحِ وَشَاكِيًا. (وَيُقَالُ:) لِذِي ٱلرُّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي ٱلنَّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي ٱلنُّشَّابِ نَاشِبٌ ، وَلِذِي ٱلسَّيْفِ سَائِفٌ وَمُصْلِتٌ. (وَيُقَالُ مُسِيفٌ). وَلِذِي ٱلدِّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي ٱلتُّرْسِ تَارِسٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجَمُّ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سَيْفٌ فَهُوَ أَمْيَلُ (الجمع مِيلٌ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَٱلْأَمْيَلُ أَيْضًا ٱلَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرْجٍ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (والجمع حُسَّرٌ). وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تِرْسٌ فَهُوَ أَكْشَفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ أَعْزَلُ (والجمع عُزْلٌ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : ٱلْأَعْزَلُ فِي غَيْرِ هٰذَا ٱلدَّابَّةُ تَسِيرُ وَذَنَبُهَا فِي جَانِبٍ) . (وَٱلشِّكَّةُ ٱلسِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى نَزْعِ شِكَّتِهِ) . (وَيُقَالُ :) سَيْفٌ مُرْهَفٌ ، وَمَشْحُوذٌ ، وَسِنَانٌ مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَأَرْهَفْتُ ٱلسَّيْفَ ، وَذَلَقْتُ ٱلسِّنَانَ ، وَذَلَّقْتُهُ . وَسَنَنْتُ ٱلنَّبْلَ (بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَابُ ٱلْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى ٱلرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى ٱلْأَمْرِ مُحَاصَّةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ، وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ ٱلْأُدَبَاءِ :) مُحَاسَبَةُ ٱلصَّدِيقِ عَلَى ٱلْأُمُورِ دَنَاءَةٌ وَتَرْكُ ٱلْحُقُوقِ لِلضَّنِينِ غَبَاوَةٌ

باب المحاكمة

يُقَالُ: حاكمتُ الرَّجلَ إلى الحاكمِ محاكمةً، وخاصمتُه مخاصمةً، وقاضيتُه، ونافرتُه. (ويُقالُ:) قضى بيننا، وفصلَ بيننا، وفتحَ بيننا. (ويقالُ للحاكمِ: الفتّاحُ). (ويُقالُ:) حكمَ بيننا بالعدلِ، والقسطِ، والسويّةِ. (وقسطَ الرَّجلُ جارَ. واقسطَ عدلَ). (والنَّصفةُ. والنَّصفُ. والإنصافُ واحدٌ. وزادَ ابنُ خالويهِ: والنِّصفُ والنُّصفُ بمعناهُ. قالَ الفرزدقُ:

ولكنَّ نصفًا لو سببتُ وسبَّني
بنو عبدِ شمسٍ من منافٍ وهاشمِ)

وتقولُ في ضدِّهِ: سارَ فينا بالجورِ، والظُّلمِ، والغشمِ، والجنفِ، والخبطِ، والحيفِ، والعسفِ، والعداءِ. (يُقالُ: عدا عليَّ، واعتدى عليَّ. والعداءُ الجورُ، والظُّلمُ). (ويُقالُ:) فتحَ على رعيّتهِ

أَبْوَابَ ٱلظُّلْمِ ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا عِقَالَ ٱلْجَوْرِ ، وَقَدْ أَحْيَا
مَعَالِمَ ٱلْجَوْرِ ، وَأَمَاتَ سُنَنَ ٱلْعَدْلِ ، وَمَلَأَ ٱلْأَقْطَارَ
بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَأَضْرَمَ ٱلْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ
نَارًا ، وَتَأَكَّلَ ٱلرَّعِيَّةَ ، وَٱسْتَأْكَلَهُمْ وَٱسْتَأْصَلَهُمْ ،
(وَتَقُولُ :) فَدَحَهُمْ بِٱلْمُؤَنِ ٱلْمُجْحِفَةِ ، وَٱلْكُلَفِ
ٱلْبَاهِظَةِ ، وَٱلنَّوَائِبِ ٱلْمُجْتَاحَةِ . (وَٱلْجُعَالَةُ مَا يُجْعَلُ
لِلْعَامِلِ مِنَ ٱلرُّشَا وَٱلْمُصَانَعَاتِ . وَٱلْعُمَالَةُ مَا يُسَمَّى
لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَٱلْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ ٱلْمُلُوكِ
إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَٱلْفَيْءُ ٱلْخَرَاجُ . وَٱلْاجْتِلَابُ
ٱلْأَمْوَالُ ٱلَّتِي تُجْتَلَبُ مِنْ وُجُوهِهَا . وَٱلْجَالِيَةُ جِزْيَةُ
ٱلرُّؤُوسِ مِنْ أَهْلِ ٱلذِّمَّةِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا
ٱبْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : ٱلْجَالَّةُ
وَٱلْجَالِيَةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ ٱلْجَالَّةِ ٱلْجَوَالُّ وَجَمْعُ ٱلْجَالِيَةِ
ٱلْجَوَالِي) . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ :) قَدْ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ
ٱلْمَطَاعِمِ ٱلْمُؤْذِيَةِ ، وَٱلطُّعَمِ ٱلشَّائِنَةِ ، وَٱلْمَآكِلِ ٱلْفَاضِحَةِ ،

بَابُ ٱلسِّمَةِ

يُقَالُ : عَذَقْتُ ٱلشَّاةَ أَعْذُقُهَا عَذْقًا ، إِذَا عَلَّمْتَهَا بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ إِذَا وَسَمْتَهُ بِهِ

بَابٌ فِي ٱلدُّعَاءِ بِدَوَامِ ٱلنِّعَمِ

تَقُولُ : أَدَامَ ٱللهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ ، وَقَرَائِنَ قِسَمِهِ ، وَقَرَائِنَ آلَائِهِ ، وَوَصَلَ سَوَالِفَهَا بِعَوَاطِفِهَا ، وَسَالِفَهَا بِمُؤْتَنِفِهَا ، وَرَوَاهِنَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيهَا بِمُسْتَقْبِلِهَا ، وَدَائِمَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَاتِبِهَا ، وَتَلِيدَهَا بِمُطْرَفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِحَدِيثِهَا ، وَمُؤْتَلِفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا ، وَهَوَادِيَهَا بِأَعْجَازِهَا ، وَسَوَابِقَهَا بِلَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فَهِيَ ٱلْفَوَائِدُ . وَٱلْعَوَائِدُ . وَٱلنَّفَائِسُ . وَٱلْمَوَاهِبُ . وَٱلنِّعَمُ . وَٱلْإِحْسَانُ . وَٱلْإِكْرَامُ . وَٱلْمَنَائِحُ . وَٱلْعَطَايَا . وَٱلْمِنَنُ . وَٱلْفَوَاضِلُ

بَابُ ٱلدُّعَاءِ بِٱلْخَيْرِ

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ: خَيْرُ جَاءٍ وَرَدَ فِي اَهْلٍ وَمَالٍ ، وَبَلَغَ ٱللّٰهُ بِكَ اَكْلَأَ ٱلْعُمْرِ ، وَنَعِمَ عَوْفُكَ ، وَهُنِّئْتَ لَا تُنْكَدْ، وَهَوَتْ اُمُّهُ ، وَهَبِلَتْ اُمُّهُ. (يَدْعُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ ٱلْحَمْدَ لَهُ). (وَيُقَالُ فِي ٱلزَّوَاجِ :) عَلَى يَدِ ٱلْخَيْرِ وَٱلْيُمْنِ ، وَبِٱلرِّفَاءِ وَٱلْبَنِينَ (وَٱلرِّفَاءُ ٱلِٱتِّفَاقُ)

بَابُ ٱلدُّعَاءِ بِٱلشَّرِّ

يُقَالُ: قَبَّحَ ٱللّٰهُ اُمًّا وَضَعَتْ بِفُلَانٍ وَنُتِجَتْ بِهِ ، وَقَبَّحَ نَاجِلَيْهِ . (قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِٱبْنِ لَذْعَةَ قَاتِلِهِ حِينَ ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا :) بِئْسَ مَا سَلَّحَتْكَ اُمُّكَ اَيِ ٱلْبَسَتْكَ ٱلسِّلَاحَ . (وَيُقَالُ :) خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَاخَ مِيسَمُهُ ، وَكَبَا جَوَادُهُ ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ ، وَنَضَبَ مَاؤُهُ ، وَٱنْثَلَمَ رُكْنُهُ ، وَٱنْهَارَ جُرْفُهُ ، وَدَمِيَ ظِلْفُهُ ، وَرَغَمَ اَنْفُهُ ، وَغَارَ مَاؤُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاؤُهُ ، وَقَرِعَ فِنَاؤُهُ ، وَصَفِرَ اِنَاؤُهُ

بَابُ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْعِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ. وَسَقِيمٌ. وَمُعْتَلٌّ. وَوَجِعٌ. وَمَوْعُوكٌ. وَمَحْمُومٌ. وَمَوْرُودٌ. وَوَصِبٌ. وَمُضْنًى (وَيُقَالُ:) قَدْ نَهِكَتْ فُلَانًا ٱلْعِلَلُ ٱلنَّاهِكَةُ، وَٱلْأَوْصَابُ وَٱلْأَمْرَاضُ ٱلْمُدْنِفَةُ، وَٱلْأَسْقَامُ ٱلْمُضْنِيَةُ، وَٱلْأَعْرَاضُ. وَٱلْآلَامُ. وَٱلْأَدْوَاءُ. وَٱلْأَوْجَاعُ. (وَتَقُولُ:) قَدْ أَدْنَفَتْهُ ٱلْعِلَّةُ فَهُوَ مُدْنَفٌ، وَقَدْ نَهَكَتْهُ، وَأَضْنَتْهُ فَهُوَ مُضْنًى. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: فَأَمَّا أَضْنَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَأَضْنَأَتْ وَضَنَأَتْ وَضَنَتْ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا. فَفِيهَا هٰذِهِ ٱللُّغَاتُ ٱلْأَرْبَعُ). وَنَهَكَتْهُ فَهُوَ مَنْهُوكٌ، وَقَدْ نَهِكَ. وَضَنِيَ. وَدَنِفَ. وَنَحِفَ. وَنَحَلَ (بِٱلْفَتْحِ). وَضَوِيَ. وَآلَ شَخْصُهُ، وَعَرِيَتْ أَشَاجِعُهُ (كُلُّ هٰذَا إِذَا نَحَلَ). وَقَدْ نَشَرَتِ ٱلْعِلَلُ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِ، وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْهَمُ. (وَٱلِاسْمُ ٱلسُّهَامُ وَٱلسُّهُومُ). وَشَحَبَ يَشْحُبُ، وَبَانَتْ عَلَيْهِ

نَهْكَةُ ٱلْمَرَضِ . (وَتَقُولُ :) أَمْرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا مَرِضَ مِنْهُ ، وَمَرَّضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ . (قَالَ ٱلْأَمَوِيُّ :) نَالَتْنِي ثَقَلَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ ، وَهٰذَا ثِقَلُ ٱلْقَوْمِ وَثَقَلَتُهُمْ أَيْضًا . (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ ٱلَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ :) دَاءٌ عُقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعَيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱللَّقْوَةِ ، وَفُلِجَ مِنَ ٱلْفَالِجِ ، وَهٰذَا دَوَاءٌ يَعْقِلُ ٱلْبَطْنَ أَيْ يَحْبِسُهُ

باب ٱلْحُمَّيَاتِ وَأَجْنَاسِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبَتْهُ ٱلْحُمَّى ، وَتَخَوَّنَتْ جِسْمَهُ ، وَتَأَكَّلَتْ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِيفًا هَزِيلًا . (وَٱلْعَمِيدُ ٱلْمُثْبَتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا ٱلَّذِي يَعْمِدُكَ . أَيْ يُوجِعُكَ) . وَٱلصَّالِبُ ٱلْحُمَّى ٱلَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ . وَٱلنَّافِضُ حُمَّى ٱلرِّعْدَةِ ، وَٱلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ ٱلْمَسُّ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَٱلْعُرَوَاءُ ٱلَّتِي تَعْرُو أَيْ تَعْرِضُ ، وَٱلْوِرْدُ يَوْمُ وُرُودِهَا ، وَٱلْقِلْدُ يَوْمُ رِبْعِهَا ، وَٱلرِّبْعُ

ٱلَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ ٱلْيَوْمَ ٱلثَّالِثَ ، وَٱلْغِبُّ اَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعَ يَوْمًا ، وَٱلْقَلْعُ ٱلْحِينُ ٱلَّذِي تَنْقَلِعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَّاهُ . (وَتَقُولُ :) اَرْدَمَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى إِذَا دَامَتْ وَتَمَادَتْ

باب ٱلْقِيَامِ مِنَ ٱلْاَمْرَاضِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ اَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ فَهُوَ مُبِلٌّ ، وَبَلَّ فَهُوَ بَالٌّ . (وَيُقَالُ :) بَلَّتْ وَاَبَلَّتْ وَاَسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَٱسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ يَبْرَأُ وَبَرِئَ فَهُوَ بَارِئٌ ، وَنَقِهَ نُقُوهًا فَهُوَ نَاقِهٌ (والجمع نُقَّهٌ) . وَشُفِيَ ، وَعُوفِيَ ، وَاَفَاقَ اِفَاقَةً ، وَاَفْرَقَ اِفْرَاقًا ، وَتَمَاثَلَ تَمَاثُلًا ، وَٱنْدَمَلَ ٱنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَٱطْرَغَشَّ ٱطْرِغْشَاشًا ، وَٱبْرَغَشَّ ٱبْرِغْشَاشًا ، وَٱنْتَعَشَ ، وَاُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ ثَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ اَيْ رَجَعَ ، وَقَدْ صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكِدْنَةٌ . وَقُوَّةٌ . (وَيُقَالُ :)

نَقَهْتُ مِنَ ٱلْمَرَضِ أَنْقَهُ ، وَنَقِهتُ ٱلْحَدِيثَ أَنْقَهُ فِيهِمَا جَمِيعًا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَٱلْبُرْءُ فِي ٱلرَّفْعِ وَٱلْخَفْضِ بِلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ ٱلْجُزْءِ . وَفِي ٱلنَّصْبِ بِأَلِفٍ . لِأَنَّ ٱلْهَمْزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوَّرْ لِأَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ ٱلْوَقْفِ فَتُخْزَلُ خَطًّا . وَبَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ يَبْرُؤُ حَكَاهُ ٱلْمَازِنِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :

نَفَرَ ٱلْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا
فُزْ بِصَبْرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو)

باب ٱلْغُرُورِ وَٱلِٱنْخِدَاعِ وَٱلْعِصْيَانِ

يُقَالُ فِي ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي : ٱسْتَفَزَّهُ ٱلشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَأَغْوَاهُ وَٱسْتَغْوَاهُ بِخُدَعِهِ ، وَٱسْتَزَلَّهُ بِخَتْلِهِ ، وَٱسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَفَتَنَهُ بِشُبَهِهِ ، وَنَزَغَهُ ، وَضَلَّلَهُ بِحِيَلِهِ ، وَقَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّيْطَانُ ، وَٱقْتَعَدَهُ ، وَٱتَّخَذَهُ مَرْكَبًا . (يُقَالُ :) فَتَنْتُهُ . وَأَفْتَنْتُهُ أَيْضًا . (وَٱلْأُولَى أَفْصَحُ) . (وَمِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ

ٱلرَّسَائِلِ :) ٱحْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ ٱلْجَهَالَةِ فَصَدَّتْهُ عَنِ
ٱلسَّعَادَةِ ، وَٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ ٱلرُّشْدِ ،
وَٱسْتَطْرَدَهُ ٱلْحَيْنُ فَاقْتَبَلَ بِهِ إِلَى ٱلتَّعَدِّي ، وَٱسْتَوْلَى
عَلَيْهِ ٱلْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْإِنَابَةِ ، وَٱعْتَلَاهُ ٱلتَّطَاوُلُ
فَكَبَحَهُ عَنِ ٱلتَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ ٱلنَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ
ٱلرَّجْعَةِ ، وَأَمْلَى لَهُ ٱلشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي ٱلْغُرُورِ ،
وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ ٱلسَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ
لَهُ ٱلتَّغْرِيرَ فَزَاغَ عَنْ وَضَحِ ٱلْمَحَجَّةِ ، وَأَدَالَهُ ٱلْمَهَلُ
فَتَمَادَى فِي ٱلْعُدْوَانِ ، وَضَلَّلَهُ بِخُدَعِهِ فَأَوْرَدَهُ مَخُوفَ
ٱلْمَوَارِدِ ، وَأَطْبَقَ خَاتَمَ ٱلْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ
بِغُرُورِهِ ، وَٱسْتَدْرَجَهُ بِٱلزَّيْغِ فَجَادَ بِهِ عَنِ ٱلْمَنَاهِجِ ،
وَوَطَّى لَهُ ٱلضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتَمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ ٱلْمَعْصِيَةَ
فَتَهَوَّرَ فِي ظُلَمِهَا . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَمَالَ فُلَانٌ ٱلْقَوْمَ ،
وَٱسْتَغْوَاهُمْ . وَٱسْتَجَاشَهُمْ . وَٱسْتَجْلَبَهُمْ . وَٱسْتَنْجَدَهُمْ .
وَٱسْتَمْرَاهُمْ وَٱسْتَحْلَاهُمْ

بَابُ ٱلِاسْتِيطَانِ

يُقَالُ: قَدِ ٱسْتَوْطَنْتُ ٱلْبَلَدَ وَٱلْمَكَانَ، وَقَطَنْتُهُ، وَتَنَأْتُ بِهِ، وَتَبَوَّأْتُهُ. (يُقَالُ: قَاطِنُ ٱلْبَلَدِ وَقُطَّانُهُ وَتَاطِنُوهُ أَيْضًا. وَهٰذَا تَانِئٌ مِنْ تُنَّاءِ ٱلْبَلَدِ مهموز). وَخَيَّمْتُ بِهِ، وَعَدَنْتُ بِهِ، وَتَوَطَّنْتُ بِهِ، وَوَطَنْتُ بِهِ. وَدَجَنْتُ بِهِ. (يُقَالُ: دَجَنَ فُلَانٌ فِي ٱلْمَكَانِ) وَثَوَيْتُ بِهِ. (وَٱلثَّوَاءُ ٱلْمُقَامُ). وَأَبَنَّ بِٱلْمَكَانِ وَبَنَّ، وَأَرَبَّ بِهِ، وَثَوَى بِهِ، وَأَلَبَّ بِهِ، وَهٰذِهِ ٱلْبَلْدَةُ وَطَنُ فُلَانٍ، وَقَطَنُهُ. وَمَوْلِدُهُ. وَمَنْشَأُهُ. وَمَنْبِتُهُ. وَمَسْقِطُ رَأْسِهِ. وَعُشُّهُ (قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ. يُقَالُ:) أَصَافَ ٱلْقَوْمُ. وَأَشْتَوْا. وَأَرْبَعُوا. وَأَخْرَفُوا. (إِذَا دَخَلُوا فِي هٰذِهِ ٱلْأَزْمِنَةِ). (فَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقَامُوا مُدَّةَ هٰذِهِ ٱلْأَزْمِنَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ:) صَافُوا فِي مَوْضِعِ كَذَا، وَشَتَوْا. وَٱرْتَبَعُوا. وَٱخْتَرَفُوا

باب العهد والميثاق

يُقَالُ: بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ، وَعَقْدٌ. وَمِيثَاقٌ. (وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الْوَثِيقَةِ. وَالأَصْلُ مِوْثَاقٌ فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا. وَالْجَمْعُ عُهُودٌ. وَعُقُودٌ. وَمَوَاثِيقُ). (وَيُقَالُ:) أَعْطَيْتُ فُلَانًا يَدِي بِالْبَيْعَةِ وَغَيْرِهَا، وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةَ يَدِي، وَصَفْقَةَ يَمِينِي، وَصَفْقَتِي. وَكَانَتْ صَفْقَةً رَابِحَةً، وَصَفْقَةً خَاسِرَةً. (وَيُقَالُ:) وَاثَقْتُ فُلَانًا، وَعَاهَدْتُهُ. وَعَاقَدْتُهُ. وَصَافَقْتُهُ. وَعَقَدْتُ لِفُلَانٍ الْبَيْعَةَ فِي أَعْنَاقِ الْقَوْمِ (وَالْعَهْدُ الأَمَانُ. وَمِنْهُ مَا قِيلَ: فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ). (وَالْعَهْدُ الْيَمِينُ. وَفِي هٰذَا الْمَعْنَى: وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللهِ). (وَالْعَهْدُ الْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ: إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا). (وَالْعَهْدُ الْحِفَاظُ. وَفِي الْحَدِيثِ: حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ). (وَالْعَهْدُ الزَّمَانُ. يُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ). (وَالإِلُّ. وَالذِّمَّةُ.

وَٱلْحَلْفُ . وَٱلْاِصْرُ ٱلْعَهْدُ . والجمعُ آصَارٌ . وَآصِرَةٌ . وَاَوَاصِرُ) . وَٱلْآصِرَةُ وَٱلْإِلُّ ٱلْقَرَابَةُ

باب القسم

تَقُولُ : حَلَفْتُ لَهُ بِأَيْمَانٍ مُحَرَّجَةٍ ، وَاَقْسَمْتُ بِٱلْمُغَلَّظَةِ وَٱلْمُؤَكَّدَةِ . وَآلَيْتُ . وَٱئْتَلَيْتُ . وَتَأَلَّيْتُ .

(قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

قَلِيلُ ٱلْاَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ
وَاِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ ٱلْاَلِيَّةُ بَرَّتِ)

يُقَالُ : بَرَّتْ يَمِينُهُ اِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَٱلْيَمِينُ ٱلْغَمُوسُ ٱلَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي ٱلْاِثْمِ وَٱلذَّمِّ اِذَا حَنِثَ . (وَٱلْيَمِينُ . وَٱلْقَسَمُ . وَٱلْاَلِيَّةُ . وَٱلْحَلْفُ وَاحِدٌ) . (قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ :) وَوَعَدَنِي ٱلرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ اِذَا وَجَدْتُهُ مُخْلِفًا قَدْ اَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ :) وَٱللّٰهِ لَاَفْعَلَنَّ كَذَا ، وَبِٱللّٰهِ وَتَٱللّٰهِ ، وَاَيْمُ ٱللّٰهِ ، وَاَيْمُنُ ٱللّٰهِ ، وَيَمِنُ ٱللّٰهِ ، وَهَيْمُ ٱللّٰهِ ، وَلَيْمُ ٱللّٰهِ

بَابٌ فِي نَكْثِ ٱلعَهْدِ

يُقَالُ: غَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَخَاسَ بِهِ، وَأَخْفَرَهُ، وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبِذِمَّتِهِ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ، (وَنَكَثَ ٱلْغَزْلَ وَٱلْحَبْلَ أَيْ نَقَضَهُمَا). (وَخَفَرْتُهُ إِذَا نَصَرْتَهُ. وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا غَدَرْتَ بِهِ). (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ:) ٱلْخَتْرُ أَقْبَحُ ٱلْغَدْرِ. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ أَمَرُّ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ، وَأَوْفَى ذِمَّةً

بَابٌ فِي ٱلِٱتِّفَاقِ عَلَى ٱلأَمْرِ ٱلَّذِي يُكْرَهُ

يُقَالُ: فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى ٱلْأَمْرِ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَمُشَايِعٌ لَهُ، وَمُمَالِئٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَقَدْ أَطْبَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى ٱلتَّدْبِيرِ، وَأَصْفَقُوا عَلَيْهِ إِذَا ٱجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مَيْلُهُ. (وَتَقُولُ:) مَيْلُهُ مَعَ فُلَانٍ، وَصِغْوُهُ. وَصَغَاهُ. وَضَلَعُهُ. (وَٱلْمَيْلُ وَٱلضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً. وَٱلْمَيْلُ وَٱلضَّلْعُ ٱلْفِعْلُ. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يَعْنِي بِٱلْفِعْلِ ٱلْمَصْدَرَ. وَإِنَّمَا ٱلْمَصْدَرُ

اُسْمُ ٱلْفِعْلِ . قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ يُقَالُ : صَغَوْتُ اِلَيْهِ اَصْغُو صَغْوًا وَصَغًا (مقصور) . وَاَصْغَيْتُ اِلَيْهِ بِرَأْسِي اِذَا مَالَهُ اِلَيْهِ)

باب ٱلتَّمْوِينِ

يُقَالُ : اَجْرَيْتُ عَلَى فُلَانٍ مِنَ ٱلرِّزْقِ مَا يَقُوتُهُ ، وَيَمُونُهُ . وَيَعُولُهُ . وَيُقْنِعُهُ . وَيُشْبِعُهُ . وَيُجْزِيهِ . وَمَا يَسَعُهُ . وَيُقِيتُهُ . وَمَا أَنْتَ ٱلْقَوْمَ (بِٱلْهَمْزِ) . وَمُنْتَهُمْ (بِغَيْرِ هَمْزٍ اَيْضًا) . (وَيُقَالُ : اَجْزَأَهُ يُجْزِئُهُ مهموز)

باب ٱلْمُكَافَاةِ

يُقَالُ : كَافَأْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ ٱلْمُكَافَأَةِ ، وَاَجْتَزَأْتُ فِي ٱلْاَمْرِ اِذَا اكْتَفَيْتَ بِهِ (مهموز) . وَاَثَبْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ ٱلثَّوَابِ ، وَقَابَلْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ ٱلْمُقَابَلَةِ وَجَازَيْتُهُ مِنَ ٱلْجَزَاءِ . (قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ : جَزَيْتُهُ بِفِعْلِهِ غير مهموز . وَاَجْزَأْتُ عَنْهُ فِي ٱلْاَمْرِ اِذَا كَفَيْتَهُ اِيَّاهُ مهموز) .

باب كَفَافِ ٱلعَيشِ

يُقَالُ : هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَدَعَةٍ مِنَ ٱلعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ ٱلعَيْشِ ، ولَذَّةٍ مِنَ ٱلعَيْشِ قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ ٱلْمَنِيَّـةِ لَذَّةً
وَاصَبْتُ مِنْ شَظَفِ ٱلْأُمُورِ شِدَادَهَا

وَتَقُولُ : اجْتَزَأْتُ بِٱلْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ اذَا جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَاقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَنِعْتُ بِهِ ، وَتَزَجَّيْتُ بِهِ ، وَتَقَوَّتُّ بِهِ . (وَتَقُولُ :) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ فِي اَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَٱللَّحْمُ ٱلسَّمِينُ اَجْزَأُ مِنَ ٱلْمَهْزُولِ

باب ٱلطَّعْنِ وَٱلتَّصْرِيعِ

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ اِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَجَفَلَهُ وَقَعَرَهُ ، وَجَفَاهُ مِنَ ٱلْارْضِ اِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَبَطَحَهُ اِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَقَهُ ، وَقَرْطَبَهُ

اِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

ثُمَّ وَثَبْتُ وِثْبَةَ ٱلشَّيْطَانِ فَزَلَّ خُفَّايَ فَقَرْطَبَانِي

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ اِذَا أَلْقَاهُ عَلَى اَحَدِ جَنْبَيْهِ ، وَطَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ اِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْتَكَتَ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَضَهُ اِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتُهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ اِذَا أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَنَجَلَهُ وَهُوَ اَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى كَالنِّظَامِ . (وَٱلسُّلْكَى ٱلطَّعْنُ عَلَى ٱلْوَجْهِ . وَٱلْمُخْلُوجَةُ ٱلطَّعْنُ يُمْنَةً وَيُسْرَةً)

باب ٱلْفَصَاحَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ فَصِيحُ ٱللَّهْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيزِيَّةٌ لَا يَتَكَلَّفُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ ٱللِّسَانِ (وَٱلذَّرِبُ ٱلْحَدِيدُ ٱللِّسَانِ وَاَصْلُهُ فِي ٱلسَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ ٱللِّسَانِ ، (وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَٱلْاَعْضَبُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي لَا اَخَ لَهُ وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلَّذِي ٱنْكَسَرَ اَحَدُ قَرْنَيْهِ) . وَفُلَانٌ ذَلِيقُ ٱللِّسَانِ ، وَلَسِنُ ٱللِّسَانِ ، وَصَارِمُ

اللِّسَانِ ، وَمُنْطَلِقُ اللِّسَانِ ، وَطَلْقٌ أَيضًا ، وَبَسِيطُ اللِّسَانِ ، وَبَيِّنُ اللَّسَنِ (والجمعُ أَبيِنَاءُ وَمُبَيِّنُونَ) . وَفُلَانٌ قَطَّاعٌ لِمَا يُرِيدُ كَالسَّيْفِ الْعَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ شَاءَ كَالْبُلْبُلِ الصَّيَّاحِ . (يُقَالُ :) إِنَّ فُلَانًا لَلَسِنٌ ، وَمُفَوَّهٌ . وَبِذْرَهٌ . وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ وَمِسْقَعٌ . وَذَرِبٌ . وَمِقْوَلٌ . وَلَسِنٌ . وَلَحِنٌ . وَمِسْلَقٌ . وَإِنَّهُ لَسَمْحُ الْبَدِيهَةِ ، وَثَبْتُ الْبَدِيهَةِ ، وَغَمْرُ الْبَدِيهَةِ ، وَشَدِيدُ الِاتِّسَاعِ ، وَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، وَوَاسِعُ الْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ الْبَاعِ .

باب البلاغة ومدح البليغ ووصف كلامه

(وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبَلَاغَةِ :) الْبَيَانُ . وَاللَّسَنُ وَالذَّرَابَةُ . وَالذَّلَاقَةُ . وَالْخِلَابَةُ . وَالْفَصَاحَةُ . وَالْخِطَابَةُ (كُلُّ ذٰلِكَ وَاحِدٌ) . (وَالْخِلَابَةُ الْخَدِيعَةُ بِاللِّسَانِ) . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ :) هُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَغَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُوَاتِيهِ الْكَلَامُ

وَيُتَابِعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ غَوْرُهُ ، وَمُلَقَّنٌ مَا يُحَاوِلُهُ ، مُحَدَّثٌ بِمَا فِي نَفْسِكَ ، مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلَّلٌ لَهُ الْقَوْلُ ، مُمَهَّدٌ لَهُ الصَّوَابُ ، مُجَنَّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ ، مُؤَيَّدٌ بِالتَّوْفِيقِ ، مُسَخَّرٌ لَهُ الْخِطَابُ ، قَدْ أَصْحَبَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ ، وَجُنِّبَ مَوَارِدَ الزَّلَلِ ، يَقُومُ بِحُجَّتِهِ ، مُبَيِّنٌ مُلَخِّصٌ مُفَهِّمٌ ، مُجَلٍّ عَنْ نَفْسِهِ ، وَيُعَبِّرُ عَنْ ضَمِيرِهِ ، لَطِيفُ الْمَسَالِكِ ، خَفِيُّ الْمَدَاخِلِ . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْكَلَامِ :) هٰذَا كَلَامٌ بَيِّنُ الْمَنْهَجِ ، سَهْلُ الْمَخْرَجِ ، مُطَّرِدُ السِّيَاقِ وَالْقِيَاسِ ، مُتَّفِقُ الْقَرَائِنِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ، وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، بِمِثْلِهِ تُسْتَمَالُ الْقُلُوبُ النَّافِرَةُ ، وَتُسْتَصْرَفُ الْأَبْصَارُ الطَّامِحَةُ ، وَتُرَدُّ الْأَهْوَاءُ الشَّارِدَةُ ، وَبِمِثْلِهِ يَتَيَسَّرُ النُّجْحُ ، وَيُسَنَّى النُّجْحُ ، وَيُسَهَّلُ الْعَسِيرُ ، وَيُقَرَّبُ الْبَعِيدُ ، وَيُذَلَّلُ الصَّعْبُ ، وَيُدْرَكُ الْمَنِيعُ ، وَيُصَابُ الْمُمْتَنِعُ . (وَتَقُولُ :)

أَلَّفْتُ ٱلْكَلَامَ وَٱلْكِتَابَ تَأْلِيفًا، وَحَبَّرْتُهُ تَحْبِيرًا، وَنَمَّقْتُهُ تَنْمِيقًا، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا، وَرَصَّفْتُهُ تَرْصِيفًا

بَابُ ٱلْعِيِّ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ: فُلَانٌ عَيِيُّ ٱللِّسَانِ، وَذُو عِيٍّ، وَحَاصِرُ ٱللِّسَانِ، وَمَعَهُ عِيٌّ. وَحَصَرٌ. وَفَهَاهَةٌ وَفَدَامَةٌ. وَلُكْنَةٌ. وَهُوَ كَلِيلُ ٱللِّسَانِ، وَثَقِيلُ ٱللِّسَانِ، وَمُفْحَمٌ. وَفَدْمٌ. وَبَلِيدٌ. وَفَهٌّ. وَكَهَامٌ. وَٱلْكَنُ. وَدَدَانٌ. وَأَبْكَمُ. (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ مَوْتَانُ ٱلْفُؤَادِ، كَلِيلُ ٱلْمُدْيَةِ، مَيِّتُ ٱلْحِسِّ، جَامِدُ ٱلْقَرِيحَةِ، مُسْتَحْكِمُ ٱلدُّكْنَةِ

بَابُ ٱلْإِفْرَاطِ فِي ٱلْكَلَامِ

تَقُولُ: هُوَ مِكْثَارٌ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) ٱلْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ ٱللَّيْلِ. (وَيُقَالُ:) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ. (وَيُقَالُ:) هُوَ مِهْذَارٌ، وَثَرْثَارٌ. وَمِهْتَارٌ. (يُقَالُ: ذَا هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذُرُ). وَمُتَشَدِّقٌ. وَمُتَقَعِّرٌ.

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَمُتَفَيْهِقٌ . وَمُتَعَمِّلٌ . وَمُتَكَلِّفٌ . وَمُحَكِّكٌ . (وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَغْوٌ . وَهَذَرٌ . وَخَطَلٌ . وَحَشْوٌ . وَهَذَيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةَ

باب ٱلِٱكْتِسَابِ وَٱلنَّتِيجَةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هٰذَا مَا ٱكْتَسَبْتَ ، وَٱجْتَرَحْتَ . وَٱكْتَدَحْتَ . وَٱسْتَثْمَرْتَ . وَٱقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ فُلَانٌ خَيْرًا ، وَٱكْتَسَبَ ذَنْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَهَا مَا كَسَبَتْ . وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا جَزَاءُ مَا ٱقْتَرَفْتَ ، وَمُكَافَأَةُ مَا ٱجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَايَضَةُ مَا ٱرْتَكَبْتَ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهٰذَا لَقَاحُ تَفْرِيطِكَ ، وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُجْتَنَى تَعَدِّيكَ . وَهٰذِهِ نَتِيجَةُ ٱلْأَمْرِ وَثَمَرَتُهُ . (وَيُقَالُ : ٱقْتَرَفْتَ ذَنْبًا . وَٱقْتَرَفْتَ خَيْرًا . وَفِي ٱلْقُرْآنِ : وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً) . (وَتَقُولُ :)

بِئْسَ مَا نَتَجَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ (بِغَيْرِ أَلِفٍ). قَالَ ٱلْحَرْثُ ٱبْنُ حِلِّزَةَ:

لَا تَكْسَعِ ٱلشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ ٱلنَّاتِجُ

بَابُ عَاقِبَةِ ٱلْأَمْرِ

وَيُقَالُ: قَدِ ٱسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ، وَٱسْتَوْخَمَ غِبَّ أَمْرِهِ، وَٱسْتَمَرَّ ثَمَرَةَ رَأْيِهِ، وَهٰذَا أَمْرٌ وَبِيلُ ٱلْعَاقِبَةِ، وَذَمِيمُ ٱلْعَاقِبَةِ، وَمَخُوفُ ٱلْعُقْبَى، وَوَخِيمُ ٱلْغِبِّ وَٱلْمَغَبَّةِ، وَمُرُّ ٱلْمُجْتَنَى، وَبَشِعُ ٱلثَّمَرَةِ، وَلَا تُؤْمَنُ عَوَاطِفُهُ، وَرَوَاجِعُهُ. وَتَبِعَاتُهُ. وَسَوَابِقُهُ. وَلَوَاحِقُهُ. وَرَوَاهِنُهُ. وَرَوَاهِقُهُ. وَرَوَادِفُهُ. وَتَوَالِيهِ. وَقُصْرَادُ وَقُصَارَاهُ. وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ. (وَٱلتَّبِعَةُ وَٱلتِّبَاعَةُ بِالْفَتْحِ عَوَاقِبُ ٱلْأُمُورِ وَخَوَاتِمُهَا. وَمَصَايِرُهَا. وَغِبُّهَا). (وَيُقَالُ:) تَرَاقَى ٱلْأَمْرُ وَتَفَاقَمَ، وَأَعْضَلَ أَيِ ٱشْتَدَّ بِعَضَلٍ، وَأَفْظَعَ يُفْظِعُ، وَسَيَغْتَبِطُ بِذٰلِكَ إِذَا

آلَتِ ٱلْأُمُورُ مَآلَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْصُولِهَا وَحَقَائِقِهَا.
(وَيُقَالُ:) بِئْسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ:)
مَا أَعْقَبَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا نَدَمًا، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً،
وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا أَثْمَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ
إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا أَلْقَحَ إِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ:) مَا أَسْتَثْمَرَ
هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ:) فَرَاغُ ٱلْيَدِ
وَبَطَالَةُ ٱلْبَدَنِ لَقَاحُ ٱلْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى ٱلْفَاقَةِ

بَابُ ٱلسَّيْرِ إِلَى ٱلْحَرْبِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَفَلِّتًا إِلَى ٱلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ
ذٰلِكَ، وَمُتَتَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.
وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذٰلِكَ:) وَجَدْتُهُ
مُتَثَاقِلًا وَمُتَبَاطِئًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَثَبِّطًا عَنْهَا

بَابٌ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا مَا ٱخْتَلَفَ ٱلْعَصْرَانِ
(يَعْنِي ٱلْغَدَاةَ وَٱلْعَشِيَّ). وَمَا كَرَّ ٱلْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ) . وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلْمَلَوَانِ . (وَاحِدُهُمَا مَلًى مَقْصُورٌ وَهُمَا ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ أَيْضًا) . وَمَا ٱصْطَحَبَ ٱلْفَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ ٱلْعَصْرَانِ وَٱلْفَتَيَانِ . وَمَا حَنَّتِ ٱلنِّيبُ ، وَلَاحَ ٱلنَّيِّرَانِ (وَهُمَا ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ) . وَمَا حَدَا ٱللَّيْلُ ٱلنَّهَارَ ، وَمَا أَطَّتِ ٱلْإِبِلُ . (وَتَقُولُ :) لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدَ ٱلْآبِدِ ، وَمَا أَوْرَقَ ٱلْعُودُ ، وَمَا دَعَا ٱللّٰهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي ٱلسَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ فِيهِ بَدْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنَّ ٱلسَّمَاءَ سَمَاءٌ ، وَمَا بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً ، وَمَا هَتَفَتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُمْرِيٌّ ، وَمَا خَالَفَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ، وَمَا لَبَّى ٱللّٰهَ مُلَبٍّ ، وَمَا زَقَا ٱلدِّيكُ وَصَرَخَ ، وَمَا دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةَ شِمَالِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ ٱلسَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يَؤُوبَ ٱلْقَارِظَانِ ، وَيَدَ ٱلْمُسْنَدِ (وَهُوَ ٱلدَّهْرُ لِأَنَّ ٱلدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ ٱلْحِسْلِ (يَعْنِي وَلَدَ ٱلضَّبِّ) . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :)

عَقَدَ فُلَانٌ عقدًا لا يَحُلُّهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا اخْتِلَافُ الْعَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ الْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ الْأَحْقَابِ (وَالْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيقَالُ إِنهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً . وَقَالَ قَوْمٌ: ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ الزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ الْأَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ الْأَعْوَامِ ، وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَنَقُّلُ الزَّمَانِ وَتَكَوُّنُهُ ، وَلَا عِلَلُ الدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ:) لَا ثَبَاتَ لِوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لِوَصْلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

باب الْمَفَازَةِ وَالْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَالْبَادِي الْمُقِيمُ بِالْبَدْوِ . وَالْحَاضِرُ الْمُقِيمُ بِالْحَضَرِ) . وَفَيْفَاءُ (والجمع الْبَرَارِيُّ وَالْبَوَادِي وَالْفَيَافِي) . وَبَيْدَاءُ . وَبِيدٌ . وَفَلَاةٌ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِّيَّةٌ . وَدَاوِيَةٌ . وَمَرْوَرَاةٌ (والجمع فَلَوَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرَوْرَيَاتٌ وَمَرَوْرَى) . وَيَهْمَاءُ . وَمَجْهَلٌ (والجمع الْمَجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (والجمع الْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ

والجمعُ مَساوِفُ ومَسافاتٌ وهيَ ٱلمَنازِلُ ذَواتُ ٱلمِيادِ. وَكُلُّ مَنزِلٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ماءٌ يُسَمّى مَنهَلًا) . وَمَهْمَهٌ (والجمعُ ٱلمَهامِهُ) . وَخَرْقٌ (والجمعُ خُرُوقٌ) . وَدَيْمُومَةٌ (والجمعُ دَيامِيمُ) . (وَيُقالُ :) اَغارَ ٱلرَّجُلُ وَاَنْجَدَ إِذَا اَتَى ٱلغَوْرَ وَٱلنَّجْدَ ، وَاَشْأَمَ وَاَتْهَمَ إِذَا اَتَى ٱلشَّآمَ وَتِهامَةَ ، وَاَعْلَى وَاَعْرَقَ إِذَا اَتَى ٱلعَالِيَةَ وَٱلعِرَاقَ . (وَٱلعَالِيَةُ ٱلحِجَازُ وَمَا يَلِيهَا) . وَاَيْمَنَ إِذَا اَتَى ٱليَمَنَ ، وَشَرَّقَ وَغَرَّبَ إِذَا اَتَى ٱلمَشْرِقَ وَٱلمَغْرِبَ . قَالَ ٱلزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ٱلزُّبَيْرِيُّ :

غَدَوْنا فَشَرَّقْنا وَغَارُوا فَيَمَّنُوا
وَفَاضَتْ عَلَى آثَارِهِنَّ دُمُوعُ

قَالَ آخَرُ :

اَيَا مَالِكُ سَارَ ٱلَّذِي قَدْ صَنَعْتُمُ
وَاَنْجَدَ اَقْوَامٌ بِذَاكَ وَاَعْرَقُوا

وَيُقَالُ : تَبَغْدَدَ . وَتَدَمْشَقَ . وَتَخَرْسَنَ . إِذَا اَتَى

هٰذِهِ ٱلْبِلَادَ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ اي اَتَى مَكَّةَ ، وَجَلَسَ اِذَا اَتَى نَجْدًا . (لِاَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَنَجْدًا عَالٍ) . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذٰلِكَ اِلَّا بِقَدْرِ قَبْسَةِ ٱلْعَجْلَانِ ، وَفُوَاقِ ٱلنَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ ٱلْفَرَسِ ، وَلَعْقَةِ ٱلْكَلْبِ اَنْفَهُ ، وَلَحْسَةِ ٱلْكَلْبِ ، وَحَسْوَةِ ٱلطَّائِرِ ، وَمَذْقَةِ ٱلشَّارِبِ ، وَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ ، وَٱرْتِدَادِ ٱلطَّرْفِ ، وَخَطْفَةِ ٱلْبَرْقِ . (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ ٱلْمَوْضِعَيْنِ اِلَّا قِيدُ رُمْحٍ وَشِبْرٍ ، وَقَدْرَ شِبْرٍ ، وَقِيسُ رُمْحٍ ، وَقِيدُ غَلْوَةٍ ، وَمِقْدَارُ شِبْرٍ ، وَقَابُ قَوْسٍ

بَابٌ بِمَعْنَى نَحْوٍ

وَيُقَالُ : ٱلْقَوْمُ نَحْوٌ مِنْ اَلْفٍ ، وَزُهَاءُ اَلْفٍ ، وَكَرَبُ اَلْفٍ ، وَقُرَابُ اَلْفٍ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ :) اَلْقَوْمُ نُهَاءُ اَلْفٍ ، وَجُمَاءُ اَلْفٍ ، وَزُهَاقُ اَلْفٍ (كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ كَلَامِ ٱلْعَرَبِ) . وَلَيْسَ لِفُلَانٍ فِي ذٰلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ

باب بمعنى جاء في اثر فلان

يُقَالُ : اَقْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي الْخَيْلِ ، وَاَعْجَازِ الْخَيْلِ ، وَاعْقَابِ الْخَيْلِ ، وَذُنَابَى الْخَيْلِ ، وَاُخْرَيَاتِ النَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هٰذَا :) جَاءَ فِي اَوَائِلِ النَّاسِ ، وَفِي الْمُقَدَّمَةِ ، وَفِي سَرَعَانِ النَّاسِ (بالفتح) وَفُرَّاطِهِمْ . (وَيُقَالُ :) اَرْدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَقَفَّيْتُهُ بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ . (وَتَقُولُ :) جَاءَ عَلَى اَثَرِ ذٰلِكَ ، وَاِثْرِ ذَاكَ ، وَتَفِيئَةِ ذَاكَ ، وَتَئِفَّةِ ذَاكَ ، وَعَقِيبِ ذَاكَ اَيْ بِعَقِبِهِ ، وَحَفَفِ ذٰلِكَ ، وَعَقْبِ ذٰلِكَ ، وَعَلَى دُبُرِهِ ، وَفِي كَسْئِهِ ،

باب المغنم

وَتَقُولُ : هٰذَا اَجَلُّ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيبَةٍ ، وَذَخِيرَةٍ . وَفَائِدَةٍ . وَمُسْتَفَادٍ . وَمَغْنَمٍ . وَمَنْفَسٍ . وَمُذَّخَرٍ . وَعِلْقٍ مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

بَابُ ٱلسِّبَاقِ

يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصْلَةٍ مِنَ ٱلْخِصَالِ، وَشَاءَهُ . وَبَذَّهُ بَذًّا، وَفَاقَهُ . وَفَاتَهُ . وَأَعْجَزَهُ . وَأَتْعَبَهُ . وَعَجَّلَهُ . وَأَلْغَتَهُ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَسَبَقَهُ قَاعِدًا، وَسَبَقَهُ مُتَمَهِّلًا . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ ٱبْنَ لَجَاءٍ :

نَهَى ٱلتَّيْمِيَّ عُتْبَةُ وَٱلْمُعَلَّى
وَقَالَا سَوْفَ يَبْهَرُكَ ٱلصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مَنَالَ قَوْمٍ
هُمُ سَبَقُوا أَبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ

وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَأْوُهُ عَلَى خَصْمِهِ، وَتَقَدَّمَ مَهَلُهُ، وَحَازَ قَصَبَ ٱلسَّبْقِ، وَأَحْرَزَ فَوْتَ ٱلنِّضَالِ، وَٱسْتَوْلَى عَلَى ٱلْأَمَدِ . (وَٱلْأَمَدُ . وَٱلْمَدَى . وَٱلْغَايَةُ . وَٱلنِّهَايَةُ . وَٱلْغَرَضُ . وَٱلْغَوْرُ وَاحِدٌ) . (وَكَذَلِكَ

يُقَالُ :) فُلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ مَنْ جَارَاهُ ، وَعَلَا مَنْ سَامَاهُ . (وَتَقُولُ :) هُوَ سَابِقُ غَايَاتٍ ، وَطَلَّاعُ أَنْجُدٍ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا يُتَّصَلُ بِعَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرَكُ شَأْوُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي مِضْمَارِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) جَرْيُ ٱلْمُذَكِّيَاتِ غِلَابٌ . (وَغَايَةُ ٱلشَّيْءِ وَمَدَاهُ . وَأَمَدُهُ . وَمُنْتَهَاهُ . وَنِهَيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِيَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ . وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَايَتُهُ . كُلُّهَا وَاحِدٌ) .

(وَيُقَالُ : ٱنْتَهَى ٱلشَّيْءُ وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ) .

(وَتَقُولُ :) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ ٱلْغَايَاتِ . وَأَقْصَى ٱلْمَدَى . (وَيُقَالُ :) ٱلْغَايَةُ ٱلْعُلْيَا ، وَٱلْمُنْتَهَى ٱلْقُصْوَى ، وَٱلْأَمَدُ ٱلْأَبْعَدُ ، وَٱلْغَرَضُ ٱلْأَقْصَى

باب ٱلفصل بَينَ ٱلشَّيئَين

يُقال جعلْتُك مُميِّزًا بين ٱلأمرينِ ، وفارِقًا بين ٱلأمرَينِ ، وفاصِلًا بين ٱلأمرينِ ، وصادِعًا بين ٱلأمرَينِ ، وضارِعًا بين ٱلأمرينِ ، وحاجزًا بين ٱلأمرَينِ . (وَيُقالُ :) بين ٱلأمرينِ بَونٌ بعيدٌ اي فَصلٌ . وبَينٌ اي بُعدٌ . قال ٱلشّاعِرُ :

هَيهاتَ بينَ ٱللُّؤمِ بَونٌ وَٱلكرَمْ
أبعدُ مِمَّا بَينَ بُصرَى وَٱلحَرَمْ

(وقال ابو زيدٍ : بَينهُما بَونٌ وبَينٌ . وٱلأصمَعِيُّ لا يُجيزُ الَّا ٱلبونَ وهُوَ ٱلوجهُ . وكانَ ابُو زيدٍ يُجيزُ بَينهما بَينٌ . وذٰلِكَ انَّهُ كانَ يُوسّعُ ٱللُّغاتِ ويُجيزُ ما يَرُدُّهُ ٱلأصمَعِيُّ في كثيرٍ مِن ٱلأشياءِ) . (وَيُقالُ :) بَينَهُما تَبايُنٌ ، وتَمايُزٌ . وتَفاوُتٌ . وتفاضُلٌ . (قالُ أبنُ خالَوَيهِ حَكَى ابُو زَيدٍ : تَفاوَتٌ . وتفاوِتٌ . وتَفاوُتٌ ثَلاثُ لُغاتٍ) . (وتقولُ :) بَينَ ٱلأمرينِ

تَنَافٍ . وَتَنَاقُضٌ . وَتَنَاقُصٌ . وَفَتَايُقٌ . وَتَضَادٌّ

بَابُ بِمَعْنَى اَعْمَلْ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ

يُقَالُ : اُعْمَلْ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ، وَبِمَا اَسَّسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُّ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

بَابُ الرَّسْمِ

وَتَقُولُ : حَذَوْتُ عَلَى مَا مَثَّلْتَ ، وَبَنَيْتُ عَلَى مَا اَسَّسْتَ ، وَعَمِلْتُ بِمَا رَسَمْتَ ، وَلَمْ اَتَجَاوَزْ مَا رَسَمْتَ اِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ اَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ اَتَخَطَّهُ (وَيُقَالُ :) اُرْسُمْ لِي رَسْمًا اَقِفْ بِهِ ، وَحُدَّ لِي مِثَالًا اَمْتَثِلْ عَلَيْهِ ، وَاَشْرِعْ لِي نَهْجًا اَسْتَضِيءْ بِهِ ، وَمُدَّ لِي سَبَبًا اَتَرَقَّ بِهِ ، وَسُنَّ لِي سُنَّةً اَتَّبِعْهَا ، وَاُنْصُبْ لِي عَلَمًا اَهْتَدِ بِهِ ، وَاَلْحِبْ لِي لَحْبًا اَتَبَلَّغْهُ . (وَيُقَالُ :) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا يُغْزَى مِنْهُ ، وَيُبْتَغَى مِنْهُ وَيُبْغَى ، وَيُكَادُ مِنْهُ ، وَيُمَارَسُ مِنْهُ وَيُرَاغُ مِنْهُ وَيُقَادُ

بابُ ٱلوارثِ وٱلخَلَفِ

يُقالُ: هؤلاءِ ورَثةُ فُلانٍ، وأخلافُهُ. وأعقابُهُ. (واحِدُها خَلَفٌ وعَقِبٌ). (ويُقالُ:) خالِفةُ ولَدِ فُلانٍ (إذا كانَ خَلَفَ سُوءٍ). وعَصَبتُهُ. وذُرِّيتُهُ. (والمَوْتى أسلافُ ٱلحَيِّ وأفراطُهُ). (ويُقالُ:) قد تُوُزِّعَ مِيراثُ فُلانٍ. وإرثُهُ. وتُراثُهُ. وتَرِكَتُهُ. (ويُقالُ:) قاسَمَ فُلانٌ فُلانًا شَقَّ ٱلأُبْلُمَةِ. وهي خُوصةُ ٱلمُقْلِ تُشَقُّ بِنِصْفَيْنِ). (وتَقولُ:) تَوزَّعوا إرثَهُ. وتَمزَّعوهُ. وتَقسَّموهُ

بابُ ٱلقِسمةِ وٱلتَّجزِئةِ

يُقالُ: قَسَمْتُ ٱلمالَ بينَهُم قِسْمَةً، ووزَّعْتُهُ بينَهُم تَوزِيعًا، وقَسَّطْتُهُ تَقسيطًا، وفَضَضْتُهُ عليهِم فَضًّا، وجَزَّأْتُهُ تَجزِيئًا وتَجزِئةً. (وتَقولُ:) هذا قِسْطُ فُلانٍ (والجمعُ أقساطٌ). ونَصِيبُهُ (والجمعُ أنصِباءُ). وسَهْمُهُ (والجمعُ سِهامٌ). وقِسْمُهُ (والجمعُ

أَقْسَامٌ) . وَحَظُّهُ (والجمع حُظُوظٌ) . وَحِصَّتُهُ (والجمعُ حِصَصٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ أَجزَلُ سَهْمًا ، وَأَتَمُّ قِسْمًا ، وَأَوْفَرُ نَصِيبًا ، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا . (وَيُقَالُ :) قِسْطُهُ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ٱلْأَجْزَلُ ، وَنَصِيبُهُ ٱلْأَوْفَرُ ، وَقِدْحُهُ ٱلْمُعَلَّى ، وَحَظُّهُ ٱلْأَكْفَى ، وَقِسْمُهُ ٱلْأَتَمُّ . (وَفِي ضِدِّ هٰذَا يُقَالُ :) سَهْمُهُ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ٱلْأَخْيَبُ ، وَنَصِيبُهُ ٱلْأَخَسُّ ، وَحَظُّهُ ٱلْأَنْقَصُ ، وَهُوَ مَغْبُونُ ٱلْحَظِّ ، مَنْقُوضُ ٱلنَّصِيبِ ، مَبْخُوسُ ٱلْحَظِّ ، مَغْبُونُ ٱلصَّفْقَةِ ، وَسَهْمُهُ ٱلْمَنِيحُ . (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ . ٱلسَّفِيحُ . وَٱلْمَنِيحُ . وَٱلْوَغْدُ ٱلَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا)

باب أجناس ٱلمعامي وَٱلأغفال مِنَ ٱلأرض

يُقَالُ : ٱلْبَائِرُ مِنَ ٱلْأَرْضِ . وَٱلْخَرَابُ . وَٱلْمُعَطَّلُ . وَٱلْمُهْمَلُ . وَٱلْمُغْفَلُ . وَٱلْمَوَاتُ . وَٱلْيَبَابُ . وَٱلْغَامِرُ . (كُلُّهَا وَاحِدٌ) . وَهٰذِهِ ٱلْأَغْفَالُ وَٱلْمَعَامِي . وَٱلْمَغَامِرُ . (وَهِيَ

ٱلْمَوَاتُ مِنَ ٱلْأَرْضِ) . (وَتَقُولُ :) عَمَرْتُ ٱلْغَامِرَ اي ٱلْخَرَابَ ، وَاحْيَيْتُ ٱلْمَوَاتَ ، وَاثَرْتُ ٱلْبَائِرَ ، وَسَدَدتُّ ٱلْبَثْقَ (بالفتح) . (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : ٱلْمَوَتَانُ مِنَ ٱلْارْضُ مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدُ ، وَٱلْمُوتَانُ ٱلْمَوْتُ يَقَعُ فِي ٱلْمَـالِ) . وَٱسْتَخْرَجْتُ ٱلْمُهْمَـلَ ، وَٱسْتَنْبَطْتُ ٱلْمِيَاهَ ٱلْغَائِرَةَ ، وَكَرَيْتُ ٱلْعُيُونَ ٱلْفَائِضَةَ ، وَاعَدتُّ ٱلْمَنَابِعَ ٱلْمُنْدَفِنَةَ ، وَحَفَرْتُ ٱلْانْهَارَ ٱلْعَافِيَةَ

باب ما عَلَا مِنَ ٱلْارْضِ

يُقَالُ : عَلَوْتُ تَلًّا مِنَ ٱلتِّلَالِ ، وَرَابِيَـةً مِنَ ٱلرَّوَابِي ، وَتَلْعَةً مِنَ ٱلتِّلَاعِ ، وَاكَمَةً مِنَ ٱلْاكَـامِ ، وَاَطَمَةً مِنَ ٱلْاطَامِ ، وَهَضْبَةً مِنَ ٱلْهِضَابِ وَٱلْهَضَبَاتِ ، وَعَلَى اَطَمَةٍ (والجمعُ آطَامٍ) . وَعَلَى اُطُمٍ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُـلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ ٱلْارْضِ ، وَنَشَزٍ مِنَ ٱلْارْضِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْارْضِ ، وَعَلَى مَرْقَبٍ وَمَرْصَدٍ وَمَرْبَإٍ مِنَ ٱلْارْضِ . (وَتَقُولُ فِي خِـلَافِ ذٰلِكَ :)

اِلْتَقَى ٱلْفِئَتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَمُطْمَئِنٍّ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَمُسْتَوًى مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَفَضَاءٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَوَاسِعٍ مُنْقَادٍ، وَقَرَارٍ فَسِيحٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ. (وَٱلْحَزْنُ ضِدُّ ٱلسَّهْلِ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِهَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: أَيْنَ أَنْتُمْ. قَالُوا: بِأَوْطَاسٍ. قَالَ: نِعْمَ مَجَالُ ٱلْخَيْلِ. لَا حَزْنٌ ضِرْسٌ. وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ. وَٱلْبَطْنُ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلْغَامِضُ ٱلدَّاخِلُ (وَهِيَ ٱلْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ)

بَابُ ٱلصُّعُودِ

يُقَالُ: تَسَنَّمْتُ ٱلْجِبَالَ وَٱلْأَعْلَامَ (ٱلْوَاحِدُ عَلَمٌ وَجَبَلٌ). وَٱلْأَطْوَادَ (ٱلْوَاحِدُ طَوْدٌ). وَتَصَعَّدْتُ. وَتَفَرَّعْتُ. وَتَوَقَّلْتُ. (وَٱلتَّوَقُّلُ وَٱلتَّصَعُّدُ بِمَنْزِلَةٍ). (يُقَالُ: صَعِدَ فِي ٱلْجَبَلِ صُعُودًا وَأَصْعَدَ فِي ٱلْوَادِي إِصْعَادًا. وَهٰذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ). وَأَفْرَعَ فِي ٱلْجَبَلِ إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا ٱنْحَدَرَ. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. (قَالَ

أَبْنُ خَالَوَيْهِ :) قَوْلُهُ تَوَقَّلَ صَعِدَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : تَيْسٌ وَقِلٌ وَوَقُلٌ (والجمعُ أَوْقَالٌ) . أَنْشَدَنَا أَبْنُ مُجَاهِدٍ :

لَمْ يَمْنَعِ ٱلشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ
مِنْهَا حَمَامَةُ أَيْكٍ ذَاتُ أَوْقَالِ

باب أجناس ٱلجبال

اَلْأَعْلَامُ . وَٱلْأَطْوَادُ . وَٱلرَّوَاسِي . (وَيُقَالُ:) جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَاذِخٌ . وَعَالٍ (إِذَا كَانَ مُرْتَقَبًا) . وَمُنِيفٌ (والجمع ٱلشَّوَاهِقُ وَٱلسَّوَامِقُ وَٱلشَّوَامِخُ) . (يُقَالُ :) هٰذَا جَبَلٌ صَعْبُ ٱلْمُرْتَقَى ، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ ، أَوْ سَهْلُ ٱلْمُرْتَقَى ، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ . (وَٱلثَّنِيَّةُ طَرِيقُ ٱلْعَقَبَةِ . وَشَعَفُ ٱلْجَبَلِ أَعْلَاهُ . وَقُنَّتُهُ وَقُلَّتُهُ أَيْضًا أَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذُؤَابَتُهُ . وَشَرَفُهُ . وَفَرْعُهُ . وَأَعْلَاهُ . وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ لِلْبُيُوتِ ٱلْمَنْقُورَةِ فِيهِ :) اَلْكُهُوفُ . وَٱلْغِيرَانُ (ٱلْوَاحِدُ كَهْفٌ وَغَارٌ) . (وَيُقَالُ لِفِجَاجِهِ :) ٱلْمَخَارِمُ . وَإِسْنُوحِهِ

ٱلْاَقْبَالُ . (يُقَالُ :) مَا اَحْسَنَ اَقْبَالَ هٰذَا ٱلْجَبَلِ (ٱلْوَاحِدَ قُبْلٌ) . (وَيُقَالُ لِلتِّلَالِ ٱلْمُتَّصِلَةِ بِهِ :) اَعْضَادُ ٱلْجَبَلِ . (وَيُقَالُ :) كَمَنَ ٱلْقَوْمُ فِي شِعَابِ ٱلْوَادِي، وَاَحْنَائِهِ . وَمَضَايِقِهِ . وَمَعَاطِفِهِ . وَفِي اَفْوَاهِ ٱلْمَخَارِمِ، وَبُطُونِ ٱلْفِجَاجِ ، وَٱلشِّعَابِ . وَٱلطُّرُقِ . وَٱلسُّبُلِ . وَٱلْمَسَالِكِ . (اَلطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ) . (وَٱلسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ) . (تَقُولُ :) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ لِوُعُورَتِهِ ، وَوُعُوثَتِهِ . وَحُزُونَتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . (قَالَ اَبُو زَيْدٍ : اَوْعَثَ ٱلْقَوْمُ اِذَا اَخَذُوا فِي ٱلْوُعُوثَةِ) . (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ يُقَالُ :) اَنْتَ عَلَى جَادَّةِ ٱلطَّرِيقِ (وَالجمعُ ٱلْجَوَادُّ) . وَعَلَى ٱلْجَادَّةِ ٱلْمُسْتَقِيمَةِ ، وَٱلْحَقِّ . وَٱلْحَزْمِ . وَٱلصَّوَابِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ . وَعَلَى ٱلشِّرَاكِ وَٱلشِّبَاكِ ، وَعَلَى ٱلسَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ ٱلطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ ٱلطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ ٱلطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ : مَنْ سَلَكَ ٱلْجَدَدَ اَمِنَ ٱلْعِثَارَ) . وَسَنَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَمَحَجَّةِ ٱلطَّرِيقِ ، وَقَصْدِ

ٱلطَّرِيقِ، وَلَاحِبِ ٱلطَّرِيقِ. (وَتَقُولُ:) هٰذَا طَرِيقٌ لَاحِبٌ. وَقَاصِدٌ. وَطَرِيقٌ مَهْيَعٌ أَيْ وَاسِعٌ. وَهُوَ طَرِيقٌ ظَاهِرُ ٱلْمَنَارِ، بَيِّنُ ٱلْأَعْلَامِ، وَاضِحُ ٱلْمَنْهَجِ. (وَفِي ضِدِّهِ:) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ، وَطَرِيقٌ مُعْوِرٌ، دَاثِرٌ. مَجْهُولٌ. (وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ:) حَادَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ وَٱلْأَمْرِ وَغَيْرِهِ، وَصَدَفَ عَنْهُ، وَحَاضَ عَنْهُ، وَخَاضَ عَنْهُ، وَنَكَبَ عَنْهُ، وَنَاصَ عَنْهُ، وَضَافَ عَنْهُ وَصَافَ، وَجَنَحَ عَنْهُ، وَجَنَفَ عَنْهُ

بَابُ ٱلنَّصْرِ

يُقَالُ: قَدْ أَظْفَرَ ٱللهُ ٱلْأَمِيرَ بِعَدُوِّهِ إِظْفَارًا، وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِظْهَارًا، وَأَفْلَجَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاجًا، وَأَعْلَاهُ عَلَيْهِ إِعْلَاءً، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً. (وَيُقَالُ:) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فَلْجًا، وَقَدْ رَزَقَهُ ٱللهُ ٱلنَّصْرَ، وَٱلظَّفَرَ. وَٱلْغَلَبَةَ. وَٱلظُّهُورَ. وَٱلْعُلُوَّ. وَٱلْإِدَالَةَ. وَٱلْفَلَجَ. وَٱلْفُلْجَ

بَابُ رَفْعِ ٱلشَّأْنِ

يُقَالُ رَفعتُ خَسِيسَةَ فُلَانٍ ، وَمَدَدتُّ بِضَبْعَيْهِ ، وَتَمَّمْتُ نَقِيصَتَهُ ، وَأَنفتُ بِهِ عَلَى ٱلْيَفَاعِ ، وَسَمَوْتُ بِهِ ، وَنَزَّهْتُهُ ، وَنَوَّهْتُ بِهِ ، وَسَمَقْتُ بِهِ إِذَا رَفعتَهُ مِنَ ٱلْخُمُولِ ، وَسَمَّعْتُ بِهِ ، وَرَقِيتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْقَاةٌ بِالفتحِ).

(قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ ٱلسَّفِيلَةُ وَٱلسِّفْلَةُ وَٱلسَّفِلَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . حَدَّثَنَا بِذٰلِكَ أَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ . وَحَدَّثَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ : مَوْتُ مِائَةٍ مِنَ ٱلْعِلْيَةِ خَيْرٌ مِنِ ٱرْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدٍ (١) . وَأَنْشَدَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

أَرَى زَمَنًا نَوْكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ
وَلٰكِنَّمَا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلِ
مَشَتْ فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَٱلرَّأْسُ تَحْتَهُ
فَكَبَّ ٱلْأَعَالِي بِٱرْتِفَاعِ ٱلْأَسَافِلِ

---

(١) كذا في الاصل ولا يخفى ان سِفلة لفظ جمع

وَتَقُولُ: نَبَّهْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ نَبَاهَةً، اَوْجَهْتُهُ اَيْ جَعَلْتُ لَهُ جَاهًا، وَوَجَّهْتُهُ اَيْضًا. قَالَ ٱلْاَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ:

تَلَقَّاهُ ٱلْمُلُوكُ فَاَوْجَهُوهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِٱلْاَمْسِ عِيرُ

وَشَرَّفْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ شَرَفًا

بَابُ ٱلْبُلُوغِ اِلَى اَوْجِ ٱلْاَمْرِ وَاَقْصَاهُ

يُقَالُ: بَلَغَ ٱللهُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْحَالِ وَٱلْمَنْزِلَةِ غَايَةً لَيْسَ وَرَاءَهَا مُطَّلَعٌ لِنَاظِرٍ، وَلَا زِيَادَةٌ لِمُسْتَزِيدٍ، وَلَا مَذْهَبٌ لِذِي اِحْسَانٍ، وَلَا مُتَنَاوَلٌ لِذِي اِنْعَامٍ، وَلَا فَوْقَهَا مُرْتَقًى لِهِمَّةٍ، وَلَا مَنْزَعٌ لِاُمْنِيَّةٍ، وَلَا مُتَجَاوَزٌ لِاَمَلٍ، وَقَدْ بَلَغَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ غَايَةً لَا مُتَجَاوَزَ وَرَاءَهَا لِمُجْتَهِدٍ، وَلَوْ كَانَ عَلَى ٱلْجَهْدِ مَزِيدٌ لَبَلَغْنَاهُ، وَاَتَتْ نِعَمُ ٱللهِ تَعَالَى فِي ذٰلِكَ مِنْ وَرَاءِ ٱلْآمَالِ وَبَلَغَتْ نِعْمَةُ ٱللهِ فِي ذٰلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ ٱلْآمَالُ وَٱلْاَمَانِيُّ وَٱلْهِمَمُ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ ٱلْآمَالُ وَٱلْهِمَمُ

بَابُ ٱلنَّبَاهَةِ

(أَجْنَاسُ ٱلنَّبَاهَةِ :) ٱلْبُسُوقُ . وَٱلسُّمُوقُ . وَٱلسُّمُوُّ . وَٱلِٱرْتِفَاعُ . وَٱلِٱرْتِقَاءُ . وَٱلْعُلُوُّ . وَٱلرِّفْعَةُ . وَٱلنَّبَاهَةُ (وجمعُ ٱلنَّبِيهِ ٱلنُّبَهَاءُ) . (وَيُقَالُ :) قَوْمٌ سَرَاةٌ وَجِلَّةٌ . وَنُبَلٌ . (وَٱلْجَلَالُ . وَٱلْجَلَالَةُ . وَٱلصِّيتُ ٱلذِّكْرُ ٱلْبَعِيدُ وَبُعْدُ ٱلصَّوْتِ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَجِيهٌ ، نَبِيهٌ ، شَرِيفُ ٱلْقَدْرِ ، نَبِيهُ ٱلذِّكْرِ ، بَعِيدُ ٱلصَّوْتِ ، عَلِيُّ ٱلرُّتْبَةِ ، رَفِيعُ ٱلْمَنْزِلَةِ ، مَلْحُوظُ ٱلْمَنْزِلَةِ ، عَظِيمُ ٱلْخَطَرِ ، قَدْ رُمِيَ بِٱلْأَبْصَارِ ، وَقُصِدَ بِٱلْآمَالِ ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ ٱلرِّحَالُ .

بَابُ ٱلرُّتَبِ وَٱلْمَعَالِي

يُقَالُ : فُلَانٌ يَطْلُبُ ٱلْأُمُورَ ٱلْعَالِيَةَ ، وَٱلْمَرَاتِبَ ٱلسَّنِيَّةَ ، وَٱلدَّرَجَاتِ ٱلرَّفِيعَةَ ، وَٱلْأَقْدَارَ ٱلشَّرِيفَةَ ، وَٱلرُّتَبَ ٱلْجَلِيلَةَ ، وَٱلْمَعَالِيَ ٱلْخَطِيرَةَ ، وَٱلْمَحَالَّ ٱلنَّفِيسَةَ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَوَقَّلُ إِلَى ٱلْعُلَى ، وَيَسْمُو إِلَى

ٱلْمَكَارِمِ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى ٱلشَّرَفِ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ ٱلْعِزِّ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذُرَى ٱلْمَجْدِ. (وَيُقَالُ:) هٰذِهِ قُوَّةٌ لَا تُضَامُ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ، وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى، وَرُتْبَةٌ لَا تُدَانَى، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَالَبُ. (وَيُقَالُ:) هٰذَا مَا تَسْمُو إِلَيْهِ ٱلْهِمَمُ، وَتَرْنُو إِلَيْهِ ٱلْأَبْصَارُ، وَتَمْتَدُّ نَحْوَهُ ٱلْأَعْنَاقُ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ ٱلْعُيُونُ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ ٱلْآمَالُ

باب ٱلْخُمُولِ وَسُقُوطِ ٱلشَّأْنِ

وَفِي ضِدِّ ذٰلِكَ: ٱلْخُمُولُ. وَٱلْخَسَاسَةُ. وَٱلضَّعَةُ. وَٱلسَّفَالَةُ. (يُقَالُ:) فُلَانٌ خَامِلٌ. وَخَسِيسٌ. وَسَاقِطٌ. وَوَضِيعٌ (وَٱلْجَمْعُ وُضَعَاءُ). (وَٱلسَّفَالُ. وَٱلسُّقُوطُ. وَٱلِٱنْحِطَاطُ. وَٱلْغُمُوضُ. وَٱلدَّنَاءَةُ. وَٱلتَّحَقُّرُ. وَٱلْحَقَارَةُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ خَامِلُ ٱلْجَاهِ وَٱلذِّكْرِ، خَفِيُّ ٱلْمَنْزِلَةِ، وَضِيعُ ٱلْقَدْرِ، بَيِّنُ ٱلضَّعَةِ،

مَحْطُوطُ ٱلْقَدْرِ ، وَمُؤَخَّرُ ٱلْمَـنْزِلَةِ . (وَتَقُولُ :) ٱتَّضَعَتْ رُتْبَتُهُ ، وَٱنْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ، وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ اَخْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَاَوْضَعَهُ ، وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَاَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَـهُ ، وَصَغَّرْ قَدْرَهُ ، وَاَدَقَّ خَطَرَهُ ، وَاَسْقَطَ جَاهَـهُ ، وَاَخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

بَابُ سَلَامَةِ ٱلنِّيَّةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحُ ٱلسَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ ٱلنِّيَّـةِ ، سَلِيمُ ٱلطَّوِيَّةِ ، خَالِصُ ٱلضَّمِيرِ ، وَٱلدِّخْلَةِ . وَٱلدَّخِيلَةِ . وَٱلْمُغَيَّبِ . وَٱلْغَيْبِ . وَٱلْمُعْتَقَدِ . (وَتَقُـولُ :) هٰذَا وَادُّ ٱلصَّدْرِ ، خَالِصُ ٱلطَّوِيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلْقَلْبِ ، اَمِـينُ ٱلْمُغَيَّبِ ، نَاصِحُ ٱلدِّخْلَةِ . (وَتَقُولُ :) بَاطِنُـهُ فِي ٱلنُّصْحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَقْـلُهُ مُلَازِمٌ لِلِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ مُوَافِقٌ لِلِسَانِهِ . (وَتَقُـولُ :) قَدْ ظَهَرَ ٱلرَّجُلُ فِي

ٱلنَّصِيحَةِ وَٱلْغِشّ وَبَطَنَ ، وَأَسَرَّ وَعَلَنَ ، وَفُلَانٌ نَاصِحُ ٱلْجَيْبِ ، مَأْمُونُ ٱلْغَيْبِ

باب فساد النية

وَتَقُولُ فِي ضِدّ ذٰلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ ٱلْقَوْمِ ، وَمَرِضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ، وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

باب كتمان السر

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَأَخْفَى . وَأَسَرَّ . وَأَضْمَرَ . وَكَنَّ . وَأَجَنَّ . وَطَوَى . وَأَبْطَنَ . وَغَطَّى . وَوَارَى . (وَيُقَالُ :) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ نَفْسِهِ ، وَكَاتَمَنِي بَنَاتِ صَدْرِهِ ، وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونَ سِرِّهِ ، وَأَخْفَى عَنِّي مَكْنُونَ دَخِيلَتِهِ ، وَدَافَعَنِي عَنْ مَصُونِ طَوِيَّتِهِ ، وَمَكْتُومِ ضَمِيرِهِ

باب إذاعة السر

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَأبْدَى . وَأظْهَرَ . وَأعْلَنَ . وَأجْهَرَ . وَأشَاعَ . وَأذَاعَ . وَأبْرَزَ . وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأثَارَ . وَأوْضَحَ . وَفَاضَ . وَفَاهَ بِهِ . وَألْقَاهُ فِي أفْوَاهِ الرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) أظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأذَاعَ مَا كَانَ كَاتِمًا ، وَأثَارَ مَا كَانَ كَامِنًا ، وَأبَانَ مَا كَانَ مُبْهَمًا

باب اكتشاف السر

وَتَقُولُ : قَدْ وَقَفْتُ عَلَى مَا أضْمَرُوهُ ، وَأضْطَمَرُوهُ . وَأعْتَقَدُوهُ . وَأنْطَوَوْهُ . وَأنْتَوَوْهُ . وَألْتَحَفُوا بِهِ . وَأنْتَحَقَبُوهُ . وَأسَرُّوهُ . وَأسْتَسَرُّوهُ . وَأسْتَبْطَنُوهُ . وَأكَنُّوهُ (يُقَالُ :) كَنَنْتُ الشَّيْءَ إذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍّ . (وَأكْنَنْتُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ) . (يُقَالُ :) أسْرَرْتُ الشَّيْءَ إذَا كَتَمْتَهُ ، وَأسْرَرْتُهُ أعْلَنْتُهُ أيْضًا . وَهُوَ مِنَ الْأضْدَادِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا رَأَى ٱلْحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ

أَسَرَّ ٱلْحَرُورِيُّ ٱلَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : خَفَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ سَتَرْتُهُ . وَأَنْشَدَ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِنِهِمْ . وَضَمَائِرِهِمْ . وَذَخَائِرِهِمْ . وَمُخَبَّآتِ صُدُورِهِمْ . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَسَقَّطْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى سِرِّهِ ، وَٱسْتَقْطَتْهُمْ عَنْ أَسْرَارِهِمْ ، وَٱسْتَنْزَلْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَٱسْتَنْزَلْتُهُمْ وَٱسْتَدْرَجْتُهُمْ أَيْضًا

باب أخذ الأمر بأوائله

يُقَالُ : خُذِ ٱلْأَمْرَ بِقَوَابِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِرُبَّانِهِ . وَبِحِدْثَانِهِ . وَهَوْدَتِهِ . وَهَوَادِيهِ . وَفَوْرَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

---

(١) يعني فرساً يستخرج الفأر من جحرتهنّ بشدّة وطئـه حتى كأنّ سيلاً دخل عليهنّ فاخرجهنّ

قَالَ ٱبْنُ احْمَرَ :

وَإِنَّمَا ٱلْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ   وَأَنْتَ مِنْ افْنَانِهِ مُعْتَصِرْ

بَابُ اخْذِ ٱلشَّيْءِ بِأَجْمَعِهِ

يُقَالُ : اَخَذَ فُلَانٌ ٱلشَّيْءَ بِاصْبَارِهِ اَيْ بِأَجْمَعِهِ وَاَصْلِهِ ، وَاَخَذَهُ بِحَذَافِيرِهِ ، وَاَصْلِيَّتِهِ . وَظَلِيفَتِهِ . وَزَوْبَرِهِ . وَاَسْرِهِ . وَجَلْمَتِهِ . وَجَلَمَتِهِ . وَجَلْهَتِهِ اَيْ بِجَمِيعِهِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا اَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ :) وَبِرُمَّتِهِ . وَبِرَاجِهِ . وَبِرَبَغِهِ . (وَيُقَالُ :) اَخَذَ فُلَانٌ جِلَّ ٱلشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكُبْرَهُ وَكِبْرَهُ ، وَاَخَذَ جَاهَهُ . وَدِقَّهُ . وَقَلَّهُ . وَكَثْرَهُ . وَطَارِفَهُ . وَتَالِدَهُ . (وَبَعْضُ ٱلشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ اَجْزَاءِ ٱلشَّيْءِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلٌّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى كُلٍّ . وَمِنْهُ مَا قِيلَ : وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ ٱلَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَقِيلَ : وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَقِيلَ : يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ .

وَقِيلَ أَيضًا : تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا (وَتَقُولُ :) قَدِ ٱسْتَغْرَقَ ٱلشَّيْءَ، وَٱغْتَرَقَهُ . وَٱعْتَرَقَهُ . وَٱسْتَوْعَبَهُ . وَٱسْتَقْصَاهُ . وَتَقَصَّاهُ . (تَقُولُ :) حَوَيْتُ ٱلشَّيْءَ ، وَحُزْتُهُ ، وَٱحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ، وَٱشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ ، وَٱلْتَحَقْتُ بِهِ ، وَٱسْتَوْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱسْتَعْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱعْتَلَيْتُ عَلَيْهِ

باب الازواج

يُقَالُ : هٰذِهِ ٱمْرَأَةُ ٱلرَّجُلِ ، وَحَلِيلَتُهُ . وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ أَيضًا . وَرَبَضُهُ . وَظَعِينَتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ . وَكَنَّتُهُ . وَكَمِيعَتُهُ . وَعِرْسُهُ . وَرَبَضُهُ . وَقَعِيدَتُهُ . وَقَرِينَتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّ مَثْوَاهُ . وَسَكَنُهُ . وَلِبَاسُهُ . وَإِزَارُهُ . وَبَيْتُهُ . (وَهٰذَا ٱلرَّجُلُ) زَوْجُ ٱلْمَرْأَةِ . وَبَعْلُهَا . وَحَلِيلُهَا . (وَٱلْبَعْلُ ٱلرَّبُّ أَيضًا . يُقَالُ : هٰذَا بَعْلُ ٱلدَّارِ أَيْ رَبُّهَا) .



باب السكران

يُقَالُ: سَكِرَ الرَّجُلُ، وَانْتَشَى. وَثَمِلَ. وَأَنْزَفَ. وَنَزِفَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَنْزَفْتُمُ أَوْ صَحَوْتُمُ
لَبِئْسَ النَّدَامَى كُنْتُمُ آلَ أَبْجَرَا

وَيُقَالُ مِنْ ذٰلِكَ: السَّكْرَانُ. وَالنَّشْوَانُ. وَالنَّزِيفُ. وَالثَّمِلُ

باب يعنى فلان مجرب في الأمر ومدرب

يُقَالُ: فُلَانٌ مُجَرَّبٌ، وَمُنَجَّذٌ. وَمُجَرَّسٌ. وَمُضَرَّسٌ. وَمُدَرَّبٌ. وَمُحَنَّكٌ. (وَالدُّرْبَةُ. وَالْحُنْكَةُ. وَالتَّجْرِبَةُ. وَاحِدٌ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ أَحْنَكُ سِنًّا، وَأَكْثَرُ تَجْرِبَةً مِنْ فُلَانٍ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) نَابٌ وَقَدْ تَقْلَعُ الدُّرْبَةُ النَّابَ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ أَيْ أَسَنَّ وَجَرَّبَ، وَقَدْ عَجَمَتْهُ الْخُطُوبُ، وَنَجَّذَتْهُ الْأُمُورُ، وَحَنَّكَتْهُ التَّجَارِبُ، وَوَقَّرَتْهُ الْحَوَادِثُ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ، وَأَدَّبَهُ

ٱلْمَلَوَانِ ، وَثَقَّفَهُ ٱلْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكَتْهُ تَصَارِيفُ ٱلدُّهُورِ ، وَشَحَذَ آرَاءَهُ مَسُّ ٱلتَّجَارِبِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ حَلَبَ ٱلدَّهْرَ أَشْطُرَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُقْرَعُ لَهُ ٱلْعَصَا ، وَلَا تُقَلْقَلُ لَهُ ٱلْحَصَا ، وَلَا يُقْتَنَصُ بِٱلْهُوَيْنَا ، وَلَا يُخْتَلُّ بِٱلْجَرْشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بُطْءٍ ، وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقَعْقَعُ بِٱلشِّنَانِ ، وَلَا يُنَبَّهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) زَاجِمْ بِعَوْدٍ أَوْ دَعْ ، وَٱلْعَوَانُ لَا تُعَلَّمُ ٱلْخِمْرَةَ ، وَرَأْيُ ٱلشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ ٱلْغُلَامِ

باب ٱلْغَفْلَةِ وَٱلْغَبَاوَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : فُلَانٌ غُمْرٌ ، وَمُغَمَّرٌ . وَغُفْلٌ . وَغَبِيٌّ . وَغِرٌّ . وَجَاهِلٌ . (وَٱلْجَمْعُ أَغْمَارٌ . وَأَغْفَالٌ . وَأَغْبِيَاءُ . وَأَغْرَارٌ . وَجَهَلَةٌ) . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ :) غَبِيتُ ٱلْكَلَامَ . وَغَبِيَ عَنِّي ٱلْكَلَامُ . (وَيُقَالُ :) ٱمْرَأَةٌ غِرَّةٌ . وَغِرٌّ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ

غَبَاوَةً . وَغَرَارَةً . وَغَمَارَةً . (وَغَمَرَ ٱلْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ ، ٱلْغُفْلُ ٱلَّذِي لَا تَقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ ٱلْأُمُورِ . وَيُقَالُ لِلْبِرْذَوْنِ ٱلَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ)

بَابُ ٱلرِّضَا بِحُكْمِ ٱللهِ

يُقَالُ : ٱرْضَ بِمَا قُسِمَ لَكَ ، وَقُضِيَ لَكَ ، وَحُظَّ لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَ بِذٰلِكَ مَحْمُومُ ٱلْقَضَاءِ ، وَمَحْتُومُ ٱلْقَضَاءِ . (وَٱلْمَقْدُورُ . وَٱلْمِقْدَارُ . وَٱلْقَدَرُ سَوَاءٌ) . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَّ لَكَ حُمُومًا . وَمُنِيَ لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ :) كَتَبَ ٱللهُ : لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَا حُمَّ وَاقِعٌ ، وَمَا قُدِّرَ كَائِنٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو ٱلطَّائِيُّ فِي مُنِيَ :

فَأَدْفِنُ قَتْلَاهَا وَآسُو جِرَاحَهَا
وَأَعْلَمُ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِيَ لَهَا

ٱلْمُنَى ٱلْأَقْدَارُ مِنْ مُنِيَ لَهُ يُمْنَى مَنْيًا .

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلرَّوَائِحِ

يُقَالُ : قَدْ شَمِمْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ ٱلطِّيبِ ، وَنَشِقْتُهَا . وَٱسْتَنْشَقْتُهَا . وَسُفْتُهَا . وَٱسْتَنْشَأْتُهَا . وَٱسْتَنْشَيْتُهَا ، وَنَشِيتُهَا . (وَعَرْفُ ٱلطِّيبِ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ . وَرَيَّاهُ . وَنَشْوَتُهُ . وَأَرَجُهُ . وَفَغْمَتُهُ . وَارِيحَتُهُ . وَذَفَرُهُ وَاحِدٌ) . (وَلَا يَكُونُ ٱلْاَرَجُ اِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَٱلْعَرْفُ رَائِحَةُ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَٱلذَّفَرُ كَذٰلِكَ مِنَ ٱلْاَضْدَادِ يَكُونُ مِنَ ٱلطِّيبِ وَمِنَ ٱلنَّتْنِ . فَيُقَالُ رَائِحَةٌ ذَفِرَةٌ اَيْ طَيِّبَةٌ وَرَائِحَةٌ ذَافِرَةٌ اَيْ مُنْتِنَةٌ) . (وَيُقَالُ :) فَغَمَتْهُ رَائِحَةُ ٱلطِّيبِ اِذَا مَلَأَتْ خَيَاشِيمَهُ ، وَتَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ ٱلْمِسْكِ وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . (يُقَالُ : سَطَعَتِ ٱلنَّارُ . وَسَطَعَ ٱلْغُبَارُ . وَسَطَعَ ٱلدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ ٱلرَّائِحَةُ قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نُعْمَانَ اِنْ بَدَتْ
بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوْسَنٍ وَقِطَافِ

وَقَالَ ٱلطَّائِيُّ :

وَقَهْوَةٍ كَوْكَبُهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا ٱلْمِسْكُ وَٱلْعَنْبَرُ

وَيُقَالُ : تَضَمَّخَ ٱلرَّجُلُ بِٱلطِّيبِ ، وَتَلَغَّمَ ، وَتَغَلَّى بِٱلْغَالِيَةِ ، وَتَغَلَّفَ

باب ٱلإخلاقِ

يُقَالُ : أَسْمَلَ ٱلثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ ، وَسَمَلَ . وَأَخْلَقَ . وَخَلُقَ . وَٱنْسَحَقَ . وَٱنْسَحَقَ . وَمَحَّ . وَأَمَحَّ . وَٱنْهَجَ . (وَتَقُولُ :) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ ، وَأَطْمَارِهِ . (وَٱلْوَاحِدُ طِمْرٌ). وَأَدْرَاسِهِ . وَأَسْمَالِهِ (وَٱلْوَاحِدُ سَمَلٌ). وَجَاءَ فِي مَبَاذِلِهِ (وَٱلْوَاحِدُ مِبْذَلٌ). (وَٱلسَّحْقُ . وَٱلسَّمَلُ . وَٱلطِّمْرُ . ٱلثَّوْبُ ٱلْبَالِي) . (وَتَقُولُ :) قَدْ نَالَتْهُ مَهَانَةٌ . وَرَثَاثَةٌ . وَبَذَاذَةٌ . وَرَذَاذَةٌ . وَهُوَ رَثُّ ٱلْكِسْوَةِ ، وَبَاذُّ ٱلْهَيْئَةِ . (وَيُقَالُ :) بَلَجَ ٱلثَّوْبُ . وَنَامَ . وَتَهَتَّأَ . وَتَهَبَّأَ . وَتَفَسَّأَ . (كُلُّ ذَٰلِكَ بِمَعْنَى بَلِيَ) . (يُقَالُ :) صَارَ ٱلشَّيْءُ بَالِيًا ، وَقَدْ صَارَ ٱلشَّجَرُ وَٱلنَّبْتُ وَٱلْعَظْمُ رَمِيمًا وَرُفَاتًا . وَحُطَامًا . وَهَشِيمًا . وَحَصِيدًا . وَجُذَاذًا . وَفُتَاتًا (يُقَالُ :) بَلِيَ

ٱلشَّيْءُ يَبْلَى بِلًى وَبِلَاءً . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

وَٱلْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءَ ٱلسِّرْبَالْ
مَرُّ ٱللَّيَالِي وَٱنْتِقَالُ ٱلْأَحْوَالْ

بَابُ ٱلِٱحْتِفَاءِ وَٱلْإِكْرَامِ

يُقَالُ : زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي ٱلْبِرِّ ، وَٱلْإِلْطَافِ . وَٱلْإِيثَارِ . وَٱلْإِدْنَاءِ . وَٱلِٱحْتِفَاءِ . وَٱلِٱقْتِفَاءِ . وَٱلتَّقْرِيبِ . وَٱلْإِينَاسِ . وَٱلْإِبْسَاسِ . وَٱلْبَسْطِ . وَٱلْإِكْرَامِ . وَٱلْحَفَاوَةِ . (وَيُقَالُ :) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَلْطَفَهُ حَفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفِّيًا ، وَأَحْفَى فِي ٱلْمَسْأَلَةِ إِحْفَاءً إِذَا بَالَغَ وَأَلَحَّ ، وَأَلْحَفَ إِلْحَافًا مِثْلُهُ

بَابُ ٱلتَّصَنُّعِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ ، وَيَتَصَدَّى بِهِ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَزَيَّا بِهِ ، وَيُرَائِي بِهِ ، وَيَتَرَاءَى

بِـهِ

باب الأصناف

يُقالُ لم أرَ مِثلَ فُلانٍ في طبقةٍ مِنَ الطَّبقاتِ، ولا صِنفٍ مِنَ الأصنافِ، ولا خيفٍ مِنَ الأخيافِ، ولا جِنسٍ مِنَ الأجناسِ. (وتقولُ:) وفَرتُ على كُلِّ طبقةٍ مِن طبقاتِ النَّاسِ حُقوقَهُم، وأعطيتُ كُلَّ صِنفٍ مِنَ الأصنافِ أنصِباءَهُم. (وتقولُ:) أخذتُ مِن كُلِّ نوعٍ مِن أنواعِ الأدبِ حظًّا كامِلًا، ومن كُلِّ فنٍّ مِنَ الفُنونِ سهمًا وافِرًا، وكُلِّ جِنسٍ، وكُلِّ صِنفٍ. (فالضَّربُ. واللَّونُ. والصِّنفُ. والفنُّ. والجِنسُ. والنَّوعُ. والشَّكلُ. واحِدٌ). (وتقولُ:) صنَّفتُ النَّاسَ على طبقاتِهِم، ومنازِلِهِم. ومراتِبِهِم. ودرجاتِهِم. وأقدارِهِم. وأخطارِهِم

باب الرَّاحة

ويُقالُ ركَنَ فُلانٌ إلى فُلانٍ، وأخلَدَ إلى الدَّعةِ، والرَّاحةِ. والخفضِ. والطَّأةِ. (ويُقالُ:)

فُلَانٌ ضَجِيعُ دَعَةٍ ، وَحَلِيفُ طَأَةٍ ، وَهُوَ رَافِهٌ ، وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي ٱلذَّرْعِ ، وَفَارِغُ ٱلبَالِ ، وَوَاسِعُ ٱلسَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ ٱلرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ ٱلْخِنَاقِ ، وَقَدِ ٱسْتَمْهَدَ ٱلرَّاحَةَ ، وَاسْتَوْطَأَ ٱلْعَجْزَ ، وَٱعْتَادَ ٱلطَّأَةَ ، وَتَوَسَّدَ ٱلرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مِهَادٍ مِنَ ٱلْخَفْضِ ، وَرِخْوُ ٱللَّبَبِ ، وَٱلْبَالِ . وَٱلْقَلْبِ

باب ٱلتَّعَبِ وَٱلْعَنَاءِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنٍّ ، وَنَصَبٍ مُنْصِبٍ ، وَتَعَبٍ مُتْعِبٍ ، وَكَدٍّ . (وَيُقَالُ :) تَعِبَتِ ٱلدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسَرَتْ فَهِيَ حَسْرَى ، وَأَزْحَفَتْ فَهِيَ مُزْحِفَةٌ ، وَنَقِهَتْ نَفْسُهُ ، وَتَقَوَّضَتْ . وَتَقَوَّسَتْ . وَتَقَوَّمَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نُهُوضٌ ، وَكَلَّتْ عَنِ ٱلْقِيَادِ ، وَطَلَحَتْ فَهِيَ طَلِحٌ ، وَظَلَعَتْ فَهِيَ ظَالِعَةٌ ، وَرَزَمَتْ (وَٱلظَّالِعَةُ ٱلْغَارِزَةُ) . وَبَلَدَتْ . وَرَزَخَتْ . وَلَغَبَتْ . (وَٱلرَّازِخُ ٱلْمُعْيِي وَالجمعُ رَزْخَى وَرُزَّخٌ) .

وَهِيَ مَعْقُولَةٌ بِٱلتَّعَبِ وَٱلْكَلَالِ . (وَٱللُّغُوبُ ٱلتَّعَبُ .
وَكَذٰلِكَ ٱلأَيْنُ . وَٱلْكَدُّ . وَٱلإِعْيَاءُ . وَٱلنَّصَبُ .
(وَيُقَالُ :) قَدْ عَانَيْتُ مَا قَاسَيْتُ فِي هٰذَا ٱلأَمْرِ .
وَعَانَيْتُ . وَكَابَدْتُ . وَعَالَجْتُ . وَمَارَسْتُ .
وَزَاوَلْتُ . وَهٰذَا أَمْرٌ صَعْبُ ٱلْمِرَاسِ . وَٱلْمُزَاوَلَةِ .
(قَالَ ٱبْنُ ٱلأَشْعَثِ لِرَجُلٍ عَيَّرَهُ بِٱلْجُبْنِ : وَٱللّٰهِ مَا
كُنْتُ جَبَانًا وَلٰكِنِّي زَاوَلْتُ أَمْرًا مُؤَجَّلًا)

بَابُ ٱلإِسْتِمَاعِ

يُقَالُ : ٱسْتَمَعْتُ ٱلْحَدِيثَ ، وَأَصَخْتُ إِلَيْهِ
أُصِيخُ ، وَأَذِنْتُ لَهُ آذَنُ أَذَنًا ، وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ .
قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ
وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ ٱلشَّيْخُ لَهُ
وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذِيٍّ مُشَارْ (١)

وَيُقَالُ : وَعَيْتُ ٱلْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ : وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ . وَقَالَ أَيْضًا فِي أَذِنَ : وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ أَيْ أَصَاخَتْ وَٱسْتَمَعَتْ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ أُذُنٌ . إِذَا كَانَ يَقْبَلُ كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ ، وَيَنْصِتُ لَهُ

بَابُ تَمَامِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدْ تَمَّ ٱلْمَالُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ تَامٌّ ، وَسَبَغَ فَهُوَ سَابِغٌ ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ ، وَنَمَى فَهُوَ نَامٍ ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ ، وَصَتَّمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ . (يُقَالُ :) هٰذَا تَمَامُ ٱلْأَمْرِ . (وَلَيْلُ ٱلتِّمَامِ بِٱلْكَسْرِ لَا غَيْرُ . وَتِمَامُ حَمْلِ ٱلْمَرْأَةِ بِٱلْكَسْرِ)

---

(١) يقال : شرتُ العسل واشرتُه اذا استخرجتَه من كوره

باب الزيادة والنقصان

وَتقُولُ فِي ٱلزِّيادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَاوْفى فَهُوَ مُوفٍ ، وَانَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . (وَيُقَالُ :) انافَ ٱلْمَالُ عَلَى اَلْفِ دِرهَمٍ اَيْ زَادَ (قَالَ ٱلْحمَّادِيُّ : ٱلْقَصْدُ وَاسِطَةُ ٱلْامْرِ . فَما زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وما نَقَصَ فَهُوَ عَجْزٌ) . (وَتَقُولُ فِي ٱلنُّقْصَانِ :) نَقَصَ فَهُوَ نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَاَخْدَجَ فَهُوَ مُخْدِجٌ ، (يُقَالُ خَدَجَتِ ٱلنَّاقَةُ وَلَدَهَا اِذَا اَلْقَتْهُ بِغَيْرِ تَمَامٍ) . وَبَتَرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌّ . (وَٱلْوَضِيعَةُ . وَٱلْوَكْسُ . وَٱلنُّقْصَانُ وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) وُضِعْتُ فِي مَالِي ، وَاُوضِعْتُ وَوُكِسْتُ . وَاُوكِسْتُ

باب الرابطة

يُقَالُ : بِٱلْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَشِحْنَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، (وَيُقَالُ :) شَحَنْتُ ٱلْبَلَدَ بِٱلرِّجَالِ اَيْ مَلَأْتُهُ

باب سداد الرأي

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ ٱلرَّأْيِ ، وَجَزْلُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَدِيدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُوَفَّقُ ٱلرَّأْيِ ، وَثَاقِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَأَصِيلُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَائِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَائِبُ ٱلرَّأْيِ وَٱلْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ ٱلْعَزْمِ ، وَهُوَ مَاضِي ٱلْعَزِيمَةِ ، مُبْرَمُ ٱلْعُقْدَةِ ، نَافِذُ ٱلْبَصِيرَةِ ، وَمَا فَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي رَأْيِكَ فِيَالَةً

باب سُقْم الرأي

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ ٱلرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ ٱلْحِيلَةِ ، وَوَاهِي ٱلرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُنْتَشِرُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَقِيمُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُضْطَرِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَأَعْمَى ٱلْبَصِيرَةِ ، وَوَاهِي ٱلْعَزِيمَةِ . (وَتَقُولُ :) مَا لِفُلَانٍ غَرِيزَةُ عَقْلٍ ، وَلَا صَرِيحَةُ رَأْيٍ . (وَتَقُولُ :) عَجَزَتْ رَأْيُ فُلَانٍ فِيمَا

اَتاهُ تَعْجِيزًا ، وَسَفَّهتُ رَأْيَهُ تَسْفِيهًا ، وَفَيَّلتُ رَأْيَهُ تَفْيِيلًا

باب الاِسْتِبْدَادِ بِالرَّأْيِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ رَأْيٌ ، وَلَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . (وَلِدُرَيْدِ ابْنِ الصِّمَّةِ : هٰذَا يَوْمٌ لَمْ اَشْهَدْهُ وَلَمْ اَغِبْ عَنْهُ . وَمِثْلُ هٰذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ
فَلَمْ اُعْطِ شَيْئًا وَلَمْ اُمْنَعِ

باب ادِّخَارِ الْمَالِ

يُقَالُ : ادَّخَرَ فُلَانٌ الْعِلْمَ وَالْمَالَ . وَاعْتَقَدَهُ . وَذَخَرَهُ . وَاقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَارْتَدَفَهُ . وَحَوَاهُ . وَاَعَدَّهُ . وَصَيَّرَهُ لَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ الشِّدَّةِ . (وَيُقَالُ :) ذَخِيرَةُ فُلَانٍ الْعِلْمُ ، وَذَخِيرَةُ اَخِيهِ الْمَالُ . (وَيُقَالُ :)

أُقْتَنَى مَالًا وَاَعَدَّهُ ، وَجَعَلَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

بَابٌ بِمَعْنَى نَفْسِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ عَيْنُ ٱلْاَدِيبِ وَٱلْعَاقِلِ ، وَجِدُّ ٱلْاَدِيبِ ، وَكُنْهُ ٱلْاَدِيبِ ، وَنَفْسُ ٱلْاَدِيبِ ، وَكُلُّهُ . وَهُوَ ٱلْعَالِمُ حَقُّ ٱلْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ ٱلْاَدِيبِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

لَيْسَ ٱلْفَتَى كُلُّ ٱلْفَتَى   اِلَّا ٱلْفَتَى فِي اَدَبِهْ
وَبَعْضُ اَخْلَاقِ ٱلْفَتَى   اَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهْ

بَابُ ٱلْمُمَازَحَةِ

اَلْمِزَاحُ . وَٱلْمُهَازَلَةُ . وَٱلْمُدَاعَبَةُ . وَٱلْمُفَاكَهَةُ . وَٱلْمُسَاهَاةُ . (وَهِيَ ٱلدُّعَابَةُ وَٱلْفُكَاهَةُ) . (وَيُقَالُ :) اَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنَ ٱلْهَزْلِ . (وَهُزِلَتِ ٱلدَّابَّةُ بِغَيْرِ اَلِفٍ . وَبِرْذَوْنٌ مَهْزُولٌ) . وَهَازَلْتُ ٱلرَّجُلَ ، وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَاهَيْتُهُ . وَمَازَحْتُهُ . وَفَاكَهْتُهُ . (وَقَالَ هُرْمُزُ : لَا تُسَمُّوا ٱلْمُجُونَ ظَرْفًا ، وَلَا ٱلْفُحْشَ

أُنْتِصَافًا ، وَلَا ٱلسَّفَهَ مَنَعَةً ، وَلَا ٱلْهُزْءَ مُفَاكَهَةً ، وَلَا ٱلْوَقَاحَةَ صَرَامَةً ، وَلَا ٱلْإِنْصَافَ ضَعْفًا ، وَلَا ٱلتَّثَبُّتَ بَلَادَةً ، وَلَا لِينَ ٱللَّفْظِ عِيًّا)

باب تفاقم الأمر

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثُفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ، وَٱسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَٱشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ، وَوَقَدَتْ جَمْرَتُهُ ، وَٱجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَٱمْتَنَعَ حَدُّهُ . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) ٱقْصِدِ ٱلْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتُهُ ، وَيَسْتَفْحِلَ أَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَتَرَاقَى أَمْرُهُ ، وَيَسْتَشْرِيَ ٱلشَّرُّ أَيْ يَزِيدَ ، وَأَعْضَلَ ٱلْأَمْرُ فَهُوَ مُعْضِلٌ ، وَتَفَاقَمَ ٱلْأَمْرُ وَٱعْتَلَى ، وَيَكْثُفَ جَمْعُهُ ، وَيَشْتَدَّ رُكْنُهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَثُرَ ٱلْقَوْمُ ، وَأَمِرُوا . وَعَفَوْا [illegible] وَنَتَقُوا . (يُقَالُ :) عَرِّفْنِي مَا آلَ إِلَيْهِ [illegible] وَالْحَالُ ، وَمَا ٱنْتَهَى إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَمَا ٱنْسَاقَ

إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ، وَمَا ٱسْتَطْرَدَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ. (وَتَقُولُ:) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَامَى إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَتَرَاقَى، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ. (وَيُقَالُ:) أَعْضَلَ ٱلْأَمْرُ وَأَفْظَعَ، وَٱسْتَشْرَى ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ، وَجَلَّ ٱلْأَمْرُ عَنِ ٱلْعِتَابِ، وَأَعْيَا عَلَى ٱلرَّاقِي، وَعَظُمَ عَنِ ٱلتَّلَافِي. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) بَلَغَ ٱلسَّيْلُ ٱلزُّبَى. وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ، وَبَلَغَتِ ٱلدَّلْوُ ٱلْحَمْأَةَ، وَٱنْتَهَى ٱلسِّكِّينُ ٱلْعَظْمَ، وَبَلَغَ ٱلْحِزَامُ ٱلطُّبْيَيْنِ، وَٱنْقَطَعَ ٱلسَّلَى فِي ٱلْبَطْنِ، وَٱتَّسَعَ ٱلْخَرْقُ عَلَى ٱلرَّاقِعِ. (وَتَقُولُ:) قَدْ تَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ، وَٱضْطَرَبَ ٱلْحَبْلُ، وَحَلِمَ ٱلْأَدِيمُ. (وَتَقُولُ:) أَكْبَرَ فُلَانٌ ٱلْأَمْرَ. وَأَعْظَمَهُ. وَٱسْتَفْظَعَهُ. وَٱسْتَنْكَرَهُ. وَٱسْتَشْنَعَهُ. وَٱسْتَبْشَعَهُ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلْعَابِسِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ عَابِسَ ٱلْوَجْهِ وَكَاشِرًا. وَكَاسِفًا. وَبَاسِرًا. وَمُكْفَهِرًّا. وَمُقَطِّبًا. وَقَاطِبًا. وَكَالِحًا

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَتَلْقَاهُمُ ابَدًا كَالحَيَا كَأَنْ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَصْلِهِ

(وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِذَا لَقِيتَ ٱلْفَاجِرَ فَٱلْقَهُ بِوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) اَكَسْفًا وَامْسَاكًا (وَٱلْكَسْفُ ٱلْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّمَنِي فُلَانٌ وَجَبَهَنِي . وَنَجَهَنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَنِي . وَوَتَرَنِي . وَزَبَرَنِي . وَلَقِيَنِي بِبَسَارَةٍ وَعُبُوسٍ . (وَهُوَ ٱلْعُبُوسُ . وَٱلْقُطُوبُ . وَٱلْكُلُوحُ . وَٱلْكُشُورُ . وَٱلْبُسُورُ . وَٱلْكُسُفُ) . قَالَ اَبُو حَيَّةَ ٱلنُّمَيْرِيُّ :

فَأَقْبَلَ مُغْتَاظًا كَأَنِّي وَاتِرٌ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرُ ٱلْوَجْهِ قَاطِبُهْ)

(وَتَجَهَّمَنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي إِذَا لَقِيَكَ جَافِيًا)

باب ٱلْبَشَاشَةِ

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بِشْرًا ، وَتَهَلُّلًا . وَبَشَاشَةً . وَطَلَاقَةً . وَاِشْرَاقًا . وَدَمَاثَةً . وَٱهْتِزَازًا .

وَظَرَافَةً . وَهَشَاشَةً . وَلَطَافَةً . وَبَسْطًا . وَإِينَاسًا . وَلِينَ جَانِبٍ

بَابٌ بِمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ يَفْعَلُ

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَتِئَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا عَتَّمَ ، وَمَا نَشِبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعْثَمَ أَنْ فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَنْعَمَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَلَمَّ أَنْ يُخَالِفَ ، وَهَمَّ وَأَمَمَ وَاهْتَمَّ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالِفَ . (وَيُقَالُ :) كَادَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ . (وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ)

بَابُ ٱلْخُلُوِّ مِنَ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ ٱلْمَالِ وَٱلْأَوْلَادِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ، وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صِفْرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصْفٍ ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . (وَيُقَالُ رَأَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ مُتَمَرِّهَةً إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَزَيِّنَةً . وَقَدْ تَمَرَّهَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتِ

ٱلزِّينَةَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْرَهُ . وَٱمْرَأَةٌ مَرْهَاءُ لَا كُحْلَ فِي عَيْنِهَا . وَقَدْ مَرِهَتِ ٱلْعَيْنُ تَمْرَهُ مَرَهًا شَدِيدًا . وَٱلْمَرْأَةُ ٱلسَّلْتَاءُ ٱلَّتِي لَا خِضَابَ فِي يَدِهَا)

باب منزل الوحوش

ٱلْغِيلُ . وَٱلْخِيسُ . وَٱلْعَرِينُ . وَٱلْعَرِينَةُ . وَٱلْغَابُ . وَٱلْغَابَةُ . وَٱلْعِرِّيسُ . وَٱلْعِرِّيسَةُ . (هٰذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ ٱلْأَسَدِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا لَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ وَلَيْثُ عِرِّيسَةٍ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَمُبْتَغِي ٱلصَّيْدِ فِي عِرِّيسَةِ ٱلْأَسَدِ

قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْخُنَاعِيُّ :

لَيْثٌ مُدِلٌّ هِزَبْرٌ عِنْدَ خِيسَتِهِ

بِٱلرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، وَلَا مَرْبَطُ فَرَسٍ ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ ، وَلَا مَرْبَضُ عَنْزٍ ، وَلَا مَجْثَمُ

حَمَامَةٍ ، وَلَا مَفْحَصُ قَطَاةٍ

باب بمعنى برز الفريقان للقتال

يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: فَلَمَّا تَقَارَبَتِ الْفِئَتَانِ ، وَبَدَا الْفِئَتَانِ ، وَتَرَاءَى الْفَرِيقَانِ ، وَتَشَامَّ الْحِزْبَانِ ، وَتَشَامَتَ الْفِئَتَانِ، وَتَدَانَى الْفَرِيقَانِ . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ . وَمِنْهُ مَا قِيلَ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ) . وَتَصَافَّتِ الْفِئَتَانِ ، وَتَسَايَرَ الْفَرِيقَانِ، وَتَصَاقَبَ الْحِزْبَانِ ، وَتَدَانَى الطَّائِفَتَانِ . (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ : وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا) . (وَيُقَالُ :) تَصَافَّ الْجَمْعَانِ . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ)

باب كثرة العدو

يُقَالُ ضَعْضَعَ اللهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ ، وَزَلْزَلَ أَقْدَامَهُمْ ، وَنَخَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ ، وَرَعَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَأَطَاشَ سِهَامَهُمْ ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ ، وَأَرْعَدَ

فَرَائِصَهُمْ، وَاسكَنَ ٱلرُّعْبَ جَوَانِحَهُمْ، وَقَذَفَ ٱلرُّعْبَ فِي صُدُورِهِمْ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ، وَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً، وَخَشْيَةً. وَهَيْبَةً. وَوَلَّوا مُدْبِرِينَ، وَمَنَحُوا ٱلْاَوْلِيَاءَ اَكْتَافَهُمْ، وَطَأْمَنَ ٱللّٰهُ اَقْدَامَهُمْ، وَٱنْصَرَفُوا وَقَدْ اَضَلَّ ٱللّٰهُ سَعْيَهُمْ، وَخَيَّبَ آمَالَهُمْ، وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ، وَكَذَّبَ اَحَادِيثَهُمْ عَلَى اَنْفُسِهِمْ، وَرَدَّهُمْ بِغَيْظِهِمْ عَلَى اَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى اَوَّلِهِمْ. (وَيُقَالُ:) كَبَا زَنْدُ ٱلْعَدُوِّ اِذَا وَلَّى اَمْرُهُ، وَصَلَدَ وَاَصْلَدَ نَجْمُهُ، وَاَفَلَ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ، وَطَفِئَتْ جَمْرَتُهُ، وَاَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ، وَٱنْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ، وَكَلَّ حَدُّهُ، وَفَلَّ اَيْضًا، وَتَعِسَ جَدُّهُ، وَٱنْقَطَعَ نِظَامُهُ، وَتَضَعْضَعَ رُكْنُهُ، وَفُتَّ عَضُدُهُ، وَذَلَّ عِزُّهُ، وَسَهُلَتْ مَنْعَتُهُ، وَرَقَّ جَانِبُهُ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ. (وَيُقَالُ:) هٰذَا اَرَدُّ لِعَادِيَتِهِ، وَاَخْضَدُ لِشَوْكَتِهِ، وَاَقْمَعُ لِكَلَبِهِ، وَاَكْبَى لِزَنْدِهِ، وَاَكْسَرُ لِغَرْبِهِ،

وَافَلَّ لِحَدِّهِ ، وَاسْكَنُ لِفَوْرِهِ ، وَاطْفَأُ لِجَمْرِهِ ، وَاكْدَى لِحَافِرِهِ ، وَاثْنَى لِغَرْبِهِ ، وَاصْلَدُ لِمِعْوَلِهِ ، وَاكَفُّ لِشُؤْبُوبِهِ

باب صميم القلب

يُقَالُ : اَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وَاسْوَدَ قَلْبِهِ ، وَصَمِيمَ قَلْبِهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ ، وَتَامُورَ قَلْبِهِ ، وَحَمَاطَةَ قَلْبِهِ ، وَجُلْجُلَانَ قَلْبِهِ . (وَالْبَالُ الْقَلْبُ)

باب مرادفات امام وتجاه

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قُبَالَتَكَ ، وَتُجَاهَكَ . وَحِذْوَتَكَ . وَمُقَابَلَتَكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاءَكَ . وَحِذَتَكَ . وَاِزَاءَكَ . وَتِلْقَاءَكَ . وَحِيَالَكَ

باب الرايات والاعلام

اَللِّوَاءُ . وَالرَّايَةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَنْدُ . وَالْعُقَابُ . (وَالْمَطَارِدُ دُونَ الْاَعْلَامِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ لِلرَّايَةِ الدِّرَفْسُ . قَالَ الْبُحْتُرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السِّينِيَّةِ

ٱلَّتِي وَصَفَ بِهَا إِيوَانَ كِسْرَى وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِهِ أَوَّلُهَا :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي
وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جِبْسِ

فَيَقُولُ فِي أَثْنَائِهَا :

وَٱلْمَنَايَا مَوَاثِلٌ وَأَنُوشَرْ
وَانَ يُزْجِي ٱلصُّفُوفَ تَحْتَ ٱلدِّرَفْسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ ٱلْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ وَبَاطِلِهِمْ ، وَأَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ ٱلْأَوْلِيَاءُ رَايَاتِ حَقِّهِمْ . (وَتَقُولُ :) هُمْ تَبَعٌ لِكُلِّ نَاعِقٍ وَنَاعِرٍ ، وَهُمْ سِرَاعٌ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ لِلشَّرِّ عَلَمًا . (وَقَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :) إِنَّا نَتَحَمَّلُ كُلَّ لُعْبَةٍ إِلَّا نَصْبَ رَايَةٍ ، وَٱنْتِحَالَ دَعْوَةٍ ، وَصُعُودَ مِنْبَرٍ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ فَقَدْ قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ ٱلنَّارَ

باب تفرق القوم

يُقَالُ : تَفَرَّقَ ٱلْقَوْمُ ، وَتَشَتَّتُوا . وَتَبَدَّدُوا . وَتَصَدَّعُوا . وَتَشَعَّبُوا . وَتَمَزَّقُوا . وَٱنْفَضُّوا . (وَتَقُولُ :) تَشَرَّدُوا فِي ٱلْبِلَادِ ، وَتَطَرَّدُوا فِي ٱلْبِلَادِ ، وَتَمَزَّقُوا فِي ٱلْبِلَادِ ، وَتَفَرَّقُوا عَبَادِيدَ وَعَبَابِيدَ وَأَبَادِيدَ ، وَأَيَادِيَ سَبَا ، وَأَيْدِي سَبَا ، وَفَضَّ ٱللهُ جَمْعَهُمْ ، وَبَدَّدَ شَمْلَهُمْ ، وَبَثَّ أَقْرَانَهُمْ ، وَصَدَعَ شَعْبَهُمْ ، وَشَذَّبَ جَمْعَهُمْ ، وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ . (وَتَقُولُ :) أَفْظَتْهُمُ ٱلْبِلَادُ ، وَتَجَهَّمَتْهُمْ ، وَمَجَّتْهُمُ ٱلْأَمْصَارُ ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ . مُتَبَدِّدُونَ . مُتَشَتِّتُونَ . مُتَصَدِّعُونَ . مُتَمَزِّقُونَ . مُتَشَعِّبُونَ . مُتَطَرِّدُونَ . مُتَشَرِّدُونَ . مُنْصَدِعُونَ ، مُنْفَضُّونَ . (وَتَقُولُ :) جَلَا فُلَانٌ عَنْ وَطَنِهِ يَجْلُو ، وَٱنْجَلَى يَنْجَلِي ، وَأَجْلَى يُجْلِي ، وَأَجْلَيْتُهُ أَنَا عَنْ دَارِهِ (وَالاسْمُ ٱلْجَلَاءُ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُمْ ، وَتَصَدَّعَتْ أُلْفَتُهُمْ ، وَٱنْبَتَّتْ أَقْرَانُهُمْ ، وَشَطَّتْ

نَوَاهُمْ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ، وَانْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَانْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَتَّتَتْ اَحْزَابُهُمْ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) مَنْ يَتَجَمَّعْ يَتَقَعْقَعْ عَمَدُهُ

بَابُ ٱنْتِظَامِ ٱلشَّمْلِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ ٱللّٰهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ اُلْفَتَهُمْ ، وَشَعَبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَمَ شَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ نِظَامَهُمْ

بَابُ مَعْنَى فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّوَائِبِ

يُقَالُ : ٱلْاِنْسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ . وَنَصَبٌ . وَعُرْضَةٌ . وَجَزَرٌ . وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :) كَانُوا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سُيُوفِنَا ، وَٱلْاِنْسَانُ وَدِيعَةُ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةُ بِلًى ، وَنُهْزَةُ تَلَفٍ

بَابُ ٱلْمُدَاوَمَةِ

يُقَالُ ثَابَرْتُ عَلَى ٱلرَّجُلِ وَٱلْاَمْرِ ، وَوَاظَبْتُ عَلَيْهِ ، وَوَاكَظْتُ عَلَيْهِ ، وَاَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَفْتُ

عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَاكْبَبْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ، وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

باب الاستعداد للأمر

(يُقَالُ:) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إذَا احْتَشَدَ ، وَاحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ:) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ، حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَأَهِّبًا . مُحْتَفِلًا . مُحْتَشِدًا . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ
وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرُ

وَيُقَالُ : اَخَذْتُ لِلأَمْرِ عُدَّتَهُ ، وَعَتَادَهُ . وَأُهْبَتَهُ . وَحَفْلَتَهُ . وَأَعْدَدْتُ لَهُ أُعِدُّ عُدَّةً وَعَدَادًا وَاعْتَدَدْتُ ، وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلْأُمُورِ اَقْرَانَهَا ، وَتَأَهَّبْتُ لِلْأَمْرِ ، وَاسْتَعْدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَاحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ . وَاحْتَشَدْتُ . وَهَيَّأْتُ لِلْأَمْرِ هَيْأَتَهُ . (وَهَيَّأَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ:) شَخَصَ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيْأَةٍ

هَيِّئَةٍ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ بِجَفْلِهِ وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ بِقَضِّهِ وَقَضِيضِهِ ، وَحَدِّهِ وَحَدِيدِهِ . (وَأَوْزَارُ ٱلْحَرْبِ . وَٱلْآلَاتُ . وَٱلْأَدَوَاتُ . وَٱلْأَعْتَادُ بِمَعْنًى)

باب ٱلِاسْتِغْنَاءِ عَنِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ أَنْتَ بِمَعْزِلٍ عَمَّا أَنَا فِيهِ ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَفِي غُنْيَةٍ ، وَفِي بُلَهْنِيَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَفِي سَعَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذٰلِكَ . وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِٱمْرَأَةٍ مِنَ ٱلْعَرَبِ :

يَا أَيُّهَا ٱلشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِٱلْأَسَلِ
وَأَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَزَلِ

باب بِمَعْنَى يُحْسِنُ فُلَانٌ وَيُسِيءُ

يُقَالُ : هُوَ يَشُجُّ وَيَبْرِئُ ، وَيُسْقِمُ وَيُبْرِئُ ، وَيَكْسِرُ وَيَجْبُرُ ، وَيَأْسَعُ وَيَرْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو ، وَيُدْوِي وَيُدَاوِي ، وَيُطْمِعُ وَيُؤْيِسُ ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ ، وَيَعْرِفُ وَيُنْكِرُ ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ ،

وَيُحْلِي وَيُمِرُّ ، وَيُحْسِنُ وَيُسِيءُ . (وَتَقُولُ :) عِنْدَهُ نُعْمَى وَبُؤْسَى ، وَعُرْفٌ وَانْكَارٌ ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَلَهُ طَعْمَانِ اَرْيٌ وَشَرْيٌ . (فَالْاَرْيُ الْعَسَلُ . وَالشَّرْيُ الْحَنْظَلُ . قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرَى :

وَلَهُ طَعْمَانِ اَرْيٌ وَشَرْيٌ

وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلُّ

وَقَالَ آخَرُ :

مُمْقِرٌ مُرٌّ عَلَى اَعْدَائِهِ   وَعَلَى الْاَدْنَيْنَ حُلْوٌ كَالْعَسَلْ

بَابُ الْعِفَّةِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَرِيءُ السَّاحَةِ ، صَحِيحُ الْاَدِيمِ ، نَقِيُّ الْجَيْبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعِرْضِ ، وَنَقِيُّ الْعِرْضِ . (وَتَقُولُ) اَخَافُ اَنْ يُلَطِّخَهُ هٰذَا الْفِعْلُ ، وَيُنَطِّفَهُ . وَيُدَنِّسَهُ . وَيُطَبِّعَهُ . (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ :) النَّقِيَّاتُ الْجُيُوبِ ، الْمُبَرَّآتُ مِنَ الْعُيُوبِ ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

باب الاعتذار والتنصل

وتقول لا عذر لفلان، ولا براءة، ولا مخرج، ولا عذرة. (ويقال:) رأيت فلانا يعتذر مما قرف به، ويتنصل منه، وينتفي منه، وينتضح منه. (ويقال:) اعتذر وتعذر إذا احتج. (واعذر إذا فعل فعلا يستحق به العذر. وعذر إذا مرض وغضب). والعذر، والمعذرة، والعذرة، والعذرى واحد قال الشاعر:

لله درك إني قد رميتهم
لولا حددت ولا عذرى لمحدود

يقال: تجنى فلان على فلان إذا طلب العلل، وتعلل. (مثل تجنى). وتجرم. وتعتب. قال نصيب الأسود:

ولكن إنسانا إذا مل صاحبا
وحاول صرما لم يزل يتجرم

بَابٌ بِمَعْنَى نَالَ حُظْوَةً عِنْدَ ٱلْأَمِيرِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ ٱلزُّلْفَةِ عِنْدَ ٱلْأَمِيرِ . (وَٱلزُّلْفَى . وَٱلْحُظْوَةُ . وَٱلْأَثَرَةُ . وَٱلْقُرْبَةُ . وَٱلْمَكَانَةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) أَسْأَلُ ٱللّٰهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي مِنْكَ ، وَأَزْلَفَنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْظَانِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ :) أَنْتَ أَعْظَمُ أَصْحَابِ ٱلْأَمِيرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُظْوَةً ، وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً

بَابُ ٱلْمُوَافَقَةِ وَٱلرِّضَا

يُقَالُ : أُحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذٰلِكَ مُوَافَقَتِي ، وَتَتَقَمَّنَ بِهِ سَارِّي ، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسَرَّتِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ مَبَرَّتِي ، وَتَبْتَغِي بِهِ رِضَايَ ، وَتَلْتَمِسَ بِهِ مَبَارِّي

بَابُ ٱلشَّكِّ وَٱلتَّرَدُّدِ وَٱلْيَقِينِ

يُقَالُ : شَكَّ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌّ ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ ، وَٱمْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُمْتَرٍ ، وَٱرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَعَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَاجِمٌ ،

وَمَا تَعَافَى ذٰلِكَ اَحَدٌ اَيْ مَا شَكَّ . (وَتَقُولُ :) لَا شَكَّ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا رَيْبَ ، وَلَا مِرْيَةَ ، وَلَا يَتَخَالَجُنِي فِيهِ شَكٌّ ، وَلَا يَعْتَرِضُنِي فِيهِ مِرْيَةٌ ، وَقَدْ زَاحَ ٱلشَّكُّ ، وَٱنْجَلَى ٱلرَّيْبُ ، وَزَالَ ٱلِٱرْتِيَابُ ، وَٱنْحَسَرَتِ ٱلْمِرْيَةُ ، وَٱضْمَحَلَّ ٱلْخِلَاجُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى جَلِيَّةِ ٱلْاَمْرِ اَيْ حَقِيقَتِهِ ، وَقَدْ قَتَلْتُهُ عِلْمًا . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) كَفَى بِٱلشَّكِّ جَهْلًا . (وَجَاءَ فِي ٱلْقُرْآنِ : فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ اَيْ شَكٌّ)

بَابُ ٱلتَّيَمُّنِ

يُقَالُ : قَدْ تَيَمَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْيُمْنِ وَٱلْبَرَكَةِ ، وَتَبَرَّكْتُ بِهِ مِنَ ٱلْبَرَكَةِ ، وَتَفَاءَلْتُ بِهِ مِنَ ٱلْفَالِ ، وَفُلَانٌ مَيْمُونُ ٱلنَّقِيبَةِ ، مُبَارَكُ ٱلصُّحْبَةِ ، مَيْمُونُ ٱلطَّائِرِ ، وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ ٱلسُّعُودِ ، وَسَعِيدُ ٱلْجَدِّ ، مَيْمُونُ ٱلطَّالِعِ ، وَشَخَصَ بِاَيْمَنِ طَالِعٍ ، وَاَسْعَدِ طَائِرٍ ، وَعَلَى ٱلطَّائِرِ ٱلْمَيْمُونِ

بَابُ ٱلتَّشَاؤُمِ

وَتَقُولُ فِي ضِدّ هٰذَا : تَشَاءَمْتُ بِفُلَانٍ ، وَتَطَيَّرْتُ مِنْهُ ، وَفُلَانٌ مَشْؤُمُ ٱلنَّقِيبَةِ ، وَهُوَ نَحْسٌ مِنَ ٱلنُّحُوسِ ، وَهُوَ اَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَسُوسِ ، وَاَشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ (اُسْمُ اُمْرَأَةٍ) . وَاَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَارِحِ ، وَاَشْأَمُ مِنْ قُدَارِ . (وَٱلْمَشَائِمُ وَٱلْمَنَاحِسُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) جَدُّ فُلَانٍ مَنْحُوسٌ ، وَنَكِدٌ . وَعَاثِرٌ . وَمَتْعُوسٌ . رَأْسُ ٱلنُّحُوسِ . وَقَائِدُ ٱلنُّكْدِ وَٱلشُّؤْمِ ، وَشَخَصَ فُلَانٌ فِي اَنْكَدِ ٱلسَّاعَاتِ ، وَاَنْحَسِ ٱلْاَيَّامِ ، وَفِي سَاعَةِ كَيْوَانِ ٱلْاَنْكَدِ ٱلْمَذْمُومِ

بَابُ ٱلطَّلِيعَةِ وَٱلْجَوَاسِيسِ

يُقَالُ : قَدَّمْنَا اَمَامَ مَسِيرِنَا ٱلطَّلَائِعَ وَٱلنَّوَافِضَ (وَٱلْوَاحِدُ نَافِضَةٌ) . وَٱلنَّفَايِضَ (مُفْرَدُهُ نَفَضَةٌ) . (وَلَيْسَ ٱلنَّفَضَةُ عَلَى قِيَاسِ ٱلنَّفِيضَةِ وَلٰكِنَّهَا جَمْعُ ٱلنَّافِضِ) . (وَتَقُولُ : اُنْفُضِ ٱلْاَرْضَ اَيِ اُنْظُرْهَا هَلْ تَرَى

فِيهَا عدُوًّا اَوْ سبعًا) وَالرَّبَايَا. وَالدَّيَاذِبَة. وَالعُيُونَ. وَالجَوَاسِيسَ (اَلْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ. وَرَبِيئَةٌ. وَدَيْذَبَانٌ. وَعَيْنٌ. وَجَاسُوسٌ). (وَيُقَالُ:) اَذْكَيْنَا العُيُونَ عَلَيْهِمْ، وَاعْتَانَ لَنَا فُلَانٌ اِذَا صَارَ عَيْنًا، وَاعْتَنَّ اَيضًا، وَرَبَأَ لَنَا اِذَا صَارَ رَبِيئَةً فَهُوَ مُرْتَبِئٌ. (وَيُقَالُ:) اَلنَّوَافِضُ. وَالنَّفَائِضُ. وَالعَسَّاسُ. وَالاَحْرَاسُ. وَالطُّوَّافُ. وَالدَّرَّاجَةُ. وَالمَرَاقِبُ. وَالمَرَاصِدُ. وَالمَحَارِسُ. وَالمَسَالِحُ (*) (وَالمَرْبَأُ. وَالمُرْتَبَأُ. وَالمَرْقَبُ. وَالمَرْصَدُ حَيْثُ يَقِفُ الرَّاصِدُ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ مِنْكَ بِمَرْصَدٍ،

(*) قيل ان ابا جعفر المنصور ضرب الناس على ان يقولوا مصلحة المسلحة. فابوا ذلك كانهم يذهبون الى موضع يُعلّق فيهِ السلاح. وضربهم علي ان يقولوا البَصرة. فابوا الّا البَصِرة. قال ابن خالويه: فسالت ابا عمرَ عن ذلك فقال: سمعت ثعلبًا يقول: اصحاب المسلحة (بالسين) اجود مأخوذ من السلاح. فاما البَصرة فلا يجوز الا باسكان الصاد والعامة تكسره (بَصِرة). وكان عبد الصمد بن المعذَّل مغرًى بهجو المازِني حسدًا منهُ فقال فيهِ:

وفتىً من مازنٍ . ساد اهلَ البَصِرهْ . اُمُّهُ معرفةٌ. وابوهُ نكرهْ

فقال المازني: اخطأت انما هي البَصْرة

وَمَرْأًى. وَمَسْمَعٍ. (وَيُقَالُ:) مَا زِلْتُ أَعُسُّ ٱللَّيْلَ، وَأَحْرُسُ ٱلنَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ أَيْضًا، وَرَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ يَعُسُّونَ. وَيَحْرُسُونَ. وَيَنْفُضُونَ

بَابُ ٱلِاسْتِعْبَادِ وَٱلتَّذْلِيلِ

يُقَالُ: قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ، وَٱعْتَبَدَهُمْ. وَتَخَوَّلَهُمْ. وَتَعَبَّدَهُمْ. وَتَنَصَّفَهُمْ. وَٱسْتَرَقَّهُمْ. وَتَمَلَّكَهُمْ. وَٱمْتَهَنَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَٱبْتَذَلَهُ. وَأَهَانَهُ. وَأَزْرَى بِهِ. (وَتَقُولُ:) وَٱلْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ، وَقَبْضَتِهِ. وَحَوْزَتِهِ. وَسُلْطَانِهِ. وَهٰؤُلَاءِ خَوَلُ ٱلرَّجُلِ، وَخَدَمُهُ. وَتَبَعُهُ. وَبِطَانَتُهُ. وَحَاشِيَتُهُ. وَهُمْ شِعَارُهُ. وَدِثَارُهُ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) هُمُ ٱلشِّعَارُ دُونَ ٱلدِّثَارِ

بَابُ ٱلدَّهَشِ

يُقَالُ: لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هٰذَا ٱلْأَمْرُ سُقِطَ فِي يَدِهِ، وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ، وَقُطِعَ بِهِ، وَنُزِلَ بِهِ، وَأُبْدِعَ بِهِ،

(وَفِي كِتَابٍ لِلْفُرْسِ:) فَظَلَّ كَالْمَنْزُولِ بِهِ، وَالْمَكْسُورِ فِي ذَرْعِهِ

بَابُ الْمُخَالَفَةِ

يُقَالُ: خَلَعَ فُلَانٌ الطَّاعَةَ، وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ أَيْضًا، وَخَالَفَ الْخَلِيفَةَ، وَعَصَى الرَّجُلَ، وَخَلَعَ. وَخَالَفَ. وَشَقَّ الْعَصَا، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَشَاقَّ. وَاسْتَظْهَرَ بِالْمَعْصِيَةِ عَلَى الطَّاعَةِ، وَبِالْفُرْقَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَبِالشَّتَاتِ عَلَى الْأُلْفَةِ، وَبِالْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَاسْتَبْدَلَ الْعَمَى مِنَ الرُّشْدِ، وَالْعَمَى مِنَ الْبَصِيرَةِ، وَالذُّلَّ مِنَ الْعِزِّ، وَالشِّقْوَةَ مِنَ السَّعَادَةِ، وَالنِّقْمَةَ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالنَّصَبَ مِنَ الرَّاحَةِ، وَالْكُفْرَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ، وَخَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ رَبِّهِ، وَاخْتَارَ الْخَوْفَ مِنَ الْأَمْنِ، وَالْوَحْشَةَ مِنَ الْأُنْسِ، وَحَادَ عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ. (وَتَقُولُ:) جَارَ. وَزَاغَ. وَأَدْبَرَ. وَفُتِنَ. وَضَلَّ. (وَالشِّقَاقُ.

وَٱلْمَعْصِيَةُ . وَٱلْخِلَافُ . وَٱلزَّيْغُ . وَٱلضَّلَالُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلِٱنْتِظَارِ

يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ وُرُودَ كِتَابِكَ أَوْ خَبَرِكَ ، وَأَتَوَكَّفُ . وَأُرَاعِي . وَأَتَرَصَّدُ . وَأَتَرَقَّبُ . وَأَرْصُدُ . وَأَتَحَيَّنُ . (وَيُقَالُ : رَصَدْتُهُ وَأَرْصَدْتُهُ أَيْ تَرَقَّبْتُهُ . وَرَصَدْتُ لَهُ أَيْ أَعْدَدْتُ لَهُ)

بَابُ ٱلِٱكْتِرَاثِ

يُقَالُ : مَا ٱكْتَرَثْتُ لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ ، وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَعُجْ بِهِ ، وَلَمْ أُبَالِهِ ، وَلَمْ أُبَالِ بِهِ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْكَفِيلِ

يُقَالُ : هٰذَا كَفِيلُ فُلَانٍ . وَقَبِيلُهُ . وَزَعِيمُهُ . وَضَمِينُهُ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) ٱلزَّعِيمُ غَارِمٌ . (وَالْجمعُ كُفَلَاءُ . وَقُبَلَاءُ . وَزُعَمَاءُ . وَضُمَنَاءُ



باب تَرَادُفِ ٱلحِينِ وَٱلوَقتِ

يُقَالُ: اُطْلُبِ ٱلشَّيْءَ فِي حِينِهِ ، وَوَقْتِهِ . وَاوَانِهِ . وَزَمَانِهِ . وَابَّانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَكَثَ بِذٰلِكَ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ ، وَغَبَرَ بِذٰلِكَ عَصْرًا مِنْ دَهْرِهِ ، وَٱنْتَظَرْتُهُ مَلِيًّا مِنْ دَهْرِهِ ، وَحِينًا مِنْ دَهْرِهِ ، وَزَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ

باب ٱلشَّيْبِ

يُقَالُ : اُحْدَوْدَبَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱلكِبَرِ وَغَيْرِهِ ، وَشَاخَ . وَتَجَنَّبَ . وَكَبِرَ . وَٱنْحَنَى . وَاَسَنَّ . وَهَرِمَ . وَتَقَوَّسَ . وَاَهْتَرَّ . وَقَوَّسَ . وَتَقَوَّسَ . وَدَلِفَ . وَخَرِفَ . وَتَهَوَّرَ . وَجَنَأَ يَجْنَأُ جَنْأً وَجُنُوءًا فَهُوَ اَجْنَأُ وَٱمْرَأَةٌ جَنْآءُ . (وَيُقَالُ :) وَخَطَهُ ٱلشَّيْبُ ، وَوَخَزَهُ وَلَهَزَهُ ، وَشَاعَ فِيهِ ٱلقَتِيرُ ، وَبَلَغَ فِيهِ ، وَلَفَعَهُ ٱلشَّيْبُ . (وَيُقَالُ :) رَجُلٌ مَلْهُوزٌ اِذَا بَدَا ٱلشَّيْبُ فِي لِهْزِمَتِهِ ، وَهُوَ اَشْمَطُ اِذَا ٱخْتَلَطَ ٱلبَيَاضُ وَٱلسَّوَادُ ، وَهُوَ اَشْيَبُ . (وَيُقَالُ :) شَيْخٌ بَيِّنُ ٱلشَّيْخُوخَةِ ، وَقَدْ عَمَرَ

ٱلرَّجُلُ إِذَا طَالَ عُمْرُهُ. (وَعَمَرَ ٱلْمَكَانُ إِذَا صَارَ عَامِرًا. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَكَذَلِكَ عَمَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمَكَانَ). (وَيُقَالُ :) نَقَضَ ٱلدَّهْرُ مِرَّتَهُ، وَبَرَى عَظْمَهُ، وَٱلَانَ عَرِيكَتَهُ. (وَيُقَالُ :) ٱضْطَرَبَ جِلْدُهُ، وَتَشَنَّنَ لَحْمُهُ، وَتَشَنَّجَ جِلْدُهُ، وَتَقَبَّضَ، وَذَهَبَتْ كِدْنَتُهُ، وَتَقَارَبَ شَخْصُهُ، وَٱجْتَمَعَ خَلْقُهُ، وَتَجَعَّدَ، وَٱعْوَجَّتْ قَنَاتُهُ، وَعَوِجَتْ عَصَاهُ، وَخَذَلَتْهُ قُوَّتُهُ، وَزَايَلَتْهُ مَنَعَتُهُ، وَوَلَّتْ شِدَّتُهُ، وَطَارَتْ شَبِيبَتُهُ، وَدَقَّ عَظْمُهُ، وَٱنْحَنَى صُلْبُهُ، وَقَحَلَ جِلْدُهُ، وَنَحَلَ حَتَّى ٱحْدَوْدَبَ، وَقَيَّدَهُ ٱلْكِبَرُ، وَأَكَلَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ وَشَرِبَ، وَحَنَى قَنَاتَهُ وَصُلْبَهُ، وَقَلَبَ عَلَيْهِ مِجَنَّهُ فَعَاضَهُ مِنْ نَضَارَةِ عُودِهِ ذُبُولًا، وَمِنْ سَوَادِ عِذَارِهِ قَتِيرًا

باب ٱلْمَوْتِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ، وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ. (وَيُقَالُ :) فَاظَتْ نَفْسُهُ إِذَا خَرَجَتْ

(وَقَدْ حُكِيَ فَاضَتْ نَفْسُهُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْجَيِّدُ أنْ تَقُولَ فَاضَ زَيْدٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا)

وَيُقَالُ : اخْتُطِفَ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ أصْحَابِهِ ، وَاخْتُلِسَ ، وَاخْتُرِمَ بِالْمَوْتِ ، وَاخْتُلِجَ . وَانْتُهِزَ . وَافْتُرِسَ . (وَيُقَالُ :) مَاتَ الرَّجُلُ وَبَادَ ، وَتُوُفِّيَ . وَفَطَسَ . وَرَدِيَ . وَاوْدَى . وَقَلَتَ . وَقَفَرَ . وَفَاضَتْ نَفْسُهُ وَفَاظَتْ ، وَلَعِقَ إِصْبَعَهُ ، وَقَضَى نَحْبَهُ ، وَلَقِيَ رَبَّهُ ، وَلَقِيَ هِنْدَ الْأَحَامِسِ ، وَاوْرَدَ حِيَاضَ قُتَيْمٍ . (وَالْمَوْتُ . وَالْمَنُونُ . وَالْمَنَا . وَالْمَنِيَّةُ . وَالشَّعُوبُ . وَالسَّامُ . وَالْحِمَامُ . وَالْحَيْنُ . وَالرَّدَى . وَالْهَلَاكُ . وَالثُّكْلُ . وَالْوَفَاةُ . وَالْخَبَالُ . وَامُّ قَشْعَمٍ بِمَعْنًى) . (وَمِنْهُ :) فَلَمَّا اسْتَكْمَلَ مُدَّتَهُ . وَاسْتَوْفَى أكْلَهُ رِزْقَهُ ، وَتَقَضَّى أكْلُهُ ، وَاسْتَوْفَى حَظَّهُ مِنَ الْحَيَاةِ ، وَبَلَغَ الْمِيقَاتَ ، وَتَصَرَّمَ أجَلُهُ ، وَحَانَ يَوْمُهُ ، وَانْقَضَتْ أنْفَاسُهُ الْمَعْدُودَةُ .

(وَتَقُولُ فِي ٱلْكِنَايَةِ عَنْ ذِكْرِ ٱلْمَوْتِ :) لَاقَاهُ وَوَافَاهُ حِمَامُهُ ، وَٱسْتَأْثَرَ ٱللّٰهُ بِهِ ، وَنَقَلَهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ ، وَعُوجِلَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ ، وَٱخْتَارَ لَهُ ٱللّٰهُ مَا ٱخْتَارَ لِأَصْفِيَائِهِ مِنْ جِوَارِهِ ، وَبَلَغَ مِنَ ٱلْمَوْتِ مَا بَلَغَ أَوْلِيَاءُ ٱللّٰهِ ، وَٱجْتَارَ ٱللّٰهُ لَهُ مَا عِنْدَهُ . (وَمِنْهُ :) أُجِنَّ فِي حُفْرَتِهِ ، وَأَفْضَى إِلَى رَبِّهِ ، وَأَجَنَّهُ ضَرِيحُهُ ، وَوَارَاهُ لَحْدُهُ ، وَغَيَّبَتْهُ حُفْرَتُهُ ، وَصَارَ إِلَى عَمَلِهِ ، وَمَا كَدَحَ لِنَفْسِهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُهُ مُرْتَثًّا إِذَا كَانَ جَرِيحًا مُشْفِيًا عَلَى ٱلتَّلَفِ فِي ٱلْمَعْرَكَةِ لَقًا ، وَٱرْتُثَّ فُلَانٌ إِذَا كَانَ كَذٰلِكَ ، وَأَجْهَزْتُ عَلَى ٱلْجَرِيحِ ، وَذَفَفْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ . (وَيُقَالُ :) أُحْتُضِرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ ٱلْوَصِيَّةَ فِي مَرَضِهِ ، وَتَرَكْتُهُ مُثْبَتًا أَيْ مُرْتَثًّا ، وَتَلِفَ ٱلرَّجُلُ ، وَرَدِيَ يَرْدَى ، وَهَلَكَ وَوَبِقَ ، وَأَرْدَاهُ فُلَانٌ ، وَأَوْبَقَهُ . وَمَاتَ فُلَانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ ، وَرَأَيْتُهُ فِي عَلَزِ ٱلْمَوْتِ ، وَسَكْرَةِ ٱلْمَوْتِ ، وَفَادَ

ٱلرَّجُلُ يَفُودُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ (وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا تَبَخْتَرَ). وَأَفَظَ نَفْسَهُ، وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرُهُ، وَسَاقَ يَسُوقُ، وَحَشْرَجَ حَشْرَجَةً، وَشَقَّ بَصَرُهُ يَشُقُّ، وَخَفَقَ ٱلرَّجُلُ إِذَا مَاتَ

باب ترادف القبر

اَلْقُبُورُ. وَٱلْأَرْمَاسُ. وَٱلْأَجْدَاثُ. وَٱلْبَرْزَخُ. وَٱلشَّقُّ. وَٱلْحُفْرَةُ. وَٱلضَّرِيحُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:) رَجُلٌ مَرْمُوسٌ، وَمَلْحُودٌ. وَمَقْبُورٌ. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ:) جَدَثٌ. وَجَدَفٌ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: زَادَنَا أَبُو عَمْرٍو:) ٱلرَّيْمَ. وَٱلْحَدَبَ. وَٱلْبَيْتَ

باب ترادف ضفائر الشعر

يُقَالُ: قَدْ رَأَيْتُ لِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَيْنِ، وَعَقِيصَتَيْنِ. وَقَرْنَيْنِ. وَفَرْعَيْنِ. وَغَدِيرَتَيْنِ. وَقَبِيلَتَيْنِ. وَجَمِيرَتَيْنِ. وَعَمِيرَتَيْنِ. (وَيُقَالُ:) شَعَرٌ جَثْلٌ. وَأَثِيثٌ. وَوَحْفٌ أَيْ كَثِيرٌ. (وَالْجَمْعُ عَقَائِصُ. وَغَدَائِرُ. وَقُرُونٌ).

(وَيُقَالُ :) اْمْرَأَةٌ فَرْعَاءُ (والجمعُ فُرْعٌ)

باب إِفْرَاغِ ٱلْوُسْعِ (١)

يُقَالُ: بَذَلَ ٱلرَّجُلُ جُهْدَهُ، وَمَجْهُودَهُ . وَطَاقَتَهُ . وَوُسْعَهُ . وَمَقْدُرَتَهُ . وَوُجْدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَمْ يُقَصِّرْ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَلَمْ يَفْتُرْ ، وَقَدْ جَهَدَ نَفْسَهُ ، وَأَجْهَدَهَا ، وَأَجَدَّ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَقَدِ ٱسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ ، وَٱسْتَفْرَغَ جُهْدَهُ ، وَٱسْتَغْرَقَ وُسْعَهُ ، وَٱغْتَرَقَ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ أَيْ لَا تُحَمِّلْهُ مَا لَا يُطِيقُ . (وَتَقُولُ :) قَبِلْتُ مِنْهُ عَفْوَهُ وَمَيْسُورَهُ

باب ٱلِاسْتِئْصَالِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ٱصْطَلَمَ قَوْمًا : قَدِ ٱصْطَلَمَهُمْ ، وَمَحَقَ ٱللهُ ذِكْرَهُمْ ، وَٱجْتَثَّ دَابِرَهُمْ وَأَصْلَهُمْ ، وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ ، وَأَبَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ ،

(١) قد مرَّ بابٌ بهذا المعنى راجع وجه ٢٥

وَٱسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُمْ ، وَقَطَعَ نِظَامَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ، وَأَبَاحَ ذِمَارَهُمْ ، وَعَفَّى آثَارَهُمْ ، وَفَرَّقَهُمْ شَذَرَ مَذَرَ ، وَمَحَقَ ذِكْرَهُمْ ، وَنَهَكَ فِيهِمْ ، وَٱجْتَاحَهُمْ ، وَقَتَلَهُمْ أَبْرَحَ قَتْلٍ ، وَأَذْرَعَ قَتْلٍ . (وَيُقَالُ :) حَسَّهُمْ بِٱلسَّيْفِ حَسًّا إِذَا ٱسْتَأْصَلَهُمْ . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْرَدَهُمْ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَجَعَلَهُمْ أُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِظَةً زَاجِرَةً وَرَاشِدَةً وَمُرْشِدَةً ، وَعِبْرَةً رَادِعَةً وَظَاهِرَةً ، وَمَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَجَعَلَهُمْ لِلْحَقِّ لِسَانًا ، وَعَلَى ٱلْبَاطِلِ حُجَّةً ، وَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنِ ٱعْتَبَرَ ، وَبَصِيرَةً لِمَنْ أَبْصَرَ ، وَعِظَةً لِمَنْ تَذَكَّرَ ، وَأَحَلَّ بِهِمْ بَأْسَهُ ، وَعِبَرَهُ . وَمَثُلَاتِهِ . وَقَوَادِعَهُ . وَسَطَوَاتِهِ . وَنِقَمَهُ . وَنَقِمَاتِهِ . وَجَوَائِحَهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَطَالَ عَلَيْهِ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً ، وَوَثَبَ عَلَيْهِ وَثْبَةً ، وَمَا كَانُوا إِلَّا جَزَرًا لِسُيُوفِنَا ، وَدَرِيئَةً لِرِمَاحِنَا ، وَغَرَضًا لِسِهَامِنَا ،

وَلَقًى لِلسِّبَاعِ وَٱلطَّيْرِ ، وَضَرَائِبَ لِسُيُوفِنَا

باب ٱلقَيْظِ وَٱلحَرِّ

يُقَالَ: هٰذَا يَوْمٌ قَائِظٌ ، وَصَائِفٌ . وَشَاتٍ . وَرَابِعٌ . وَوَمِدٌ (إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلحَرِّ) . (وَيُقَالُ :) صَخَدَتْهُ ٱلشَّمْسُ ، وَلَاحَتْهُ . وَلَوَّحَتْهُ . وَصَهَرَتْهُ . وَدَمَغَتْهُ . وَصَقَرَتْهُ . وَهٰذَا يَوْمٌ تَتَّقِدُ وَتَحْتَدِمُ وَدَائِقُهُ ، وَتَتَضَرَّمُ هَوَاجِرُهُ ، وَتَتَوَقَّدُ سَمَائِمُهُ ، وَتَلْتَهِبُ حَمَارَّتُهُ ، وَتَتَلَهَّبُ مَقَايِظُهُ ، وَتَتَسَعَّرُ مَعَامِعُهُ ، وَتَتَحَرَّقُ لَوَافِحُهُ . (وَيُقَالُ :) نَالَتْهُ نَفَحَاتُ ٱلقُرِّ ، وَلَفَحَاتُ ٱلحَرِّ ، وَوَقَدَاتُ ٱلقَيْظِ ، وَحَمَارَّاتُ ٱلمَصَايِفِ ، وَتَوَهُّجُ ٱلوَدَائِقِ ، وَٱسْتِعَارُ ٱلوَدَائِقِ ، (وَحَمَارَّةُ ٱلقَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ ٱلحَرِّ . وَأُوَارُ ٱلحَرِّ صِلَاؤُهُ . وَٱلوَدِيقَةُ شِدَّةُ ٱلحَرِّ . وَٱلوَغْدَةُ وَٱلأَكَّةُ . وَٱلعَكَّةُ . وَٱلوَقْدَةُ شِدَّةُ ٱلحَرِّ لِسُكُونِ ٱلرِّيحِ) . (وَيُقَالُ :) ٱحْتَدَمَ عَلَيْهِ ٱلحَرُّ إِذَا ٱشْتَدَّ ، وَأَصْلُ ٱلِاحْتِدَامِ ٱلِاحْتِرَاقُ . (وَتَقُولُ :) أَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ

سَمُوم إِذَا أَحْرَقَتْ لَوْنَهُ وَجِلْدَهُ. (وَيُقَالُ:) لَفَحَتْهُ ٱلسَّمُومُ لَفْحًا، وَكَافَحَتْهُ مُكَافَحَةً وَكِفَاحًا إِذَا قَابَلَهُ وَجْهُهُ

بَابُ ٱلْبَرْدِ وَٱلزَّمْهَرِيرِ

(وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ:) نَفَحَاتُ ٱلْقُرِّ، وَسَبَرَاتُ ٱلشِّتَاءِ (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَصَبَارَّاتُ ٱلشِّتَاءِ). وَعَنْبَرَاتُهُ. وَٱلصِّنُّ. وَٱلصِّنَّبْرُ. وَٱلصَّرَدُ. وَٱلْخَصَرُ. وَٱلشَّبَمُ. وَٱلْقَرْقَفُ. وَٱلْقَرْسُ. وَٱلشَّبْرَةُ. وَٱلزَّمْهَرِيرُ. وَٱلْقَمْطَرِيرُ. وَٱلصِّرَّةُ. وَٱلْقِرَّةُ (كُلُّهُ شِدَّةُ ٱلْبَرْدِ). (وَيُقَالُ:) هٰذَا يَوْمٌ قَرٌّ وَقَارٌّ، وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ، وَيَوْمٌ غَائِمٌ وَمُغِيمٌ أَيْضًا. وَهٰذَا يَوْمٌ طَلْقٌ وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ، وَلَيْلَةٌ طَلْقٌ (إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِي)

بَابُ تَرَادُفِ كَيْفَ

يُقَالُ: أَنَّى لَكَ ذٰلِكَ، وَكَيْفَ لِي بِذٰلِكَ، وَمَنْ لِي بِذٰلِكَ، وَمِنْ أَيْنَ لِي ذٰلِكَ. (قَالَ فِي

ٱلْقُرْآنِ : أَنَّى لَكِ هٰذَا أَيْ مِنْ أَيْنَ لَكِ هٰذَا)

بَابُ إِعَادَةِ ٱلشَّرِّ عَلَى فَاعِلِهِ

يُقَالُ : أَرْكَسَهُ فِي زُبْيَتِهِ ، وَرَدَّاهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ ، وَرَمَاهُ بِحَجَرِهِ ، وَخَنَقَهُ بِوَتَرِهِ ، وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ . (وَيُقَالُ :) جَنَى فُلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ ، وَحَطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَبَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :)يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ أَيْضًا :) أَتَتْكَ بِحَائِنٍ رِجْلَاهُ ، وَكَٱلْبَاحِثِ عَنِ ٱلْمُدْيَةِ ، وَحَتْفَهَا تَحْمِلُ ضَيْئَانُ بِأَظْلَافِهَا ، وَلَا يَحْزُنْكَ دَمٌ أَرَاقَهُ أَهْلُهُ

بَابُ إِسْفَارِ ٱلْبَرْقِ

يُقَالُ : تَبَسَّمَ ٱلْبَرْقُ ، وَأَوْمَضَ . وَبَرَقَ . وَلَمَعَ . وَسَطَعَ . وَتَلَأْلَأَ . وَتَأَلَّقَ . وَأَزْهَرَ . وَلَاحَ . وَأَلْمَحَ . وَأَنَارَ . وَأَضَاءَ . وَأَشْرَقَ . وَتَوَهَّجَ

باب بمعنى لم اجد احدا

يُقَالُ : لَمْ ارَ هُنَاكَ صَارِفًا ، وَلَا دَيَّارًا ، وَلَا طَارِقًا ، وَلَا انِيسًا ، وَلَا نَافِخَ نَارٍ . (وَتَقُولُ :) مَا بِالدَّارِ شَفْرٌ ، وَمَا بِهَا دُعْوِيٌّ ، وَمَا بِهَا دُبِّيٌّ . (مَعْنَاهُ مَا بِهَا مَنْ يَدْعُو وَيَدِبُّ) . وَمَا بِهَا عَرِيبٌ ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ وَطُورِيٌّ ، وَلَا دِبِّيجٌ ، وَمَا بِهَا وَابِرٌ ، وَمَا بِهَا اِرَمٌ ، وَمَا بِهَا عَائِنٌ ، وَلَا نَافِخُ ضَرَمَةٍ ، وَلَا مُعَاِّقُ وَذَمَةٍ ، وَلَا صَافِرٌ . (كُلُّ هٰذَا لَيْسَ بِهَا اَحَدٌ) . (كَتَبَ اَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ اِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : لَا تَدَعْ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عَيْنًا تَطْرِفُ . (وَتَقُولُ :) تَرَكْتُ دِيَارَهُمْ قِفَارًا ، مُوحِشَةً مُعَطَّلَةً مِنَ الْاَنِيسِ

باب النعم والمداومة عليها

هِيَ النِّعَمُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْاِحْسَانُ . وَالْاِكْرَامُ . وَالْمَنَائِحُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمِنَنُ . وَالْفَوَاضِلُ . (وَيُقَالُ :) اُفْعَلْ فِي هٰذَا مَا تَرُبُّ بِهِ سَالِفَ بَلَائِكَ ،

وَتُشَفِّعُ بِهِ مُتَقَدِّمَ إِحْسَانِكَ ، وَتُسْبِغُ بِهِ بَوَادِيَ إِنْعَامِكَ ، وَتَنْظِمُ بِهِ مَاضِيَ مَعْرُوفِكَ ، وَتَبْنِي بِهِ عَلَى قَدِيمِ أَيَادِيكَ ، وَتُضِيفُهُ إِلَى سَائِرِ مِنَنِكَ ، وَتَصِلُهُ بِنَظَائِرَ مِنْ نِعَمِكَ ، وَتُجَدِّدُ بِهِ سَالِفَ إِحْسَانِكَ عِنْدِي ، وَتُشَيِّدُ بِهِ مَشْكُورَ بَلَائِكَ ، وَتُؤَكِّدُ مَا سَلَفَ مِنْ بِرِّكَ ، وَتُلْحِقُ بِهِ آخِرَ نِعْمَتِكَ بِأَوَّلِهَا ، وَتُلْحِقُ النِّعْمَةَ عِنْدِي بِمَا تَقَدَّمَ لَكَ عِنْدَ أَسْلَافِي . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَجْبُولٌ عَلَى الْخَيْرِ أَوِ الشَّرِّ ، وَمَطْبُوعٌ عَلَيْهِ ، وَمَبْنِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمَطْوِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمُؤَسَّسٌ عَلَيْهِ

باب الْجُحُودِ وَنُكْرَانِ الْجَمِيلِ

يُقَالُ : كَفَرَ فُلَانٌ النِّعْمَةَ وَالْإِحْسَانَ كُفْرًا . وَغَمَطَهَا غُمُوطًا ، وَجَحَدَهَا جُحُودًا ، وَكَنَدَهَا كُنُودًا ، وَكَتَمَهَا كِتْمَانًا ، وَسَتَرَهَا سِتْرًا . (وَفِي الْقُرْآنِ : إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ . وَامْرَأَةٌ كُنُدٌ) . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ) . (وَيُقَالُ :) سَتَرَ

ٱلنِّعْمَةَ مِن كُفْرِهَا . (وَنِسْيَانُ ٱلنِّعْمَـةِ أَوَّلُ دَرَجَاتِ ٱلْكُفْرِ لَهَا). (وَمِنْـهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ : إِنَّ ٱلْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)

بَابُ ٱلشُّكْرِ

يُقَالُ : قَضَى فُلَانٌ حَقَّ ٱلنِّعْمَـةِ ، وَقَامَ بِحُرْمَةِ ٱلصَّنِيعَةِ ، وَأَدَّى مُفْتَرَضَ ٱلْآلَاءِ ، وَنَهَضَ بِوَاجِبِ ٱلْإِنْعَامِ ، وَتَحَمَّلَ أَعْبَاءَ ٱلْمِنَنِ ، وَٱضْطَلَعَ بِذِمَامِ ٱلْمُعَارَفَةِ ، وَٱحْتَمَلَ مِنَّـةَ ٱلْأَيَادِي . (وَيُقَالُ :) قَامَ بِشُكْرِهِ ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَأَذَاعَ فَضْلَهُ

بَابُ ٱلْعَجْزِ عَنِ ٱلْقِيَامِ بِٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : لَا طَاقَةَ لِي بِٱلْقَوْمِ ، وَلَا قِبَلَ لِي بِهِمْ ، وَلَا يَدَانِ لِي بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَلَا قِوَامَ لِي بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) . (وَقَدْ قِيلَ أَيْضًا : فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا). قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

فَاُعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ

وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُقْرِنُ لِفُلَانٍ إِذَا لَمْ يُقَاوِمْهُ، وَلَمْ يُطِقْهُ، وَقَدْ اَقْرَنَ لَهُ إِذَا قَاوَمَهُ. (وَمِنْهُ مَا قِيلَ: وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ). (وَيُقَالُ:) قَدْ اَقْرَنَ ٱلدُّمَّلُ إِذَا نَضِجَ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) لَا يُقْرَنُ بِفُلَانٍ إِلَّا ٱلصَّعْبُ

باب ٱللُّزُوم

يُقَالُ: تَلَزَّجَ ٱلشَّيْءُ، وَتَلَكَّدَ. وَتَلَجَّنَ. وَتَلَزَّقَ. وَتَأَخَّذَ. إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. (وَمَكَانٌ زَلَجٌ. وَزَلَقٌ. وَدَحْضٌ بِمَعْنًى)

باب تَرَادُفِ مُلْقًى

يُقَالُ: رَأَيْتُ ٱلشَّيْءَ مُلْقًى، وَمَنْبُوذًا. وَمَقْذُوفًا. وَمَطْرُوحًا

باب تَرادُفِ ٱلْمَالِ

يُقَالُ : اُغْتَصَبَ فُلَانٌ مَالَ فُلَانٍ ، وَمَلَكَهُ . وَبَزَّهُ ، وَسَلَبَهُ

باب حُسْنِ ٱلْمَوقِعِ

يُقَالُ : وَقَعَ ذٰلِكَ اَحْسَنَ مَوْقِعٍ ، وَاَلْطَفَ مَوْضِعٍ ، وَاَجَلَّ مَكَانٍ ، وَاَخَصَّ مَحَلٍّ ، وَآنَسَ مَوْقِعٍ ، وَاَسَرَّ مَوْقِعٍ ، وَاَشْرَفَ مَوقِعٍ ، وَاَعْلَى مَوْقِعٍ ، وَاَسْنَى مَوْقِعٍ

باب تَرادُفِ ٱلسَّنَةِ

يُقَالُ : اَلسَّنَةُ . وَالْحَوْلُ . وَالْعَامُ . وَالْحِجَّةُ . (وَفِي الْقُرْآنِ : ثَمَانِيَ حِجَجٍ . وَقَالَ : يُحِلُّونَهُ عَامًا . وَقَالَ : حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ) . (وَيُقَالُ :) تَصَرَّمَتِ السَّنَةُ ، وَتَجَرَّمَتْ . وَانْقَضَتْ . (يُقَالُ) كَانَ ذٰلِكَ عَامًا اَوَّلَ ، وَعَامَ الْاَوَّلِ

باب الإحداق

يقال أحدقوا بالرجل والحصن، واعتوروه، واحترشوه، وأطافوا به، واحصروا به، وحصروا به، وحفّوا به. (ويقال:) طُفت بالبيت أطوف به طوفًا فأنا طائف. (ومنه قول القائل: فطاف عليها طائفٌ من ربك. وأطفت بالرجل والحصن إذا أحدقت به فأنا مُطيفٌ وهو مُطافٌ به. وقد طِيفَ به من الطواف. وأُطيفَ به من الإطافة. قال ابن خالويه: طوّف فلانًا طاف به. وطاف الخيال يطيف. أنشدنا نفطويه لأبي حزرة جرير:

طاف الخيالُ فأين منكَ لِمَامَا

فارجِعْ لزوركَ بالسلامِ سلامَا

فلقد أنى لك أن تودّعَ خُلّةً

رثّتْ وكان حبالُها ارمامَا)

باب الحجاب

السُّتُورُ . وَالْحُجُبُ . وَالْأَسْدَالُ . (يُقَالُ :) أَسْدَلَ اللهُ عَلَيْكَ السِّتْرَ وَأَسْبَلَهُ . (وَيُقَالُ :) هَتَكَ فُلَانٌ الْحِجَابَ الْمَضْرُوبَ عَلَى ذَوِيهِ ، وَهَتَكَ السِّتْرَ عَنْهُمْ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سَدَلَهُ سَدْلًا . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ السَّدْلَ مَنْهِيٌّ فِي الصَّلَاةِ) . (وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) مَدَّ الْحِجَابَ عَلَيْهِمْ . وَمَدَّ السِّتْرَ عَلَيْهِمْ

باب إراقة الدم

يُقَالُ : أَرَاقَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ وَدَمَ الْقَوْمِ إِرَاقَةً فَهُوَ مُرَاقٌ ، وَهَرَاقَهُ هَرَاقَةً فَهُوَ مُهَرَاقٌ ، وَسَفَكَهُ سَفْكًا ، وَقَدْ وَلَغَ فِي الدِّمَاءِ إِذَا أَكْثَرَ سَفْكَهَا . (وَيُقَالُ :) أَرَقْتُ الْمَاءَ وَسَكَبْتُهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ

وَتَقُولُ: رَأَيتُ ٱلرَّجُلَ مُضَرَّجًا بِٱلدِّمَاءِ، وَرَأَيتُ عَلَيْهِ نَضْخَ ٱلدَّمِ. (وَيُقَالُ:) رَقَأَ ٱلدَّمُ وَٱلدَّمْعُ إِذَا ٱنْقَطَعَا. (وَفِي ٱلدِّيَةِ رُقُوءُ ٱلدَّمِ). وَحَقَنْتُ دِمَاءَهُمْ إِذَا مَنَعْتَ مِنْ سَفْكِهَا. (وَٱلْبَصِيرَةُ طَرَائِقُ ٱلدَّمِ)

بَابُ ٱلْبُكَاءِ (١)

يُقَالُ: فَاضَتْ دُمُوعُهُ، وَٱسْتَبَقَتْ عَبَرَاتُهُ، وَتَرَقْرَقَتْ. وَٱنْسَكَبَتْ. وَتَحَدَّرَتْ. وَتَمَاطَرَتْ. وَتَقَاطَرَتْ. وَسَحَّتْ. وَوَكَفَتْ. وَهَطَلَتْ. وَوَطَفَتْ. وَهَمَلَتْ. (وَيُقَالُ:) مَا رَقَتْ وَمَا رَقَأَتْ عَبْرَتُهُ، وَٱحْرَقَتْ مَآقِيَهُ، وَحَزَّتْ فِي جِلْبَابِ خَدِّهِ، وَأَثَّرَتْ فِي خَدِّهِ، وَبَكَى ٱلرَّجُلُ وَٱسْتَبْكَى. (وَتَبَاكَى إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْبُكَاءَ. وَأَبْكَاهُ غَيْرُهُ) وَبَكَّى إِذَا كَثُرَ بُكَاؤُهُ، وَٱغْرَوْرَقَتْ

---

(١) انا لم نعثر على هذا الباب برمته في بعض النسخ فاوردناهُ لما فيهِ من الفوائد

عَيْنَاهُ ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، وَاجْهَشَ بِالْبُكَاءِ . (وَرَجُلٌ بَكَّاءٌ وَبَكِيٌّ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَدَمْعُهُمَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ
وَرَشٌّ وَتَوْكَافٌ وَتَنْهَمِلَانِ

(وَمِنْ اجْنَاسِ الْبُكَاءِ :) النَّشِيجُ . وَالرَّنِينُ . وَالنَّحِيبُ . وَالْإِعْوَالُ . (يُقَالُ : اعْوَلَ الرَّجُلُ يُعْوِلُ إِعْوَالًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) الرَّنِينُ اسْتِرَاحَةُ الْمَنْكُوبِ ، وَفَيْضَةُ الْمَلْآنِ ، وَنَفْثَةُ الْمَصْدُورِ ، وَبَثَّةُ الْمَكْظُومِ .

بَابُ الْقِرَى وَالْحُلُولِ فِي الْمَكَانِ

يُقَالُ : احَلَّهُ دَارَهُ ، وَاوْطَاهُ فِنَاءَهُ ، وَبَوَّأَهُ كَنَفَهُ ، وَافْرَشَهُ جَنَابَهُ ، وَمَهَّدَهُ كَنَفَهُ ، وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ ، وَآوَاهُ إِلَى ظِلِّهِ ، وَافَاءَهُ إِلَى فَيْئِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ . وَحَلَّ . وَانَاخَ . وَخَيَّمَ . وَجَثَمَ . وَحَطَّ رَاحِلَتَهُ ، وَضَرَبَ اوْتَادَهُ ، وَالْقَى عَصَاهُ ،

وَأَلْقَى مَرَاسِيَهُ ، وَشَدَّ أَوَاخِيَهُ ، وَضَرَبَ بِعَطَنِهِ

باب بمعنى فلانٌ لا يُعارَضُ

يُقَالُ : لَهُ قِيَاسٌ لَا يُكْسَرُ ، وَجَوَابٌ لَا يُقْطَعُ ، وَغَرْبٌ لَا يُثْنَى ، وَحَدٌّ لَا يُفَلُّ ، وَشَأْوٌ لَا يُلْحَقُ ، وَغَايَةٌ لَا تُلْحَظُ ، وَنِهَايَةٌ لَا تُقَارَبُ ، وَبَدِيهَةٌ لَا تُعَارَضُ

باب ترادف الناحية والأقطار

يُقَالُ : فِنَاءُ ٱلْقَوْمِ (وَٱلْجَمْعُ أَفْنِيَةٌ) . وَخِبَاؤُهُمْ (وَٱلْجَمْعُ أَخْبِيَةٌ) . وَكَنَفُهُمْ (وَٱلْجَمْعُ أَكْنَافٌ) . وَعَذِرَتُهُمْ (وَٱلْجَمْعُ عَذِرَاتٌ) . وَٱلنَّضَاءُ ٱلنَّاحِيَةُ . وَمِثْلُهُ : ٱلْأَرْجَاءُ (وَاحِدُهَا رَجًا) . وَٱلْمَنَاكِبُ (وَاحِدُهَا مَنْكِبٌ) . وَٱلْأَعْرَاضُ (وَاحِدُهَا عُرْضٌ) . وَٱلْجَوَانِبُ . وَٱلْجَنَبَاتُ . وَٱلْحَافَاتُ . وَٱلْحَوَاشِي . وَٱلْحُدُودُ . وَٱلْأَصْقَاعُ . (وَيُقَالُ :) بَاحَةُ ٱلْقَوْمِ ، وَعَرْصَتُهُمْ ،

وَعَقْوَتُهُمْ . وَعَرَاهُمْ . وَحَرَاهُمْ . وَسَاحَتُهُمْ . وَصَرْحَتُهُمْ . وَقَاعَتُهُمْ . (وَامَّا قَوْلُهُمْ : حَاطَهُمْ بِقَصَاهُمْ اي حَفِظَهُمْ . وَمَعْنَاهُ : كَانَ مِنْهُمْ بِقَاصِيَتِهِمْ . (وَيُقَالُ :) قَدْ جَلَّلَ ٱلْغَيْمُ وَٱلْمَطَرُ وَٱلْغُبَارُ آفَاقَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ، وَأَقْطَارَهَا . وَحَافَاتِهَا

بَابُ ٱحْتِمَالِ ٱلضَّيْمِ

يُقَالُ : اَغْضَى عَلَى ٱلْقَذَى ، وَكَظَمَ ٱلْغَيْظَ ، وَاَسَاغَ ٱلشَّجَا ، وَتَجَرَّعَ ٱلْغُصَّةَ ، وَرَدَّ انْفَاسَ ٱلصُّعَدَاءِ ، وَتَجَرَّعَ كَأْسَ ٱلضَّيْمِ ، وَاَقَامَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَاَقَرَّ بِٱلْخَسْفِ ، وَٱعْتَرَفَ بِٱلذِّلَّةِ ، وَاَطْرَفَ عَلَى ٱلْمَضَضِ ، وَاَغْضَى عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَغَصَّ بِٱلْجُرْعَةِ ، وَشَرِقَ بِٱلرِّيقِ ، وَرَدَّ ٱلْجُرْعَةَ بِٱلْعَطْسَةِ (بِٱلسَّعْطَةِ)

بَابُ إِدْرَاكِ ٱلْوَطَرِ

يُقَالُ : قَدْ قَضَى فُلَانٌ مِنَ ٱلشَّيْءِ وَطَرَهُ ، وَقَضَى اَرَبَهُ ، وَقَضَى نَهْمَتَهُ ، وَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَقَضَى

لُبَانَتَهُ، وَقَضَى لُمَاسَتَهُ، وَاشْكَلَتَهُ. وَبِغْيَتَهُ

باب ترادف المهزول الضامر

يُقَالُ: ٱلضَّامِرُ. وَٱللَّاحِقُ. وَٱلْاَحَقُّ. وَٱلْاَقَبُّ. وَٱلْاَخْمَصُ. وَٱلْاَهْيَفُ. وَٱلْاَهْضَمُ. وَٱلطَّاوِي. وَٱلْمُدَمَّجُ. وَٱلْمُخَصَّرُ. وَٱلْمُقَلِّصُ. وَٱلْمُقَوَّرُ. وَٱلشَّخْتُ. وَٱلْمُضْطَمِرُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ)

باب ترادف البغض والحب

يُقَالُ: فُلَانٌ يُبْغِضُ فُلَانًا، وَيَجْتَوِيهِ. وَيَقْلِيهِ. وَيَشْنَأُهُ. (وَٱلْبُغْضُ. وَٱلْمَقْتُ. وَٱلْقِلَى. وَٱلشَّنَأُ. وَٱلْبِغْضَةُ. وَاحِدٌ). قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلْقِلَى:

هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ ٱلْقِلَى

وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: وَيُحِبُّهُ. وَيَمِقُهُ (مِنَ ٱلْمِقَةِ). وَيَوَدُّهُ (مِنَ ٱلْوُدِّ)

باب الرِّيَاحِ وهُبوبِها

يُقَالُ: سَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ وغيرَهُ، وذَعَذَعَتْهُ، وزَعْزَعَتْهُ، وبعثَرَتْهُ. (كلُّ ذلكَ كَشَفَتْهُ). وأخرجت مَا تحتَهُ، وجرَّتْ اذيالَهُ عليهِ (ومنهُ قولُهُ: وَاذَا القُبُورُ بُعثِرَتْ). (ويُقَالُ لِلرِّيَاحِ:) السَّوَافِي. والعَوَاصِفُ. والزَّعَازِعُ. والهُوجُ

باب الجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فِئَةً مِنَ النَّاسِ، وفِرْقَةً مِنَ النَّاسِ. (وَقَدْ يُفَارِقُ الرَّهْطُ الجَمَاعَةَ وقَدْ يَكُونُ وَاحِدًا. وَفِي القُرْآنِ: وَكَانَ فِي المَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ. فَجَعَلَ الرَّهْطَ وَاحِدًا. وَيُقَالُ: هؤُلاءِ رَهْطُ فُلانٍ اي قَوْمُهُ). (وَكَذلِكَ النَّفَرُ يَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ جَمَاعَةً. تَقُولُ: عِنْدِي ثَلاثَةُ نَفَرٍ تُرِيدُ ثَلاثَةَ رِجَالٍ. وَجَاءَنِي نَفَرٌ مِنَ العَرَبِ اي جَمَاعَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا عَمْرُو انتَ امَامُنَا   وَخَلِيفَةُ النَّفَرِ الاوَائِلْ)

وَتَقُولُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ اَيْ جَمَاعَةٍ (وَجَمْعُ ٱلنَّاسِ اَنَاسِيُّ) . (وَمِنْـهُ قَوْلُهُ : وَاَنَاسِيَّ كَثِيرًا) . (قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ : لَيْسَ كَمَا قَالَ بَلْ وَاحِدُ ٱلْاَنَاسِيِّ اِنْسِيٌّ كَمَا تَرَى . قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : وَجَائِزٌ اَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ اِنْسَانًا فَتَجْمَعُهُ اَنَاسِينَ . ثُمَّ تَحْذِفُ ٱلنُّونَ وَتُدْغِمُ بَعْدَ اَنْ تَقْلِبَهَا يَاءً) . (وَيُقَالُ : ٱلْعُصْبَةُ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ مَا بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ اِلَى ٱلْاَرْبَعِينَ وَٱلرَّهْطُ مَا بَيْنَ ٱلْخَمْسَةِ اِلَى ٱلْعَشَرَةِ . وَٱلْاُمَّةُ مَا بَيْنَ ٱلْاَرْبَعِينَ اِلَى ٱلْمِائَةِ . وَٱلْبِضْعُ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثِ اِلَى ٱلتِّسْعِ كَقَوْلِكَ : بِضْعَ سِنِينَ اَيْ مَا فَوْقَ ٱلثَّلَاثِ وَدُونَ ٱلْعَشَرَةِ . وَٱلْبُهْمَةُ ٱلْمِائَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ . وَٱلْخِطْرُ مِائَتَانِ مِنَ ٱلْاِبِلِ وَٱلْغَنَمِ)

بَابُ ٱلطَّلِيعَةِ وَٱلْجَيْشِ

يُقَالُ : ٱلْعَشَرَةُ طَلِيعَةٌ . وَٱلْعِشْرُونَ طَلَائِعُ . (وَيُقَالُ :) رَمَاهُ بِٱلْكَتَائِبِ . وَٱلْكَتِيبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ

يَنْتَشِرْ (وَجَمْعُهَا كَتَائِبُ) . وَٱلْمِقْنَبُ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ إِلَى ٱلْأَرْبَعِينَ (وَٱلْجَمْعُ مَقَانِبُ) . وَٱلْمِنْسَرُ مَا بَيْنَ ٱلْأَرْبَعِينَ إِلَى ٱلْخَمْسِينَ (وَٱلْجَمْعُ مَنَاسِرُ) . وَٱلْهَصَاءُ جَمَاعَةٌ يُغْزَى بِهَا وَلَيْسُوا بِجَيْشٍ كَثِيرٍ . وَٱلْخَمِيسُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ . وَٱلْجَرَّارُ ٱلْجَيْشُ ٱلَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثْرَتِهِ . وَٱلْجَحْفَلُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ . وَٱلْجُمْهُورُ ٱلْجَيْشُ ٱلْعَظِيمُ (وَٱلْجَمْعُ جَمَاهِيرُ) . وَٱللَّجِبُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ . وَٱلسَّرِيَّةُ ٱلْقِطْعَةُ (وَٱلْجَمْعُ ٱلسَّرَايَا) . وَٱلْعَرَمْرَمُ ٱلضَّخْمُ مِنَ ٱلْعَسْكَرِ . وَٱلْأَرْعَنُ ٱلْجَيْشُ ٱلَّذِي لَهُ رَعْنٌ مِثْلُ رَعْنِ ٱلْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ

بَابٌ فِي نُعُوتِ ٱلْكَتَائِبِ

يُقَالُ: كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضُ ٱلْحَدِيدِ وَصَفَاؤُهُ) . وَكَتِيبَةٌ جَأْوَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا صَدَأُ ٱلْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ) . وَكَتِيبَةٌ خَرْسَاءُ (إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْحَدِيدِ وَقَعْقَعَتِهِ) . وَكَتِيبَةٌ شَعْوَاءُ (إِذَا كَانَتْ

مُنْتَشِرَةً) . وَكَتِيبَةٌ شَعْلَاءُ وَمُشْعَلَةٌ كَذٰلِكَ . وَكَتِيبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ (إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً مُجْتَمِعَةً) . وَكَتِيبَةٌ زَمَّارَةٌ (إِذَا كَانَتْ تَزْمِرُ مِنْ كَثْرَتِهَا أَيْ تَتَحَرَّكُ) . وَكَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ (إِذَا كَانَتْ تُرَجْرِجُ مِنْ كَثْرَتِهَا أَيْ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَأَصْلُ ٱلتَّرَجْرُجِ ٱلتَّحَرُّكُ) . وَٱلْفَيْلَقُ ٱلْجَيْشُ ٱلْعَظِيمُ . وَٱلْخَمِيسُ كَذٰلِكَ (وَإِنَّمَا سُمِّيَ ٱلْخَمِيسُ خَمِيساً لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرَقٍ . ٱلْمَيْمَنَةُ وَٱلْمَيْسَرَةُ وَٱلْجَنَاحَانِ وَٱلْقَلْبُ

بَابُ ٱلْمُفَاوَضَةِ

يُقَالُ : شَافَهْتُ فُلَانًا ، وَفَاوَهْتُهُ . وَخَاطَبْتُهُ . وَوَاجَهْتُهُ . وَفَاوَضْتُهُ . وَبَاثَثْتُهُ . وَذَاكَرْتُهُ . وَثَافَنْتُهُ . وَقَاوَلْتُهُ . وَصَرَّحْتُ لَهُ . وَأَسْمَعْتُهُ . وَقَرَعْتُ سَمْعَهُ وَمَسَامِعَهُ

بَابُ ٱلْإِنْخِدَاعِ

يُقَالُ : طَمِعَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَكَدَمَ فِي غَيْرِ مَكْدَمٍ ، وَرَتَعَ غَيْرَ مَرْتَعٍ ، وَلَجَأَ إِلَى غَيْرِ مَلْجَاءٍ ،

وَفَزِعَ إِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ ، وَحَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ، وَشَامَ بَرْقَ ٱلْخُلَّبِ ، وَٱغْتَرَّ بِٱلسَّرَابِ

بَابُ أَنْوَاعِ ٱلْغِشِّ

ٱلْغِلُّ . وَٱلْغِشُّ . وَٱلْغُلُولُ . وَٱلْخِيَانَةُ . وَٱلْمُدَاهَنَةُ . وَٱلدَّغَلُ . وَٱلتَّمْوِيهُ . وَٱلْمَخْرَقَةُ . وَٱلْإِدِّهَانُ بِمَعْنًى

بَابُ ٱلدُّخُولِ فَجْأَةً

يُقَالُ : تَوَرَّدْتُ عَلَى فُلَانٍ تَوَرُّدًا ، وَتَسَوَّرْتُ عَلَيْهِ ٱلْحَائِطَ تَسَوُّرًا ، وَتَسَلَّقْتُ عَلَيْهِ تَسَلُّقًا ، وَتَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ تَقَحُّمًا ، وَٱنْدَمَقْتُ عَلَيْهِ ٱنْدِمَاقًا ، وَهَجَمْتُ عَلَيْهِ هُجُومًا

بَابُ ٱلتَّخَلُّصِ

يُقَالُ : نَجَا فُلَانٌ وَفَازَ فَوْزًا ، وَتَخَلَّصَ تَخَلُّصًا ، وَٱنْفَلَتَ ٱنْفِلَاتًا ، وَتَفَصَّى تَفَصِّيًا ، وَسَلِمَ سَلَامَةً

بَابُ ٱلْمُبَالَغَةِ فِي ٱلْبَيْعِ

يُقَالُ: طَمَحَ فُلَانٌ فِي ٱلسَّوْمِ طُمُوحًا ، وَتَشَحَّى تَشَحِّيًا ، وَأَبْعَطَ إِبْعَاطًا ، وَشَحَطَ شَحْطًا (إِذَا ٱسْتَامَ بِسِلْعَتِهِ فَأَكْثَرَ وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ) . (وَيُقَالُ :) شَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ بِعْتُهُ وَشَرَيْتُهُ ٱشْتَرَيْتُهُ . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ

بَابُ ذِكْرِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا زِلْتَ مُصَوَّرًا فِي فِكْرِي ، وَمُمَثَّلًا لِنَاظِرِي ، وَجَائِلًا فِي ضَمِيرِي ، وَمُتَصَرِّفًا بَيْنَ خَوَاطِرِي ، وَمُمَثَّلًا لِعَيْنَيَّ ، وَمُمَاثِلًا فِي صَدْرِي ، وَسَمِيرَ قَلْبِي ، وَنَجِيَّ فُؤَادِي

بَابُ تَرَادُفِ ٱلشَّرْحِ

يُقَالُ: شَرَحْتُ ٱلْأَمْرَ ، وَلَخَّصْتُهُ . وَفَسَّرْتُهُ . وَفَصَّلْتُهُ . وَغَرْشَتُهُ . وَبَيَّنْتُهُ . وَأَعْرَبْتُهُ . وَأَوْضَحْتُهُ

بَابُ انتِقَاضِ الأمْرِ

يُقَالُ: انْتَقَضَتِ الْأُمُورُ. وَتَشَعَّبَتْ. وَتَعَيَّنَتْ. وَتَلَوَّنَتْ. وَاضْطَرَبَتْ. وَتَشَتَّتَتْ. وَاخْتَلَّتْ. (وَتَقُولُ:) اضْمَحَلَّ الْبَاطِلُ، وَزَهَقَ زُهُوقًا، وَدَحَضَ دُحُوضًا. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ:) اضْمَحَلَّ وَامْضَحَلَّ

بَابُ نُعُوتٍ مُخْتَلِفَةٍ

يُقَالُ: مُخْتَالٌ فَخُورٌ، وَلِسَانٌ طَوِيلٌ، وَرَأْيٌ قَصِيرٌ، وَصُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ، وَضَالَّةٌ مُهْمَلَةٌ، وَبَهِيمَةٌ مُرْسَلَةٌ، وَآيَةٌ مُنْزَلَةٌ، وَشَبَحٌ قَائِمٌ، وَاسْمٌ بِلَا جِسْمٍ (وَيُقَالُ:) بِئْرٌ عَمِيقَةٌ مِنَ الْعُمْقِ، وَقَعْرٌ. وَغَوْرٌ

بَابُ تَرَادُفِ الدَّائِمِ

يُقَالُ: السَّرْمَدُ. وَالدَّائِمُ. وَالْمُقِيمُ. وَالْوَاصِبُ. وَالرَّاهِنُ. وَاللَّازِمُ. وَاللَّازِبُ. وَاللَّاتِبُ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْأَخِيرُ عَنِ الْفَرَّاءِ)

باب ترادف الحسن

يُقَالُ : ٱلنَّضْرَةُ . وَٱلْبَهْجَةُ . وَٱلْبَسَامَةُ . وَٱلْوَسَامَةُ . وَٱلْقَسَامَةُ . وَٱلْحُسْنُ . وَٱلْجَمَالُ . وَٱلْوَضَاءَةُ

باب ترادف الإشارة

ٱلْإِيمَاءُ . وَٱلْإِشَارَةُ . وَٱلرَّمْزُ . وَٱلْوَحْيُ بِمَعْنًى . وَٱلْمَنْعُوتُ . وَٱلْمَوْصُوفُ . وَٱلْمُحَلَّى سَوَاءٌ

باب الرسوب والطفو

وَيُقَالُ : رَسَبَ ٱلشَّيْءُ فِي ٱلْمَاءِ إِذَا غَارَ ، وَطَفَا فَوْقَ ٱلْمَاءِ إِذَا وَقَفَ فَوْقَهُ ، وَلَمْ يَرْسُبْ

باب تبليغ الشيء

يُقَالُ : أَوْرَدَ . وَأَوْصَلَ . وَسَاقَ . وَأَدَّى . وَأَنْبَأَ . وَأَخْبَرَ . وَبَلَّغَ . وَأَبْلَغَ . وَأَبَانَ . وَنَبَّأَ

بَابُ ٱلِٱلْتِئَامِ

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ وَٱلشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ ، وَٱلشَّعْبُ مُلْتَئِمٌ ، وَٱلْهَوَى مُتَّفِقٌ ، وَٱلدَّارُ جَامِعَةٌ ، وَٱلْمُلْتَقَى كَثَبٌ ، وَٱلْمَحَلَّةُ صَقَبٌ ، وَٱلْمَزَارُ اَمَمٌ ، وَٱلْوِصَالُ مُؤْتَلِفٌ ، وَٱلزَّمَانُ عَلَيْنَا بِوَجْهِ ٱلنَّضْرِ مُقْبِلٌ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْكَشْفِ

يُقَالُ : كَشَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ ٱلْجُلَّ ، وَقَسَطَهُ عَنْهُ ، وَسَرَاهُ ، وَنَضَاهُ ، إِذَا اَلْقَاهُ عَنْهُ وَكَشَفَهُ

بَابُ ٱلْعَدْلِ وَٱلِٱسْتِقَامَةِ

يُقَالُ : اَمْضَى بِٱلْعَدْلِ حُكْمَهُ ، وَقَرَنَ بِٱلصَّوَابِ تَدْبِيرَهُ ، وَاَبْرَمَ بِٱلسَّدَادِ اُمُورَهُ ، وَوَصَلَ بِٱلْجِدِّ عَمَلَهُ ، وَاَلْحَقَ بِٱلْقَصْدِ سِيرَتَهُ

بَابُ ٱلْعِشْرَةِ

يُقَالُ : هُوَ اَطْوَلُنَا مُصَاحَبَةً ، وَاَقْدَمُنَا عِشْرَةً ، وَاَشَدُّنَا بِهِ خِبْرَةً ، وَاَكْثَرُنَا لَهُ خُلْطَةً . (وَيُقَالُ :) لَكَ

عَلَى فُلَانٍ رَقِيبٌ مِنْ مَوَدَّتِهِ ، وَحَفِيظٌ مِنْ كَرَمِهِ ، وَحَاجِبٌ مِنْ عَقْلِهِ ، وَحَاجِزٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمَانِعٌ مِنْ حِلْمِهِ ، وَمُثَقِّفٌ مِنْ أَدَبِهِ ، وَمُذَكِّرٌ مِنْ فِعْلِهِ ، وَمُحَرِّكٌ مِنْ شُكْرِهِ ، وَمُحَاسِبٌ مِنْ نَفْسِهِ ، وَمُرْشِدٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمُطَالِبٌ مِنْ مَجْدِهِ

بَابٌ بِمَعْنَى قَاقَ ٱلْخَاتَمُ

يُقَالُ : قَاقَ ٱلْخَاتَمُ فِي يَدِي ، وَمَرِجَ . وَجَرِجَ . وَسَلِسَ . وَتَسَلَّسَ . وَنَضَا ٱلْخِضَابُ ، وَنَصَلَ

بَابُ ٱلْإِطِّلَاعِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : وَقَفْتُ عَلَى فَحْوَى كَلَامِكَ ، وَلَحْنِ كَلَامِكَ ، وَعَرُوضِ كَلَامِكَ ، وَمَعْنَاةِ كَلَامِكَ (إِذَا وَقَفْتَ عَلَى مَعْنَاهُ وَحَقِيقَتِهِ)

بَابُ ٱلْإِتِّهَامِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُؤْبَنُ بِكَذَا ، وَيُزَنُّ بِهِ ، وَيُتَّهَمُ بِهِ ، وَيُقْرَفُ بِهِ ، وَيُظَنُّ بِهِ ، فَهُوَ مُؤْبَنٌ بِهِ ، وَمَزْنُونٌ

بِهِ ، وَمُتَّهَمٌ بِهِ ، وَمَقْرُوفٌ بِهِ ، وَظَنِينٌ بِهِ

باب في وصف بنية الرجل والمرأة

يُقَالُ : فُلَانٌ قَوِيٌّ مِنَ الرِّجَالِ ، بَدِينٌ خَلِيقٌ ، شَخِيصٌ أَيِّدٌ ، شَدِيدُ الْقُوَى ، مَتِينُ الْقُوَى ، عَادِيُّ الْأَلْوَاحِ ، عَارِي الْأَشَاجِعِ ، مَضْبُورُ الْخَلْقِ ، شَثْنُ الْأَصَابِعِ ، وَافِي الذِّرَاعَيْنِ ، عَظِيمُ الزَّنْدَيْنِ ، قَوِيُّ الْأَسَاطِينِ ، وَثِيقُ الْأَرْكَانِ ، مُدْمَجُ الْمَفَاصِلِ ، جَيِّدُ الْفُصُوصِ ، ضَخْمُ الْجُرَادَةِ ، عَبْلُ الشَّوَى ، جَزْلُ الْقُوَى ، صُلْبُ الْعَصَا . (وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :) هِيَ حَسَنَةُ الْقَامَةِ ، أُمْلُودُ السَّاقَيْنِ ، رَيَّا الْمَعَاصِمِ ، عَبْلَةُ السَّاعِدَيْنِ ، بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطِ أَيْ طَوِيلَةُ الْجِيدِ

باب طلوع النهار

الشُّرُوقُ . وَالْمُتُوعُ . وَالتَّرَجُّلُ . وَالْبُزُوغُ (وَهُوَ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ) . وَالرَّأْدُ بِمَعْنًى . (يُقَالُ :) مَتَعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ مُتُوعًا ، وَتَلَعَ يَتْلَعُ تَلْعًا ، وَأَيْفَعَ يُوفِعُ إِيفَاعًا . وَتَرَجَّلَ

يَتَرَجَّلُ تَرَجُّلًا، وَتَرَأْدَ يَتَرَأَّدُ تَرَأُّدًا، وَٱنْتَفَجَ يَنْتَفِجُ ٱنْتِفَاجًا. إِذَا عَلَا وَٱرْتَفَعَ. (وَيُقَالُ:) أَتَيْتُهُ جَدَّ ٱلنَّهَارِ، وَمَدَّ ٱلنَّهَارِ أَيْ حِينَ ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ، وَخَرَجْنَا حِينَ أَضَاءَ ٱلنَّهَارُ، وَحِينَ جَنَحَ ٱلنَّهَارُ فِي ٱلْعَشِيِّ، وَحِينَ هَجَّرَ ٱلنَّهَارُ إِذَا سَارَ فِي ٱلْهَاجِرَةِ. (وَيُقَالُ:) نَضَّ ٱلنَّهَارُ جِيدَهُ، وَمَدَّ تَمِيلَهُ إِذَا ٱرْتَفَعَ. (وَيُقَالُ:) أَتَيْتُهُ فِي وَجْهِ ٱلنَّهَارِ، وَصَدْرِ ٱلنَّهَارِ

بَابُ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ

يُقَالُ: طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ تَطْلُعُ، وَبَزَغَتْ تَبْزُغُ، وَشَرَقَتْ تَشْرُقُ، وَأَشْرَقَتْ تُشْرِقُ إِشْرَاقًا، وَأَضَاءَتْ تُضِيءُ، وَضَاءَتْ تَضُوءُ، وَذَرَّ قَرْنُهَا تَذُرُّ ذُرُورًا إِذَا بَدَتْ (وَٱلذُّرُورُ أَوَّلُ طُلُوعِهَا. وَقَرْنُ ٱلشَّمْسِ أَعْلَاهَا). وَذَكَتْ تَذْكُو إِذْكَاءً، وَبَرَزَتْ مِنْ حِجَابِهَا، وَكَشَفَتْ جِلْبَابَهَا، وَحَسَرَتْ قِنَاعَهَا. (وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ:) ٱلْجُونَةُ. وَٱلضِّحُّ. وَٱلْغَزَالَةُ. وَٱلسِّرَاجُ. وَٱلْبَيْضَاءُ. وَٱلْجَارِيَةُ.

وَٱلْمَهَاةُ . وَبَرَاحِ . (وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : يُوحُ) . وَزَاغَتْ وَدَلَكَتْ إِذَا فَاءَ ٱلْفَيْءُ

باب غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ

وَيُقَالُ : غَابَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَغَرَبَتْ . وَوَجَبَتْ . وَكَرَبَتْ . وَأَفَلَتْ . وَغَارَتْ . وَجَنَحَتْ . وَآبَتْ إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ . (قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

هَلِ ٱلدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا

وَإِلَّا طُلُوعُ ٱلشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا)

يُقَالُ : أَتَيْتُ فِي وَجْهِ ٱلنَّهَارِ ، وَصَدْرِ ٱلنَّهَارِ ، وَشَبَابِ ٱلنَّهَارِ ، وَعُنْفُوَانِهِ . وَرَيْعَانِهِ . وَفُرْعَتِهِ . أَيْ أَوَّلِهِ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَوَى ٱلنَّهَارُ . وَفَرَّحَ . وَٱسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ ، وَتَمَّ تَمَامُهُ ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ . (يُقَالُ :) مَتَحَ ٱلنَّهَارُ إِذَا طَالَ وَٱمْتَدَّ

باب ساعات النهار

يُقالُ : لِأَوَّلِ ساعَةٍ مِنَ ٱلنَّهَارِ ٱلصَّبَاحُ . ثُمَّ ٱلبُكُورُ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ . ثُمَّ ٱلغَدَاةُ بَعْدَ طُلُوعِهَا . ثُمَّ ٱلضُّحَى ، وَرَأْدُ ٱلضُّحَى (أَصْلُ ٱللَّحَى وَٱلضُّحَى مَمْدُودٌ أَيِ ٱرْتِفَاعُ ٱلشَّمْسِ) . ثُمَّ ٱلإِشْرَاقُ . ثُمَّ ٱلضَّحَاءُ . ثُمَّ ٱلشُّرُوقُ . ثُمَّ ٱلزَّوَالُ وَٱلْجُنُوحُ . ثُمَّ ٱلْهَاجِرَةُ وَٱلْهَجِيرَةُ (وَذٰلِكَ إِذَا ٱسْتَوَتِ ٱلشَّمْسُ فِي كَبِدِ ٱلسَّمَاءِ) . ثُمَّ ٱلظَّهِيرَةُ (إِذَا زَالَتْ سَاعَةً) . ثُمَّ ٱلرَّوَاحُ بَعْدَ ذٰلِكَ (إِذَا بَرَدَ ٱلنَّهَارُ وَرَاحَ) . ثُمَّ ٱلأَصِيلُ . ثُمَّ ٱلْمَسَاءُ بَعْدَ ذٰلِكَ . ثُمَّ ٱلعَصْرُ وَٱلْقَصْرُ . ثُمَّ ٱلطُّفُولُ وَٱلطَّفَلُ . ثُمَّ ٱلعَشِيَّةُ (وَهُوَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنَ ٱلنَّهَارِ) . (وَيُقَالُ :) لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ٱلشَّفَقُ . وَهُوَ وَقْتُ صَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ . ثُمَّ ٱلعِشَاءُ بَعْدَ مَا يَغِيبُ ٱلشَّفَقُ . ثُمَّ ٱلْعَتَمَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ (إِذَا ٱشْتَدَّتْ ظُلْمَةُ ٱللَّيْلِ وَهَدَأَتِ ٱلْعُيُونُ) . ثُمَّ ٱلسَّحْرَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ . ثُمَّ ٱلغَلَسُ . ثُمَّ ٱلْبُلْجَةُ . ثُمَّ ٱلتَّنْوِيرُ بَعْدَ ٱلصَّلَاةِ .

(وَيُقَالُ:) غَلَسَ ٱلْقَوْمُ إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلْغَلَسِ. وَغَلَّسْنَا فِي ٱلْخُرُوجِ. وَٱبْكَرُوا وَبَكَرُوا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بُكْرَةً. وَغَدَوْا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلْغَدَاةِ. (وَأَضْحَوْا إِذَا خَرَجُوا وَقْتَ ٱلضُّحَى). وَرَاحُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلرَّوَاحِ). وَظَهَرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلظَّهِيرَةِ). وَهَجَرُوا وَتَهَجَّرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا وَقْتَ ٱلْهَاجِرَةِ). (وَيُقَالُ:) أَدَّرَعَ ٱلْقَوْمُ ٱللَّيْلَ. وَٱمْتَطَوْا ٱللَّيْلَ. وَٱتَّخَذُوا ٱللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَارُوا لَيْلًا. (يُقَالُ:) سَرَوْا وَأَسْرَوْا (وَٱلسُّرَى سَيْرُ ٱللَّيْلِ). وَقَدْ خَرَجَ ٱلْقَوْمُ وَسَارُوا لَيْلَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُمْ جَمِيعَهَا، غَادِينَ عِنْدَ ٱلْغَدَاةِ، وَرَائِحِينَ عِنْدَ ٱلرَّوَاحِ، وَمُدْلِجِينَ. وَمُهَجِّرِينَ. وَمُظْهِرِينَ

باب ٱلظُّلْمَةِ وَٱللَّيْلِ

ٱلْغَسَقُ. وَٱلْفَحْمَةُ. وَٱلْعَشْوَةُ. وَٱلْجُهْمَةُ. وَٱلْغَبَشُ. وَٱلْغَطَشُ. وَظُلَمُ ٱللَّيْلِ. وَحَنَادِسُهُ. وَٱخْتِلَاطُهُ. وَٱلْهَدْأَةُ. وَٱلْجِنْحُ. وَٱلْقِطْعُ. وَٱلسُّوَاعُ. وَٱلْهَزِيعُ.

وَٱلْبُهْرَةُ . وَٱلسَّاعُ . وَٱلسَّعْوُ . وَٱلْوَهْنُ . وَٱلْمَوْهِنُ .
وَٱلزُّلْفَةُ . وَٱلرُّؤْبَةُ . وَٱلسُّحْرَةُ (قِطْعَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ). (قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : يَجْعَلُ بَعْضُهُمُ ٱلسُّدْفَةَ لِاخْتِلَاطِ ٱلظُّلْمَةِ
وَٱلضَّوْءِ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ إِلَى ٱلْإِسْفَارِ).
(وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) عِنْدَ ٱلصَّبَاحِ يَحْمَدُ ٱلْقَوْمُ ٱلسُّرَى ،
وَٱللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ . (وَتَقُولُ :) سِرْنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ
مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ وَهْنٍ ، وَبَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ،
وَبَعْدَ هُدْءٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَدْءٍ ، وَبَعْدَ جِنْحٍ ، وَبَعْدَ
جَوْشٍ ، وَبَعْدَ جَرْشٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَسِرْنَا فِي مُنْتَصَفِ
ٱلنَّهَارِ ، وَفِي جَوْفِ ٱللَّيْلِ ، وَسِرْنَا لَيْلَنَا كُلَّهُ وَلَيْلَةً جَمْعَاءَ
(وَيُقَالُ :) أَظْلَمَ ٱللَّيْلُ ، وَدَجَى . وَأَدْجَى . وَتَغَضَّفَ .
وَعَتَمَ . وَأَعْتَمَ . وَغَبَسَ . وَأَغْبَسَ . وَدَمَسَ . وَعَسْعَسَ .
وَٱعْتَكَرَ . وَٱطْلَخَمَّ . وَٱدْلَهَمَّ . وَأَسْدَفَ . وَغَطَشَ .
وَأَغْطَشَ . وَٱسْحَنْكَكَ . وَٱحْلَوْلَكَ . وَسَجَا . وَأَسْجَى .
وَجَنَّ . وَأَجَنَّ . وَٱرْجَجَنَّ . وَجَنَحَ ٱلظَّلَامُ ، وَتَدَخْدَخَ ،

وَتَطَخْطَخَ. وَأَرْخَى اللَّيْلُ رِوَاقَهُ، وَأَسْبَلَ سِتْرَهُ، وَأَلْقَى كَلَاكِلَهُ، وَضَرَبَ فُسْطَاطَهُ، وَضَرَبَ أَطْنَابَهُ، وَأَرْخَى سُدُولَهُ، وَعَبَّى كَتَائِبَهُ، وَزَحَفَ اللَّيْلُ إِلَيْنَا بِعَسْكَرِهِ، وَضَرَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ، وَتَمَطَّى بِصُلْبِهِ، وَنَاءَ بِكَلْكَلِهِ، وَنَشَرَ أَجْنِحَتَهُ، وَنَصَبَ شِرَاعَهُ، وَأَقَامَ لِوَاءَهُ، وَضَرَبَ بِجُرَّانِهِ، وَأَلْقَى عَصَاهُ. (وَيُقَالُ:) حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا ظُلَمُ اللَّيْلِ، وَحَنَادِسُهُ. وَدَيَاجِيهِ. وَسُدَفُهُ. وَسُفَعَتُهُ. وَغَيَاهِبُهُ. (وَيُقَالُ:) لَيْلٌ مُسْوَدٌّ. وَمُظْلِمٌ. وَدَاجٍ. وَعَاتِمٌ. وَقَاتِمٌ. وَحِنْدِسٌ. وَمُدْلَهِمٌّ. وَمُطْلَخِمٌّ. وَمُسْدِفٌ. وَمُحَنْدِسٌ. وَجَوْنٌ. وَأَسْحَمُ)

باب انتهاء الليل وورود الصباح

يُقَالُ: أَجْفَلَ اللَّيْلُ، وَأَقْلَعَ، وَتَقَوَّضَ، وَوَلَّى قَفَاهُ، وَمَنَحَ كَتِفَهُ، وَوَلَّى بِرُكْنِهِ، وَنَاءَ بِجَانِبِهِ، وَزَحَفَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ. (وَيُقَالُ:) تَنَفَّسَ الصُّبْحُ

وَلَاحَ ، وَطَلَعَ ٱلْفَجْرُ ، وَٱتَّضَحَ . وَسَطَعَ . وَوَضَحَ . وَٱنْفَرَقَ . وَٱنْفَلَقَ . وَٱنْفَجَرَ . وَٱنْبَلَجَ . وَتَبَلَّجَ . وَجَشَرَ . وَأَبَانَ . وَٱسْتَبَانَ . وَأَنَارَ . وَٱنْجَلَى . وَأَضَاءَ . وَزَهَرَ . وَأَسْفَرَ . وَتَبَسَّمَ . وَٱبْتَسَمَ . وَٱفْتَرَّ . وَٱنْشَقَّ عَمُودُهُ ، وَبَدَا شِمْرَاخُهُ ، وَتَعَرَّى مِنْ كَافُورِهِ ، وَتَمَزَّقَ سِتْرُ ٱللَّيْلِ ، وَلَاحَ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ ، وَضَحِكَ ٱلصُّبْحُ

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً

يُقَالُ : لَمْ أَبْرَحْ أَفْعَلُ ذٰلِكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَرَوَاحٍ ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ، وَكُلَّ مُصْبَحٍ وَمُمْسًى ، وَصَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءَ كُلِّ لَيْلَةٍ

بَابُ ٱلْكَسْرِ

يُقَالُ : رَضَضْتُ ٱلشَّيْءَ أَرُضُّهُ رَضًّا ، وَحَطَمْتُهُ أَحْطِمُهُ حَطْمًا ، وَفَضَضْتُهُ أَفُضُّهُ فَضًّا ، وَجَشَشْتُهُ أَجُشُّهُ جَشًّا ، وَهِضْتُهُ أَهِيضُهُ هَيْضًا ، وَقَصَمْتُهُ أَقْصِمُهُ قَصْمًا ، وَرَضَخْتُهُ أَرْضَخُهُ رَضْخًا (إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَقْتَهُ)

باب السائح والجائل

يُقَالُ : فُلَانٌ جَوَّابُ آفَاقٍ ، وَاَخُو فَلَوَاتٍ ، وَجَوَّالَةُ بِلَادٍ ، وَجَوَّابَةُ اَطْرَافٍ ، وَقَدْ قَذَفَ بِهِ ٱلسَّفَرُ اِلَى نَاحِيَةٍ كَذَا ، وَطَرَّحَ بِهِ ، وَطَوَّحَ بِهِ ، وَنَزَعَ بِهِ ٱلطَّلَبُ ، وَنَفَضَ اَجْوَازَ ٱلْفَلَاةِ ، وَقَرَاهَا . وَطَوَاهَا . وَفَرَاهَا . وَقَطَعَهَا

بَابُ ٱلْبَدَلِ وَٱلْعِوَضِ

يُقَالُ : اَعْتَاضَ هٰذَا ٱلْاَمْرَ مِنْ ذَاكَ اَعْتِيَاضًا ، وَاَعَاضَهُ فُلَانٌ ، وَعَوَّضَهُ عِوَضًا ، وَخُذْ هٰذَا عِوَضًا مِنْ ذَاكَ . (وَٱلْعِوَضُ . وَٱلْخَلَفُ . وَٱلْبَدَلُ . وَٱلْبَدِيلُ وَاحِدٌ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْجَوْعَانِ (١)

يُقَالُ : فُلَانٌ جَائِعٌ . وَنَائِعٌ . وَجَوْعَانُ . وَغَرْثَانُ (وَاَجَعْتَهُ اَفْقَرْتَهُ . وَجَوَّعَهُ مَنَعَهُ ٱلطَّعَامَ حَتَّى جَاعَ) .

---

(١) راجع وجه ٧٧ و ٧٨

(وَيُقَـالُ:) غَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثًا، وَسَغِبَ يَسْغَبُ سُغُوبًا وَسَغَبًا فَهُوَ سَاغِبٌ، وَأَصَابَهُ سُغَابٌ، وَأَصَابَهُ سُعَـارٌ مِنَ ٱلْجُوعِ أَيْ تَلَهُّبٌ. فَهُوَ مَسْعُورٌ وَهِيَ مَسْعُورَةٌ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

مَسْعُورَةٌ إِنْ غَرِثَتْ لَمْ تَشْبَعِ

(وَٱلْمَسْغَبَةُ ٱلْمَجَاعَةُ. وَٱلْقَحْمَةُ ٱلشِّدَّةُ ٱلَّتِي تُقْحِمُ أَهْلَ ٱلْبَدْوِ إِلَى ٱلْأَمْصَـارِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ قَرَارٌ. وَٱلضَّفَفُ قِـلَّةُ ٱلْخَيْرِ. (وَيُقَالُ:) مَاءٌ مَضْفُوفٌ إِذَا كَثُرَتْ وَارِدَتُهُ حَتَّى أَنْفَدُوهُ

باب النفور واضطراب النفس

يُقَالُ: غَثَتْ نَفْسُهُ تَغْثِي، وَتَبَغْثَرَتْ، وَأَجْهَشَتْ نَفْسُهُ إِذَا نَهَضَتْ وَفَارَتْ، وَجَاشَتْ نَفْسُهُ. وَغَلَتْ وَتَقَّسَتْ. وَنَقِسَتْ نَفْسُهُ إِذَا غَثَتْ

بَابُ ٱلْمُدَارَاةِ

يُقَالُ: سَانَيْتُهُ. وَفَانَيْتُهُ. وَصَادَيْتُهُ. وَدَالَيْتُهُ. وَدَارَيْتُهُ. وَهِيَ ٱلْمُفَانَاةُ. وَٱلْمُصَادَاةُ. وَٱلْمُسَانَاةُ. وَٱلْمُسَاهَاةُ. وَأُنْشِدَ لِأَبِي نُخَيْلَةَ:

لَوْلَا أَبِي ٱلْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ
لَسُدَّ بَابٌ لَا يُسَنَّى قَفْلُهُ

وَقَالَ مُزَرِّدٌ:

ظَلِلْنَا نُصَادِي أُمَّنَا عَنْ حَمِيتِهَا
كَأَهْلِ ٱلشُّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

بَابُ ٱلدَّسَمِ وَتَأْثِيرِهِ

يُقَالُ: يَدِي مِنَ ٱلْبَيْضِ زَهِمَةٌ، وَمِنَ ٱللَّبَنِ وَضِرَةٌ، وَمِنَ ٱلسَّمْنِ نَسِقَةٌ وَدَسِمَةٌ، وَمِنَ ٱلْفَاكِهَةِ كَمِدَةٌ وَلَزِجَةٌ، وَمِنَ ٱلْجُبْنِ نَمِسَةٌ وَسَنِمَةٌ، وَمِنَ ٱلْغَالِيَةِ فَانِحَةٌ وَعَبِقَةٌ، وَمِنَ ٱلسَّمَكِ سَهِكَةٌ وَوَضِرَةٌ، وَمِنَ ٱلْحَدِيدِ صَدِئَةٌ، وَمِنَ ٱلنِّفْطِ جَعِدَةٌ، وَمِنَ

ٱلْجِصِّ شَهِرَةٌ ، وَمِنَ ٱلطِّينِ لَثِقَةٌ ، وَمِنَ ٱلتُّرَابِ تَرِبَةٌ ، وَمِنَ ٱلْخُبْزِ نَسِفَةٌ

باب إطلاق العنان

يُقَالُ : مَدَدتُّهُ فِي غَيِّهِ ، وَأَلْقَيْتُ حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ ، وَأَطْلَقْتُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ رَسَنَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ فَضْلَ خِطَامِهِ ، وَأَرْخَيْتُ فَضْلَ زِمَامِهِ

باب الإتباع

يُقَالُ : كَثِيرٌ بَثِيرٌ وَأَثِيرٌ أَيضًا وَبَذِيرٌ أَيضًا ، جَائِعٌ نَائِعٌ ، قَبِيحٌ شَقِيحٌ ، حَسَنٌ بَسَنٌ ، عَطْشَانُ نَطْشَانُ ، شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ ، حَقِيرٌ نَقِيرٌ ، فَقِيرٌ وَقِيرٌ ، حَسِيبٌ نَسِيبٌ ، خَبِيثٌ نَبِيثٌ ، مَائِقٌ دَائِقٌ ، شَدِيدٌ أَدِيدٌ ، شَحِيحٌ نَحِيحٌ ، ضَائِعٌ سَائِعٌ ، مَلِيحٌ قَرِيحٌ ، أَخْرَسُ أَمْرَسُ ، كَزٌّ لَزٌّ ، أَجْمَعُ أَكْتَعُ ، شَقِيٌّ لَقِيٌّ ، عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، حَظِيٌّ بَظِيٌّ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

سَحِيحٌ نَجِيحٌ أَخُو مَـاقِطٍ نِعَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَقَالَ غَيْرُهُ :

فَقِيرًا وَقِيرًا أَخَا عُزْبَةٍ بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرِ صِفْرَ الْيَدَيْنِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ الْأَسَدِيُّ :

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الْحُوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلْوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

(وَإِنَّمَا يَكُونُ الْإِتْبَاعُ بِغَيْرِ وَاوٍ وَإِنَّمَا هُوَ شَبِيهٌ بِالتَّوْكِيدِ)

بَابُ الْأَضْدَادِ

يُقَالُ : الْفَرَحُ وَالْغَمُّ ، الْيَسَارُ وَالْفَقْرُ ، الْمَدْحُ وَالثَّلْبُ ، الدُّنُوُّ وَالْبُعْدُ ، الْإِظْهَارُ وَالْكِتْمَانُ ، الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ ، الطَّبْعُ وَالتَّكَلُّفُ ، الرَّخَاءُ وَالشِّدَّةُ ، الْأَمْنُ وَالْخَوْفُ ، الظُّلْمَةُ وَالضِّيَاءُ ، الصِّلَةُ وَالْقَطِيعَةُ ، الْمَحَبَّةُ وَالْكَرَاهَةُ ، الذَّمُّ وَالْمَحْمَدَةُ ، التَّوَقِّي وَالتَّقَحُّمُ ، الْمُجْتَمِعُ وَالْمُتَفَرِّقُ ، الْعَزْمُ وَالْاِنْثِنَاءُ ، النَّوْمُ وَالْيَقَظَةُ ، الْبَشَاشَةُ وَالْعُبُوسُ ، الْمُقَامُ وَالظَّعْنُ ، الْاِبْتِدَاءُ وَالْعَاقِبَةُ ، الظَّنُّ وَالْيَقِينُ ، الْمُخَالَطَةُ وَالْمُجَانَبَةُ ،

اَلصَّداقَةُ وَالْعَداوَةُ ، اَلْمُبَايَنَـةُ وَالْمُوافَقَةُ ، اَلرِّبْحُ وَالْخُسْرَانُ ، اَلنُّطْقُ وَالصَّمْتُ ، اَلرِّقَّةُ وَالْفَظَاظَـةُ ، اَلْحِرْصُ وَالْقَنَاعَةُ ، اَلنُّصْحُ وَالْغِشُّ ، اَلْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ، اَلْعُسْرُ وَالْيُسْرُ ، اَلْكَرَامَةُ وَالْهَوانُ ، اَلرِّضَا وَالسُّخْطُ ، اَلْعَفْوُ وَالْعُقُوبَـةُ ، اَلْقَصْدُ وَالسَّرَفُ ، اَلتَّبْذِيرُ وَالتَّقْدِيرُ ، اَلْعَدْلُ وَالْجَوْرُ ، اَلْإِحْسَانُ وَالْخِذْلَانُ ، اَلْإِقْدَامُ وَالْإِحْجَامُ ، اَلسَّهْـلُ وَالْحَزْنُ ، اَلسَّرَّاءُ وَالضَّرَّاءُ ، اَلْجِدُّ وَالْهَزْلُ ، اَلْقَـدِيمُ وَالْحَدِيثُ ، اَلسَّـالِفُ وَالْآنِفُ ، اَلطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، اَلْبَادِي وَالْعَائِدُ ، اَلْمُقْبِلُ وَالْمُدْبِرُ ، اَلْعَاجِلُ وَالْآجِلُ ، اَلثَّوابُ وَالْعِقَابُ ، اَلصَّبْرُ وَالْجَزَعُ ، اَلْخَلَاءُ وَالْمَلَاءُ ، اَلرِّفْعَةُ وَالضَّعَةُ ، اَلنُّورُ وَالظُّلْمَةُ ، اَلْـبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، اَلسُّرْعَةُ وَالْإِبْطَاءُ ، اَلرِّفْقُ وَالْخُرْقُ ، اَلْعَامِرُ وَالْغَامِرُ ، اَلْحَوْرُ وَالْكَوْرُ ، اَلسَّهْلُ وَالْجَبَلُ

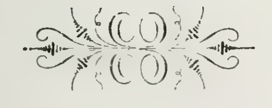
بَابُ ٱلتَّشْبِيهَاتِ

تَقُولُ ٱلْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : أَجْمَلُ مِنْ رِعَايَةِ ٱلذِّمَامِ ، أَرْوَحُ مِنْ يَوْمِ ٱلتَّلَاقِ ، أَحَرُّ مِنْ يَوْمِ ٱلْفِرَاقِ ، أَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ ، أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ ، أَشْجَعُ مِنْ عَنْتَرَةَ ، أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ ، أَحْسَنُ مِنْ دَوَامِ ٱلْوَفَاءِ ، أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ ، أَثْقَلُ مِنْ رَضْوَى ، أَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ صَدِيقَيْنِ ، أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ ، أَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ ، أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ ، أَعَزُّ مِنَ ٱلْكِبْرِيتِ ٱلْأَحْمَرِ ، أَعَزُّ مِنَ ٱلْأَبْلَقِ ٱلْعَقُوقِ ، أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ ٱلْأَنُوقِ ، أَمْضَى مِنَ ٱلنَّصْلِ ، أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَقَدٍ ، أَذَلُّ مِنْ وَتَدٍ ، أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ ، أَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانِ وَائِلٍ ، أَنْطَقُ مِنْ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ ، أَكْسَى مِنَ ٱلْبَصَلِ ، أَنَمُّ مِنَ ٱلصُّبْحِ ، أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ ، أَلَحُّ مِنْ خُنْفُسَاءٍ ، أَشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ ، أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ ، أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ ،

اَقْدَمُ مِنْ اَسَدٍ ، اَحْقَدُ مِنْ جَمَلٍ ، اَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ،
اَصْبَرُ مِنْ ضَبٍّ ، اَسْيَرُ فِي ٱلْآفَاقِ مِنْ مَثَلٍ ، اَخْلَى
مِنْ حَجَّامِ سَابَاطَ ، اَدْنَى مِنْ قِرْدٍ ، اَكْيَسُ مِنْ قِشَّةَ ،
اَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ ، اَسْخَى مِنْ دِيكٍ ، اَجْوَدُ مِنْ حَاتِمِ
طَيْءٍ ، اَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ ، اَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ،
اَنْتَنُ مِنَ ٱلظَّرِبَانِ ، اَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَسُوسِ ، اَقْوَدُ مِنَ
ٱلظُّلْمَةِ ، اَلْزَقُ مِنْ حُمَّى ٱلرِّبْعِ ، اَنْأَى مِنَ ٱلْكَوَاكِبِ ،
اَبْعَدُ مِنَ ٱلثُّرَيَّا ، اَدْنَى مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ، اَوْفَى مِنَ
ٱلسَّمَوْأَلِ ، اَحْلَمُ مِنْ اَحْنَفَ ، شَرٌّ مِنَ ٱلْاَبْرَصِ ، اَهْوَنُ
مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ ، اَسْرَقُ مِنْ ذُبَابَةٍ ، اَعْطَشُ مِنْ
رَمْلٍ ، اَصْفَى مِنَ ٱلدَّمْعِ ، وَاَصْفَى مِنْ عَيْنِ ٱلدِّيكِ ، اَصْلَبُ
مِنَ ٱلْحَدِيدِ ، اَشْهَرُ مِنَ ٱلصُّبْحِ وَٱلشَّمْسِ وَٱلْبَدْرِ ،
اَشْعَثُ مِنَ ٱلْوَتِدِ ، اَسْرَعُ مِنَ ٱلرِّيحِ ، اَسْرَعُ مِنَ
ٱلْبَرْقِ ٱلْخَاطِفِ ، اَنْفَذُ مِنَ ٱلسَّهْمِ ٱلْمُرْسَلِ ، آكَلُ
مِنَ ٱلنَّارِ ، اَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلِمَةَ ، اَكْذَبُ مِنَ ٱلْاَخِيذِ

ٱلْاَسِيرِ ، اَنْفَذُ مِنَ ٱلسِّنَانِ ، اَمْضَى مِنَ ٱلصَّمْصَامَةِ ، اَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ . (وَهِيَ دُوَيِّبَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ ٱلشَّجَرَ وَتَبْنِي بَيْتًا فِيهِ اَرْفَعَ ٱلسِّكَاكِ) . اَنْدَى مِنَ ٱلرَّبَابِ ، اَذْنَى مِنَ ٱلشِّسْعِ ، اَخَفُّ مِنَ ٱلْجَنَاحِ ، اَبْرَدُ مِنَ ٱلثَّلْجِ ، اَعْدَى مِنَ ٱلْجَرَبِ ، اَحَدُّ مِنْ نَابٍ ، اَحَدُّ مِنَ ٱلْقَرَعِ ، اَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ ، اَقَلُّ مِنْ لَا ، اَضْعَفُ مِنْ يَدِ اُمِّ حُبَيْنٍ ، اَحْلَى مِنَ ٱلشَّهْدِ ، اَظْلَمُ مِنَ ٱللَّيْلِ

تَمَّ بِحَوْلِهِ تَعَالَى



فهرس

فهرس واسع

مرتَّب على حروف المُعجَم

من اراد عبارة عليهِ ان يطلبها بالمفردات . واماَّ المُفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرَّد الثلاثي

الالف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الذال

الشين

الصَّاد

الضاد

العين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

النون

الياء

تمَّ الفهرس











